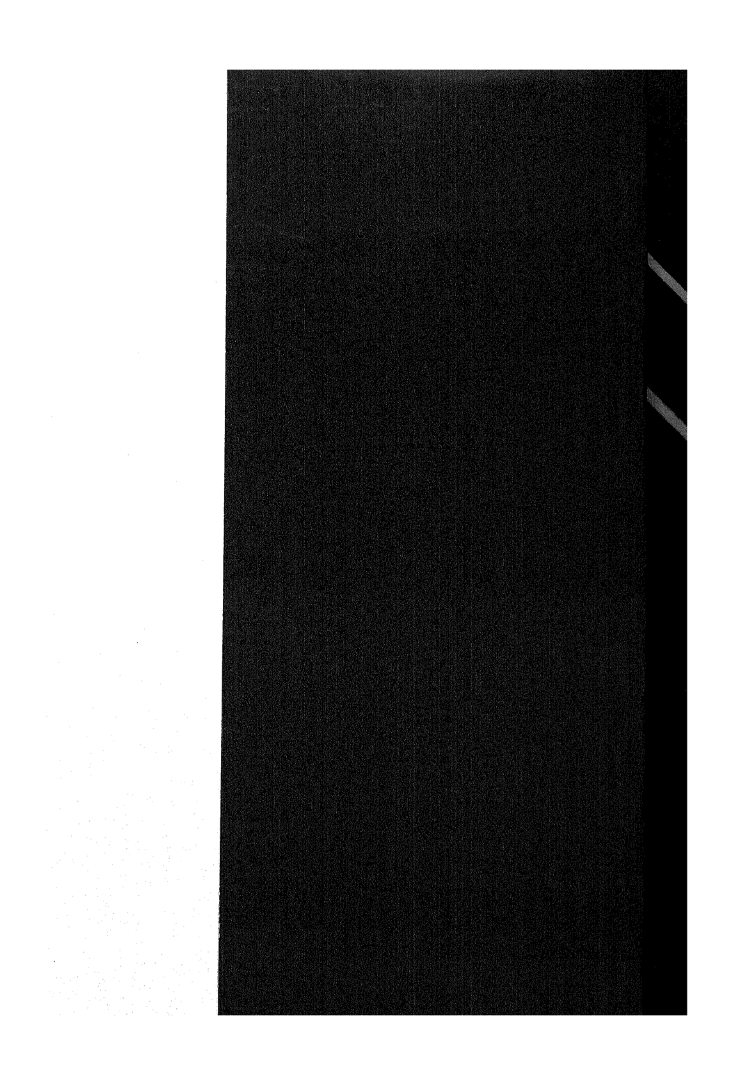
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٧

٨



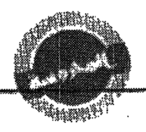
بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٧

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٨   الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مسلحان يقتلان ٩ سياح فى القاهرة			
حسام كمال	الحياة	١'١٩٣	٩٧-٠٩-١٩
مقتل تسعة سياح فى القاهرة			
حسام كمال	الحياة	١'١٩٦	٩٧-٠٩-١٩
التحريات تؤكد تورط العاملين بمستشفى الخانكة فى هروب المتهم			
	الجمهورية	١'١٩٧	٩٧-٠٩-٢٠
.. ستبقى مصر أقوى من الإجرام			
	الاهرام المسائى	١'١٩٨	٩٧-٠٩-٢٠
السياح من جميع أنحاء العالم : حبنا لمصر .. لا يؤثر فيه حادث عارض			
	اخبار اليوم	١'١٩٩	٩٧-٠٩-٢٠
المجنون .. تزوج فى صمت منذ ٣ شهور !			
	اخبار اليوم	١/٠٠	٩٧-٠٩-٢٠
فى نفس المكان : انفجار قديم .. بلا ضحايا !			
	اخبار اليوم	١/٠١	٩٧-٠٩-٢٠
واشنطن تايمز			
	الكفاح العربى	١/٠٢	٩٧-٠٩-٢٠
التحقيقات تؤكد عدم وجود تنظيم ارهابى وراء جريمة قتل السياح الألمان بالقاهرة			
	الاهرام	١'/٠٣	٩٧-٠٩-٢٠
لغز سفاح ميدان التحرير !			
	اخبار اليوم	١'/٠٥	٩٧-٠٩-٢٠
الفيغارو			
	الكفاح العربى	١'/٠٦	٩٧-٠٩-٢٠
التايمز			
	الكفاح العربى	١'/٠٧	٩٧-٠٩-٢٠
مصر : الهجوم عل الباص ليس عملا ارهابيا			
محمد صلاح	الحياة	١'/٠٨	٩٧-٠٩-٢٠

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقتل شرطى واصابة ضابطين		الحياة	١/١٠	٩٧-٠٩-٢٠
حقائق	ابراهيم نافع	الاهرام	١/١١	٩٧-٠٩-٢٠
خانكة !!	جمال بدوى	الوفد	١/١٢	٩٧-٠٩-٢٠
صباح الخير	سعيد سنبل	الاخبار	١/١٤	٩٧-٠٩-٢١
الجنون والتسيب والإهمال سبب جريمة المتحف	جلال دويدار	الاخبار	١/١٥	٩٧-٠٩-٢١
حادث .. ميدان التحرير .. !	محفوظ الانصارى	الجمهورية	١/١٧	٩٧-٠٩-٢١
الجريمة الإرهابية والمواجهة الصحيحة	سلامة ابو زيد	السياسة	١/٢١	٩٧-٠٩-٢١
ملاحظات على الحادث	صلاح منتصر	الاهرام	١/٢٤	٩٧-٠٩-٢١
القط .. وعبد الملك وشنودة .. !!	سمير رجب	حريتى	١/٢٥	٩٧-٠٩-٢١
فرض حظر التجول ٤٨ ساعة على منطقة بولاق	عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١/٢٩	٩٧-٠٩-٢٢
البحث عن امرأة "مجهولة" تقود العمليات الإرهابية فى الصعيد		روزاليوسف	١/٣٠	٩٧-٠٩-٢٢
مصر : المتطرفون يعاودون ضرب السياحة		الوسط	١/٣١	٩٧-٠٩-٢٢
أطالب منتصر الزيات محامى الارهابيين بالإعلان التوبة	رفعت السعيد	مايو	١/٣٢	٩٧-٠٩-٢٢
حادث ميدان التحرير عمل مختل بتدبير عاقل !	مفيد فوزى	العالم اليوم	١/٣٤	٩٧-٠٩-٢٢
نسيت كل شئ بعد سماعى الرصاص .. الا السياح		الاخبار	١/٣٦	٩٧-٠٩-٢٢
تكريم وزير الداخلية شاعف شعورى بالمسئولية	محمد صلاح الزهار	الاخبار	١/٣٧	٩٧-٠٩-٢٢

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثامن)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإرهابى صابر كان ينوى الهجوم على فندق بالهرم .. والهروب إلى الصعيد			
	الاسبوع	١/٣٨	٢٢-٠٩-٩٧
قاتلهم الله !			
يحيى الجمل	الاسبوع	١/٣٩	٢٢-٠٩-٩٧
الإرهابى مجنون خاضع لتأثير قوى خارجية			
ماجدة محمود	الاسبوع	١/٤٠	٢٢-٠٩-٩٧
مذبحة "عز الظهر" بميدان التحرير إرهابية تستهدف ضرب السياحة المصرية			
	الاحرار	١/٤١	٢٢-٠٩-٩٧
من وراء كارثة ميدان التحرير ؟!			
مصطفى سليمان	الاسبوع	١/٤٦	٢٢-٠٩-٩٧
الألمان مصرون على الصاق الجريمة البشعة بالجماعات الاسلامية			
	الاسبوع	١/٤٧	٢٢-٠٩-٩٧
حتى هذه اللحظة			
عصام كامل	الاحرار	١/٤٨	٢٢-٠٩-٩٧
إعادة تخطيط ميدان التحرير ونقل مواقف السيارات			
عبد الكريم أبو الهيجاء	الاحرار	١/٤٩	٢٢-٠٩-٩٧
صباح الاثنين			
وجدى زين الدين	الوفد	١/٥٠	٢٢-٠٩-٩٧
تحقيقات مكثفة فى قضية تفجير الأتوبيس أمام المتحف			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١/٥١	٢٢-٠٩-٩٧
"الوفد" تقتحم عش الإرهابى المجنون فى مستشفى الخانكة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١/٥٣	٢٢-٠٩-٩٧
حبس القط ومدير مستشفى الخانكة			
	الاحرار	١/٥٤	٢٢-٠٩-٩٧
عرس الدم !			
جمال بدوى	الوفد	١/٥٥	٢٢-٠٩-٩٧
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١/٥٧	٢٢-٠٩-٩٧
رحلة كل يوم			
	الوفد	١/٥٨	٢٢-٠٩-٩٧
صابر فرحات اعتاد الخروج من المستشفى مقابل ٦٠ جنيها لليلة !			
سيد عبد العاطى	الوفد	١/٥٩	٢٢-٠٩-٩٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إغلاق شبكة الاكسجين المركزية بالمستشفى بسبب خلافات الأطباء !			
احمد الزيات	الوفد	١٦٣/١	٩٧-٠٩-٢٢
الإرهابيون هددوا شرطة الأسبوع الماضى			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١٦٤/١	٩٧-٠٩-٢٢
مصر : احالة قاتلى السياح الالمان وأربعة أخرين على النيابة العسكرية			
ابراهيم فليفل	مايو	١٦٥/١	٩٧-٠٩-٢٢
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٦٩/١	٩٧-٠٩-٢٢
د. البلتاجى مصر أعلنت الحقائق فىحادث الاتوبيس السياحى			
بهيجة نجاتى	الاخبار	١٧٠/١	٩٧-٠٩-٢٢
قلوب رجال الأمن من حديد			
	الاخبار	١٧١/١	٩٧-٠٩-٢٢
سحب ترخيص مخبز الارهابيين صابر ومحمود			
على المغربى	الاخبار	١٧٢/١	٩٧-٠٩-٢٢
جيران صابر : المجرم عاقل			
امانى ضرغام	الاخبار	١٧٣/١	٩٧-٠٩-٢٢
البطل الذى اسقط الارهابيين يروى ل "الوطن العربى" تفاصيل الحادث لحظة بلحظة			
	الوطن العربى	١٧٤/١	٩٧-٠٩-٢٣
النيابة العسكرية تتسلم ملفات التحقيق مع ٦ متهمين فى حادث التوبيس السياحى			
احمد موسى	الاهرام	١٧٥/١	٩٧-٠٩-٢٣
انقذوا الموقف فورا !			
عبد الناصر محمد	العالم اليوم	١٧٩/١	٩٧-٠٩-٢٣
فى الغربة تعيش الحيرة والألم !			
خالد جبر	المساء	١٨٥/١	٩٧-٠٩-٢٣
تلك الرائحة			
عماد الدين حسين	العربى	١٨٦/١	٩٧-٠٩-٢٢
الملازم أول وائل طاهر يروى تفاصيل الحادث لحظة بلحظة			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	١٨٧/١	٩٧-٠٩-٢٢
أخطر أسرار عن حادث ميدان التحرير			
	الوطن العربى	١٩٢/١	٩٧-٠٩-٢٢
الجريمة .. والحساب !!			
جلال عارف	العربى	١١٠٠	٩٧-٠٩-٢٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عالم مجانين !!			
مصطفى بكرى	الاسبوع	١.١٠٣	٩٧-٠٩-٢٢
كلام فى الهواء واحد ليمون .. الثانى مجنون !			
سليم عزوز	الاحرار	١.١٠٦	٩٧-٠٩-٢٢
الإرهاب والخلل العقلى			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	١.١٠٩	٩٧-٠٩-٢٢
ليس إرهابا منظما			
عبد العاطى محمد	الاهرام	١١١٠	٩٧-٠٩-٢٣
الجماعات ملتزمة بمبادرة وقف اعمال العنف			
أحمد الجرجاوى	صوت الأمة	١١١١	٩٧-٠٩-٢٣
هوامش			
يوسف هلال	الميدان	١١١٣	٩٧-٠٩-٢٣
مستشفى الخانكة يحمى الإرهابيين !			
انس سنو	الميدان	١١١٧	٩٧-٠٩-٢٣
اعتقال المتطرفين يضاعف جرائم الارهاب			
	الميدان	١.١٢٣	٩٧-٠٩-٢٣
المصالح الوطنية			
	الميدان	١.١٢٤	٩٧-٠٩-٢٣
وكيل وزارة الصحة بالقليوبية يؤكد تجاهل الداخلية لطلباته المتكررة بتوفير حراسة للخانكة			
صلاح بديوى	الشعب	١.١٢٧	٩٧-٠٩-٢٣
خطة صابر فى وزارة الداخلية			
صبحى بحيري	الشعب	١.١٣٠	٩٧-٠٩-٢٣
الموت فى القاهرة			
	الشعب	١١٣١	٩٧-٠٩-٢٣
حادثا التحرير وصالحجر : خواطر فى فترة الصمت المفروض			
صلاح الدبركى	الشعب	١.١٣٢	٩٧-٠٩-٢٣
سماع مرافعات الدفاع اليوم فى قضية الاغتيالات الكبرى			
	الاهرام	١.١٣٥	٩٧-٠٩-٢٣
والدة المتهمين تؤكد حصول العاملين بمستشفى الخانكة على أموال من نجلها			
احمد موسى	الاهرام	١.١٣٦	٩٧-٠٩-٢٣
النيابة العسكرية تبدأ التحقيقات فى قضية المتحف المصرى اليوم			
	الاهرام	١.١٣٧	٩٧-٠٩-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صحيفة المانية : حادث الأتوبيس السياحى "فردى" ومصر تتمتع بالاستقرار			
أ.ش.أ	الاهرام	١.١٣٨	٩٧-٠٩-٢٣
المهمة الصعبة فى تأمين السياح .. !			
نيفين ياسين	الوفد	١.١٣٩	٩٧-٠٩-٢٣
فى حارة شعيب			
جمال بدوى	الوفد	١.١٤٣	٩٧-٠٩-٢٣
وكيل وزارة الصحة يزعم خروج "صابر" من الخانكة لشراء احتياجاته			
	الوفد	١.١٤٤	٩٧-٠٩-٢٣
القضاء العسكرى يتسلم ملف حادث المتحف			
	الوفد	١.١٤٥	٩٧-٠٩-٢٣
الخلل العقلى .. وارتكاب الجريمة !			
نادية صبحى	الوفد	١.١٤٦	٩٧-٠٩-٢٣
لنا قضية إصلاح الخانكة !			
محمود أباظة	الوفد	١.١٤٩	٩٧-٠٩-٢٣
رحلة كل يوم			
	الوفد	١.١٥٠	٩٧-٠٩-٢٣
السياحة مع مصر مستمرة .. بلا تأثير			
خالد امام	المساء	١.١٥١	٩٧-٠٩-٢٣
مصر : احالة قضية الباص السياحى على القضاء العسكرى			
حسام كمال	الحياة	١.١٥٢	٩٧-٠٩-٢٣
سياحة وثقافة			
	الحياة	١.١٥٣	٩٧-٠٩-٢٣
احالة صابر فرحات وشقيقة و ٥ متهمين آخرين للقضاء العسكرى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١.١٥٤	٩٧-٠٩-٢٣
الخانكة والمليار			
محمد العزبى	الجمهورية	١.١٥٧	٩٧-٠٩-٢٣
صابر .. عاقل !			
	الاخبار	١.١٥٨	٩٧-٠٩-٢٣
صابر .. عاقل !			
	الاخبار	١.١٥٩	٩٧-٠٩-٢٣
ارتياح المانى للمحاكمة العسكرية لمرتكبى حادث الاتوبيس			
أ.ش.أ	الاخبار	١.١٦٢	٩٧-٠٩-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العالم متفهم لظروف حادث التحرير			
	الاخبار	١.١٦٣	٩٧-٠٩-٢٣
الحياة اللندنية : مصر أكبر من أى اعتداء			
أ.ش.أ	الاخبار	١.١٦٤	٩٧-٠٩-٢٣
حادث ميدان التحرير لن يؤثر على السائحين السويسرين			
ماجدة حسنين	الاخبار	١.١٦٥	٩٧-٠٩-٢٣
سفاح السياحة .. بين العقل والجنون			
محمد مجدى مرجان	الاخبار	١.١٦٦	٩٧-٠٩-٢٣
تصاعد أعمال العنف فى المنيا .. وحظر التجول بين قرى ملوى			
	الشعب	١.١٦٧	٩٧-٠٩-٢٣
كلمة حب حكايات وحواديت			
محمد الحيوان	الوفد	١.١٦٨	٩٧-٠٩-٢٤
العملية ليست ارهابية .. والأداء الأمنى رفيع المستوى			
جمال عوض	اخرساعة	١.١٦٩	٩٧-٠٩-٢٤
لا تأثير لحادث الأتوبيس على حركة السياحة إلى مصر			
محمد عبد الرازق	الاهرام	١.١٧٢	٩٧-٠٩-٢٤
كتاب الحكومة يخوضون معركة ضد الحكومة			
شيرين احسان	الاحرار	١.١٧٣	٩٧-٠٩-٢٤
قالوا إن الفاعل مجنون ولكن هذا لا يمنع من البحث عن دوافعه			
ايمان الجندى	الوفد	١.١٧٨	٩٧-٠٩-٢٤
التحقيقات لم تكشف أن المتهم فى حادث التحرير عاقل			
	الاهرام	١.١٨٥	٩٧-٠٩-٢٤
تنظيم إرهابى وراء حادث نسف أوتوبيس السياح الألمان			
فوزى مخيمر	الوفد	١.١٨٦	٩٧-٠٩-٢٤
الحكومة بين الإرهاب والجنان			
	الوفد	١.١٨٨	٩٧-٠٩-٢٤
الدفاع عن المتهمين السادس عشر والعشرين يطعن فى اجراءات القبض عليهما			
خالد ابو العز	الاهرام	١.١٨٩	٩٧-٠٩-٢٤
يوميات اللوبى اليهودى			
	الكفاح العربى	١.١٩٠	٩٧-٠٩-٢٤
القبض على متهم جديد اعترف ببيع الذخائر لصابر فرحات وشقيقه			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١.١٩١	٩٧-٠٩-٢٤

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صابر فرحات .. لم يتحدد بعد مجنونا أو عاقلا .. !!			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١.١٩٣	٢٤-٠٩-٩٧
المحروسة فى أيدى عقلاء .. ودعاة جنون .. !!			
عبد الكريم سليم	الجمهورية	١.١٩٤	٢٤-٠٩-٩٧
الإرهاب القضاء عليه . والحادث فردى وعابر			
	الحياة المصرية	١.١٩٦	٢٤-٠٩-٩٧
تحركنا كغرفة الشركات لتوضيح الصورة الحقيقية للشركات بالخارج			
	الحياة المصرية	١.١٩٧	٢٤-٠٩-٩٧
حقيقة السيارة البيضاء التى هربت فى شارع شامبليون			
	الحياة المصرية	١.١٩٨	٢٤-٠٩-٩٧
جريمة على شريط فيديو			
	الدستور	١.١٩٩	٢٤-٠٩-٩٧
جريمة ميدان لتحرير .. تنظيم المجانين فعلها ولكن من وراء العملية ؟			
	الدستور	١٩٠٠	٢٤-٠٩-٩٧
هؤلاء أعضاء الجماعات المتطرفة الذين دخلوا مستشفى المجانين			
محمد الضبع	الدستور	١٩٠٣	٢٤-٠٩-٩٧
اسرائيل وراء جريمة ميدان التحرير			
	الدستور	١٩٠٥	٢٤-٠٩-٩٧
"المجنون - العاقل" خارج أسوار الخانكة من ٦ شهور !			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٩٠٨	٢٤-٠٩-٩٧
أربعاء جديدة			
	الاهالى	١٩١٠	٠٢-٠٩-٩٧
تساؤلات مشروعة حول الجنون والإرهاب والتسيب .. والاختراق			
لطفى واكد	الاهالى	١٩١١	٢٤-٠٩-٩٧
اعتقال ٦٠ من "الاخوان" فى حملة فى القاهرة والمحافظات			
محمد صلاح	الحياة	١٩١٢	٢٤-٠٩-٩٧
فى مواجهة فضائية حول مبادرة وقف العنف			
عماد فؤاد	الاهالى	١٩١٣	٢٤-٠٩-٩٧
ما بين جريمة سميراميس .. وحادث الأتوبيس السياحى : التفكير مجنون والتنفيذ لعاقل !!			
عبداللطيف وهبة	الاهالى	١٩١٤	٢٤-٠٩-٩٧
اخطر المفاجآت فى مجزرة ميدان التحرير			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٩١٥	٢٤-٠٩-٩٧

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٧) (المجلد الثامن)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير السياحة : جريمة التحرير ستؤثر على التدفقات السياحية والشعر بالأمن			
عبداللطيف وهبة	الاهالى	١٦١٦	٩٧-٠٩-٢٤
حادث لابد من الوقوف عنده !			
احمد عبد المعطى حجازى	الاهرام	١٦٢٠	٩٧-٠٩-٢٤
تفشى صور الإرهاب ليست مدبرة بالضرورة !			
ميلاد حنا	الاهالى	١٦٢٢	٩٧-٠٩-٢٤
التفسير النفسى لجريمة ميدان التحرير			
محمد الدسوقى	الاهرام	١٦٢٣	٩٧-٠٩-٢٤
رسائل .. وشركاء للجنون !			
سكينة فؤاد	الاهرام	١٦٢٤	٩٧-٠٩-٢٥
قضية "الاغتيالات الكبرى" فى مصر المتهمون يؤيدون وقف العنف			
محمد صلاح	الحياة	١٦٢٧	٩٧-٠٩-٢٥
متهم يذيع بيانا من قيادات الجماعة بليمان طرة لتأكيد مبادرتهم لنبذ العنف			
خالد ابو العز	الاهرام	١٦٢٨	٩٧-٠٩-٢٥
حادثة الأوتوبيس			
محمد سلماوى	الاهرام	١٦٢٩	٩٧-٠٩-٢٥
حادث الأوتوبيس لم يمنع تدفق السياحة الالمانية لمصر			
أ.ش.أ	الاهرام	١٦٣٠	٩٧-٠٩-٢٥
الخروج من الحادث			
مصطفى النجار	الاهرام	١٦٣١	٩٧-٠٩-٢٥
قرار قضائى عسكرى بفرض تعتيم اعلامى على اعتداء القاهرة			
	الكفاح العربى	١٦٣٢	٩٧-٠٩-٢٥
معركة الألف رصاصة !			
عبد الجواد أبو كب	الاخبار	١٦٣٣	٩٧-٠٩-٢٥



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

احدهما اقتحم فندق "سميراميس" عام ١٩٩٣ وفرّ من مستشفى الامراض العقلية

مسلحان يقتلان ٩ سياح في القاهرة

□ القاهرة - من حازم محمد وحسام كمال:

■ قتل ٩ سياح ومواطن مصري واصيب ٩ اخرون ظهر امس في هجوم شنه مسلحان على باص سياحي في قلب ميدان التحرير في وسط القاهرة، التي لم تشهد اعمال عنف منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٦ حين تعرض فندق «اوروبا» في شارع الهرم الى هجوم راح ضحيته ١٨ سائحا يونانياً.

والقى المسلحان زجاجات حارقة على الباص، الذي كان يقل ٣٣ شخصاً، في اثناء وقوفه امام المتحف المصري، ما ادى الى مقتل ٩ سياح كانوا في داخله، من بينهم ستة المان وشخص اخر يرجح انه سائق الباص، وجرح ٩ معظمهم المان ايضا. (تفاصيل اخرى ص٥)

ونشبت معركة عنيفة استمرت نحو عشر دقائق بين قوات الامن الموجودة في المنطقة والمسلحين، اسفرت عن اصابتهما وتوقيفهما، وتبين انهما شقيقان هما صابر ومحمود محمد فرحات.

وكان مفاجئاً ان صابر فرحات هو نفسه الذي كان اقتحم مطعماً داخل فندق «سميراميس انتركونتيننتال» في وسط القاهرة في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣،



واطلق النار على مجموعة من الاشخاص كانوا يشاركون في مؤتمر دولي نظمته الجمعية المصرية للقانون الجنائي، فقتل فرنسياً واميركيين اثنين، واصاب اربعة بجروح (ايطالي واميركي وسوري ومصري). وتعود المفاجأة الى ان بياناً رسميا صدر وقتذاك وقال ان الجاني «مختل عقلياً وفصل من الخدمة العسكرية في نيسان (ابريل) ١٩٨٩ بسبب عدم لياقته الذهنية»، واودع مستشفى الامراض العقلية.

واعلنت وزارة الداخلية، في بيان اصدرته بعد ظهر امس، ان صابر فرحات فرّ من المستشفى قبل ثلاثة ايام، والتقى شقيقه محمود واشتركا في تنفيذ العملية.

وافاد شهود عيان ان المسلحين، اللذين نفذا عملية امس، نزلا من سيارة اجرة، والقيا زجاجات حارقة على الباص التابع لشركة «سبزليغ تورز»، وهي من اكبر شركات السياحة المصرية، فانفجر نصفه الامامي واندلعت فيه النار ما ادى الى تفحم جثث السياح التسعة، وشخص آخر يرجح انه سائق الباص رمضان عفيفي الذي لم يعثر عليه حياً، فيما حال تفحم الجثث دون التاكد من شخصيته.

واخلت قوات الامن المنطقة من الجمهور والباصات السياحية الاخرى، وطوقت المكان واغلقت ابواب المتحف المصري على زواره، من الاجانب والمصريين. وتم اخراجهم بعد ذلك حين هدأ الوضع.

وانتقل الى موقع الحادثة وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الذي كان اكد، في لقاء مع اساتذة جامعة اسيوط مساء اول من امس، ان جهاز الامن سيواصل حملته ضد «الجماعات الارهابية». وحذر من «قطع رقبة كل من يخرج على الشرعية».

وشددت سلطات الامن اجراءات المراقبة على كل مداخل القاهرة وطرقها الرئيسية وجسورها.

كما انتقل فريق من النيابة الى موقع الحادث لمعاينة الباص المحترق، وعثر على جثث القتلى متفحمة على المقاعد.

والتقت «الحياة» اثنين من الشهود. وقال سائق يدعى كمال احمد علي (٣٥ سنة) انه فوجىء بثلاثة اشخاص يهاجمون الباص بزجاجات حارقة قبل ان تتعامل معهم قوات الشرطة.

وقال موظف في المتحف المصري يدعى احمد خالد سيد (٤٢ سنة) ان الجناة لم يقصدوا مهاجمة باص بعينه، وانما هاجموا الباص الذي وجدوا عدداً من السياح في داخله.

وانتقلت «الحياة» الى مستشفى القصر العيني الذي نقل اليه المصابون. واكد مصدر طبي انه اجريت عمليات جراحية لاثنين منهم بسبب خطورة حالهما، مشيراً الى ان حال الباقين مطمئنة واجريت لهم الاسعافات اللازمة.

وفيما لم تعلن اي من الجماعات الدينية المتشددة مسؤوليتها عن العملية حتى مساء امس، اثير جدل حول مدى قدرة هذه الجماعات على نقل معركتها مع قوات الامن مجدداً الى القاهرة بعدما اضطرت الى التراجع الى محافظات جنوب مصر منذ العام ١٩٩٤.

ولم تشهد العاصمة على مدى اكثر من ثلاث سنوات غير عملية واحدة استهدفت سياحاً يونانيين امام فندق «اوروبا» في نيسان (ابريل) ١٩٩٦. ونجحت الحكومة المصرية بعدها في احتواء تداعياتها السلبية على السياحة اليونانية والاوروبية.

ويخشى مراقبون ان تؤثر عملية امس على السياحة الالمانية التي تاتي في المركز الاول في مجال السياحة الاوروبية الى مصر. وبلغ عدد السياح الالمان الذين زاروا مصر بين شهري كانون الثاني وآب (يناير واغسطس) من العام الجاري نحو ٣١٢ الف سائح، فيما سجلت ارقام العام الماضي توافد نحو ٤٦٠ الف سائح الماني إلى مصر.

واعتبر وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي ان عملية امس لا تدخل في نطاق الجرائم الارهابية المنظمة، مدللاً على ذلك بان احد الجانيين مختل عقلياً وبنوع السلاح المستخدم فيها. واكد ان عمليات الارهاب الموجهة الى السياح توقفت، موضحاً انه اجرى اتصالات واسعة امس لتوضيح ذلك.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

ويسود اعتقاد في القاهرة ان حادث امس أسدل الستار نهائياً على مبادرة كان عدد من قياديي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المسجونين اطلقوها في ٥ تموز (يوليو) الماضي، ودعوا فيها الى وقف كل عمليات العنف. وهي المبادرة التي رفضها قياديو التنظيمين في الخارج، وشككت وزارة الداخلية في اهدافها. وكان الالفي اكد رفض الحكومة المصرية إجراء اي حوار مع اعضاء «الجماعات» ووصفهم بانهم «لا أمان لهم». لكنه رحب في الوقت نفسه بان يلقوا سلاحهم.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٧

هجوم بقنبلة حارقة على باص... وأولبرايت تدعو الى عدم "الاستسلام للارهاب"

مقتل تسعة سياح في القاهرة

□ القاهرة -
من حسام كمال:
□ بون - من اسكندر الديك:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ اعلنت وزارة الداخلية المصرية بعد ظهر امس ان تسعة سياح أجانب قتلوا في هجوم على باص سياحي في ميدان التحرير في وسط القاهرة ظهر امس. ودانت المانيا والولايات المتحدة بعنف «العمل الارهابي» ودعتا الى عدم الاستسلام للارهاب.

وافادت الوزارة في بيان ان «شخصين القيا عبوة حارقة على حافلة سياحية تقل مجموعة من السياح الالمان في منطقة مواجهة للمتحف المصري عند مغادرة اعضاء الفوج السياحي الحافلة في طريقهم لزيارة المتحف». واضاف ان «قوات الحراسة الموجودة في ميدان التحرير تعاملت مع مرتكبي الحادثة، ما ادى إلى اصابة اثنين من المهاجمين».

وقال إن «تسعة قتلوا من بين اعضاء الفوج السياحي البالغ عدده ٣٣ شخصا، نتيجة لاحتراق الحافلة». واوضح ان «العبوة الحارقة كانت عبارة عن احدى زجاجات المياه الغازية ممتلئة بالبنزين والكيروسين وتغطيها سدادة متصل بها قطعة من القماش المبلل بالبنزين تم اشعالها والقاء الزجاجة داخل الحافلة ما ادى إلى احتراقها من الداخل وحدوث الوفيات المشار اليها، ونتج عن الحادث ايضا اصابة تسعة أشخاص تم نقلهم على الفور إلى مستشفى قصر العيني لاجراء العلاج اللازم».

واضاف ان المتهمين «اللذين تم ضبطهما بمعرفة قوات الامن في مكان الواقعة قاما باطلاق بعض الطلقات النارية بشكل عشوائي في محاولة للهرب، الا ان احد ضباط الحراسة من قوة شرطة الاثار عاجلهم فوراً بسلاحه الشخصي واصابهما وتمكن بمشاركة ضباط الحراسة والقوات السرية الموجودة في موقع الحادث من ضبطهما قبل محاولتهما الهرب. ويجري استجوابهما للوقوف على تفاصيل الحادث».

واكد البيان ان احدهما وهو صابر فرحات «مختل عقليا وهارب من مستشفى الامراض العقلية، وسبق اتهامه في القضية رقم ٦٩٧٧ لسنة ١٩٩٣ جنايات قصر النيل حيث ارتكب في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ واقعة اطلاق اعيرة نارية من طبنجة كانت في حوزته على احد نزلاء فندق سميراميس في القاهرة وقد تم التحقيق معه في هذه الجناية وتبين من خلال التحقيقات انه مختل عقليا، وقررت النيابة العامة ايداعه مستشفى الامراض العقلية في الخانكة في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣، وايدت المحكمة المختصة بالنظر في القضية هذا القرار وتم تنفيذه في حينه واودع المستشفى منذ هذا التاريخ. وتاكد من التحريات العاجلة انه هرب من المستشفى يوم ١٥ ايلول (سبتمبر) الجاري والتقى شقيقه محمود فرحات واشتركا في ارتكاب الحادث» في ميدان التحرير امس.

وفي بون، دانت رئيسة البرلمان الاتحادي الدكتورة ريتا زوسموت امس في شدة «العمل الاجرامي» الذي وقع في القاهرة. وطالبت زوسموت في تصريح بـ «الوقوف سوياً ضد المجموعات الارهابية التي اصابها العمى والتعصب». وقالت انه في الوقت الذي يشهد الشرق الاوسط جموداً سياسياً في عملية السلام وخطراً كبيراً من تحول ذلك بسرعة الى نزاع عسكري يتاكد المرء من ضرورة مواجهة القوى المتطرفة مواجهة قوية وعدم السكوت عن أعمالها التي تؤدي الى وقوع العديد من الضحايا».

وفي وزارة الخارجية الالمانية اعلن مصدر مسؤول ان هيئة طوارئ خاصة شكلت لمتابعة التطورات بعد الحادث الذي وقع في القاهرة وللابقاء على اتصال مستمر مع السفارة الالمانية هناك ومع عائلات القتلى الالمان في المانيا. واكد المصدر ان وفداً من السفارة الالمانية مؤلفاً من خمسة ديبلوماسيين بينهم طبيب، توجه الى مكان الحادث. واضاف ان مسؤولي السفارة أبلغوا الوزارة ان عدد القتلى الالمان ستة لا تسعة اشخاص كما ذكرت معلومات صادرة عن الشرطة المصرية. وتابع ان الوزارة لا تعرف حتى الآن أسماء القتلى الالمان ولا العدد الصحيح للجرحى منهم.

ودانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس «العمل الارهابي الجبان» في الهجوم على الباص السياحي في القاهرة. وأكدت دعمها الرئيس حسني مبارك في جهوده «لمنع الارهاب في مصر وفي معارضته حول العالم». وقالت: «علينا الا نستسلم للارهاب».

وقدمت الوزيرة باسم الادارة تعازيها الى عائلات الضحايا الذين «سقطوا نتيجة الهجوم البربري» والى الحكومتين المصرية والالمانية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

تقرير مفصل أمام وزير الداخلية عن ملابسات الحادث الإجرامي

التحريات تؤكد تورط العاملين بمستشفى الخانكة فى هروب المتهم

يعكف فريق من قيادات وزارة الداخلية يضم اللواءات رضا عبدالعزيز مساعد اول الوزير للامن وعبداللطيف خضر مساعد الوزير مدير امن القاهرة بالتنسيق مع قطاع امن الدولة واجهزة البحث لكشف ملابسات هروب المتهم صابر فرحات من مستشفى الامراض العقلية الاثنين الماضى.

امام فريق البحث ملف المتهم صابر فرحات منذ القبض عليه فى حادث الاعتداء على احد نزلاء فندق سميراميس بالقاهرة فى ٢٦ اكتوبر ١٩٩٣ ودخوله مستشفى الخانكة للامراض العقلية عقب ذلك وبعد تحقيقات النيابة.

كما يضم الملف تحركات المتهم داخل مستشفى الخانكة وعلاقته بمدير المستشفى والاطباء المعالجين.

كما يدرس فريق البحث التحريات التى توصلت اليها اجهزة البحث المختلفة خلال الساعات الماضية حول كيفية هروب المتهم من المستشفى والتقائه بشقيقه محمود والاتفاق على ارتكاب الحادث.

وامام فريق البحث تحريات تؤكد تورط بعض العاملين فى المستشفى فى هروب المتهم صابر حيث سهل بعض العاملين هروب المتهم!!

وقد قام فريق البحث برفع تقرير مفصل عما توصلت اليه التحريات وعمليات الفحص عن ملابسات الحادث الاجرامى لوزير الداخلية وهروب المتهم صابر من مستشفى الامراض العقلية.

يتضمن التقرير كيفية حصول المتهمين على الاسلحة والذخيرة التى ضبطت بحوزتهما عقب القاء القبض عليهما بموقع الحادث.. وكذلك اختيار المتهمين لموقع الحادث على الرغم من تواجد امنى مكثف بالمنطقة.

ويتضمن التقرير الاستجوابات المبدئية التى قامت بها اجهزة الامن للمتهمين واقوالهما عن الحادث.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

.. ستبقى مصر أقوى من الإجرام

ستبقى مصر اقوى من هذه الاعمال الاجرامية التى لا يريد من يقفون وراءها التوقف عنها ابدا .. ، وستبقى مصر أقوى من هذا النوع البائس من الاجرام الذى وقع يوم الخميس الماضى فى ميدان التحرير .

وستبقى مصر اقوى من المجرمين والإرهابيين الذين ياكل الحقد قلوبهم وهم يرون الاوضاع فى الداخل تزدهر ومكانة مصر فى الخارج ترتفع وبالتالى لاسبيل للتنفيس عن هذا الحقد الا بعمليات اثمة من نوع ما جرى امس الاول ضد قطاع السياحة الذى ازدهر وادى إلى ازدهار النشاط الاقتصادى وارتفاع الدخل لاعداد هائلة من المواطنين العاملين فى القطاع والأنشطة الأخرى ذات الصلة به .

ومن ثم فان ضرب قطاع من هذا النوع يضمن للمجرمين إحداث دوى هائل خاصة ان الضحايا فى العادة اجانب من دول غربية لها ثقلها فى المجتمع الدولى ... اى انهم بضرب السياحه يستهدفون القضاء على هذا الازدهار القوى الذى شهدته السياحة قبل سنوات ويضمنون ايضا تسليط الاضواء عليهم لان وسائل الاعلام الدولية سوف تسارع بدون شك لمتابعة احوال الاجانب الضحايا فى الحوادث التى تقع .

ولكن الله كان مع مصر ومع شعبها الامن المسالم ضد مكر وتامر هؤلاء الموتورين.

لقد نجحت سلطات الأمن فى ضرب معاقل االإرهاب ولم يتبق منها الا القليل الذى يتعين مواصلة العمل على حصاره وضربه من جميع الجهات .

ومع ان عملية الخميس الماضى تاتى خارج إطار الارهاب المنظم وتمثل حادثا فرديا لمختل عقليا فإنها تستلزم من جميع المصريين التكاتف معا من اجل حماية امن واستقرار الوطن فالامن وحده لن يفعل شيئا بمفرده ، بل يجب ان نتعاون جميعا فهذا هو السبيل الوحيد للقضاء على هذه الظاهرة الاجرامية .

وهو بالفعل ما تجسد امس الأول فى حادث الاتوبيس السياحى بميدان التحرير . إن مصر باكملها حاضرا ومستقبلاً شعبا وحكومه هى المستهدفة من الاعمال الاجرامية وبالتالى لابد من ان نتكاتف معا لحماية الامن الداخلى الذى هو دعامة كل ازدهار اقتصادى يمكن أن يعود بالنفع على جميع المواطنين .

المحرر



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياح من جميع أنحاء العالم : حبنا لمصر.. لا يؤثر فيه حادث عارض

اكد عدد كبير من السياح الاجانب ان الحادث لم يؤثر في حبهم لمصر وثقتهم فيما تنعم به من الامن والامان، وقالوا ان مثل هذه الحوادث الفردية المجنونة تحدث فى جميع أنحاء العالم.. وأبدوا اعجابهم بسرعة تحرك رجال الامن المصريين والقبض على مرتكبى الحادث.

● واكد الالمانى «كيلر» أن الشعب الالمانى يحب مصر جدا ولن يؤثر مجنون على هذا الحب. وقال : اعجبنى التحرك الامنى السريع لرجال الشرطة.. ومثل هذه الافعال المجنونة تحدث فى كل انحاء العالم، ومن بينها المانيا.. وشعب مصر من اعظم الشعوب التى تعاملت معها.

● اما الانجليزية «كلونيا».. فقالت انها سعيدة بزيارة مصر التى تحلم بها منذ صغرها.. وأكدت ان مثل هذا الحادث لا يمكن ان يؤثر على سمعة مصر السياحية.

● كما يؤكد الانجليزى «كورين» أنه لم يشعر بأى رهبة أو خوف، وسوف يستكمل رحلته السياحية.. وقال: وسوف أعود الى مصر فى أعياد الميلاد القادمة.

● والروسية «توجينا» قالت انها ستعود مرة أخرى لمصر بعد ان شربت من ماء النيل.. ولا يمكن لحادث فردى مجنون أن يزيل من ذهنها الصورة الجميلة لمصر.

● ويؤكد المغربى «سعيد الطويل» وهو صاحب شركة سياحية أن شركته سوف تواصل ارسال السياح لمصر، التى ستظل من أكثر بلاد العالم أمانا.



المصدر : أخبار اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

المجنون.. تزوج فى صمت منذ ٣ شهور!

لقاء فى الظلام مع شقيقه.. ليلة ارتكاب الحادث!

الذهول يسيطر على سكان شارع شعيب بمنطقة عرب الطويلة بعزبة النخل. منذ وقوع حادث المتحف المروع. واعلان ان المجنون صابر فرحات وشقيقه محمود هما مرتكبا الحادث. لأن هؤلاء السكان يعرفونهما جيدا.. ففى الشارع بيت اسرتهما والمخبز الذى يملكه والدهما. والذى توفى منذ شهور متأثرا باصابته بجلطة فى المخ.قال الجيران ان عائلة صابر حضرت للاقامة فى الحى منذ ١٠ سنوات وكانوا من قبل يسكنون فى منطقة الزاوية الحمراء. واكدوا ان صابر كان فى البداية مجنونا بالفن وقدم بعض الاغانى على شريط كاسيت مع مطربة جزائرية. لكن الشريط فشل فشلا ذريعا. فقام صابر باتلاف ما تبقى لديه من الشرائط. ثم اتجه الى اداء الصلاة فى مواعيدها. ثم عاوده الحنين الى الفن فاشترى عودا وحاول العزف عليه لكن والده منعه.واضاف بعض الجيران: انهم قاموا بزيارة صابر فى مستشفى الامراض العقلية بالخانكة بعد ايداعه بها عقب ارتكابه لحادث فندق سميراميس. لكنهم فوجئوا منذ فترة بعودته الى الحى وانتظامه فى العمل فى المخبز مع شقيقه محمود. ومنذ حوالى ٣ شهور تزوج صابر وتم عقد قرانه على احدى الفتيات فى هدوء ولم تكن هناك اية مظاهر للفرح سوى وضع عدد من لمبات الزينة على شقة ببيتهم وقال الجيران: ان صابر ظهر فجاة فى الليلة السابقة على يوم ارتكابه حادث المتحف. وشوهد يقف فى الظلام عند مدخل البيت مع شقيقه محمود وظلا يتهامسان لفترة طويلة.. وفى الصباح ارتكب الحادث البشع!



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

فى نفس المكان: انفجار قديم.. بلا ضحايا!

فى نفس المكان بالضبط.. ومنذ اكثر من اربع سنوات، تحديدا يوم ١٦ مارس عام ١٩٩٣، انفجرت عبوة ناسفة اسفل اتوبيس سياحى كان يقف امام المتحف ايضا.. وقتها لم ينجم عن الحادث ضحايا.. سواء من السياح او حتى المارة، فقط تهشم زجاج السيارات واحدث الانفجار حفرة.. ودلت تحريات اجهزة الامن ا ن العبوة الناسفة من نفس النوع الذى استخدم فى حادث تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير.. يومها اصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه: بانه حوالى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس (١٦ مارس ١٩٩٣) واثناء وقوف الاتوبيس رقم ٢١٠ سياحة القاهرة فى موقف الاتوبيسات بجوار المتحف المصرى، حيث كان الاتوبيس مغلقا ولم يكن بداخله اى راكب، سمع صوت انفجار اسفل الاتوبيس نتج عنه حفرة باسفل الشارع، وتهشم باطن الاتوبيس وزجاج النوافذ ولم تقع اصابات.. وتوالى اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة.



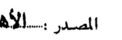
المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٢/١٩٩٧

■ واشنطن تايمز

نشرت مقالا لـ«ديفيد هيرست» عن نشاط المتشددين الاسلاميين في حي امبابة في ضواحي القاهرة، والذي اصبح يستقطب اعدادا كبيرة من المهاجرين العاطلين عن العمل، من سكان الارياف المصرية. وقالت الصحيفة، ان حوالى ١٢ مليون شخص، اي ما يشكل خمس مجموع سكان مصر، يعيشون في اماكن فقيرة، مثل حي امبابة، الذي تحول الى معقل طبيعي لنمو الجماعة الاسلامية. وقالت الصحيفة، ان التمرد المسلح الذي بدأ هناك عام ١٩٩٢، جعل بعض العناصر المتشددة تعلن قيام دولة داخل دولة، لتشكيل جمهورية امبابة الاسلامية. وذكرت الصحيفة، ان الرئيس حسني مبارك، ارسل ١٥ ألفاً من رجال الأمن، لاستعادة حي امبابة من قبضة الاسلاميين، مما ادى الى مصرع العشرات، في اول نصر مبكر حققته الحكومة المصرية في حربها الشرسة ضد من تعتبرهم ارهابيين. وذكرت الصحيفة ان من الواضح ان الجماعة الاسلامية في مصر الآن، تخسر المعركة في الصراع الدائر منذ ٥ سنوات. إلا انها قالت ان هناك تناقضا غريبا في نشاط الحركة الاسلامية في معقلها الرئيس الآخر وهو الجزائر، حيث تبنى المتشددون الاسلاميون اسم الجماعة الاسلامية، على غرار الجماعة الاسلامية المصرية، وهم اليوم، يحققون انتصارا تلو الآخر.



المصدر : الأهـــــــرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٧

التحقيقات تؤكد عدم وجود تنظيم إرهابى وراء جريمة قتل السياح الألمان بالقاهرة

وزير الداخلية فى تصريحات لـ«الأهرام»:

ليس صحيحا أن سيارة هربت من مكان الحادث ولاشريك للجانيين

الحادث يمكن أن يقع فى أية دولة وخطط تأمين القاهرة تنفذ بدقة

وزير الإعلام: الإرهاب تقلص فى مصر والجريمة ليست عملية إرهابية

النائب العام: المتهم صابر فرحات اعترف بالاتفاق مع شقيقه على ارتكاب الجريمة

أكثر من ٢٠٠٠ سائح زاروا المتحف أمس و٨٠٠٠ وصلوا إلى الغردقة

مراسلو الأهرام فى أوروبا: لا إلغاء للرحلات إلى مصر ولا انخفاض فى طلبات تأشيرات الدخول

أظهرت تحقيقات الشرطة والنيابة فى حادث مقتل السياح الالمان التسعة امس الأول أمام المتحف المصرى بالقاهرة ان المتهمين صابر فرحات ابو العلا الهارب من مستشفى الأمراض العقلية، وشقيقه محمود، قد خططا للجريمة ونفذاها وحدهما، وانه لايوجد اى تنظيم وراءهما، وان الحادث الإجرامى لايعد باى حال من الاحوال عملية إرهابية.

وقد اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية - فى تصريحات «للاهرام» - ان اجهزة الأمن وضعت يدها على جميع ابعاد الجريمة، وانه لايوجد شريك للجانيين، وليس صحيحا ان سيارة تمكنت من الهرب بمتهمين آخرين من مكان الحادث، وقال إن مثل هذا الحادث يمكن ان يقع في اية دولة، وإن قوات الأمن تعاملت مع الموقف بسرعة وفعالية. واضاف أنه توجد خطط فعالة لتامين القاهرة الكبرى، وان هذه الخطط تنفذ بدقة.

كما اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ان الاعتداء الآثم على حياة السياح الالمان ليس عملا إرهابيا كما تردد فى وسائل الإعلام العالمية التى أخطأت فى هذا الوصف دون قصد، واضاف ان ظاهرة الإرهاب تقلصت فى مصر، وأن الشعب والحكومة وقوات الأمن قد واجهت الإرهابيين بشجاعة وحسم حتى امكنها محاصرة فلوله.

وذكر مراسلو «الأهرام» فى لندن وباريس وفيينا وفرانكفورت وموسكو ان طلبات الحصول على تاشيرات الدخول إلى مصر لم تنخفض، وان معظم ردود الفعل على الحادث تمثلت فى الاستفسارات العادية.

وقد وصلت إلى مطار الغردقة - خلال اليومين الماضيين - اكثر من ٧٠ طائرة تحمل اكثر من ٨ آلاف سائح أجنبى، وقد تدفق السياح الاجانب فى القاهرة امس على زيارة المتحف المصرى كالمعتاد، وبلغ عدد الذين زاروه حتى ظهر امس اكثر من الفى سائح.

كما اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الحادث لايمكن وصفه بانه جريمة إرهاب منظم يستهدف السائحين خاصة.

وقال السيد فاروق حسنى وزير الثقافة إن حركة تدفق المجموعات السياحية لزيارة المتحف الوطنى تمضى بشكل ومعدل طبيعى من مختلف جنسيات العالم، مؤكدا أن الحادث لن يؤثر على حجم وأعداد الزائرين للمتحف.

وصرح المستشار رجاء العربى النائب العام بان المتهم صابر محمد فرحات، اعترف فى التحقيق بأنه تمكن من الهرب من مستشفى الأمراض العقلية، واتفق مع شقيقه محمود علي القيام بارتكاب الحادث وقد ايده شقيقه فى ذلك.

وفى المانيا اذاع التليفزيون الالمانى «أ.ار.دى» ان اتحاد شركات السياحة الالمانية قرر استمرار الرحلات السياحية إلى مصر. واشار إلى ان الحادث لايمثل درجة كبرى من الخطورة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٩/١٩٩٧

وكانت متحدثة باسم اتحاد شركات السياحة الألمانية قد صرحت بأنه لايمكن إلغاء الرحلات المقررة للسائحين الألمان إلا فى حالات معينة لاتنطبق على الحادث الأخير فى مصر.

واذاعت صباح امس محطة تليفزيون المانية برنامجا سياحيا عن مصر. وقال مراسل قناة «آر.تى.إل» الالمانية فى القاهرة إنه لا مبرر للسائحين الألمان فى التفكير فى إلغاء رحلاتهم المقبلة إلى مصر. واكد المراسل الألمانى أن الشرطة المصرية موجودة فى الأماكن السياحية، وأن الأمن مستقر فى مصر.

وفى لندن أعلن اتحاد شركات السياحة البريطاني امس أن رحلات السياح البريطانيين إلى القاهرة مستمرة، ورفض الاتحاد توجيه نصيحة للسياح بالتوقف عن السفر إلى مصر.

واشار عدد من شركات السياحة البريطانية إلى ان رحلاتها مستمرة إلى مصر، وأن حادث أمس الأول لن يؤثر على خططها القريبة او البعيدة لإرسال وفود سياحية لمصر.

وذكرت شركة «توسون» البريطانية للسياحة ان رحلاتها إلى مصر مستمرة، وأبلغت الشركة المكتب السياحى المصرى فى لندن بأن سياحها الموجودين بالقاهرة فى حالة طيبة، وانه لم يتم سوى تحويل ٦ رحلات فقط من القاهرة إلى الأقصر.

واكدت مصادر القنصلية العامة فى باريس ان حركة الطلب على التاشيرات الدخول إلى مصر لم تضعف، وإن كان القلق قد ساور بعض الراغبين فى السفر، وقال الملحق السياحى المصرى فى باريس إنه لم تحدث اى إلغاءات لرحلات سياحية إلى مصر.

كما اكدت شركات السياحة فى النمسا انه لم تصل إليها اى إلغاءات للرحلات السياحية إلى مصر، وبالتالى فإنه لاتاثير للحادث إطلاقا على سفر السياح النمساويين، باعتبار ان الحادث يمثل عملية فردية وليس ظاهرة، فضلا عن انحسار الإرهاب فى مصر بفضل نجاح جهاز الأمن المصرى فى توجيه ضربات متتالية للإرهاب.

كما اصدرت مجموعة شركات السياحة الاوروبية بيانا اشادت فيه بالأمن فى مصر والمناطق السياحية الهادئة بها التى ستظل ضمانا لتمضية إجازة امنة وجميلة.

وفى موسكو صرح مدير المكتب السياحى المصرى بان المكتب لم يتلق اى إخطار لإلغاء أي حجوزات بالنسبة للسياح الروس ومواطنى دول الكومنولث القادمين لمصر.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

لغز سفاح ميدان التحرير!

السفاح الذي يحرق ويقتل اشخاصا لا يعرفهم.. وليسوا من بلده.. اجانب جاءوا في زيارة سياحية لمصر.. هل هو عاقل ام مجنون!؟

اذا كان مجنونا.. فكيف دبر وخطط للحادث البشع.. واشترك هو واخوه في التنفيذ؟

واذا كان عاقلا.. فكيف يقدم على هذه الجريمة الشنعاء.. التي اساءت الى مصر بلده ومسقط راسه.. وليس لها هدف ولا منطق؟!

خبراء الطب وحدهم هم الذين يستطيعون الاجابة على هذه الاسئلة.. وقالوا كلمتهم في هذا الموضوع؟

سفاح ميدان التحرير.. مجنون اغلب الوقت.. عاقل احيانا! فهو مصاب بمرض فصام الشخصية.. وسبق له ان اعتدى على سياح في فندق سميراميس منذ ٤ سنوات. وأودع في مستشفى الامراض العقلية.. بحكم قضائي!

ومن المقطوع به انه هرب من المستشفى.. وخطط للحادث مع اخيه.. ثم نفذاه امام المتحف المصري في ميدان التحرير.. وتم القبض عليهما قبل ان يستطيعا الهروب.. وكانت حصيلة الجريمة المجنونة: ١٠ قتلى من السياح الألمان.. و٩ جرحى. وتوتر شديد في مكاتب السياحة في مصر.. خوفا من تاثير هذا الحادث الفردي البشع على السياحة التي شهدت ازدهارا كبيرا في الآونة الاخيرة.. وخصوصا ونحن على ابواب الموسم السياحي الجديد!

والتحقيقات تدور في كل اتجاه.. بحثا عن اجابات لأسئلة حائرة:

- كيف استطاع سفاح ميدان التحرير الهروب من مستشفى الخانكة.. قبل الحادث؟
- هل كان السفاح وقت ارتكاب الجريمة.. واعيا لما يدور حوله.. ام كان في نوبة من نوبات الجنون؟

الواقع الذي نملكه يضع اجابة واضحة على السؤال الاخير.. والاجابة هي: أن السفاح صابر كان في منتهى العقل والوعي.. وهو يرتكب جريمته الشنيعة مع اخيه.. بدليل انه حاول الهروب عقب ارتكابها.. واستعمل كل الطرق لتحقيق هذا الهروب.. لولا شجاعة الضباط والجنود المصريين.. الذين تصدوا بشجاعة وفدائية والقوا القبض على السفاح واخيه..

السفاح صابر.. لغز نتمنى ان تكشف تحقيقات النيابة عن

مجلس الوزراء يبحث غدا الحادث الاجرامي والموقف الأمني

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا غدا «الاحد» برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء.. ويبحث خلال الاجتماع عددا من الموضوعات الداخلية والخارجية، كما يبحث ايضا ملابسات الحادث الاجرامي الذي وقع يوم الخميس الماضي وراح ضحيته ١٠ من السياح ، وكذلك متابعة الموقف الامني.

□ وزير الداخلية: المتهمان ليس لهما شركاء

أعرب حسن الالفي وزير الداخلية عن اسفه الشديد لحادث المتحف الغادر. وقدم تعازيه لاسر الضحايا وللشعب الالماني. واكد وزير الداخلية «لأخبار اليوم» ان الحادث فردي ولا يعني عودة التنظيمات الارهابية وقد اكدت ذلك مواجهة المتهمين فور ضبطهما والاستجواب الذي أجرته أجهزة الامن لهما. حيث اعترف الاثنان بانهما ارتكبا الحادث بمفردهما ولم يكن لهما اى شركاء، وهو ما اكدته التحريات.

□ النائب العام: القاتلان اعترفا في تحقيقات النيابة

صرح المستشار رجاء العربي النائب العام ان المتهم صابر محمد فرحات قد اعترف في التحقيقات الأولية انه هرب من مستشفى الخانكة للامراض النفسية منذ اربعة ايام واتفق مع شقيقه محمود على ارتكاب جريمتهما وقد ايده شقيقه في اعترافاته حول ظروف الحادث وملابساته.. واضاف النائب العام انه تم استدعاء المسئولين عن ادارة مستشفى الخانكة للتحقيق معهم حول هروب صابر من المستشفى وسوف تعلن النيابة نتائج التحقيقات تباعا.. وقد قررت النيابة التصريح بنقل جثث السياح الالمان التسع بعد ان أعدت السفارة الالمانية أنعوشا خاصة لنقلها في مشرحة زينهم لتطير الى المانيا فجر اليوم

إلغاء نظام إجازات مرضى الخانكة

كتب جمال الشناوي:

صرح اللواء طبيب منصور مختار على مدير مستشفى الخانكة الجديد بأنه سيتم الغاء نظام الاجازات الذي كان معمولا به بالمستشفى. أو يتم الحد منها لتكون في أضيق الحدود. كما سيتم وضع نظام أمني جديد لسد الثغرات وحراسة الأسوار والعنابر خاصة عنبر المحكوم عليهم. كما سيتم اعداد ملف لكل نزيل به صور ومعلومات شاملة عنه.

شركة طومسون تعيد افواجها السياحية الى مصر

صرح الهامي الزيات رئيس غرفة شركات السياحة ان شركة طومسون الانجليزية اكبر الشركات المنظمة للسياحة قررت عدم إلغاء برنامجها مع مصر بعد ان كانت هناك نية لالغاء البرنامج بالكامل



المصدر : الكفاح العربى

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الفيغارو

علقت على الاعتداء الذي وقع في ميدان التحرير واستهدف باص نقل سياح المان، وقالت ان الجناة من الاسلاميين وانهم كانوا قد اعلنوا منذ فترة، انهم سيزرعون الهول والدمار في القاهرة والجيزة وجوارهما. ولكنها في ذات الوقت نقلت نتائج التحقيق الاولي، الذي اجراه رجال الشرطة مع احد الجناة، اثر القبض عليه جريحا برصاص قوى الامن، وقد دل ان رئيس الزمرة، شاب مختل، وكان قد عولج في احد مستشفيات المجانين لفترة. ونشرت الصحيفة لائحة بالعمليات التي كانت قد استهدفت سياحا اجانب في مصر خلال السنوات الاخيرة الخمس. وهي ٩ عمليات اولاها في خريف ١٩٩٢، وتاسعتها، وهي الافظع في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٦، حيث سقط ١٨ سائحا يونانيا قتلى وجرح عشرون آخرون، على ايدي الجماعة الاسلامية المسلحة في الجيزة.



المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

■ التايمز

نشرت صورة بيانية، ارفقتها بتقريرها، عن الهجوم الذي وقع على باص للسياح في القاهرة، يظهر فيها مسؤول مصري، وهو يتفقد الحطام. وجاء في التقرير، ان وكلاء السياحة البريطانيين، رحلوا المئات من السياح المتعاملين معهم، الى منتجعات اخرى، خارج القاهرة، والى رحلات نهرية عبر النيل.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

قادة في "الجماعة" اتفقوا على "تحريم قتل السياح"

مصر: الهجوم على الباص ليس عملاً ارهابياً

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اكد وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان الهجوم على باص يقل سياحاً امام المتحف المصري اول من امس، والذي اسفر عن مقتل ٩ منهم اضافة الى سائق الباص المصري الجنسية، جرح ٩ آخرين «ليس عملاً ارهابياً»، لافتاً الى ان «ظاهرة الارهاب تقلصت في مصر». وما كشف المحامي المصري منتصر الزيات ان قادة في تنظيم «الجماعة الاسلامية» يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات ابلغوه انهم بصدد اصدار «عهد يحرم قتل الاقباط والسياح»، ينص على ان «السياح صاروا في امان وان اي اعتداء عليهم سيعد اعتداء على القادة انفسهم».

وكان شخصان احدهما مختل عقليا اسمه صابر فرحات ابو العلا، والثاني شقيقه محمود هاجما الباص والقيا عبوة ناسفة داخله ما ادى الى احتراقه، وتمكنت الشرطة من اعتقالهما بعدما تبادلت اطلاق النار معهما.

وقال الشريف، في حديث الى التلفزيون المصري بثه امس: «مصر شعبا وحكومة وامنا واجهت الارهاب بحزم واستطاعت تقليصه وان تطارد فلوله وتحاصرها». وشدد على ان حادث الباص «ليس جريمة ارهابية بل جريمة شنعاء استهدفت سياحاً من دولة صديقة (المانيا) ارتكبها مجنون مع شقيقه». واضاف «هي ليست عملية ارهاب وليست عودة الى الارهاب وليست جريمة منظمة»، واعتبر ان من الخطأ «ان يردد بعضهم الألفاظ والتحليلات نفسها وان يستعين بعض وسائل الاعلام بصور من الارشيف عن الارهاب في مصر». ووصف مسارعة بعض وسائل الاعلام الى وصف الجريمة بانها عودة الى مسلسل ضرب السياحة بانها «خطا غير مقصود». وتابع «طالما اعلنت الحقيقة يجب ان يتم التعامل معها ويجب عدم الخلط بين جريمة ارتكبها فرد وشقيقه وان كانت النتيجة غير مرضية.

وتصورها على انها عودة للارهاب». وتابع وزير الاعلام ان الشعب المصري «وقف وقفة حاسمة ضد الارهاب في الاعوام السابقة الى ان حاصره وانتهى ووصل الى هذا القدر من الامن».

الى ذلك اعلن الزيات انه تلقى رسالة من قادة في تنظيم «الجماعة الاسلامية» اطلقوا مبادرة سلمية لوقف العنف في تموز (يوليو) الماضي، ذكروا فيها انهم بصدد اعلان «عهد» في شان موقفهم من الاقباط والاجانب عموما والسياح منهم خصوصا.

ويذكر ان قادة التنظيم السجناء كانوا اختاروا الزيات ناطقاً باسمهم. واضاف المحامي ان الرسالة اوضحت ان العهد «يقوم على ان السياح صاروا من الآن فصاعدا آمنين تماما طالما انهم اتوا إلى مصر زائرين وليسوا محاربين»، ويتضمن تعليمات الى اعضاء التنظيم في الداخل والخارج بان «دماء السياح صارت بموجب العهد محرمة، واي اعتداء عليهم من جانب اعضاء التنظيم سيعد اعتداء على القادة السجناء انفسهم ونقضا لهذا العهد». وشدد القادة السجناء في

رسالتهم انه «ليس هناك ما يمنع شرعاً الأسير من ان يمنح امانا للمخالفين في العقيدة او ان يجيرهم». وكان اسلاميون مقيمون خارج مصر رفضوا مبادرة وقف العنف واعتبروا ان القادة السجناء «اسرى لا ولاية لهم على الامور التنظيمية».

الى ذلك تسارعت جهود الاجهزة الرسمية المصرية لمعالجة آثار الهجوم على الباص السياحي.

وفيما واصلت نيابة امن الدولة التحقيقات مع الجانيين، سادت حال من الارتياح الاوساط المصرية بعدما تبين ان العملية لا صلة لها بالارهاب وبنشاط الجماعات الدينية، خصوصا تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي تبنى عمليات لضرب السياحة منذ العام ١٩٩٢ وكانت آخر عملياته في نيسان (ابريل) ١٩٩٥ في شارع الهرم حين اطلق مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم النار على فوج سياحي يوناني، ما اسفر عن مقتل ٢٠ منهم وجرح اكثر من ٢٠ آخرين.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان رئيس نيابة امن الدولة السيد هشام بدوي استمع الى اقوال

محمود محمد فرحات وان الاخير ادعى ان الهجوم على الباص اول من امس جاء رداً على توزيع الاسرائيلية نتانيا سوسكي ملصقات مسيئة الى الاسلام في الخليل في الضفة الغربية. ونفى ان تكون له او لشقيقه اية صلة بالجماعات الدينية. وما زال صابر في غيبوبة، وقررت النيابة حبس المتهمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وكشفت المصادر ان تحريات اجهزة الامن اثبتت ان صابر فرحات فر اكثر من مرة من مستشفى الخانكة للامراض العقلية منذ اودع المستشفى للمرة الاولى في ١٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣، بعدما اقتحم فندق «سميراميس» في تشرين الاول (اكتوبر) من العام نفسه، واطلق النار على عدد من رواد الفندق فقتل فرنسياً واميركيين اثنين واصاب اربعة بجروح، واعادته الشرطة الى المستشفى اكثر من مرة. وتابعت انه فر



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

الاثنين الماضي واتفق مع شقيقه محمود على تدبير عمل انتقامي من الحكومة وجهزا عدداً من عبوات «المولوتوف». ونفت وزارة الداخلية المصرية ما تردد عن وجود متهم ثالث شارك في الهجوم على الباص وتمكن من الفرار.

في الوقت ذاته اصدر وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام قراراً بوقف مدير مستشفى الخانكة للامراض العقلية الدكتور نسيم عبدالملاك والطبيب سامح شفيق شنودة عن العمل ثلاثة اشهر مع صرف نصف راتبيهما، والتحقيق معهما في شان فرار المتهم صابر من المستشفى.

واجمعت ردود الفعل لدى الاسلاميين على ادانة الهجوم واصدر «المرصد الاعلامي الاسلامي» بياناً اعرب فيه عن اسفه للحادث. وشدد البيان على «عدم وجود سماحة مع المخالف في الدين ارحب ولا اعلى من الافق الموجود في شريعة الاسلام».

ووصف نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المستشار مامون الهضيبي الحادث بانه «دنيء وغير مقبول شرعا ولا عقلا ولا انسانيا».



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

مقتل شرطي وإصابة ضابطين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل قيادي في تنظيم «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة المصرية امس في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا، واصيب ضابطان ايضاً، فيما قتل شرطي في حادث آخر.

وأكد مصدر أمني لـ«الحياة» ان «اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد باختباء الارهابي ربيع مداح حمدان الذي يعد واحداً من ابرز عناصر الجناح العسكري للتنظيم، في وكر وسط مزارع قصب السكر في منطقة حوض ابو خضر في قرية نواي، فحاصرت قوة من الشرطة المكان».

وذكر ان «حمدان بادر بإطلاق النار في اتجاه قوات الأمن التي اضطرت للرد ووقعت معركة استمرت نحو نصف ساعة انتهت بمقتله»، مشيراً الى ان تبادل اطلاق النار اسفر ايضاً عن إصابة ضابطين برتبة ملازم أول هما طارق صبري وحازم عفت. وأوضح المصدر ان حمدان «ملاحق منذ سنوات لمشاركته في عمليات ارهابية في محافظات الصعيد».

وقتل شرطي مصري وجرح آخر في هجوم شنه مسلحون يرجح انتماؤهم الى «الجماعة الاسلامية» على سيارة للشرطة في مدينة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «مسلحين اطلقوا النار على السيارة اثناء توزيعها اغذية على جنود تابعين للشرطة ما اسفر عن مقتل الشرطي نبيل بخيت ناصر واصابة سامي شحاتة عبدالغني». واضاف ان المهاجمين فروا وان قوات امن فرضت حصاراً على المنطقة وشنت حملة لمطاردتهم مشيراً الى «شن حملات ضد اوكار المتطرفين في المدينة والقرى التابعة لها، واعتقال ١٤ شخصاً يشتبه في انتمائهم الى الجماعة الاسلامية».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

حقـــائق

ماذا اراد ان يقول كل مصرى شاء له القدر ان يوجد فى ميدان التحرير لحظة وقوع الانفجار الإجرامى أمس الأول؟!

لقد عبروا عن كل ما يجيش فى صدورهم بلغة عملية متحضرة هى أكثر فصاحة وبلاغة من أى لغة منطوقة او مكتوبة.

فهم أولا: تصرفوا كما لو كانوا رجال أمن مكلفين بمواجهة الموقف، فتعاونوا بصورة تلقائية وبناءة مع إخوانهم من رجال الأمن، فأثمر هذا التعاون ثمرته فى لحظتها، وتم إلقاء القبض على المجرمين فورا، وتم حصار الموقف ومنع الأمور من ان تتفاقم فى أى اتجاه خاطىء، فى هذا الميدان المزدحم، وفى هذه الساعة الحساسة فى وسط النهار.

وثانيا: فإن المواطنين تصرفوا كما لو كانوا رجال إسعاف طبى عاجل، فكان لهم فضل كبير فى تسهيل عمليات النقل والإنقاذ والإسعاف.

وهم ثالثا: وبتلقائية شديدة، اعطوا مصر مظهرها الحضارى المشرف والدال على جوهرها الانسانى العميق، فقد كانوا جميعا على قدر الإحساس بالموقف، يهتفون من قلوبهم بحياة مصر، فقد اعطى هؤلاء الناس صورة مشرفة سجلتها كاميرات وعدسات الإعلام الاجنبى، فكانت رسالة بليغة تقول للعالم كله: إن مصر آمنة!

والسؤال: لماذا فعل المواطنون هذا؟! ولماذا لم يتركوا الشرطة وحدها تواجه الموقف؟

والجواب: لانهم يدركون ان الهدف النهائى لهؤلاء المجرمين، هو إيذاء الإنسان المصرى فى رزقه، ولقمة عيشه، وراحة أولاده، ومستقبل أسرته.

إذا كان لى شخصيا من تعليق، فإن هذا المشهد الوطنى الرائع جعلنى اسمو فوق بشاعة الحدث، وأتجاوز الحزن العميق، مؤمنا بقدرة مصر اليوم وغدا على مواجهة جميع انواع الإرهاب، يستوى فى ذلك إرهاب الداخل مع إرهاب الخارج، ويستوى فى ذلك إرهاب المجانين مع إرهاب المتطرفين.

والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

إبراهيم نافع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

خانكة !!

بقلم : جمال بدوى

فى بلدنا يستطيع أى إنسان أن يفعل ما يشاء.. فى المكان الذى يشاء.. وفى الوقت الذى يعجبه.. يقتل.. يسرق.. ينهب.. يفعل ما بدا له.. يمشى عاريا، يجلس راقصا.. ينام واقفا.. واللى مش عاجبه يشرب من البحر الأبيض أو الأسود أو البحر الذى يحمل لون الدم.. فكل إنسان حر.. ونحن بلد الديمقراطية.. ونعيش أزهى عصور الديمقراطية.. والخانكة جاهزة لإيواء أى قاتل أو لص لعلاجه من الاكتئاب أو الشيزوفرانيا أو المنخوليا التى تدفع الإنسان إلى ارتكاب أفعال مش ولا بد(!!).

●● فى بلدنا يستطيع أى إنسان أن يقتحم أفخر فنادق العاصمة.. ويختار من يشاء من سياح ويطلق عليهم الرصاص... ثم يساق إلى الخانكة.. ليقضى أيام العز والبغددة، وليالى الحظ والمتعة والفرفشة، فإذا تعكر مزاجه يستطيع أن يغادر الخانكة ليصنع الزجاجات الحارقة ويحصل على السلاح الفاتك، ويقنع أخاه بحلاوة الإرهاب.. ثم ينطلقا إلى أضخم ميدان فى القاهرة، ليحصدا أرواح السياح الأبرياء.. ويجعلا فضيحتنا بجلاجل أمام اللى يسوى واللى ما يسواش(!!).

●● فى بلدنا يستطيع أى إنسان أن يحصل على شهادة طبية موثقة بأنه مضروب ضرب الإبل فى البيداء، وأنه مطعون فى وجهه بالسيوف والأمواس مع أن وجهه أنظف من الصينى بعد غسيله، ويستطيع أن يحصل على شهادة بأنه مختل عقليا، أو مريض نفسيا، أو مصاب بتوعك فى المزاج، أو ارتخاء فى عضلات أظافر القدمين.. وما عليه - بعد أن يدفع - إلا أن يختار المرض الذى يسمح له بدخول الخانكة لكى يفلت من الحساب والعقاب ثم يعود ليمارس القتل والسفك والحرق فى رائعة النهار(!!).

●● فى بلدنا تستطيع أن تقتل مرضاك فى غرفة العناية المركزة، أو فى غرفة التخدير أو فى غرفة الإعدام.. ثم تلقى بالمسئولية على ممرضة غلبانة ليس لها ظهر يحميها، أما أنت فلن تجد نقابة تحاسبك، ولا قانونا يلاحقك، ولا برلمانا يعاتبك.. لأن أصوات العدل والعقل والحق تتلاشى أمام أصحاب الأصوات الرنانة(!!).

●● فى بلدنا تستطيع أن تمضى ليلة فى فراش توت عنخ آمون، وفى الصباح تختلس عصاه الذهبية، أو فرشة أسنانه الفضية، أو فردة حذائه البرونزية.. ثم تبيعها للخواجات المجانين باقتناء الأنتيكات.. وتحصل على الملايين لتعيش بقية عمرك مرتاحا من وجع الدماغ والوقوف فى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

طابور العاطلين(!!).

●● فى بلدنا يستطيع أى مصرى أن يحصل على نصيبه العادل من التورتة اللذيذة.. لأننا بلد العدل والمساواة.. وما عليك إلا أن تذهب إلى أقرب مكتب للحزب الحاكم، وتسحب استمارة العضوية فتنفتح لك أبواب السماء والأرض والجو والبحر.. وتختار ما تشاء من المناصب السمينة: محافظ.. رئيس مدينة.. رئيس شركة.. عميد كلية.. عمدة قرية.. فالمناصب الراقية مخصصة للعباقرة أصحاب المواهب النادرة التى لا يتمتع بها الأباعد أبناء الجارية الذين لايحملون شرف العضوية السحرية، ومن يعترض ففى الخانكة متسع(!!).

●● فى بلدنا تستطيع أن تصبح وجيها تتبارى الصحف فى نشر أخبار حفلات عيد ميلادك.. وزواج أولادك.. وطهور أحفادك.. وتقتنى من مشروعات الدولة قصرا فى مارينا أو الشروق أو الغردقة بتراب الفلوس ثم تبيعه بعد أسبوع بالملايين.. ثم تكرر التجربة مرة واثنين وثلاثة، فترتقى فجائيا من درجة مليونير إلى رتبة ملياردير.. ولن يسألك أحد عن مصدر ثروتك.. لأن هذا السؤال يقع تحت طائلة «العيب» فى مجتمع ديمقراطى يؤمن بحق المصريين جميعا فى أن يكونوا مليونيرات بشرط أن يسددوا الضرائب، ويدفعوا الجمارك، ويؤدوا الفرائض، وما أجمل أن يكون فى بلدنا ٦٢ مليون مليونير ليس بينهم فقير ولا مريض ولا عاطل ولا متسول ولا جائع ينقب عن طعامه فى أكوام القمامة(!!).

●● فى بلدنا يستطيع أى أمى أو باحث عن الجاه والمال والسلطان أن يتسلل إلى المجالس البرلمانية طالما أنه ينتمى إلى حزب السعداء.. سيجد كل أجهزة الدولة مسخرة فى خدمته، تذود عنه هجمة المعارضين، وتستدعى له الأموات من أجداثهم، وتمنع عنه أحكام القضاء.. وتفتح له أبواب السعد فى البنوك والأراضى والشركات وكل ما يجلب له الخير.. وليس مطلوبا منه إلا أن يصحو من غفوته ليقول «موافقون» ويعود بها إلى دنيا الأحلام(!!).

●● فى بلدنا تعلو صرخات المصلحين والمنصفين والأمناء الذين يؤرقهم مصير الوطن... ويعذبهم ما يقال وما يحدث.. وما لم يحدث منذ عصر إسماعيل الخديو.. وإسماعيل المفتش.. ولكن ما أسرع أن تذهب الصرخات إلى وادى العدم.. أو تذوب فى عصف الرياح.. أو تطويها دوامة النسيان.. ولا يجد الإنسان الحر مكانا له أفضل من الخانكة(!!).





إن الجريمة البشعة، التى وقعت ظهر الخميس الماضى فى ميدان التحرير.. هى نتيجة طبيعية لحالة التسيب، والانفلات.. التى اصبحت سائدة، بشكل يثير القلق!

إن صابر فرحات.. قاتل محترف.. تؤكد هذه الحقيقة جريمته التى ارتكبها فى أواخر شهر اكتوبر عام ١٩٩٣.. عندما جلس فى أحد مطاعم فندق سميراميس، وأطلق الرصاص على مجموعة من الشخصيات القانونية البارزة، التى جاءت إلى القاهرة للمشاركة فى مؤتمر قانوني دولي!

ويومها.. قيل انه مختل عقليا.. وانه ارتكب الجريمة بمفرده!! وكانت هذه الأقوال بمثابة شهادة لصالح المجرم.. ساعدت على اغلاق ملف القضية!! وتم ايداع صابر مستشفى الأمراض العقلية.. ونسيت الناس قصته، وجريمته.. إلى ان ظهر على مسرح الأحداث من جديد.. وتبين انه هو وشقيقه.. وراء المذبحة التى وقعت مؤخرا فى ميدان التحرير!

وتوالى ظهور المفاجآت التى تؤكد التسيب والانفلات! تبين ان صابر اعتاد الخروج من مستشفى الامراض العقلية، والتردد على بيته.. وانه وفقا لما هو منشور فى جريدة الوفد الصادرة امس تزوج فى شهر ابريل الماضى من سميرة مصطفى.. بمقتضى عقد زواج رقم ٦ مسلسل ٣٧٦٨١٤ احوال شخصية الزيتون!!

وليت الامر اقتصر على خروج المجرم من المستشفى للتردد على منزله، وللزواج.. إنما ترتب على التسيب الذى سمح بخروجه.. انه اتفق مع شقيقه على ارتكاب جريمة أكثر بشاعة من جريمته السابقة! وهى جريمة تثير العديد من التساؤلات، وعلامات الاستفهام!

.. مثلا.. مع افتراض ان صابر مختل عقليا.. ماذا عن اخيه الذى شاركه الجريمة؟ هل هو بدوره مجنون ومختل؟ ومن اين حصلا على الأسلحة التى ارتكبا بها الجريمة؟ واذا لم يكن هدفهما ضرب السياحة.. فما هو الدافع إلى الجريمة؟ وهل يمكن مهاجمة اتوبيس فى أكثر الأماكن ازدحاما، واحراقه، وقتل من فيه.. دون تدريب مسبق على هذه الجريمة؟!

إن كل هذه الأسئلة.. وغيرها تثير الشك فى وجود شركاء للأخوين المجرمين! شركاء كانوا ينفقون على صابر، ويقدمون الاكراميات والرشاوى للعاملين فى مستشفى الأمراض العقلية نظير التغاضى عن خروجه، وتردده على شقيقه.. والاتفاق والتدبير لهذه الجريمة الحقيرة.. التى هى جريمة فى حق مصر!

ومع احترامى لكل ما يتردد.. وما يقال.. فإن الجريمة التى ارتكبها الاخوان.. هى جريمة قتلة محترفين.. وليس عملا يرتكبه هواة.. او من صنع المجانين.. والمختلين عقليا وهى نتيجة طبيعية لحالة التسيب التى سادت واستشرت!!

ان التسيب.. لا يقل خطرا عن الارهاب!

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

الجنون والتسيب والإهمال سبب جريمة المتحف

بقلم : جلال دويدار

من الطبيعي أن يسيطر الغيظ والغضب على مشاعر المواطن المصرى فى أعقاب الحادث الإجرامى البشع الذى ارتكبه مختل عقليا وشقيقه وهو ما أدى إلى مصرع ٩ من السياح وإصابة ٩ آخرين بالاضافة إلى سائق مصري.

إن مبعث هذا الإحساس الثائر هو إدراك وإيمان الجميع بان موجة الإرهاب الأسود التى قادها الموتورون الكارهون لمصر قد انحسرت منذ فترة بفضل الله ويقظة وتضحيات رجال الامن ووعى وتعاون كل جموع الشعب التى ادركت هول الاخطار التى تهدد مستقبلهم وامالهم فى حياة كريمة آمنة مستقرة.

إن احدا لم يكن يتوقع ابدا ان ياتى هذا العمل الخسيس ، الغادر، الموجع ضد مصر والمصريين من مثل هذا المختل عقليا الذى سبق ارتكابه جريمة مماثلة منذ اربع سنوات ضد رواد فندق سميراميس ليتم وضعه فى مستشفى الخانكة للأمراض العقلية بقرار قضائى.

ورغم فظاعة الجرم الذى ارتكبه هذا المجنون بمعاونة شقيقه إلا انه لا يمكن تحميله مسئولية ما حدث وإنما يتحمل المسئولية التسيب والإهمال اللذان سمحا له بالهرب من المستشفى الذى كان يعالج فيه رغم خطورة جريمته السابقة. إن مثل هذه النوعيات من المرضى لابد ان يخضعوا لرقابة صارمة تتناسب وما قد يتعرضون له من نوبات جنونية تتطلب حماية المجتمع من شرورها.

ولا جدال ان ثبوت مرض الجنون على مثل هذه الحالات وصدور قرار الحجز فى مستشفى للأمراض العقلية لايمكن ان يكون مبررا فى اعتقادى لرفع الحراسة البوليسية السرية عنهم خاصة وكلنا يعلم ما يدور داخل هذه المستشفيات من ممارسات واعمال غير قانونية، تسمح بكل ماهو محرم. إن مثل هؤلاء المرضى لابد ان يخضعوا لنظم خاصة لا تتعارض مع خطوات علاجهم ولكنها تسمح بدرء اخطارهم ذات الطبيعة الدموية عن المجتمع. ومن المؤكد ان التحقيقات التى تجريها النيابة العامة حاليا سوف تكشف اسرار جريمة المتحف وملابساتها وما وراءها.

●●●

من ناحية اخرى فان عملية احتواء تجاوزات وشطحات الإعلام المسموع والمصور والمنشور لايمكن ان يتحقق باى حال بإصدار بيان او بيانين يتناولان حقائق الموقف اعتقادا بان ذلك سوف يكبح جماح نزعة الإثارة التى هى جزء من التركيبة الإعلامية. لقد كان من الضرورى وبعد توافر المعلومات الاولية عن ظروف الحادث خاصة بعد نجاح الشرطة فى القبض على مرتكبيه المجنون الهارب من مستشفى الامراض



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

العقلية وشقيقه الدعوة إلى مؤتمر صحفى عالمى لعرض الموقف كاملاً ولاتاحة الفرصة للرد على أسئلة الصحفيين والمراسلين.

إن مثل هذه الخطوة كانت ستؤدى بالقطع إلى قطع الطريق على خلق المزاعم والتخفيف من لجوء بعض أجهزة الإعلام إلى المغالاة والتجاوزات وأسلوب الإثارة الذى قد يجنح إلى الافتئات على الحقائق بسبب عدم توافر المعلومات بالصورة المطلوبة. بعض وسائل الاعلام أبدت بعض المصداقية فى عرضها للحادث بإشارتها إلى سوابق مرتكب الحادث التى تجسدت فى ارتكابه حادث فندق سميراميس وإيداعه مستشفى الامراض العقلية بعد ثبوت جنونه.

●●●

لقد كان رجال الشرطة والشعب على مستوى المسئولية والوعى فى تعاملهم مع الحادث وهو ما أثار إعجاب العالم كله. هذا السلوك الوطنى لم يكن غريبا على المواطن العادى الذى كان له دور أساسى فى التعاون مع الشرطة فى مواجهة الإرهاب المأجور بعزله وتحطيم بنيته الأساسية.

إن مصر التى بدأت تنطلق إلى آفاق التقدم والتمهيد لسبل رفع مستوى معيشة المواطنين لايمكن ان تقبل تجاوزات وجرائم الأصحاء الموتورين فما بالنا بالمجانين الذين لا يميزون بين الصالح والطالح. ورغم إيماننا بعمليات التحريض والتصيد التى تتعرض لها مصر إلا انه لابد من ان نضع فى الاعتبار ان الضجة التى صاحبت حادث المتحف إعلاميا إنما ترجع أسبابها إلى ارتفاع عدد الضحايا الأبرياء بالرصاص المجنون والشحنة الناسفة.

●●●

إننى اتوقع رغم بعض ردود الفعل السلبية التى تكون قد حدثت فى أعقاب الإعلان عن الحادث الإجرامى فيما يتعلق بعقود البرامج السياحية إلى مصر الا يكون لهذا الأمر تاثير حقيقى على حركة السياحة خاصة بعد اتضاح الملابسات والظروف. إن التوصل إلى هذه النتيجة يعنى انضمامنا إلى الدول الراسخة سياحيا التى أصبح من الصعب تأثرها بمثل هذه الحوادث الفردية الطائشة التى يمكن ان تحدث فى اى وقت وفى اى مكان بأى دولة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

حادث.. ميدان التحرير..!

فرحات .. وقاتلا كيندى ورابين .. «الجنون المصطنع» .. والارهاب ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

لا احد فى عالم اليوم..:
دولة كان.. ام نظام ا.. او حكم .. او جهازا..
يستطيع «الإدعاء..» بقدرته على وقف العنف.. والسيطرة على «الارهاب وعناصره».. او القضاء المبرم على جماعاته.. وبالتالى تطهير الأرض والبلاد، من ادوات هذا «الوباء..» الذى انتشر كالطاعون.. او كمرض «الايدز».
خصوصا.. وقد دخلت «الظاهرة» عصر العولمة..
او ربما كانت هى صاحبة المبادرة والبدء..
بالمنظمات الدولية العاملة.. والاجهزة العالمية السرية المدبرة، والمسيرة.. وبالتشابكات والمداخلات وبالقواسم المشتركة.. والأهداف المترابطة.. ومتطلبات الامن والحركة الواجب توافرها لافرادها، وعلى مستوى العالم..
وبناء على هذه المقدمة، الحقيقة..

● لم تعد «العمليات الاجرامية»، التى تجرى باسم السياسة، او باسم الدين.. من الأمور «المشينة..»، او حتى المحرجة، لدولة من الدول..

● ولم تعد «سببا..» يمنع او يحرم وطنا من الأوطان، من توجه افواج السياحة اليه.. او يعلن بلدا غير امن، وغير مرغوب فيه..

مادامت شبكات وعصابات الارهاب فى عصر «العولمة..» هى المديرة، المتحكمة، والمدبرة له، من خلال فروعها المحلية.. او فروعها الوطنية.
وبالتالى لامجال، الى التبريرات، والشروح التى تريد ان تثبت وتؤكد.. ان البلد امن، رغم هذا الحدث او ذاك.. وان السياحة متدفقة، ولم «يلغ..» فوج، او مجموعة، او شركة جدول زيارتها هنا او هناك..
فالحدث المفتوح...!
«إجراميا».. كان .. مثل حادث ميدان التحرير..
او غير إجرامى، صفحة مشهرة، معلنة امام الكل.. يقراها الجميع حسب رؤيتهم وتقديرهم..



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

العامل المهم الوحيد..!
- هو الا يكون الارهاب، او العنف، ارهاب او عنف دولة.
عنف مصدره واساسه، سياسة حكم او نظام.
سواء بالتحريض، او الاستفزاز.. اللذين يؤديان الى العنف..
مثلما هو الحال فى اسرائيل.. وبسبب السياسة التى ينتهجها «بنيامين نتانياهو..»
تحريض.. استفزاز.. وممارسة مباشرة للعنف..
المهم كذلك.. الا تكون هناك شبهة، إهمال، او تقاعس، وعدم مبالاه، من جانب الدولة.. ومن جانب المجتمع..

●●●●●

كل هذا الكلام سببه حادث «ميدان التحرير»..
سببه «التكرار والعود..»
«تكرار وعود..» اجرامى، من جانب نفس الشخص.. وهو «صابر محمد فرحات ابو العلا..».
والملاحظ.. أن «ضرباته..» «صائبه قاتله..
لاتخطئ «الهدف..»..
الملاحظ.. ان «توقيتها مدروس..» وبعناية.
وتنفيذها دقيق، وفى الموقع والمسرح المختار..
الملاحظة الثالثة.. ان «البطل..» يباشر «المهمة..» بهدوء اعصاب.. بدم بارد.. ودون ان يهتز..
الملاحظة الأخيرة.. هى انه يبدو أن «صابر فرحات..» لايحرص كثيرا على «الهرب..».. لايعبأ، بما إذا تم الإمساك به او القبض عليه.. أم لا..
المهم ان يؤدى المسئولية المكلف بها على خير وجه.. والباقى يجرى التعامل معه بطرق اخرى..
- لذلك نراه.. فى العملية الاولى، يختار «فندق سميراميس» ويختار ضحاياه.. ويتوجه اليهم.. ويطلق عليهم النيران القاتلة، وهو على يقين، بأنه لن يستطيع الفرار.
- فى ميدان التحرير.. اختار «وسط النهر..» قلب النهر البشرى، وسط العاصمة المكدسة بالبشر..
اختاره مسرحا للجريمة.. وفرص الهروب من هذا العالم الكثيف تكاد تكون مستحيلة.
هذه الملاحظات.. وهذا الاختيار.. وهذه اللا مبالاه «بالهرب..».. وعدم الاكتراث باحتمالات القبض عليه.. وهى المرجحة..
كلها تدعونا الى عدم «التسرع..» فى الأحكام..
تدعونا إلى عدم «الاستخفاف..» وغض الطرف، عن الدوافع والأسباب.. والعناصر الخفية، وراء هذا «الفرد المؤسسة..» وعملياته الارهابية..
فى العملية الأولى.. كان واضحا.. أن كل شئ كان «معدا» ومجهزا، ليثبت ان فرحات «مجنون..».. وانه مختل عقليا..
● شهود العيان، من الجيران.. «يقولون، انهم رأوه يضرب والديه..»..
● والشهادات الرسمية، تثبت انه تردد على مصحات نفسية، وعقلية.. والعديد من التصرفات، مع الزملاء والأصدقاء تؤكد انه ليس «سويا..» وليس متزنا..
● وبالتالى.. «حيثيات..» البراءة، من «حبل المشنقة..» جاهزة.. «ومسوغات..» عدم دخول السجن، قانونية، ولايستطيع قاض تجاهلها..
● الاكثر من هذا - وهو غير المثبوت - عملية غسل المخ.. والتدريب المسبق، وادوات وعقارات الخلل النفسى والسلوكى «المؤقت..» لابد وأن تكون قد أجريت له، وتم اختبارها معه وعليه.
وما اسهل وأيسر ان يقدم مثل هذا النموذج للاطباء، للكشف عليه.. ويثبت عدم اتزانه.. خلال عملية الفحص الطبى.. او حتى بعدها..



المصدر : الجمهوريـــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

إن عالم الجريمة.. عالم واسع.

عالم «المؤامرة..» .. لاشك أكثر اتساعا..

وعلينا ان نتذكر أبطال جريمتين من أكبر جرائم العصر..

● مقتل «جون كينيدي» رئيس الولايات المتحدة الامريكية في نوفمبر عام ١٩٦٣..

● ومقتل الملك فيصل عام ١٩٧٥..

- المتهم الاول في مقتل كينيدي، ويسمى «لى هارفي أوزوالد..» اثبت الكشف الطبي ايضا يومها، بانه شخص غير متزن عقليا.. وانه مصاب بمرض نفسي.. وخلل عقلي..

الأكثر من هذا.. وسواء كان هو مصدر الطلقات.. او كان هو «الساتر..» الذي يخفي القاتل الاصلي.. فقد اثبتت التحقيقات انه «اوزوالد..» كان معداً، اعداداً خاصا.. بلمسة الجنون فيه.. وبالخلل النفسي الذي يعانيه.. وكان هذا الاعداد جزءاً اساسيا من تخطيط الجريمة..

حتى قاتل «اوزوالد..» «جاك روبنشتين..» الشهير «بروبي..» كان هو الآخر من هذا النوع الذي يجري تجهيزه نفسيا وعقليا، لعمل هذا النوع من الجرائم..

وكما قتل «روبي» «اوزوالد..» قبل ان يعترف..

قتلوه هو الآخر..

- الأمير السعودي الذي قتل «الملك فيصل..» تضمنت «مؤهلاته..» كذلك.. هذه الحالة النفسية والعقلية، وغسيل المخ، اللازمة لتنفيذ المطلوب وبدقة..

ومادمنا أمام هذا النوع الخاص من «الارهاب»..

ومادمنا نتحدث عن «القتلة».. من المجانين، المختلين، عقليا.. بالتآمر والتدبير والتخطيط..

فعلينا أن نتذكر الصهيوني «روبنشتين..» الذي قتل المصلين بالحرم الابراهيمي بالخليل..

وعلينا أن نتذكر «قاتل اسحاق رابين..»

- «القاتلان..» تم توصيفهما ومعاملتهما على انهما، يعانيان من خلل نفسي وعقلي.

- كلاهما، ركز على تنفيذ ماتم تكليفه به اولا، وهو القضاء على الهدف.. وبعد ذلك تاتي مرحلة الهرب أو القبض عليه.. وهذا حساب اخر..

- وكلاهما.. قاتل الحرم.. وقاتل رابين .. تم القبض عليه حيث وقعت الجريمة..



تماما.. مثل صاحبنا «فرحات..» في سميرا ميس.. وفي ميدان التحرير..

ما اريد قوله.. هو ببساطة:..

- ان نحاول ان «نحفر..» بعمق، في اغوار هذا القاتل.. ولانكتفي بهذا التوصيف «الناقص»، حتى وإن كان شهادة طب، وفحصا وتحليلا. فجرائم «العولمة..».. أصبحت اكثر تعقيدا.. وأكثر علمية.. واكثر «خبثا»..

اريد ان اقول.. إن هذا «القاتل» الذى يمثل، مؤسسة بذاته.. لايمكن، أن تقف ابعاده، عند هذه الظواهر، والمظاهر، والشهادات المعدة والمرتبة مسبقا.

لابد وان نبحث عن «صانعيه..».. ومحركيه.. من بعد، ومن قرب..

علينا ان نتعب انفسنا اكثر.. خاصة بعد هذا الانجاز العظيم الذى حدث في السيطرة على الارهاب وعناصره وعملياته..

نتعب اكثر لنكشف «الكامن..» من «الخلايا..» .. والخفي من الشبكات.. تلك التي في «لحظة بعينها..» تدفع «بوحوشها..» تنقض في مقتل.. ثم تعود وتكمن..

فما اخطر ان نتعامل مع القضايا المعقدة بخفة.. او ناخذها بالظواهر..

محفوظ الانصارى



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

الجريمة الإرهابية والمواجهة الصحيحة

بقلم: سلامة أبو زيد

بكل مشاعر الحزن والغضب استنكرت جماهير شعبنا الجريمة الإرهابية الغادرة التى راح ضحيتها تسعة من السائحين الالمان ومصرى واحد ، واصيب ثمانية اخرون فى حادث انفجار الاتوبيس السياحى الذى وقع يوم الخميس الماضى امام المتحف المصرى بميدان التحرير .

وللوهلة الاولى تصور كل من سمع بنبا وقوع الحادث فى حينه ان جماعات الإرهاب الاسود قد عادت تطل براسها من جديد ، فى محاولة فاشلة لإثبات الوجود ، وإحداث فرقعة إعلامية من قلب القاهرة ، وذلك بعد ان تراجع نشاطها الإرهابى ، وتركز فى بؤر محددة فى صعيد مصر خلال الاونة الاخيرة .

ولكن بيان الداخلية قد جاء بالنبا اليقين عندما اعلن انه تم القبض على مرتكبى الحادث الإرهابى المروع ، وهما اثنان فقط من غير اعضاء تنظيمات الجماعات الإرهابية ، احدهما مختل عقليا واسمه صابر محمد فرحات ، وسبق اتهامه فى قضية إطلاق النار على عدد من النزلاء بفندق سميراميس عام ١٩٩٣ ، واودع مستشفى الامراض العقلية بالخانكة تنفيذا لحكم المحكمة ثم هرب من المستشفى منذ ايام قليلة وبالتحديد فى منتصف سبتمبر الحالى ، والتقى بشقيقه محمود محمد فرحات ليشتركا معا فى ارتكاب الحادث .

وفى إطار النظرة العامة لبيان الداخلية تبرز عدة تساؤلات تطرح نفسها وهى :

● كيف امكن لهذا المختل عقليا ان يهرب من حكم صادر ضده بالإقامة فى مستشفى الامراض العقلية ؟! .. وكيف التقى بشقيقه ؟! .. ومن الذى هيا له فرصة الهرب لارتكاب الجريمة النكراء ؟! وما هو الهدف وراء ذلك ؟

● وكيف امكن لهذا المختل عقليا ان يشارك هو واخيه وحدهما فى تخطيط وتنفيذ هذه الجريمة المروعة بهذه الدقة ، وهذا القدر من الإحكام ؟! .

● ومن الذى اختار تنفيذ هذه الجريمة الإرهابية الدنيئة فى هذا التوقيت بالذات ، بعد نجاح المؤتمر البرلمانى الدولى على أرض مصر ، وفى ظل استمرار القيادة المصرية ممثلة فى الرئيس حسنى مبارك فى عقد اجتماعاتها المتواصلة ، فى إطار التحرك السياسى المكثف لمواجهة التعنت الإسرائيلى ، وإنقاذ عملية السلام من المازق الحالى ؟! .

● وهل صحيح مايردده البعض من اننا امام عملية إرهابية عشوائية ام ان الصحيح هو اننا امام مخطط إرهابى تامرى يضم العديد من المحرضين والمجندين لارتكاب مثل هذه الجرائم الإرهابية النكراء التى تستهدف ضرب السياحة فى محاولة فاشلة للنيل من مقدرات مصر الاقتصادية ، ومن استقرارها وامنها وهل هناك علاقة بين المخطط الإرهابى بالداخل واعداء الوطن بالخارج ، خصوصا بعد ما تاكد بوضوح كامل من ان هناك ارتباطا وثيقا بين العمليات الإرهابية الداخلية ، والبعد الخارجى لظاهرة الإرهاب الدولى .

وإذا كنا نتابع بكل التقدير نجاح الاجهزة الامنية بقيادة اللواء حسن الالفى فى توجيه الضربات المتلاحقة لتنظيمات الجماعات الإرهابية ، ومحاصرة الإرهاب ، وتضييق الخناق عليه ، بعد كشف اوكاره ، والقبض على العديد من قياداته ، مما ادى إلى انهيار دعائمه وشل فاعلياته ، وانحسار موجة الإرهاب التى كانت قد تصاعدت بصورة خطيرة خلال عامى ٩٢ ، ١٩٩٣ .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

فإن من حق مصر علينا ان نطرح تساؤلا مهما حول حجم التواجد الأمنى امام المتحف المصرى اثناء وقوع الحادث الاليم ؟ وماهى الامكانيات المتاحة لتحقيق التواجد الأمنى بصورة اكبر في مختلف المناطق السياحية ؟! .

صحيح أن الشرطة قد نجحت في القبض على مرتكبى الحادث المؤسف فور وقوعه ، وهذا إنجاز له دلالته المهمة ، ويستحق منا كل اهتمام .

ولكن .. صحيح ايضا اننا في حاجة إلى تكثيف الأمن المطلوب في المناطق السياحية ، والمنشآت الاقتصادية الحيوية ، كما اننا في حاجة إلى تكثيف برامج التدريب الأمنى بمختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة ، ومهما تكلفت من جهد ومال ، وذلك لحماية المصلحة العليا للوطن ومصلحة الشعب .

وبهذا القدر من اليقظة والاهتمام ، تكون المواجهة الصحيحة لمثل هذه الجرائم الإرهابية ، بهدف الحد من انتشارها او منع تكرارها مستقبلا .

ومخطىء كل من تصور ان الإرهاب في مصر يلفظ انفاسه الأخيرة ، أو انه قد تم القضاء عليه نهائيا .

ورأينا انه لن يتم القضاء على الإرهاب جذريا او بصورة نهائية إلا بمواجهة شاملة ومتكاملة لكل الأسباب والعوامل التى ادت إلى ظهور الإرهاب في مجتمعنا واستفحال خطره بصورة سرطانية .

ولذلك فإن اعتقادنا هو ان الحرب مستمرة ضد الإرهاب ، ومعاركنا ضد الإرهاب تتواصل ، ولا تهدأ ولا تتوقف مادام الإرهاب مستمرا ، ومازال يواصل نشاطه لتحقيق اهدافه .

فلا مهادنة مع الإرهاب ، ولا تهاون مع الإرهابيين .

والإرهاب هو الإرهاب سواء اكان في صورة جريمة عشوائية او منظمة ، فنحن في كلتا الحالتين امام خطر يهدد ارواح البشر لانقبل الاستهانة به ، ولايجوز السكوت عليه .

والإرهاب في مفهومنا ليس خطرا يهدد النظام الحاكم او الوطن فحسب بل هو خطر يهدد المواطن في حياته ورزقه ، وحقه في الحرية والديمقراطية والتنمية والاستقرار .

ولذلك نقول بحق إن دور الاجهزة الامنية في مقاومة الإرهاب يكتمل بدور المواطن في المشاركة الجادة في معارك التحدى ضد الإرهاب .

ورأينا أن المواجهة الصحيحة للإرهاب تتسع دائرتها بدور المنظمات الشعبية ، والاحزاب السياسية في فضح الإرهاب ، وكشف الاعيبه ومخططاته الدنيئة ، ومؤامراته الشرسة .

والهدف واضح وهو خلق رأى عام مستنير في مواجهة خطر الإرهاب .

وتتحدد معالم المواجهة الصحيحة للإرهاب من خلال استراتيجية شاملة ومتكاملة تشارك فيها مؤسسات واجهزة الدولة المعنية ، والجامعات والمنظمات الشعبية والسياسية .

وفي هذا الإطار تتم متابعة العمليات الإرهابية اولا باول ، وتحليل ابعادها ، والظواهر المستجدة ، ثم اقتراح اساليب



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢

التعامل معها ، بنظرة أمنية قادرة على المبادأة لا انتظار رد الفعل .

والمطلب المحدد هو ان نكون جميعا جبهة وطنية واحدة ضد الإرهاب ، في إطار من التضامن الوطني والشعور بالانتماء لمصر فمصر هي الملجا والملاذ ، ومصر هي الحياة والمستقبل والامل .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢١

مجرد رأى

ملاحظات على الحادث

حـــادث إحـــراق الاتوبيس السيـاحي في ميدان التحرير امـــام المتـــحف المصـــرى يوم الخميس الماضي يثير - من بين يثـيـر - ثلاث مـلاحظات نلقي عليهـا الضوء. الملاحظة الاولى سـرعـة التـعـامل الامنى مع الهـجــوم الذى تعــرض له الاتوبيس والاشتباك الفورى مع المتهـمين والإمساك بهمـا فى حالة تلبس اثناء الجريمة، وهي من المرات القليلة التى يتم فيها ذلك، وحسب سيناريو الحادث فإنه فور توقف الاتوبيس تقدم منه احد المتهمين ومنع فتح باب الاتوبيس واطلق النار على نوافذ الاتوبيس ثم القى الثانى القنبلة الحارقة التى انفجرت داخل الاتوبيس واحرقته..

ولم يستـغرق ذلك كله سوى لحظات خـاطفـة ورغم ذلك تم التعامل امنيا مع الاثنين وإغلاق المتحف بسرعة لتامين داخله ومـحـاصـرة المكان وضـبـط المتـهـمـين بعد ذلك وايضـا صندوق «زجـاجـات المرطبـات العـائليـة» التى كـانت مليـئـة بالمواد المتفجرة وكانا ينويان استـخدامـهـا لإسقاط المزيد من الضــحــايا.. ولابد فى هذه الملاحظة ان نحيى جهود الامن والذين تعـــاملوا مع الجناة وامسكوا بهم احياء واظن ان اعترافاتهم سيكون لها ابعادها..

الملاحظة الثـانيـة خـاصـة بحكاية صـابر فرحـات المتـهم والمضبوط فى الحادث وثبت انه سبق ان قام يوم ٢٦ اكتـوبر ١٩٩٣ واثناء وجوده داخل فندق سـمـيـر اميس فى ذلك اليـوم بإخراج مسدسه واطلاقه النار بصـورة عـشـوائيـة على من تصادف وجودهم فقتل اربعة سيـاح اجانب واصاب ثلاثة اخرين وقيل يومها إنه كان نزيل مستـشفى الامراض العقليـة وهرب وفى اثناء تحقيق النيابة معـه تم ايداعه مـسـتـشـفى الامراض العقلية حيث اكد تقرير للمسـتـشـفى انه فعـلا مريض عــقليــا ومن يومــهــا ظل فى المسـتـشـفى الى ان هرب مـرة اخـرى وظهـر فى الجـريمـة الاخـيـرة.. الملاحظة التى نريد قولها إن صابر - كمريض عقليا - فإن مرضه من النوع الذى يشكل خطورة على المجـتـمع (هناك مريض عقلي يشكل خطورة على نفسه) وبالتالى كان ضروريا ان تكون له حراسة خاصة تحمي المجتمع منه وهو مـالم يتحقق ونتج عنه مـاحدث.. وان كان من الممكن الشك فى جنونه لان عـمليـة التـخطيط توحى بان جنونه تمثيلية خاصة.

تبقى الملاحظة الثالثة وهى قد تبدو شكليـة ولكنهـا مـهـمـة، فـالبـيـان الصـادر عن وزارة الداخليـة لم يكتف بذكـر ان الجناة القوا عبوة حارقة داخل الاتوبيس بل مضى البيـان فى ذكر تفاصيل العبوة التى هى عبارة عن «زجاجة مياه غازية من الحـجم العـائلى ممتلئـة بالبنزين والكيروسين وتغطيها سدادة متـصل بهـا قطعـة من القـمـاش المبلل بالبنزين تم إشعالها والقاء الزجاجة داخل الاتوبيس وهذا تفصيل ماكان يجب ذكره لانه يشرح ببساطة شديدة جدا لمن لايعرف كيف يصنع قنبلة حارقة؟

صلاح منتصر

٠٠٠١٧٢٤



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٧

المتهمون .. فى جريمة ميدان التحرير .. بعد صابر وشقيقه .. ثلاثة

القط .. وعبدالملك .. وشنودة ..!!!

بقلم :

سمير رجب

الآن .. وبعد أن أثبتت معظم الدلائل، والشواهد.. أن جريمة ميدان التحرير أمام المتحف المصرى لم تقم بها جماعة معينة، أو تنظيم معلن أو غير معلن.. بل إن مرتكبها الوحيد «صابر فرحات» نزيل مستشفى الأمراض العقلية منذ عام ١٩٩٣ بمساعدة شقيقه.. فإن العدالة تقتضى أن يتضمن قرار الاتهام فى هذه القضية ثلاثة متهمين أساسيين آخرين لابد من أن تطبق عليهم أكثر المواد شدة، وغلظة فى قانون العقوبات.

● المتهم الأول: د. سيد القط مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة.. الذى لايخلو ملفه من «سقطات» عديدة أحيل بسببها إلى النيابة العامة التى مازالت تحقق فيها حتى الآن.. والتى تدور كلها -كما بلغنى- حول تزييف التقارير الطبية الخاصة بالحالة العقلية لمرتكبى الجرائم.. بهدف إنقاذهم من الإعدام أو السجن المؤبد.. والاكتفاء بإيداعهم



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢١

ا المستشفى..!

د. «سيد القط» هذا سبق أن تحمس له د. على عبدالفتاح وزير الصحة السابق الذى عينه مديراً عاماً لمستشفى الأمراض العقلية بالعباسية، ومديراً عاماً لإدارة الصحة النفسية بالوزارة فى نفس الوقت.. ورغم ماكان يصل للوزير ـ وقتئذ ـ من معلومات حول سلوك القط إلا أنه أصر على التمسك به..!

فور تعيين د. إسماعيل سلام وزيراً للصحة.. بادر على الفور بتنحية «القط» من مستشفى العباسية تمهيداً لنزع بقية الاختصاصات منه.. لأن إسماعيل سلام على بينة تامة مما يجرى عكس سلفه.. بل كل من سبقوه.

● المتهم الثانى د. نسيم عبدالملك مدير مستشفى الأمراض العقلية بالخانكة الذى مارس شتى ألوان الانحراف فى إدارته.. مرضى يخرجون، ويدخلون مقابل مبالغ مالية.. «ومجرمون» تحت الملاحظة أطلق لهم العنان لارتكاب جميع الموبقات طبعاً من غير أن يتطرق الشك إلى أى منهم.. إذ من يتصور خروج المجنون من المستشفى.. فما بالك إذا كان مجنوناً ومجرماً فى آن واحد..؟؟

لقد أدلى «صابر فرحات» الذى ارتكب جريمة ميدان التحرير باعترافات مخجلة حول الأوضاع فى مستشفى الأمراض العقلية بالخانكة حيث أوضح كيف كان يحصل على ترخيص رسمى بالخروج نظير خمسة آلاف جنيه.. يتقاسمها كل من القط، ومدير المستشفى، ونائبه، وعدد من الأطباء، والممرضين.. وعلى رأسهم «عطية» الذى يعتبر أشهر ممرض عند المجانين أو بالأحرى لدى مدعى الجنون..!

● المتهم الثالث: د. سامح شفيق شنودة نائب مدير مستشفى الخانكة الذى يعد صورة طبق الأصل للمدير العام.. فالاثنان ضربا عرض الحائط بكافة الأصول، والقواعد المرعية.. وتفرغا لتحصيل «الجباية» من المرضى، وعائلاتهم..!

● ● ●

هؤلاء المتهمون الثلاثة.. ينبغى أن يوضعوا فى صدر قرار الاتهام الذى تصدره النيابة العامة لأسباب عديدة لعل أهمها.. أنهم خانوا «الأمانة».. وضربوا شرف المهنة الغالية.. مهنة الطب فى مقتل.. وارتشوا وأهملوا.. وفى النهاية.. كانوا السبب الرئيسى فى وقوع الجريمة.. فلولا انحرافهم.. ما خرج «صابر» من المستشفى، وما حصل على السلاح، وما تمكن من تجنيد شقيقه.. والوصول فى أمان تام إلى قلب العاصمة.. ميدان التحرير.. أمام المتحف المصرى.

على الجانب المقابل.. أرجو الإسراع فى قرار ضم مستشفيات الأمراض العقلية إلى وزارة الصحة ـ بدلا من المحليات التى استشرى فسادها ليشمل كل الأشياء.. بما فيها صحة الإنسان.. لكنى أطالب بأن يتبع قرار الضم مباشرة.. تخصيص الإمكانات المادية لتطوير هذا النوع من المستشفيات.. لأنها ـ والحق يقال ـ تحتاج إلى أطباء من نوعية خاصة ينبغي أن يتقاضوا مرتبات مجزية.. وأيضاً إلى أجهزة طبية على أعلى مستوى.. وإلى نهضة شاملة فى مراكز التدريب، والترفيه.

أما بالنسبة لمرتكبى الجرائم.. فهؤلاء لابد من خضوعهم



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٧

لفحوصات طبية ذات كفاءة عالية جداً لايقوم بها سوى خبراء، ومتخصصين «بطونهم شبعانة».. بحيث إذا ماتقرر حجزهم.. تكون جميع الضمانات الكفيلة بعدم هروبهم.. متوفرة.

●●●

على أى حال.. أرجو أن نستفيد من درس صابر.. وتابعيه القط، وعبدالملك، وشنودة.. لأنه ـ بكل المقاييس ـ درس قاس.. ومؤلم.. راجين ألا يتكرر أبداً ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

بعد مقتل أمين شرطة وإصابة مأمور القسم :

فرض حظر التجول ٤٨ ساعة على منطقة بولاق

كتب عصام عبدالجواد :

فرضت أجهزة الأمن حظر التجول على منطقة بولاق ابوالعلا وبالتحديد منطقة السبتية والمنطقة المجاورة لشارع الصحافة يومى الأثنين والثلاثاء الماضيين بعد أن قام الأهالى باقتحام قسم بولاق أبوالعلا وطعنوا أمين الشرطة زكريا محمد وأصابوا العقيد محمد صلاح مأمور قسم بولاق إصابة بالغة أسفرت عن جرح قطعى فى رقبته بطول ٧سم.

الأهالى هاجموا القسم إثر قيام أمين الشرطة القتيل بإصابة طفل فى الصف الثانى الإعدادى أثناء قيادته لإحدى سيارات الشرطة والذى لقى مصرعه تحت عجلات السيارة فى الحال.

اتهم الأهالى أمين الشرطة بالإهمال فى قيادته السيارة بسرعة جنونية، ثم تركه لجثة الطفل والهروب دون حمله إلى المستشفى.

وقد ألقت أجهزة الأمن القبض على ٨ أشخاص من مثيرى الشغب وقامت بإغلاق المحلات ومنع المواطنين من الخروج من منازلهم خشية وقوع أحداث أخرى.■

مفاجأة فى حادث منفلوط الإرهابى :

البحث عن امرأة «مجهولة» تقود العمليات الإرهابية فى الصعيد!!

تجرى أجهزة الأمن عمليات بحث مكثفة بعد أن رفعت درجة الاستعدادات القصوى فى الصعيد عن سيدة محجبة أكد شهود العيان أنهم شاهدوها مع المجموعة الإرهابية التى نفذت عمليتها الأخيرة فى مدينة منفلوط منذ أسبوعين والتى راح ضحيتها خمسة من جنود الشرطة وأصيب أربعة آخرون بينهم ضابط برتبة نقيب.

أكد شهود العيان فى تحقيقات الشرطة والنيابة بأن هذه السيدة التى يقدر عمرها بـ ٤٠ عاما، كانت فى سيارة الإرهابيين الثلاثة الذين نفذوا العملية وقد فرت هاربة معهم إلى مكان مجهول.

وقد شنت أجهزة الأمن عمليات تمشيطية موسعة لمناطق تركز الجماعات الإرهابية فى الصعيد خاصة فى محافظات أسيوط والمنيا وسوهاج بحثا عن هذه السيدة التى اعتبرتها أجهزة الأمن اللغز الغامض فى الحادث الأخير، حيث تعد المرة الأولى التى تشارك فيها سيدة النساء تنفيذ العمليات الإرهابية منذ اندلاع الأحداث فى الصعيد.

وقد فجرت تحقيقات النيابة فى حادث منفلوط مفاجأة أخرى حيث أكد الضابط المصاب بأنه شاهد أحد الإرهابيين يقوم بإطلاق نيران مدفعه الرشاش على سيارة الشرطة من فوق أسطح أحد المنازل القريبة من القسم.

من ناحية أخرى ألقت أجهزة الأمن القبض على ٢٧ شخصا حتى الآن فى مدينة منفلوط من المشتبه فيهم من الجماعات المتطرفة ومازال البحث جارياً عن الإرهابيين الثلاثة المنفذين للعملية الإرهابية التى تعد العملية الأولى فى منفلوط منذ عامين.■

بعدما دعا قادتهم من داخل السجون الى وقف العنف

مصر: المتطرفون يعاودون ضرب السياحة

القاهرة - «الوسط»

لم تكد تمر ٤٨ ساعة على صدور احكام المحكمة العسكرية العليا في حق ٧١ متهما من اعضاء «الجماعة الاسلامية» تراوحت بين الاعدام والاشغال المؤبدة والسجن لمدد مختلفة، في القضية التي عرفت باسم «تفجيرات البنوك»، حتى شهد واحد من اكبر ميادين القاهرة (ميدان التحرير) اول عملية عنف جديدة منذ العام ١٩٩٤ بعد عملية مقهى وادي النيل، واول عملية كبيرة ضد السياح الاجانب منذ العام ١٩٩٦ بعد عملية فندق اوروبا.

ففي موقف اتوبيسات (باصات) السياحة المحاط بسور حديد ويخضع لاجراءات امنية مشددة امام «المتحف المصري»، قامت مجموعة بمهاجمة باص سياحي اثناء صعود ركابه من السياح الاجانب، فالقى عناصر المجموعة داخله بثلاث قنابل مولوتوف انفجرت منها اثنتان وادتا الى مقتل ١٠ من السائحين مع السائق (معظمهم من الالمان) واصابة عدد آخر من جنسيات مختلفة. واشتبك افراد الأمن الموجودون امام المتحف مع عناصر المجموعة وقبض على اثنين منهم هما صابر فرحات ابو العلا وشقيقه محمود بعدما اصيب احدهما. وتمكن الثالث من الهرب (حتى حينه) في سيارة بيجو بيضاء كان بداخلها الى جوار المتحف في انتظار زملائه الذين كانوا يحملون الرشاشات.

وانتقل إلى مكان الحادث عدد من كبار المسؤولين في مقدمهم وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ووزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي ومحافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة وعدد كبير من كبار ضباط الامن. واتخذت اجراءات امنية مشددة في المنطقة، واقيمت الكمائن الامنية على كباري مدينتي القاهرة والجيزة وفي الشوارع الرئيسية وفي مداخل المدينتين والمطارات والموانئ.

واللافت ان العملية في ميدان التحرير، جاءت في اعقاب (ومواكبة) مجموعة من الانشطة والاجتماعات العربية والدولية، ما يعني ان الوفود الاجنبية ذات الصلة بهذه الانشطة، ستكون على علم بتفاصيل ونتائج ما حصل، بل وربما تلمس مباشرة آثار عملية الارتباك الطبيعية بعد الحادث، ما يحقق لمخططي العملية ومنفذيها مساحة اعلامية كبيرة. ومن اهم هذه الانشطة والاجتماعات، البطولة العالمية للناشئين في كرة القدم بمشاركة فرق كثيرة من كل انحاء العالم، ومؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي (١٣١ دولة)، وعدد من المهرجانات الفنية العالمية في مدينتي الاسماعيلية (شمال شرقي القاهرة) والاسكندرية (شمال غربي الدلتا)، ومحادثات الرئيس حسني مبارك مع الرئيس ياسر عرفات والرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة، فضلا عن محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس حافظ الاسد في الاسكندرية ساعة وقوع الحادث، وقبل ثلاثة أيام من زيارة الرئيس مبارك لموسكو.

وجاء الحادث، من ناحية اخرى، بعد ٢٤ ساعة فقط من تصريح لوزير الداخلية اللواء الالفي في محافظة اسيوط قال فيه، «ان جهاز الامن اجتاز المعارك الشرسة وبكل ضراوة ضد الخارجين على القانون من عناصر الارهاب. واستطعنا قطع خطوط التمويل من الخارج. وتساقط رؤوس الارهاب من مرتكبي الجرائم، ولم يتبق منهم سوى بعض الهاربين في اسيوط ومحافظات الصعيد (...) ان الموقف الامني حالياً مطمئن تماماً. وكانت هناك محاولات مستميتة لإحياء التنظيمات الارهابية في المنطقة المركزية والتي امكن كشفها»، الامر الذي دفع بعض المراقبين الى تأكيد ان العملية في ميدان التحرير استهدفت ايضا «اثبات الوجود الميداني» لجماعات العنف، والاعلان المباشر بانه لا يزال في مقدورها التحرك والعمل على رغم حال الانحسار التي تعانيها بعد الضربات التي وجهتها اليها اجهزة الامن في السنوات الاخيرة.

وتجدر الاشارة الى ان عملية ميدان التحرير،



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبقتها ثلاث عمليات اخرى محدودة في محافظتي المنيا واسيوط، وذلك منذ اعلان قادة الجماعات الاسلامية المتطرفة في السجون عن «مبادرة ايقاف العنف» في الخامس من تموز (يوليو) الماضي. وفي حين اتخذ بعض المراقبين من العملية الاخيرة دليلاً مؤكدا على ان قيادات العنف الهاربة في مناطق متفرقة خصوصاً في الصعيد، تعارض هذه المبادرة بشدة، اتخذها مراقبون آخرون دليلا جديدا على شكوكهم السابقة في دوافع ومدى جدية هذه المبادرة التي اعتبروها منذ اعلانها «عملية توزيع ادوار» بين قيادات العنف.

وابرز المفاجآت التي تكشفت حتى الآن هي، ان احد الشقيقين اللذين شاركا في العملية الارهابية الاخيرة (صابر فرحات) سبق له ان نفذ هجوماً على مطعم داخل فندق سميراميس في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣. وهي العملية التي اسفرت عن مقتل اثنين من الاميركيين وفرنسي وإصابة ٤ آخرين بينهم مصريون، وذلك اثناء تناول الغداء للوفود المشاركة وقتها في مؤتمر دولي نظمته الجمعية المصرية للقانون الجنائي. وقد اعلن يومها بعد التحقيقات ان المهاجم صابر فرحات «مختل عقلياً»، وتم ايداعه مستشفى الامراض العقلية. واشارت معلومات وزارة الداخلية الى انه هرب من المستشفى قبل وقوع العملية بثلاثة ايام.

ولفت بعض المراقبين الى ان عملية ميدان التحرير تمت على نحو اقرب الى العشوائية. حيث افاد عدد من الشهود ان المهاجمين انتقوا من بين اتوبيسات السياحة، واحدا صودف ان ركابه كانوا في لحظة صعودهم اليه. ولفت هؤلاء الى بدائية القنابل اليدوية، حيث تبين ان القنبلة التي لم تنفجر كانت عبارة عن زجاجة مياه معدنية من البلاستيك وفيها خليط من الكيروسين والبنزين.

وقد رددت مصادر موثوقة ان اجهزة مختصة كانت توافرت لديها معلومات عن احتمال وقوع عملية ارهابية في القاهرة نهاية الاسبوع قبل الماضي، غير انه لم يكن متوافرا لديها مكان العملية او موعدها، ما دفع اجهزة الامن الى تعزيز وجودها في كل الاماكن المحتملة. وهو ما فسر به بعض المراقبين سرعة الاشتباك وفعاليته الذي قام به افراد الامن مع منفذي العملية.

وجدير بالذكر ان اجمالي عدد القتلى في عمليات العنف خلال ١٩٩٣ - ١٩٩٧ (قبل العملية الاخيرة) بلغ ١١١٧ قتيلا بينهم ٣٥٨ من افراد الشرطة و٥٤١ من اعضاء جماعات العنف و٢٩٣ من المواطنين و٢٥ من السائحين، حسب التقرير الذي اعلنته المنظمة المصرية لحقوق الانسان ■



المصدر : مــايــــــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧

د. رفعت السعيد .. أمين عام حزب التجمع :

أطالب منتصر الزيات محامى الإرهابيين .. بإعـــلان التوبـــة

اقــول لهـــم :

اذا كنتم صـادقين .. سـلموا أسـلحتكم

كشف د.رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع وعضو مجلس الشورى اسرار المعارك المستمرة بينه وبين الجماعات الاسلامية التى شهدت صداما جديدا مؤخرا حيث طالبه منتصر الزيات محامى الجماعات الاسلامية باعلان التوبة.

اكد د.رفعت السعيد انه لاتوجد عنده اية مصالح شخصية فى مثل هذا الصراع الدائر بينه وبين الجماعات.

د . رفعت السعيد

وقال ان المعركة تخص الوطن وهذه الجماعات خطر على الوطن والاسلام فهى تقدم صورة بشعة للدين ابعد ما يكون عنها وزملاؤهم فى الجزائر معروف ماذا يفعلون واخوانهم فى افغانستان قدموا المثل ويشاركون فى المأساة حتى اليوم.

اضاف المشكلة بينى وبينهم انهم يحاولون توظيف الدين توظيفا شخصيا لصالحهم بعيدا عن مصالح الوطن وانا احاربهم دفاعا عن مصر التى تؤمن بالدين الصحيح والعلم والعقل والمعرفة وحق الاختلاف.. نعم هم يركزون النيران علي شخصى ربما لاننى اركز النيران عليهم وهذا هو واجبي الوطني وادعو كافة المثقفين للتضامن معى لمحاصرة هذا الخطر الداهم الذى يواجه مصر والمصريين.

مبادرة ام مؤامرة

قال : المعركة الاخيرة تصاعدت لاننى حذرت مما اسموه بالمبادرة لوقف العنف وما اسميته انا بالمؤامرة.. انها بالون خال من اى مغزى.. السجناء يقولون نحن مع ايقاف العنف بينما مطلقو السراح يؤيدون العنف.. بالمناسبة العنف ليس عملية عسكرية فقط بل فكرا يكفر الحاكم والمحكوم.. ومثل هذا الفكر هو الذى يولد العنف.

اضاف د.رفعت .. اننى اقبل المبادرة اذا ادانت فكرة استخدام العنف واستحلال دماء المسلمين.

وهنا يتوقف لحظة ليقول.. بالمناسبة سبق ان اشتركت مع منتصر الزيات محامى الجماعات الاسلامية فى ندوة بمكتب جريدة الخليج بالقاهرة وقال لى «انني احتفظ بفقهى وفكرى واكفر الحاكم والمحكوم وليس لك منى شىء.. فانا لا استخدم العنف المسلح» وقلت له: التكفير عنف ومردوده معروف.. وفى رأيى ان مبادرتهم الاخيرة لا يهدفون من ورائها الا التقاط الانفاس بعدما حاصرهم الامن تماما.

ويستدرك د.السعيد قائلا اذا صدقت نيتهم فى مبادرتهم بعدم استخدام العنف فلماذا لا يسلمون السلاح الذى يحتفظون به الاحتفاظ بالسلاح جريمة فى حد ذاتها.. ماذا يطلب من رجل الامن فى الصعيد مثلا؟.. الا يستخدام السلاح ضد اناس يحملون السلاح؟.. ان الاحتفاظ بالسلاح يعنى احتمال العودة لاستخدامه.. كل هذا الامر يوحي لنا بانهم يريدون كسب الوقت بعد أن وجه الامن لهم ضربات قاضية يريدون كسب الوقت لالتقاط الانفاس.

سعيد بغضبهم

اضاف انهم استشاطوا غضبا عندما ساهمت في افشال خططهم وهذا اسجل سعادتى كلما استشاطوا غضبا.. لا اخاف ارهابهم وتهديداتهم فهم خصوم للوطن.. اعداء لصحيح الدين.

توبة الزيات

وتعليقا علي مطالبة منتصر الزيات له باعلان التوبة قال د.رفعت السعيد.. اذا كان هناك واحد من بيننا نحن الاثنين يستحق التوبة فانا اعتقد انه منتصر الزيات.. كل ما يريده لا علاقة له بصحيح الاسلام وانا اقول انه اذا كنت تعتقد ان المجتمع كافر فانه يتعين عليك ان تتوب عن كافة الافكار الشديدة المنافية لصحيح الاسلام.. والفت نظره الى ان هناك العشرات من الاحاديث للرسول الكريم تحذر من ان يتهم المسلم اخاه بالكفر فعليه التخلى عن تلك الافكار الرديئة المخالفة لصحيح الدين واعلان توبته..

حادث ميدان التحرير عمل مختل بتدبير عاقل!

من المؤسف أن يقال عن مصر إنها بلد المجانين أو المختلين

لو كان مختلا ما اختار أتوبيسا للسائحين أمام المتحف

■ مفيد فوزي ■

الصيغة التي وصلنا إليها بعد حادث ميدان التحرير وهى ان مختلاً ارتكب الجريمة صيغة مريحة للراى العام وللتصدير للعالم. ولكنى - عفواً - لا استريح لها!! ومن الامانة الشديدة مواجهة الحادث بعقل لايبرر تبريرات غير منطقية. وبصراحة اكثر انه من الافضل للراى العام العالمى ان يعرف ان ما جرى هو من سلسلة احداث الارهاب فى مصر عن أن يقال ان مختلاً ارتكب الحادث. فإنه من المؤسف ان يقال عن مصر انها بلد المجانين والمختلين. هذا المختل ارتكب حادث فندق سميراميس وقتل شخصيات بعينها فهل هذا جنون؟! هذا المختل يفجر اتوبيس سياحة فهل هذا اختلال؟! تفجير اتوبيس سياحة امام المتحف المصرى في قلب العاصمة وفى وضح النهار ليس حادثا عشوائياً ياسادة. إنه حادث مدبر ومن ذكاء الرؤوس الرقطاء اختيار «اهبل» لتنفيذه. هذا الحادث هو رد مباشر على تصريح وزير الداخلية انه (احبط عمليات احياء للارهاب) وليته ما اعلن ذلك وهو الرجل المتزن الذى لعب بالفعل اخطر دور فى حرب الارهاب ومصر تعرف (عطاء) هذا الرجل الامني، ومحال ان يتهم يوماً بالتقصير حتى فى حادث فندق الهرم.. عاتبته على شعور الضباط والعساكر بالارتياح التام عقب احد تصريحاته اننا قضينا على الارهاب ولم تبق سوى شراذم صغيرة! اريد ان اقول ان (الالفى) في الرد على جريدة الشعب والمساجلات التى بينهما اراد ان يذكر الناس بانه كرجل امن (يقظ) فنشر هذا التصريح فجاء الرد فى الحال: تفجير اتوبيس للسياح! ولو كان هذا المختل (!!) يريد ارتكاب جريمة لدخل محل كشرى واعتدى بالمواد الحارقة علي رواد المحل لحظتها نقول ان هذا المجنون تصرف بحمق وجنون أما الاعتداء على (ثروة مصر السياحية) فهو عمل ارهابى مئة في المئة. ويافرحة جريدة الشعب بما جرى وبالانتكاسة القادمة للسياحة، ولا اصدق مانشيتات الصحف (لا، لا لغاء الافواج السياحية). ان موت (9) المان فى الاتوبيس السياحى ليس بالحادث الذى «نهيف» من شانه ونقلل!!

انه (التحدى الخالد) بين وزير الداخلية والارهاب. لقد كنت دائماً اخاف من تصريحات ممدوح البلتاجي عن الاعداد الهائلة التى تزور مصر فى مناخ استقرار سياسى ينعكس على السياحة ويبدو ان البلتاجي - باحساسه المصرى الخاص والشعبى - فضل ان تمتلئ الفنادق عن آخرها بلا اعلان. لقد استطاع الرئيس الراحل السادات ان يخدع اليهود في حرب 73 يوم جعل نظاراتهم المعظمة ترصد على الشاطئ المصرى (فرقة الكسل) وهى «تمص قصب وتنشر غسيلاً» وآخر كسل.

هذا التمويه كان حرفاً فى (لغة الانقضاض) على العدو. وكان السادات قد فاض به الكيل مما جرى فى 5 يونية 67 وما



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

قبله حول مانشيتات الصحف (نحن نملك اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط). وبعد 6 ساعات سقطت هذه القوة الضاربة!! ان حادث ميدان التحرير لايرتكبه إلا عاقل حتى ولو كان (الاداة) و(سلاح الجريمة) في يد مختل، وان كان يحزنني ويفزعني وجود مختلين في الحياة العامة بيننا، هربوا من الخانكة كما قيل في (الصيغة) الموجهة للراى العام في مصر والعالم وإذا كان هذا صحيحا فهو موضوع آخر يدخل في ملف (كل شئ وازد)!! ربما يريح السيد حسن الالفى ان يقال ان مرتكب الحادث (مختل عقليا) وما هو الارهاب يا حسن بك؟ انه حالة اختلال عقلي لايمت لاى دين سماوى بصلة. انه حالة شهوة مجنونة للسلطة.

في كلتا الحالتين اختلال عقلي وجنون او اختلال في التفكير وارهاب فالامر يحتاج مواجهة اكثر حسما وأكثر يقظة.

والوجه الايجابى لهذا الحادث (الإرهابى) المدبر بذكاء عن طريق استخدام مختلين عقليا انه (يخلي السلاح صاحى).

ان الذين ينظرون للحادث على انه (فعل احمق من مجنون) يملكون الطيبة والتفاؤل ويرفضون تصديق ان الارهاب (صاحى).

لا.. الارهاب صاحي وصبور، وقد يختفي، ولكنه يظهر على السطح فجاة ليشيع الرهبة ويقتل السياح ويقول (انا هنا)!

إنه عمل مختل ـ ربما ـ ولكنه بتدبير عاقل!!

وائل.. الضابط الذى واجه مرتكبى حادث ميدان التحرير «للأخبار»:

نسيت كل شىء بعد سماعى صوت الرصاص.. الا السياح

«هذا الضابط واجه الحادث الاجرامى الذى تعرض له الاتوبيس السياحى بميدان التحرير، نيابة عن كل أفراد شعب مصر، ونيابة عن كل فرد من أفراد جهاز الشرطة.. رغم فداحة الخسائر وتداعيات الحادث، الا ان أداء هذا الضابط وشدة يقظته كانت الايجابية الوحيدة خلال تفاصيل ذلك الحادث.. فور سماعه صوت طلقات النيران تحرك بأقصى سرعة ملتقطا بندقية آلية، وبعد ان اطمأن الى ابعاد باقى السائحين الذين تصادف وجودهم بالمكان، صوب بندقيته الى المجرم الأول وأصابه فى قدمه، فقد كان يدرك انه مطلوب حيا وبأى ثمن، ثم عاود جهوده مع باقى قوة الحراسة التى كانت متواجدة وألقوا القبض على المجرم الثانى. أداء هذا الضابط الملازم أول وائل حسنين طاهر لاقى قبولا واستحسانا وولد شعورا عميقا بالفخر لدى جميع أبناء الشعب، اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أمر بمكافأته تقديرا لادائه وتفانيه.. «الأخبار» اجرت لقاء مع هذا الضابط فكان هذا الحوار:

حيث أكد خلاله ان تكريم وزير الداخلية لى ضاعف شعورى بالمسئولية وأعطانى دفعة قوية لمزيد من التفانى.

الملازم أول وائل حسين يروى للأخبار تفاصيل مواجهته للحادث



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكريم وزير الداخلية ضاعف شعورى بالمسئولية

اجري الحوار:
محمد صلاح الزهار

●● فى البداية سألته من أنت وبماذا تقدم نفسك للمواطنين؟

●.. فقال اسمى وائل حسين طاهر خليل.. خريج كلية الشرطة دفعة ١٩٩٤.. اعمل ضابطا بالادارة العامة لشرطة الآثار منذ حوالى ثلاثة اسابيع، عقب فصلها عن الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار.. وسبق ان التحقت عقب تخرجي فى الكلية ولمدة عامين بالخدمة فى مجال الأمن العام بمديرية امن القاهرة.. انا اكبر الأبناء لوالدى اللواء المتقاعد بالقوات المسلحة ووالدتى الحاصلة على درجة الدكتوراه فى الهندسة، ولى شقيقة خريجة اكاديمية السادات للعلوم الادارية، وشقيق لايزال طالبا فى المرحلة الثانوية، مرتبط باحدى الفتيات ونستعد لاتمام الزواج قريبا بمشيئة الله.

●● وعن المهمة الأمنية التى كان مكلفا بها.

● قال: بدأت وردية عملى يوم الحادث فى التاسعة صباحا.. حيث كنت مكلفا برئاسة قوة امنية مكونة من عدد من الأمناء والمندوبين والمجندين المسلحين، لتأمين بوابتى المتحف والأسوار الخاصة به من الداخل، قمت بالتقسيم على القوة المرافقة. واصدرت توجيهات ـ حسب خطة التأمين الشاملة ـ بتوزيع أفرادها.. واتخذنا أماكن عند بدء توافد السياح والزوار المصريين على المتحف.. ذلك اليوم كان يوما عاديا.. والأعداد الواقعية للزيارة كانت فى الحدود العادية حيث اعتاد المتحف يوميا استقبال الآلاف من الزوار يوميا.. ومرت الأمور عادية حتى كانت الساعة الثانية عشرة تقريبا.. كانت حركة التوافد والانصراف للسائحين والزائرين تمضى عادية.. الى ان سمعت صوت فرقعة، واستطعت تبين مبعثه على الفور، حيث تأكدت من ان مصدر الفرقعة التى تلاها انبعاث أصوات طلقات نارية من خارج البوابة الخارجية للمتحف ومن ناحية يسار الداخل الى المتحف من الساحة المخصصة لانتظار اتوبيسات الزائرين.. وللوهلة الأولى وفى لحظات معدودة سعيت بأقصى سرعة الى معاونة السائحين والزائرين الذين كانوا متواجدين عند البوابة الخارجية للمتحف وابعادهم من المكان حماية لهم وحفاظا على حياتهم.. فلم يكن معروفا ـ حتى تلك اللحظة ـ ابعاد الامر، فى ذات الوقت اسرعت بالتقاط بندقية آلية من احد المجندين المشاركين فى الخدمة، فقد كان لدى الطبنجة الخاصة بى، ولكننى فضلت السلاح الآلى ليعطينى قدرة أعلى فى التعامل.. ولمحت من موقعى عند بوابة المتحف نيرانا تتصاعد من احد الاتوبيسات فى ساحة الانتظار. هذا الاتوبيس كان يغطيه اتوبيس آخر، فلم استطع بيان حالة الاتوبيس المشتعل فيه النيران بيانا كاملا.. فى تلك اللحظة شاهدت احد الأشخاص ممسكا بطبنجة ويجرى مسرعا تجاه باب المتحف.. فقدرت فى تلك اللحظة انه على علاقة بما يدور، فقد كنت اعتقد منذ البداية انه يمكن ان يكون من أفراد الشرطة السريين. ولكن انطلاقه بعيدا عن مكان الاتوبيس المشتعل جعلنى اتشكك فيه، فالمفروض انه يسرع ـ لو كان من الحراس ـ بالتوجه الى مكان الاتوبيس المحترق وليس العكس!.. فى تلك اللحظة شاهدته ينحرف يمينا، ويصوب طبنجته ناحية احد مساعدى الشرطة ـ الذى لم يكن يلاحظه ـ محاولا قتله، فاطلقت طلقة تجاهه وقصدت الا اصيبه فى مقتل، لان وجوده على قيد الحياة امر مهم بلا ادنى شك. وبالفعل تمكنت من اصابته فى احدى قدميه، نجحت فى السيطرة عليه، وقمت بسحبه الى منطقة آمنة داخل فناء المتحف.. ثم عدت مسرعا الى مكان الاتوبيس، حيث كان بعض افراد الشرطة ويعاونهم مجموعة من المواطنين يمسكون بالمتهم الثانى، فامسكت به وقمت بنقله وتأمينه بجوار المتهم الأول الذى تبين انه شقيقه.. وهنا بدأ توافد باقى القوات والأجهزة الأمنية التى هرعت الى مكان الحادث فى دقائق معدودة.

●● قلت.. فيما فكرت بالتحديد، لحظة سماعك صوت الفرقعة، ومشاهدتك لألسنة النيران تتصاعد من الاتوبيس السياحى، هل فكرت فى الموت هل فكرت فى شخص عزيز لديك؟

● قال (بثقة): لم افكر فى شىء نهائيا، سوى ابعاد السائحين الذى كانوا متواجدين بالمنطقة المحيطة بالحادث، حفاظا على حياتهم، وفى الاطباق على الجناة، مهما كلفنى ذلك، لم افكر فى اننى يمكن ان افقد حياتى، لم يساورنى اى من هذه الافكار، الشخص الوحيد الذى جال بخاطرى عقب الحادث بحوالى ساعة كان والدتى. فبعد ان استقرت الامور فى المكان، وتمت السيطرة ـ خشيت ان يصل إلى اسماعها نبأ الحادث فتصاب بالقلق، اجريت اتصالا هاتفيا بها، واخبرتها بوقوع حادث. ولم اذكر لها التفاصيل، وكل ماأكدته عليها خلال مكالمتى معها هو طمأنتها فقط. ثم توالت اتصالاتى بها، على مدى اليوم حيث استمر تواجدى خلال التحقيقات فى الحادث حتى الواحدة بعد منتصف الليل، وكان اول تهنئة تلقيتها من والدى المقاتل السابق فى الجيش المصرى، فقد كان من المشاركين فى الحروب السابقة، وحصل على عدة اوسمة وانواط.



الإرهابى صابر كان ينوى الهجوم على فندق بالهرم.. والهروب إلى الصعيد



صابر فرحات مجرم من طراز خاص.. الاوراق الرسمية تؤكد انه مجنون وغير مسئول عن تصرفاته، وكلامه امام المحققين مختلف فهو يؤكد أن والده اشترى شهادة تثبت هذا الجنون حتى لايؤدى الخدمة العسكرية.. صابر فنان يعشق الموسيقى وله شريط كاسيت وفى الصورة مع المطربة الجزائرية شيزار فى الوقت نفسه يعشق الدماء. والصورة الاخرى بعد القبض علية عقب الحادث الارهابى الاخير.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

لوجه الله.. والوطن

قاتلهم الله !



قاتلهم الله أولئك الذين لايرعون فى هذا البلد الطيب ضميرا .

قاتلهم الله جزاء مافعلوا ويفعلون بأمن هذا البلد الذى يستحق أن نضعه فى حبات عيوننا لا أن نروعه على هذا النحو الغادر الأثيم.

عندما ترامت الىّ انباء هذا الحادث الفاجر ، وقبل ان اعرف اكثر من انه راح ضحيته عدد من السياح الاجانب ، تساءلت :ماذا يريد هؤلاء الناس بهذا البلد ومن هذا البلد ؟ هل يفعلون ذلك لأن لهم موقفا سياسيا معينا ولأنهم يعارضون النظام القائم فى هذا البلد؟.

ليكن لهؤلاء المجرمين اتجاه معين ولتمتلئ قلوبهم بكراهية من يشاءون من خلق الله . فما الذى يمنعهم من ابداء رأيهم والتعبير عن فكرهم كما يفعل غيرهم ان كان لهم رأى أوفكر؟ ، وماذنب مصر كلها ان يساء إليها وان تنسب إليها تلك التصرفات الشائنة الخسيسة على مرمى بضعة أمتار من المتحف الذى يضم شواهد أعرق حضارة شاهدها تاريخ البشرية ؟ ايجوز ان يكون هؤلاء هم حفدة هؤلاء؟.

وحاولت ان اخرج من هذا الفزع لاتابع الانباء التى جاءت فى أول الامر مضطربة غير واضحة إذ قيل ان الاتوبيس الذى كان مسرحا للجريمة البشعة الغادرة كان خاليا من الركاب. ثم قيل انه كان خاليا من الركاب إلا ان تسعة من السياح قد قتلوا ، وفهمنا انهم كانوا بالقرب من الاتوبيس ثم تأكدت الانباء بعد قليل وتواترت على ان المجرمين القوا عبوة حارقة داخل الاتوبيس الذى كان به جزء من فوج سياح المانى فقتلوا تسعة منهم ، وقتلوا سائق الاتوبيس ، واحرقوا الحافلة تماما ، وانهم بعد ذلك حاولوا التوجه الى ابواب المتحف ليصيدوا اكبر عدد ممكن من السائحين لكى يضاعفوا من جرمهم ، ولكى يعطوا لجريمتهم صورة تفزع اركان العالم كله لولا ان تدارك الله الرحيم هذا البلد بستره وقيض واحدا يقظا من ضباط الأمن لكى يحول دون وقوع هذه الكارثة فى مهد الحضارة – فى المتحف المصرى– فى المكان الذى تقدس فيه روح الانسان ، ينتهك كل شيء ويمزق كل معنى وتضرب الحضارة والدين والقيم ومصر – تضرب كلها من اجل ماذا؟ من اجل تحقيق أى هدف؟ الا ساء مايفعلون الاشاهت وجوههم أولئك الذين لاتاخذهم بهذا البلد الذى اكرمنا جميعا واعزنا جميعا واعطانا جميعا – لاتاخذهم بهذا البلد رحمة . لماذا ؟.

لا احد يعرف على وجه اليقين إلا ان نقول ان الشر والسوء والاجرام قد تمكن من بعض النفوس حتى لم يترك لديها ذرة من عقل أو تفكير.

الم يتوقف هؤلاء المجرمون لحظة واحدة ليتساءلوا عن السياحة التى اصبحت مصدرا اساسيا من مصادر الدخل القومى ، ويمكن ان تصبح هى المصدر الاساسى لهذا الدخل الذى يحقق لهذا البلد رخاء حقيقيا ويمكنه من تنمية حقيقية ترفع مستوى معيشة كل فرد فيه؟.

الم يتوقف هؤلاء المجرمون لحظة واحدة قبل ان يوجهوا غدرهم الى ارزاق كل مواطن فى هذا البلد والى لقمة العيش التى ياكلها او التى يرجو ان ياكلها.

وتترى الانباء بفاجعة أخرى تقول ان احد مرتكبى الحادث كان من نزلاء مستشفى الامراض العقلية وانه ارتكب من قبل حادثا فى فندق سميراميس وان هذا الشخص خرج من مستشفى الامراض العقلية على نحو غير معروف.

وهنا تطل اصابع الاهمال .

«الاهمال» هو احد المقاتل الاساسية التى يمكن ان تهدد كل شيء وكل عمل .

اللهم فاشهد اننى اكتب وانا مشتت الفكر مضطرب القلب دامع العين حزينا على هذا البلد الذى يستحق منا غير هذا الذى يلقاه . اللهم سترك. .



علماء النفس أكدوا هواجسنا

الإرهابي مجنون خاضع لتأثير قوى خارجية

صابر فرحات مجنون.. صابر فرحات عاقل.. الحادث الكارثة تم وانتهى الامر.. صابر المجنون استطاع التأثير على اخيه محمود (العاقل بالطبع) كيف؟ صابر ومحمود ليسا وحدهما.. من وراءهما اذن؟ لم الحادث مجرد حادث فردى ولا علاقة له بأى ابعاد اخرى.؟

الحادث هو الثانى للمجنون المجرم صابر والضحايا فى الحادثين لاجانب والاداة المستخدمة تقريبا واحدة ومكان الحادث الاول لا يبعد عن الحادث الثانى كثيرا.

صابر مجنون بالفعل منذ زمن ورفضوا دخوله الجيش بسبب «جنانه» واودع مستشفى المجانين بعد ارتكابه الجريمة الاولى لكن بمنتهى البساطة هرب.. فانكشفت عورة المستشفيات الفوضى والقوانين واللوائح المحملة بآلاف الثغرات.

مجنون تم توظيفه

اول واهم المفاجآت فجرها الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى الذى اعلن على مسئوليته ان بعض المرضى النفسيين او العقليين يمكن ان يوجهوا توجيها خارجيا، ويتحركوا طبقا للتعليمات والاشارات التى تلقى عليهم ويكون فى حالة من عدم القدرة على التمييز وعلى ادراك الفعل الاجرامى تحت تأثير الاغراءات، ويتم تحريكه بعد خضوعه لبعض الاغراءات مالية او دينية، نوع من غسيل المخ او تأثير يحدث ايحاءات قوية او بالتخويف (ان لم تفعل كذا سيحدث كذا).

لكن من تجمع خيوط الحادثة الاولى والثانية ـ كما يقول د. يسرى عبد المحسن ـ سيجد ان هناك عوامل مشتركة.. وهى السياح.. اذن هى مرتبة تماما فيه سلاح وفيه سياح فى الحالتين، والخيوط تؤكد وجود استمرار للحالة المرضية وهى وجود الميول العدوانية ضد المجتمع لكنه غير فاقد للادراك تماما بمعنى كونه خاضعا لظروف خارجية حيث تم استغلال نقص نكاته من احد.

د. يسرى اكد فى النهاية ان ادعاء الجنون صعب جدا.

رفضت دخوله الجيش

د. فكرى عبد العزيز استاذ الامراض النفسية كان احد اطباء اللجنة الفنية التى رفضت دخول صابر فرحات الجيش منذ سنوات لان شخصيته غير سوية ومنحوه شهادة تثبت انه مضطرب.

د. فكرى اكد ان المريض هنا يعيش بأفكار اضطهادية وهلاوس ويتصرف بشكل مختلف عن بقية الناس اما ادعاء الجنون فمستحيل لانه يكون تحت المراقبة الطبية المقننة التى تصاحبها اختبارات نفسية مختلفة ومعترف بها عالميا لكن المشكلة ان هذا الولد (يقصد صابر فرحات) ظل اكثر من شهر بعد جريمته الاولى تحت المراقبة وفى المستشفى للاسف لا توجد رعاية ولا رقابة محكمة.

د. جمال ماضى ابو العزايم اكد ان الحادث الاخير اثار عدة اسئلة اهمها هل تم فحص المريض جيدا؟ وما نوع مرضه العقلى؟

وما المحاولات التى قام بها المستشفى للكشف الدقيق على المريض، وهل حالته عرضية ام دائمة؟

د. ابو العزايم اضاف ان اى حادثة تبدو غير عادية فى الخارج تعرض النيابة المتهم امام الطب الشرعى لتشخص حالته قبل التحقيق معه والطبيب يحدد اذا كان الشخص [illegible]ريا ام لا ، لكن تقريبا الاختبارات التى تجرى فى الخارج وفى مصر واحده.

فى الحادثتين خواجات!!

د. طاهر الشافعى استاذ الامراض النفسية بمستشفى العباسية ذكر ان هناك امراضا كثيرة يمكن ان تؤدى لارتكاب جرائم نتيجة ضلالات معينة والضلالة هى فكرة خاطئة وثابتة فى تفكير المريض لا يمكن تغييرها او مناقشتها، وهى اعتقاد خاطئ، مثل الاعتقاد بالكراهية او العظمة او الاضطهاد او الغيرة او العدمية مثلا المريض بضلالة الغيرة يمكن ان يقتل شخصا يعتقد انه يخونه مع زوجته وهكذا.

د. طاهر اكد ان صابر فرحات يقع تحت ضلالة العظمة وهو غالبا لديه تحيز اعمى لدينه، بمعنى ان اى «خواجة» غير مسلم يستحق الموت.. والمريض ارتكب حادث سميراميس من قبل وكان ضحاياه قليلين ثم عاد ليرتكب حادثا اكبر بعدد ضحايا اكبر.

مازلنا نقصد صابر فقط وليس اخاه، الذى لم يثبت حتى الان انه مجنون، وجاءت اقوالهما فى التحقيقات متطابقة تماما.. صابر المجنون الذى تحركه ايد خفية او يحركه جنونه.. هل يملك القدرة على التأثير على اخيه الى هذا الحد.؟؟!

تحقيق: ماجدة فتحى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

لواء د. أحمد جلال عز الدين خبير الإرهاب الدولي يؤكد :

مذبحة «عز الظهر» بميدان التحرير إرهابية تستهدف ضرب السياحة المصرية

تتوالى الاحداث وتختلف التصريحات حول مذبحة ميدان التحرير التى راح ضحيتها تسعة سياح المان بينما أصيب تسعة اخرون.. الحادث خطير ولاشك ان له نتائج اخطر ويحتاج الى خبير مدقق يفحص ويمحص للوقوف على النقاط الكثيرة التى من شأنها ان تكشف الغامض فى الحادث - الكارثة - واختارت الاحرار لواء د. احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولى لاجراء حوار معه حول هذا الحادث - الكارثة - وكشف الحوار مفاجآت عديدة خاصة ان د. عز الدين كان شاهداً على حادث سميراميس وهو خبير فى الارهاب الدولى يمتلك المعرفة ولديه المعلومات التى تجعل لكلماته اهميتها الكبيرة وقد كشف فى هذا الحوار «للاحرار» عن جوانب خطيرة فى قضية الارهاب والارهابيين وامام سيل من علامات الاستفهام والاسئلة بادلنا د. عز الدين بسيل من الاراء والحقائق حول الحادث. ننقلها للرأى العام - الناس - فى مصر الذى يبحث عن الحقيقة حول الحادث.

وكانت نقاط وحقائق ما يعرضه هذا الحوار هى ذات هدف واحد ووحيد لا ثانى له وهو اجابة خبير متخصص عن كل ما يمكن ان يدور فى ذهن المواطنين ويبحثون عن اجابة له فماذا يقول د. جلال عز الدين فى هذه السطور؟

لواء د. احمد جلال عز الدين خبير الإرهاب الدولى يحاوره الزميل شعبان خليفة

وكالات الأنباء صورت القاهرة وقد صارت خرابا بعد الحادث



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ٩ / ١٩٩٧

كنت شاهداً على حادث فندق سميراميس وشعرت بالذهول لأن الجانى ليس تحت السيطرة الأمنية

الميادين والمناطق المهمة يجب أن تكون تحت حماية الشرطة السرية.. والحشود الأمنية عقبة الحوادث لاتفيد

الإرهاب لا ينتقل للقاهرة بل يبدأ فيها ويخمد وينشط تبعاً للظروف الداخلية والخارجية

● سالناه فى البداية حول رايه فى الاختلافات المطروحة حول الحادث وبخاصة حول المتهمين فالبعض يرى ان الحادث حادث ارهابى بينما يرى اخرون انه مجرد حادث فردى من شخص مجنون وبالطبع شتان بين الرايين فما هو رايكم فى الحادث؟

●● مما لاشك فيه ومن خلال الدراسات التى اجريت عن الارهابيين فى العالم كله تبين أن الأرهابيين اشخاص غير اسوياء.. لانه لا يوجد مطلقاً انسان يقتل بدم بارد او ينسف سوقا تجاريا او يفجر سيارة تقل ابرياء قد يكون لهم اطفال ونساء هو لا يعرفهم ويمكن أن يكون انسانا سويا بل هو مريض نفسى ولا شك وقد سبق لمحكمة مصر ان وصفت الارهابيين بانهم مرضى نفسيون يجب ايداعهم مصحات نفسية. من المعروف ان هناك خللا نفسيا لدى الارهابيين فى جميع انحاء العالم وهذه نقطة هامة ولهذا فان المجندين لعناصر الارهاب يعمدون الى اختيار وانتقاء عناصر مريضة يستخدمونها لتنفيذ اغراضهم وهذا النوع يمكن تجنيده بسهولة وايضا يمكن اقناعه بسهولة ويقبل زرع الافكار فيه ولهذا فان المختلين عقليا يسهل تجنيدهم ... باعمال اهاربية وامام هذه النقطة العلمية الهامة المستقرة والمعروفة فان الشخصية التى نحن امامها يجب ان لا نسطحها ونحصرها فى الشخص المصاب عقلياً - المختل - لان هذا الشخص لم يكن وحده بل اشترك معه اخر او اخران وهذه نقطة كما ان هناك نقطة ثانية خاصة فالشخص الذى نقول عنه انه مجنون - مختل عقلياً - ثبت انه ارهابى متعصب سبق له ارتكاب واحدة من ابشع العمليات الارهابية وهى عملية فندق «سميراميس» التى راح ضحيتها بعض اعلام القانون الجنائى الدولى وهذه الحادثة التى لم تاخذ اهميتها التى كنت شاهداً عليها بوصفى عضواً فى الجمعية الدولية للقانون الجنائى وقد كان انعقاد هذه الجمعية فى مصر املاً دولياً لنا وحلمنا بوصفهم اعلاما ولهم اهمية دولية وصل الامر الى ان دولهم اعلنت الحداد عليهم وقد دخل هذا الولد الفندق ومعه «طبنجته» واطلق عليهم الرصاص بصورة بشعة ولما اطلق طلقة على واحد منهم هتف الله اكبر ثم يطلق الرصاص على اخر ويهتف الله اكبر.

المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧

شاهد عيان

وتاكدت كشاهد عيان ان هذا الولد لديه هوس ديني.. واستغل هذا النوازع او الهوس في ارتكاب مثل هذه الجريمة - جريمة «سميراميس» - من هنا فانه عندما يتم القبض عليه وهو شخص بهذا الاجرام ويتم وضعه فى مستشفى الامراض العقلية فان هذا يقضى بان يتم وضعه تحت عين الاجهزة الامنية وذلك بوصفه شخصاً مجنوناً وعدوانياً يرتكب جرائم بشعة على مستوى يضر بسمعة مصر كدولة وابسط الامور ان يوضع تحت المنظار لكن ان يهرب من المستشفى ويتزوج ويقوم بعملية خطيرة مثل مذبحة ميدان التحرير فهذا امر غير معقول ولا مقبول بل كان يجب عندما تسمع الاجهزة الامنية بهروبه فان الدنيا يجب ان تنقلب بحثاً عنه حتى يتم العثور عليه.

ولهذا فان الولد ارهابى ام غير ارهابى فانه شخصية اجرامية خطيرة... لكن هذا لا يجعلنا ونحن نتعامل مع الحادث نتجاهل حقيقة هامة وهى ان عناصر الارهاب تبحث دائماً عن

شخص عدواني خاصة ان تحويل الشخص المدني - مثل طلاب الجامعة مثلاً الى مجرمين عدوانيين يسفكون الدماء هو امر صعب بل غاية فى الصعوبة وعندما يجد الارهابى شخص عدوانيا واقصد بالارهاب سواء جماعات ارهابية او دولة ما فان ذلك يجعله لابد وان يعمل على تجنيده.

اختبار دقيق للهدف

من ناحية اخرى فان اهم استراتيجية الارهاب الذى يستهدف مصر هو ضرب السياحة التى تمثل اهم موارد الاقتصاد فى مصر من هنا فان الحادث يدخل فى سياق استراتيجية الارهاب القائمة على تخطيط واسع المدى ومن هنا فان هذا الرجل الذى له سوابق ارهابية ويقوم بحادث يقع فى سياق استراتيجية الارهاب ويخدم اهدافه فاننا لا نستطيع أن نستبعد هذا الحادث من كونه ارهابيا ولا يجب علينا ان نبسط الامور او ندفن رؤسنا فى الرمال فالذين يقومون بخطف الطائرات هم ماجورون دوماً وعلينا ان ننظر الى الامر بعمق واكبر خطر واخطر من الحادث نفسه هو تسطيحه وتبسيطه خاصة ان علامات استفهام كثيرة تجعلنا نرفض هذا التسطيح باعتبار الحادث حادثا فرديا من اهم هذه العلامات الاستفهامية اختيار التوقيت.. وقت الذروة الذى يتم فيه الدخول الى المتحف والخروج منه وهذا لا يمكن ان يصدر الا عن شخص دارس لحركة السياحة فى مصر خاصة

انه حسب التصريحات المسئولة ان الولد رفض ضرب اتوبيس فرنسى به عدد سياح اقل واختار الاتوبيس الالمانى لان عدد السياح به اكثر. هذه واحدة اما الثانية فتتمثل فى استخدامه للمادة الحارقة القائمة على خلط البنزين بالكيروسين هذه النوعية من التفكير ثم طريقة التنفيذ التى تهدف الى ضرب الاتوبيس وتدميره بشكل كامل هذه النقاط وغيرها تجعلنا لا نقبل تبسيط الامر خاصة ان هناك ظروفا اخرى تتمثل فى صدور احكام من المحكمة العسكرية.. كما ان هناك مبادرة لوقف العنف فرضتها الحكومة ولم تجد الاستجابة الكاملة او الاهتمام بها بالاضافة الى وقوع احداث معاصرة فى المنيا وبعض الاماكن الاخرى سابقاً ولاحقاً.

ومن هنا فان المسالة لا تقبل ان تقوم بمجرد النص لكون الحادث ارهابيا لانه ببساطة ماذا سيفيد هذا النفى. السائح الاجنبى او العربى هل هو المستفيد.. علينا ان ندرك ان السائح رجل لا ينفق ماله عبثاً بل ان هناك سياحا يدخرون عشرين عاماً للقيام بهذه الرحلة وقد كنت فى المغرب فى احدى المؤتمرات وكانت هناك دراسة حول مخاطر ظاهرة التسول على السياحة هناك فما بالك اذا وصل الامر الى تهديد حياة السائح وعلى يد شخص مجنون ارهابى او غير ارهابى ويجب ان يشعر السائح بان التعامل مع الحادث يتم باسلوب جاد خاصة ان القول بان الحادث لا يهدد السياحة المصرية هو قول يفتقد الى الصواب.

● من النقاط التى طرحتها الحادثة المروعة بميدان نقطة انتقال الارهاب الى العاصمة - القاهرة - بعد فترة خمود كبيرة فما هى وجهة نظركم فى هذا القول؟

●● الارهاب بدا اصلاً فى القاهرة والاسكندرية والقضية الاساسية ليس عودة الارهاب الى القاهرة ام لا ولكن القضية الاساسية هى رؤيتنا لقضية الارهاب ذاتها فان هناك غباء شديدا يظهر عندما نقول ان الارهاب انتهى لماذا؟ لان الارهاب كالجرثومة يخمد عند العلاج وينشط عند توقف العلاج فيما يسمى بالمد والجزر وهذا يتم وفقاً لعوامل كثيرة داخلية وخارجية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

فالعوامل الداخلية يمكن رصدها في الظواهر التي ظهرت وبرزت في السنوات الاخيرة والمتمثلة في الانشقاقات الكثيرة لجماعات العنف فمنها جماعة الجهاد التي هدات وذلك عقب حادث اغتيال الرئيس السادات وذلك بعد الاجراءات الامنية الحاسمة ضدها والقبض على ابرز قادتها وظهر بدلاً منها الجماعة الجهادية الاسلامية التي تزعمها عمر عبد الرحمن وهذه الجماعة من سماتها انها تعمل بالريف ودعوتها وتنظيمها كان بالريف ولم يكن لها قواعد بالعاصمة بعكس الجهاد التي اغتالت السادات ولهذا تركز الارهاب في الريف.

العودة للعاصمة

بعد ذهاب عمر عبد الرحمن الى امريكا تفككت الجماعة الاسلامية الى حد ما فظهرت طلائع الفتح وهذا نوع من الجهاد قام بمجموع عمليات فاشلة غير ذات قيمة او تأثير كبير وعندما تم قتل قائديها طلعت ياسين همام وعادل صيام توقفت هذه الجماعة ولهذا فان المسالة متعلقة بظروف داخلية خاصة بالجماعة وليس بالمكان فالذي يضرب عربية شرطة في الصعيد يمكنه ان يفعلها في القاهرة او الاسكندرية وليس الارهاب حرباً له ميدان بل الارهاب حرباً بلا ميدان ومن ثم ليست النقطة هي هل انتقلت الى القاهرة ام لا لكن العملية الاخيرة بالذات عملية الهدف منها الفرقعة او احداث دوي واسع.

● بمناسبة الفرقعة واحداث الدوى اود ان اسال عن طريق التعامل الاجنبي مع الحادث خاصة انه تردد ان العملية اختطاف وان زوار المتحف هم تحت يد الارهابيين الان من وراء ذلك؟ وما الهدف منه؟ وكيف نواجهه؟

●● علينا ان نعرف ان مصر مستهدفة من الخارج وان اى حادث بسيط يتم تضخيمه بشكل غير عادى في الخارج وهناك حرب ضارية للاساءة الى مصر وقد لمست ذلك عندما اتصلت بي وكالات الانباء تسالني عن الحادث وقد صوروا لي القاهرة على انها «خربت» وان هناك ذبحا علنيا للاجانب في مصر وقد اسفت ان ذلك ايضاً كان واضحاً في اسئلة التليفزيونات العربية التي اتصلت بي.

خدمة الأعداء

وهذا يكشف ان الارهاب يخدم اهداف اعداء مصر ومن ثم فانه يستخدم من جانبهم وهذا الامر توافق وليس اتفاقاً.

والارهاب يعطي السلاح لاعداء مصر والتضخيم الذى تم للحادث خارجياً كان غير مبرر ويدل على سوء النية والحادث بلا شك له تاثير على السياحة وهذه مسالة منطقية لكن يجب ان يدرك الاجانب ان مصر اكبر من اى عملية ارهابية وقادرة على قمع الارهاب وعدم اعطاء عناصره اى فرصة لاثارة القلق او تهديد الامن.

● هذه الرؤية تجعلني اطرح سؤالاً حول ملاحظاتك على الحادث خاصة وانك تابعت تفاصيل التفاوض له.

●● بالفعل لي ملاحظات على الحادث اولها الحالة الامنية في منطقة ميدان التحرير وفي منطقة مثل المتحف هذه المنطقة لابد ان تكون تحت حماية الشرطة السرية لا للتعامل مع جريمة تقع بل للوقاية ومنع اى جريمة مثل تلك التي وقعت فمما لا شك فيه ان مواطنا يحمل سلاحا وعبوات كيروسين وبنزين حارقة ويقوم بهذا العمل ولا يتم ضبطه قبل القيام بالعملية مسالة غير مقبولة. هذه نقطة النقطة أما الثانية لفت نظرى اليها استاذ امريكي يزور مصر الآن وقد جاء لي في اعقاب الحادث بنصف الساعة واخبرني انه لم يشعر بالرعب من الحادث لكنه مرعوب جداً من طريقة اشهار الاسلحة الالية فوق اكتاف الجنود حتى تصور ان المسالة حرب وليست حادثة. وذلك حدث بعد ضبط الجناة وانتهاء الحادث مما يقلل من اهميته.

كما ان ثمة شعور كان واضحاً من الاجهزة الامنية لديها مخاوف من وصف الحادث بالارهاب وربما كان الدافع وراء ذلك التصريحات الكثيرة عن نهاية الارهاب ولاحظت ايضاً توسيع دائرة الاشتباه رغم ضبط الجناة وقبل التحقيق معهم ووصل الامر الى انه تم القبض على صاحب مطعم اكل الجاني عنده.

ومثل هذه التصرفات تخلق اعداء جددا للامن ويخسر الامن حالة التلاحم الهامة مع المواطنين في مواجهة الجريمة بشكل عام.

واود ألا نتسرع في الوصول لنتائج وتفسيرات للحادث الا من خلال معلومات دقيقة وهامة ومع التقدم الهائل في عالم المعرفة وفي ظل المقولة السائدة بان القوة تساوى المعلومة والمعرفة فان على الاجهزة الامنية العمل بكل السبل على توفير المعلومات الدقيقة والكاملة بالوسائل الحديثة حتى يتسنى لها القيام بمنع الجريمة قبل وقوعها وليس التعامل معها بعد وقوعها خاصة ان من البديهات الامنية ان هناك ثلاث مراحل في اى سياسة امنية اولها الوقاية من الجريمة ثم منعها ثم التعامل معها اذا ما وقعت ولا تحدث مرحلة من هذه المراحل الا اذا كان هناك قصور في المرحلة السابقة لها.

ورغم صعوبة اختراق عناصر الجريمة الا ان جهاز الامن المصرى بما لديه من امكانيات لابد ان يقوم بعملية الاختراق هذه لانها ستقدم معلومات نادرة ستسهم في حل الكثير من الالغاز المتعلقة بالارهاب. اما بالنسبة للمرضى النفسيين الذين يمثلون خطورة على الامن في مصر فان هؤلاء يجب على الاجهزة الامنية ان تحصرهم وتضعهم تحت عينها خاصة ان ادعاء الجنون وتمثيله كثيراً ما تستخدمه عناصر



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الارهاب للهروب من عقوبة جرائمهم ولا يجب عندما يهرب احد هؤلاء ان تتوقف اجهزة الأمن عن البحث والتحرى حتى تعيده من جديد لوضعه قبل القيام بجرائم خطيرة من عينة مذبحة ميدان التحرير ولا يجب ان نتعامل مع اى بلاغ عن مجرم هارب من مستشفى الامراض العقلية بالاهمال والا كانت النتائج ذات مخاطر يصعب مواجهتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

المتهم مجنون.. والحادث فردى... والأمور بخير.. لكننا نسأل:

من وراء كارثة ميدان التحرير؟!

رغم التصريحات الرسمية والتغطية المكثفة لحادث المتحف المصرى ورغم ان المتهمين ادليا بأقوالهما التى نشرتها الجرائد ورغم تاكيد المسئولين المصريين على صدق المعلومات المعلنة الا ان سؤالا واحدا مازال يتردد على السنة الناس، ويطل بين السطور التى تحكى عن الحادث وتداعياته:

من وراء الحادث..؟

السؤال لا ينطلق من تفكير تآمرى ولكن لاسباب اخرى نعتقد ان من حق الجميع التحدث بشأنها:

- فالارهابى المتهم بالجنون ارتكب الجريمة مع سبق الاصرار والترصد.. اتفق مع اخيه «العاقل» بعد ان اقنعه بالانضمام اليه واحضر الزجاجات الفارغة وعبأها «بنزين وتنرو كيروسين» وحصل على طبنجة وذخيرة ووضع كل هذا فى حقيبة واصطحب اخاه وذهب الى المتحف.. بعد ان زاره فى اليوم السابق للحادث لاستطلاع المكان. وظلا هناك فترة طويلة حتى ارتكبا الجريمة.

- الضحايا ركاب اتوبيس تابع لاحدى اكبر الشركات التى تعمل بمجال السياحة، والضحايا المان (المانيا وسويسرا والنمسا هى اعلى معدلات تدفق السياحة لمصر فى الشهور الاخيرة، وحجم السياحة الالمانية خلال اغسطس الماضى فقط اكثر من ٣٧ الف سائح حوالى ٣٣٩ الف ليلة سياحية بنسبة زيادة عن شهر يوليو ١٠١,٥٪).

- الحادث ارتكب فى توقيت صعب، حيث تتأهب مصر لبدء موسمها السياحى الشتوى، الافضل بالطبع بالنسبة للسياحة الاوروبية.

من حق الكثيرين ان طرح الف علامة استفهام حول الحادث، خاصة بعدما اذيع منذ ايام على لسان المتحدثة باسم وزارة السياحة الاسرائيلية «اولى دورون» فى وكالة الانباء الفرنسية حيث ذكرت ان اعداد السياح القادمين الى اسرائيل استمر فى التدنى هذا العام، والخسائر وصلت ملايين الدولارات، ففى الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧ خسرت صناعة السياحة الاسرائيلية ٤,٥ مليون دولار.

مع تراجع عدد السياح هذا العام عن العام الماضى وقبل الماضى، والتراجع مستمر.. وفى نفس التصريح قالت «دورون» ان هذا التدنى اذا استمر علينا اتخاذ اجراءات عاجلة..!!

- يأتى الحادث ايضا بعد حوالى عام من حادث فندق اوروبا الذى اودى بحياة ٢٠ يونانيا واصابة اخرين.. مما يعطى للمسألة طابعا موسميا!! مقصودا قبل كل موسم شتوى.

- الجريمة ارتكبت فى القاهرة التى لم تشهد منذ فترة طويلة مواجهات امنية مع الجماعات الاسلامية المسلحة.. حيث تنحصر المواجهة الان فى دائرة المنيا واسيوط فقط لكن منذ الرفض الرسمى لمبادرة قادة الجماعات الاسلامية ثم دهس هذه المبادرة بعد ٥ حوادث دامية وقع فيها قتلى ومصابون من الطرفين، ثم اشتعال حدة المواجهة فى الاسبوعين الاخيرين هناك.. كل هذا يمكن ان يستوعب احتمال قيام الارهابيين بمحاولة لنقل موقع المواجهة من الجنوب للقاهرة المزدحمة، وربما لتوجيه ضربة انتقامية للدولة بعد الاحكام العسكرية الاخيرة باعدام ٤ والاشغال الشاقة لعدد كبير منهم، وربما لتخفيف حدة الضغط عليهم جنوبا.. فما الذى يمنع تجنيد صابر المتعطش للشهرة بأى شكل وبطل واقعة سميراميس المشهورة والذى يتحرك بحرية ما بين مستشفى المجانين ومنزله وأماكن اخرى منذ شهور.. واستخدامه لتفجير الموقف وتحقيق بعض الاهداف التكتيكية لهم؟

- محمود فرحات شقيق المتهم برر اشتراكه فى الجريمة بأن شقيقه اعطاه مالا مقابل الاشتراك.. فمن اين جاء صابر بالمال لشقيقه المسدس والذخيرة؟.. ولماذا يضطر شخص فقط (غاوى شهرة) او مجنون لتجنيد اخرين لتنفيذ جريمة الفرقعة فقط. ولماذا لم يحرق الاتوبيس الاول الذى لم يكن به سوى ٤ سياح فرنسيين وانتظر حتى اصبح الصيد ثمينا..؟!

اللواء احمد جلال عز الدين خبير الارهاب يرى ان كون احد منفذى العملية مختلا عقليا لا يعفى من بعض الشكوك، فهذا الرجل سبق اتهامه بقتل اجانب من قبل، وكونه ارتكب الواقعة بهذه الطريقة المدبرة باحكام تدل على انه يمتلك قدرا من التفكير، وكونه غير مسئول جنائيا لا يعنى انه غير مسئول سياسيا.

المتهم

اللواء عز الدين لم يستبعد فكرة ان هناك من حاول استغلال هذ المختل لتدبير الواقعة ، واضاف ان هروب هذا الشخص من المستشفى كان ادعى ان تبحث عنه شرطة مصر كلها.

اللواء فؤاد علام رئيس جهاز مباحث امن الدولة سابقا اكد ايضا انه لابد ان تكون جهة ما وراء الحادث سواء كانت الجماعات الاسلامية او اسرائيل، ايضا بيان وزارة الداخلية ماهو الا تقرير طبى ثابت ولا يمكن لاحد تكذيبه، ولكن لاشك ان هناك جهات استغلت هذا الشخص وشقيقه فى تنفيذ هذه الجريمة، ويتساءل اللواء فؤاد علام «من اين حصل هذا المجنون وشقيقه على السلاح المستخدم؟ وكيف خططا لارتكاب هذا الحادث، عقب خروج المجنون من المستشفى؟ ولماذا هذا المكان بالذات؟ الهدف هو ضرب السياحة والاقتصاد المصرى الان..

واذا كان المتهم مجنونا فهل شقيقه مجنون ايضا، العملية تمت بتخطيط وتكتيك من قبل المتهمين

التحقيقات مستمرة ، والامر لم ينته بعد.. فربما يفجر صابر فرحات مفاجآت مثيرة فى الايام القادم خاصة بعد ما ذكر عن قيامه بعملية فى ابو قرقاص(!!) ومازالت النيابة تحقق معه فى هذا الشأن بعد ان اخبر صابر احد ضباط الشرطة بذلك.

تساؤل اخذ حول التاكيد على ان صابر مجنون ، هل سيتم ايداعه مستشفى الخانكة مرة اخرى ليهرب من جديد وينفذ جريمة المرة القادمة فى الاقصر مثلا او فى الهرم؟

السيد جمال الدين
مصطفى سليمان



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

رغم تأكيد مصر أن مرتكب الحادث مجنون

الألمان مصرون على إلصاق الجريمة البشعة بالجماعات الإسلامية

رغم تأكيد البيانات الرسمية المصرية ان حادث ميدان التحرير مجرد عمل فردى ارتكبه مختل عقليا إلا ان الحكومة الالمانية اعلنت عدم اقتناعها وقررت ارسال وفد خاص الى مصر للمشاركة فى التحقيقات الجارية برئاسة سكرتير دولة للشئون الخارجية ويشارك فيه متخصصون فى مكافحة الارهاب، وممثلون عن وزارتى الداخلية والعدل، وهدفهم كشف الدوافع الحقيقية للحادث.

وقد تساءل «اندرياس شيكوفتش» مراسل القناة الاولى الالمانية اذا كان المتهم مختلا عقليا فكيف وصلت اليه الاسلحة؟ وكيف خرج مع اخيه من منزله الى مكان الجريمة بكل سهولة؟!

وقد تباينت ردود الافعال الالمانية حول الحادث الاليم والتى لم تكن متماثلة. فقد اتفق الجميع على ان هناك علاقة بين الحادث والصراع الدائر بين الحكومة والجماعات الاسلامية وذهب «اودو اولفكوته» فى «فرانكفورت الجمانية» الى ان الانفجار ليس موجها ضد الالمان كشعب وانما يهدف منفذو الجريمة الى ضرب السياحة المصرية كمصدر دخل للحكومة المصرية، ويرى انهم اختاروا السائحين الاجانب بعناية بعد ان وصل الى مصر عام ١٩٩٦ ، ٤ ملايين سائح منهم ٤٢٧ الف سائح المانى ادخلوا الى ميزانية الدولة ما يوازى ٥ مليارات مارك.

ويعلل «اودو» استمرار العنف بالرغبة فى الانتقام بعد الحكم القاسى الذى قضت به المحكمة العسكرية الاثنين الماضى ضد اعضاء الجماعات الاسلامية.

ومنذ عام ١٩٩٢ وحتى الان سقط ٢٩ من الاجانب وحوالى ١٢٠٠ من المصريين. حسب ما ذكرت الصحيفة الالمانية. ويرجع «اولفكوته» الاسباب الى خيبة الامل فى بلوغ مستوى اقتصادى افضل بالاضافة لزيادة نسبة الفساد بين الصفوة!!

وفى حديثه للقناة الاخبارية الالمانية ذهب «رولف توبهوفن» خبير الارهاب الدولى الى ان عدد اعضاء الجماعات الاسلامية بلغ حوالى ٢٠٠ الف عضو (.....) وهم عبارة عن خلايا لا يعرف بعضها البعض، وردا على سؤال حول وجود تشابه بينهم وبين حماس اجاب «رولف» قائلا: حماس ، الجهاد ، حزب الله ، الجماعات الاسلامية، هذا كله ارهاب دولى اسلامى!!!

بينما جاء رأى «اودو شتاينباخ» الباحث فى المعهد الالمانى الشرقى للدراسات مختلفا، فقد شدد على اهمية تحاور الحكومة المصرية مع الجماعات الاسلامية، لان الحل الامنى لم يقتصر حتى الان على التطرف، وحتى لا تتطور الامور لتصل لمرحلة تشبه الجزائر الان.

وقد وصفت «يورونيوز» الحادث بأنه فى منتهى الخطورة لانه يعنى ببساطة تحدى الحكومة التى تدعى انها قضت على الارهاب ورفضت مبادرة قيادات الجماعة الاسلامية ووصفتها بالمناورة التكتيكية وتهدف الحادثة الاخيرة الى التأثير السلبى على مورد السياحة الذى يعتبر بمثابة بالون الاكسجين للاقتصاد المصرى.

ورغم قيام بعض الشركات بالغاء رحلاتها الى مصر او تأجيلها إلا ان الوقف مازال هادئا حتى الان مع اعتراف معظم السائحين الالمان القادمين من مصر ان الحالة مطمئنة وانهم لم يشعروا بأى قلق او خوف.

وقد اشار بعض المحللين الى ان الحادث سيسبب بالتأكيد اضرارا بالغة للاقتصاد المصرى فى مقابل مزيد من الفوائد للاقتصاد الاسرائيلى حيث سيستغل اليهود هذا الحادث لصالحهم افضل استغلال.

فرانكفورت - وليد الشيخ



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧



حتى هذه اللحظة

حتى هذه اللحظة... صابر فرحات مجنون اما محمود فرحات فهو شقيق المجنون .. جميل وحتى هذه اللحظة مطلوب منا ان نصدق ان الحادث فردى ولا يستهدف ضرب السياحة ... رائع... وحتى هذه اللحظة تركز وسائل الاعلام الرسمية على ان حركة السياحة لم تتاثر والمطلوب منا ايضا ان نصدق.. مبهرا

وإذا فرضنا جدلاً اننا شعب طيب.. ودود... يحب الحكومة ويصدق بياناتها واننا بالفعل صدقنا كل هذا فإن الامر يحتاج إلى نقاش واسع من قبل بعض المتمردين - وانا منهم - فانا مع الدولة ضد اى محاولة تستهدف استقرار الوطن ولكنى احمل فى رأسى عقلا يتمرد على كل محاولاتى بترديد امين فليس المطلوب هو ان اصدق انا وامثالى وكل افراد الشعب المصرى أن الحادث فردى ومجنون وليس مطلوبا منا ايضا ان نصدق ان حركة السياحة لم تتاثر وانما المطلوب مخاطبة السائح واقناعه والسائح فى هذه الحالة كائن يفكر وليس مطلوباً منه ان يصدق حكومتنا لانها تمنحه دعماً او تنير له طريقا او توصل له الصرف الصحى فى قريته... او تمارس عليه ضغطاً .. السائح مواطن ينتمى إلى الكرة الارضية ويرغب فى انفاق بعض امواله بين جدران غير الجدران التى تربى فيها.. حاجة كده فانتزيا وهو فى هذه الحالة ليس مطالباً بالجهاد من اجلنا وليس مطالبا برفع راية مصر خفاقة بين دول العالم وليس مطلوباً منه ان ياتى إلى ديارنا سائحا فنمنحه مسدسا لمواجهة المجانين فقد جاء زائراً لواحة مصر الهادئة لا مقاتلاً فى دروبها.

والأمر قبل هذا وذاك يحتاج إلى شجاعة فى مواجهة الموقف والتركيز على الوسائل العلمية لعلم الاقناع حتى نصل إلى عقل السائح قبل قلبه ومن اجل ذلك لابد من الوصول إلى الجناة الحقيقيين ومعاقبة كل مقصر فى ادائه من اجل الوطن فالقضية اكبر من صابر المجنون لانها تتعلق بالوطن الذى ياوينا جميعاً نحن والذين قصروا فى حمايته.

وان كان صابر فرحات مجنونا فإن هذا الوصف ينطبق على الحادث الاول لان رجلاً أمسك بمسدسه فى حالة هياج وظل يضرب يساراً ويمينا حتى اودع مستشفى الخانكة اما الحادث الثانى فقد سبقه تخطيط وتدبير فإن كان صابر عاقلا بعض الوقت ومجنونا فى بعضه الم تعتريه نوبة عقل تعيده إلى صوابه فى فترة التخطيط ثم من هم هؤلاء الثلاثة الذين امدوه بالذخيرة ومن هو الشخص الثالث الذى هرب إلى منطقة معروف وما هى حكاية السيارة البيجو البيضاء؟ ومن هو الشخص الذى قتل وكان يرتدى قميصا «كاكى» وبنطلونا ازرق؟ هل كل هؤلاء فى التشكيل العصابى المجنون؟

ودعونا نفكر ببعض العقل فقد ارتبط الحادث بتصريحات وزير السياحة عن تسجيل السياحة المصرية لأعلى معدلاتها فى شهر اغسطس الماضى وان اعلى تسجيل جاء فى صالح السائح الالمانى فهل تم اختيار الوقت ونوعية السائح فى لحظة جنون.. اقسم ان من يرى ذلك فهو المجنون!

ولحظة عقل ايضاً تدفعنا للاشارة إلى ابتعاد منحنى الارهاب عن السياحة بشكل او باخر وهو ما يصنع امامنا علامة استفهام كبرى عن المستفيد من ضرب السياحة فى هذا الوقت بالتحديد من القوى الأجنبية التى لا تالوا جهداً فى اقلاق مضاجعنا .. كل هذا يجب الاجابة عليه بعيداً عن التصريحات الرنانة وعمليات غسيل المخ والتقسيم والبيانات الساخنة وتصريحات المسئولين التى وصفتها الاذاعات الاجنبية بالسذاجة.

والغريب فى الامر ان محاولة اصباغ صفة الجنون على الحادث دفعت بكبار المسئولين إلى الدفاع بشكل غير مباشر عن الارهاب وكان الارهاب من سمات جماعات دون الأخرى متناسين ان قواد شبكات الدعارة لو امسكوا بالمسدسات فى الميادين العامة فإنهم ينضمون إلى قوائم الارهابيين... الارهاب يا سادة هو كل من حاول النيل من استقرار الوطن حتى لو كان ذلك بالتعتيم الاعلامى او دفن التفاصيل فى الحجرات المغلقة من اجل اخفاء ملامح ملفات التقصير... الارهاب ليس مسدساً وشابا ملتحيا فقط وانما عبارة كاذبة فى وقت يحتاج فيه وطننا إلى الصدق او التنحى عن المسئولية فى الوقت الذى يستشعر فيه المسئول عدم قدرته على العطاء.

عصام كامل



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧

إعادة تخطيط ميدان التحرير ونقل مواقف السيارات
نقل تبعية مستشفيات الأمراض العقلية إلى وزارة الصحة

كتب عبدالكريم حشيش:

تقرر تشكيل مجموعة عمل وزارية لاعادة تخطيط ميدان التحرير ونقل مواقف السيارات إلى اماكن اخرى بديلة واعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء عقب اجتماع مجلس الوزراء امس أن الرئيس مبارك اصدر قراراً جمهورياً بنقل تبعية خمسة مستشفيات للامراض العقلية والنفسية من المحليات إلى وزارة الصحة.

وقال ان المستشفيات هى العباسية والخانكة والاسكندرية وحلوان ومصر الجديدة مشيراً إلى ان هذا الاجراء يهدف إلى القضاء على حالة التسيب والاهمال التى استشرت فى تلك المستشفيات. واكد رئيس الوزراء ان التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا حول تحديد مسئولية هروب المتهم الاول فى حادث تفجير الاتوبيس السياحى يوم الخميس الماضى ستضع كل من تثبت مسئوليته ولو بالخطا امام القضاء.

واضاف انه تقرر صرف معاش استثنائى لاسرة سائق الاتوبيس وتعليم اولاده مجاناً فى جميع مراحل التعليم.

من جانبه صرح صفوت الشريف وزير الإعلام بان وزير الداخلية أكد استمرار اجهزة الامن فى ملاحقة فلول الاجرام وضبط عناصره سواء التى تدفع من الخارج أو التى تحاول احياء الانظمة الإرهابية فى الداخل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

صباح الاثنين

●● صابر فرحات منفذ عملية تفجير الأتوبيس السياحي الذي راح ضحيته ١٠ سياح ألمان بينهم مصري.. وهو الذي أطلق الرصاص علي الأجانب في فندق سميراميس عام ١٩٩٣.. هذا الشاب ظاهرة لفتت أنظار العالم بما ارتكبه.. يجمع بين عدد من التناقضات التي تحتاج الي تفسيرات، قالوا انه «مجنون» بعد حادث سميراميس، وتم ايداعه مستشفي الخانكة للأمراض النفسية والعقلية.. وبعدها نظم عملية تفجير الاتوبيس.. ووجهت اليه نيابة أمن الدولة تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والشروع في قتل والإخلال بالأمن العام وحيازة أسلحة ومفرقعات الأسئلة تتزاحم هل هو «مجنون» فعلاً؟ أم انه يدعي ذلك.. أم أن الحكومة اتهمته في بادئ الأمر بالجنون وصدقت اتهامها؟.. أم بماذا نفسر هذه التناقضات.. أم انه يحب الشهرة والظهور؟ وهل لطفولته التعيسة علاقة بذلك..

ومن التناقضات في شخصية هذا الشاب أنه اتهم والده بالكفر والإلحاد ودائم الشجار مع أشقائه وجيرانه، وفي نفس الوقت يقضي السهرات مع الراقصات ويتمني أن يكون مطرباً مشهوراً أسوة بعبدالحليم حافظ!!

نعتقد أن الأمر محير في شخصية «صابر» والمطلوب من أجهزة الأمن التحقيق فيما وراء «صابر» ولا تكتفي فقط بتسديد خانات لتقفيل القضايا والمحاضر لأن ذلك ليس في مصلحة الوطن.

●●●

●● ديانا أميرة ويلز آخر ما رأته انه قبل وفاتها ـ طبقاً لرواية طبيب فرنسي ـ النظر أمامها وخلفها وعن يمينها وعن يسارها.. نعتقد أن ديانا كانت تبحث عمن دبر لها الحادث الأليم الذي راحت ضحيته ربما كان الحادث صدفة عادية، وربما كان فخاً وقعت فيه «ديانا» مع دودي الفايد.. وربما كانت ديانا تودع الحياة وتلتهم بعينيها المزيد من الحياة.

●●●

●● الذي فعله اللواء يسري أمين مدير أمن البحيرة ونائبه محسن العياط والعميد طه الزاهد رئيس المباحث والعميد فتح الله الجندي مأمور مركز كوم حماده، هو بحق لفتة وفاء نادرة لم تحدث في جهاز الشرطة قبل ذلك.. قاموا بتكريم جميع قيادات الأمن السابقة بالمحافظة وعلي رأسهم اللواء سامي كتات مدير الأمن السابق.. بالمناسبة مراكز وقري البحيرة تشهد استقراراً أمنياً يحتذي به، للتعاون جهاز الشرطة مع المواطنين بشكل يدعو الي الاقتداء به.

●●●

●● رغم ان العام الدراسي بدأ والطلاب انتظموا في مدارسهم، لكن المدرسين لم ينتظموا فبالهم لايزال مشغولاً بالسفر للخارج، ومشهد أمام وزارة القوي العاملة وعدد من السفارات العربية يصيب بالحزن والأسي علي حال المدرس المصري.. الذي يحلم بفرصة سفر للخارج.. فالي متي يظل حال المدرس بهذا الشكل.. في بلاد الدنيا العاقلة أكبر ميزانية مخصصة لوزارة التعليم.. ونحن في مصر الميزانية المخصصة للتعليم تدعو للسخرية.. فمتي تتحقق المعادلة الصحيحة.

وجدي زين الدين

تحقيقات مكثفة فى قضية تفجير الأتوبيس أمام المتحف

حبس ٤ مسئولين بمستشفى «الخانكة» وتجار الأسلحة المتورطين

اتهامهم بالحصول على الرشوة لتسهيل هروب المتهم وحيازة أسلحة بدون ترخيص

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث تفجير الاتوبيس السياحى امام المتحف المصرى، الذى راح ضحيته ٩ سياح المان وسائق مصرى واصيب ١٧ اخرون، اجرت امس النيابة مواجهة بين المتهم الاول صابر فرحات ابو العلا وبين بعض اطباء مستشفى الخانكة. اتهمهم «صابر» بالحصول على مبالغ مالية كبيرة منذ فترة لتسهيل خروجه من المستشفى. اصدر المستشار رجاء العربى النائب العام قرارا بحبس الدكتور سيد القط مدير الصحة النفسية والمشرف على مستشفيات الامراض العقلية، والدكتور نسيم عبد الملاك مدير مستشفى الخانكة والممرضين عطية جاد وعبد الفتاح خفاجى ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وجهت النيابة للمتهمين الاربعة اتهامات طلب وقبول واخذ مبالغ مالية على سبيل الرشوة للاخلال بواجبات وظائفهم، وتسهيل هروب متهم ترتب عليه ارتكاب جريمة اخرى. يشرف على التحقيقات المستشار هاشم سرايا المحامى العام للنيابة. ويتولاها فريق من رؤساء النيابة، وهم هشام بدوى وعبد المنعم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الحلوانى ومحمد حلمى قنديل وهشام عبد المعطى. قرر الدكتور القط فى التحقيقات، ان الشهادة الممنوحة للمتهم صابر عام ١٩٩٣ عقب ارتكابه جريمة فندق سميراميس لها اساس طبى. وتم استخراجها بناء على مراقبة ومتابعة حالة المتهم، نفى «القط» الحصول على مبالغ مالية لاستخراج الشهادة، واكد الدكتور نسيم هروب المتهم من المستشفى بدون علم احد كما اصدرت النيابة قرارا بحبس تجار الاسلحة والذخيرة الثلاثة، وهم احمد الجندى الذى باع المسدس المستخدم فى الحادث، وحبيب عبد الملاك وشهرته «موريس» وبكر ابراهيم الشحات لبيعهما الذخيرة للمتهم، وجهت اليهم النيابة تهم حيازة واحراز وبيع اسلحة وذخائر بدون ترخيص، كما قررت النيابة توسيع دائرة التحقيق مع العاملين بمستشفى الخانكة حول واقعة هروب المتهم. وامرت النيابة بترحيل المتهم «صابر» الى السجن ومغادرته مستشفى قصر العينى. اكد مصدر قضائى كبير عدم تلقى نيابة امن الدولة قرارات بشأن احالة القضية الى القضاء العسكرى حتي الآن، ومازالت القضية قيد تحقيق النيابة العامة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوفد» تقتحم عش الإرهابي المجنون في مستشفى الخانكة
«صابر» أقام فى غرفة فندقية والأطباء حضروا حفل زفافه!

كتب ـ سيد عبد العاطى:

اقتحمت «الوفد» مستشفى الخانكة للامراض العقلية، وكشفت اسرارا، وحقائق مذهلة عن حياة صابر فرحات مرتكب جريمة قتل السائحين الالمان امام المتحف المصرى يوم «الخميس» الماضى. اكدت المعلومات التى حصلت عليها «الوفد»، ان «صابر» اعتاد الخروج من المستشفى مقابل ٦٠ جنيها لليلة الواحدة. كما تبين إن ثلاثة اطباء بالمستشفى وعددا من النزلاء المصابين بالامراض العقلية، حضروا حفل زفاف «صابر» الذى اقيم قبل ارتكابه لحادث المتحف بخمسة اشهر. اكتشف محرر «الوفد» ان «صابر» اقام فى غرفة فندقية داخل عنبر ٩ بدائرة المذنبين، ويمتلك فى غرفته ثلاجة وتليفزيونا ومروحة وجهاز تسجيل. كما تأكد محرر «الوفد» من استحالة هروب نزيل من العنبر المحصن بثلاثة اسوار. وتبين ان وزارة الصحة انفقت ٥ ملايين جنيه على تحصين العنبر ٩. واكدت مصادر من داخل المستشفى، ان تسهيل خروج المرضى يتم بالاتفاق مع ادارة المستشفى والتومرجية مقابل رواتب شهرية. واكتشفت «الوفد» وجود عدد كبير من النزلاء خارج اسوار المستشفى وقت وقوع حادث المتحف. واسرعت ادارة المستشفى فور علمها بالحادث، بجمع النزلاء من اماكن اقامتهم، ولم تتمكن من الوصول الى بعض النزلاء حتى امس.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧

حبس القط ومدير مستشفى الخانكة

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بالحبس ١٥ يوماً لكل من الدكتور سيد احمد القط مدير الصحة النفسية والدكتور نسيم عبد الملاك نسيم مدير مستشفى الخانكة للامراض النفسية والعصبية الذى اقيل من منصبه يوم «الخميس» الماضى وذلك على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة معهما بسبب خروج صابر محمد فرحات ابو العلا من مستشفى الخانكة المودع فيه وقيامه بتفجير الاتوبيس السياحى يوم الخميس الماضى.

كما أمر المستشار هشام سرايا بالحبس ١٥ يوماً لكل من الممرضين عطية جاد ابراهيم وعبد الفتاح محمد خفاجة العاملين بمستشفى الخانكة. وقد وجهت النيابة للمتهمين الاربعة عدة تهم من بينها تهمة طلب وقبول واخذ رشوة مالية من المتهم والاخلال بوظائفهم العامة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٧

عرس الدم !

بقلم : جمال بدوى

كان لابد من القيام بعمل حضاري عاجل، يزيل أثر العمل الهمجي الذى وقع أمام المتحف المصري يوم الخميس الماضي، وجاء افتتاح مرحلة جديدة لمترو الأنفاق أمس ـ قبل الموعد المحدد لها فى أعياد أكتوبر ـ بمثابة ضمادة تبث الطمأنينة في نفوس المصريين، وتغسل ما تراكم فى الأعماق من فزع بسبب هذا الحادث الاجرامي الفظيع «!!

●● ومترو الأنفاق عمل حضاري بكل المقاييس، وأي إضافة إلي خطوطه هي إضافة إلي الجهد الخارق الذي يبذله مهندسون وفنيون وخبراء وعمال مصريون يسعدهم أن يساهموا في بناء الوطن، ويشاركوا في تدعيم صروحه الحضارية، وتجميل صورة مصر أمام العالم الخارجي، وقد رأينا أمس شبكة المترو تربط رؤوس مثلث الاختناق في قلب العاصمة: ميدان رمسيس وميدان العتبة وميدان التحرير، حيث تتركز حركة التجارة وتتزايد كثافة الانتقال. وسيقوم المترو بامتصاص هذه الكثافة بما يعود على الناس بتوفير الجهد والمال.

●● وحادث المتحف عمل همجي لايقوم به إلا مجرم يستحل قتل الأبرياء، ويطعن الوطن فى صميم قلبه، ويعرض سمعتنا للتطاول والتشنيع، ولايهمنا في هذا المجال أن نبحث: هل هو عمل إرهابي؟ أم غير إرهابي؟ ولا أرى جدوي من هذا الجدل البيزنطي، فسواء كان المجرم الذى أرتكب هذا العمل عضوا فى تنظيم ديني، أو مطربا فى فرقة حسب الله، فان ما قام به هو عمل من أعمال الترهيب والترويع وسفك الدماء وزعزعة الأمن، وكان من الأفضل أن يدور الجدل حول الوسائل الكفيلة باجتثاث الاجرام الذى يلطخ وجه مصر بالدماء «!!

●● القضية أعمق من هذا الخلاف السطحي.. وهى أشد ارتباطا بالظروف التي يمر بها المجتمع المصري في المرحلة الراهنة.. لقد انفلت العيار.. وسادت الفوضي.. وعم الفساد.. وصار الخروج علي القانون والنظام موضة العصر، ودمرت الرشوة البقية



الباقية من الأخلاق، وانهارت حصون المقاومة لدي الشرفاء والأمناء الذين صاروا غرباء فى وطنهم، وصارت الرشوة المفتاح السحري القادر على فتح الأبواب المغلقة بما فيها أبواب مستشفي الخانكة حيث كان الارهابي «صابر» يقضي عقوبة قتل رواد سميراميس، ولكنه كان يخرج ويمرح ويفرح ويقيم عرسا لزواجه حضره جراس الخانكة وأطباؤها، وقدموا اليه التهانى والتبريكات على زفافه السعيد، بعد أن قبضوا الثمن «!!» ولم يعلموا أنهم أقاموا عرس الدم لهذا المجرم الأثيم «!!»

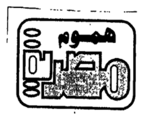
●● ولقد كان المجرم عند حسن ظنهم فيه.. فخرج من المستشفي ليدبر جريمة جديدة، ويشترى أسلحة أشد فتكا.. ويجند عنصرا جديدا.. ثم يرتكب مذبحة في قلب أكبر ميادين العاصمة «!!»

●● القضية تحتاج إلي مراجعة شاملة لملف حياتنا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية.. ولسوف يذهب صابر فرحات وأخوه إلي الدرك الأسفل من النار، ولكن ستبقي التربة المصرية مهياة لاستنبات الأعشاب السامة، وسيبقي الاجرام متحفزا طالما بقي الهامش الديمقراطي ضيقا ومحصورا فى إطار الحزب الواحد، وطالما بقي المصريون على هامش الحياة السياسية يتفرجون على أعمال البلطجة والتزوير والتزييف التى تجرى جهارا نهارا، ولايستطيعون حيالها دفعا.. ستزداد رقعة الاجرام طالما ظل الخروج على النظام والقانون سلوكا عاما لايستفز حمية الدولة ولايدفعها إلي سرعة الحركة لمواجهة هذا البلاء «!!»



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧



يجب ان نقف طويلاً أمام شهادة أخت مجرم حادث ميدان التحرير صابر فرحات.. لأنها تقودنا الى خيوط عديدة تبحث عن إجابات.

قالت الأخت «لقد اصبح صابر اكثر تطرفاً منذ دخوله المستشفى. ففي هذا المستشفى عرف من ملأ دماغه بكلام فاضى.. وكفرنا كلنا، حتى أبونا كان صابر يتهمه بالكفر بعد دخوله المستشفى.

وتقول : صابر كان بييجى كل يوم الصبح من المستشفى ويروح يبات هناك بس بعض الايام.. وقد ابلغ زوج أختى مباحث أمن الدولة منذ عام بخروج صابر المستمر. ثم انه رفض أن يسير في جنازة أبيه بحجة انه مات كافراً.

وتقول: ومنذ دخوله عنبر ٩ اصبح اكثر خطورة واكثر اساءة فى معاملته انا واخوته وامه. حتى اننا كنا نسميه الشيطان!».

●● هذا الكلام يجب ان نطرحه للسؤال أمام علماء الجريمة وعلماء الاجتماع.. وعلماء الصحة النفسية.

بمعنى: هل هناك من استولى على عقله داخل المستشفى وتولى عملية غسل مخه بالكامل . اى بمعنى اكثر دقة: هل هناك من تولى إعداده وتلقينه بان المجتمع كافر.. وان عليه ان يطهره مما فيه .. فى حتى انه كان يكفر اباه .. ومن هذا الذى قام بعملية غسيل المخ هذه .. ولمصلحة من ولأى هدف؟!

●● ثم ما نشرته الزميلة الاهرام من أن صابر فرحات نفسه أقر أمام النيابة ان والده دفع ٥٠ الف جنيه ليحصل على شهادة طبية بان صابر مريض عقلى وبهذه الشهادة تم اعفاؤه من تادية الخدمة العسكرية وان الذى اصدر هذه الشهادة هو أحد الاطباء المحبوسين الآن على ذمة القضية. فهل هذا صحيح.

●● ثم .. هل خضع صابر للدراسة النفسية - بعد ارتكاب جريمة سميراميس - لفحص قواه العقلية وبناء عليه تم إيداعه المستشفى وبالتالى أصبح غير مسئول عن جريمة سميراميس .. وبالتالي اصبح مهيأ للجريمة الجديدة.

●● ان امام النيابة العامة او النيابة العسكرية عدة تساؤلات ومهام عليها ان تؤديها .. فى مقدمتها ضرورة التحفظ على دفاتر الخروج والدخول من المستشفى للتأكد من مدى صحة ما قالته الاخت من انه كان يخرج كل يوم من المستشفى ولا يذهب الا للنوم فيه .. فهل حركة بوابة المستشفى سجلت كل هذا الخلل . ام ان هناك من كان يعبث فى دفاتر الاجازات والدخول والخروج. وان صابر كان يعيش فى المستشفى بلا رقابة تذكر .. حتى ان احداً لم يبلغ عن غيابه منذ الاثنين ١٥ سبتمبر والى ان ارتكب جريمته البشعة ظهر يوم الخميس اى في اليوم الرابع من خروجه او غيابه.

●● ونسأل رجال الشريعة والدين: هل يحق لمن تقول الأحكام والشهادات الطبية انه مختل عقلياً ان يتزوج . ام ان الجنون يفقد صاحبه الاهلية التى تجيز له الزواج . او مزاولة اى اعمال مدنية طبيعية.

نقول هذا لأن الذى باع له المسدس والطلقات يعلم انه مختل عقلى وأنه مودع فى مستشفى الامراض العقلية.

●● تلك وغيرها اسئلة عديدة تجعلنا نتعجب ونسأل: هل وصل الحد الى درجة شراء شهادات بالجنون؟!

حقاً كم ذا بمصر من المضحكات المبكيات!!

عباس الطرابيلى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧



● خبطتين في الراس توجع.. لأنه بعد فضيحة مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولية عندما وقف رئيس البرلمان المصري الذي هو رئيس الاتحاد يتحدث عن الديمقراطية ونزاهة الانتخابات وحقوق الانسان التعددية الحزبية.. وطبعا الوفود التي كانت تستمع إلي حديث البيه رئيس البرلمان المصري كانت فطسانة علي روحها من الضحك.. لأن تقرير بعض الأحزاب والأعضاء الذين حصلوا علي أحكام بأحقية دخولهم المجلس.. أقول هذا التقرير جعل وفود الدنيا تنظر إلي رئيس الوفد المصري وهي تردد.. تحلف لي أصدقك.. أشوف أمورك استعجب!!

●●●

● وبعد هذه الفضيحة.. وقعت فضيحة أخري في ميدان التحرير.. وطبعا ياسادة من المعروف أن ميدان التحرير ليس من المناطق القفر أو الخلاء.. انها سنتر القاهرة.. وتقول الروايات أن الارهابيين كانا يفتشان علي السيارات المكتظة حتي يكون الصيد ثمينا.. ثم ألقيا عبوة متفجرة.. وزجاجة مولوتوف تحت السيارة.. وراحا يمطران الموجودين بطلقات الرصاص.. وبعد هذا ياسادة بدأ التعامل الأمني مع هذا العناصر.. بعد خراب مالطة.. لأن من معالم طابعنا القومي أننا نستنفر لعدة أيام.. نظل في حالة تأهب عدة أيام.. وبعد كده يروح أبوك عند أخوك.. ويانار مادخلك شر.. وياشيخ انت هاتقدر البلا ليه قبل وقوعه.. الطريف أنني لمحت بعد الحادث هؤلاء الأشاوس من رجال الأمن بملابسهم المدنية وقد أمسكوا الرشاشات التي تدلت من أكتافهم يعدون هنا وهناك في منظرة تفطس من الضحك.. وهؤلاء يمكن يستعرضوا علي جمهور كورة.. أو موظفين غلابة..

●●●

● وهذه الكارثة تدفعني إلي أن أطالب بفتح ملفات هذه المهازل التي هي أسمها الإحالة لمستشفي المجانين.. اني أقولها للسادة المسئولين.. أي مجرم عنده فلوس.. ومش عاوز يدخل السجن فانه من الممكن أن يسوق الجنان علينا ويدخل مستشفي المجانين.. تاجر المخدرات المحكوم عليه أشغال شاقة مؤبدة ادعي الجنون ووجد طبيبا فاسدا. زي بقية المهنيين الفاسدين ودخل الخانكة و بعد ذلك هرب ثم اتجه إلي الخارج بجواز سفر مزور من نفس المكان الذي هرب منه عبدالحي والمرأة الهولاندية.. ومأساة مستشفيات الأمراض العقلية فظيعة.. واسألوا سيد عبد العاطي أشهر من قام بتحقيقات في هذا الشأن!!

فؤاد فواز



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الوفد
داخل أسوار مستشفي الخانكة للأمراض العقلية



اعتاد الخروج من المستشفى مقابل ٦٠ جنيها لليلة !



المصدر : الـوفـــد

التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مازالت وسائل الاعلام الأجنبية.. ورجل الشارع المصري، لا يصدقون أن مرتكب جريمة قتل السائحين بميدان التحرير يوم الخميس الماضي هو «صابر فرحات» النزيل بمستشفى الخانكة للأمراض العقلية.. والشارع يسأل: كيف أن مريضا عقليا يرتكب مثل هذه الجريمة المخطط لها تخطيطا جيداً.. واذا كان صابر فرحات مختلاً، فهل شقيقه «محمود» وشريكه في الجريمة هو الآخر مصاب باضطراب عقلي؟!

والبعض يتساءل: هل «صابر فرحات» تمكن من الهرب لتنفيذ جريمته.. أم أنه خرج من المستشفي بشكل طبيعي؟!

وآخرون يتساءلون: هل صابر فرحات كان متطرفا دينيا.. أو له علاقة بالجماعات الارهابية أم لا؟!

تحقيق:
سيد عبدالعاطي
تصوير: احمد شحاتة

كل هذه التساؤلات مازالت تطرح وبشدة بين الأوساط العالمية والمحلية.. والذي نريد أن نقوله أن هناك عشرات من المرضي المحتجزين داخل مستشفي الخانكة للأمراض العقلية يخرجون بعلم ادارة المستشفي ليمارسوا نشاطهم الاجرامي في القتل وهتك العرض وتجارة المخدرات ولا تهتز لهم الصحف ولا تهتم بأخبارهم وان جريدة «الوفد» أول من حذرت من كل هذه الممارسات وكشفت عنها من قبل عدة مرات.. ولكن لم تستجب الحكومة لذلك!!!!

ماذا حدث داخل مستشفي الخانكة للأمراض العقلية عقب الجريمة التي ارتكبها «صابر فرحات» نزيل المستشفي؟!.. وماذا كان يحدث قبل وقوع الجريمة.. هذا ما راحت تبحث عنه «الوفد» خلف أسوار مستشفي الخانكة للأمراض العقلية..

شهد مستشفي الخانكة للأمراض العقلية حصارا أمنيا مكثفا طوال الأربعة أيام الماضية ومنذ وقوع حادث ميدان التحرير.. قام ضباط مباحث أمن الدولة بفحص دفاتر المرضي وخاصة المذنبين لمعرفة عدد الهاربين، وعدد الذين حصلوا علي تصاريح بالخروج.. كما تجولت عربات الشرطة داخل المستشفي البالغ مساحته حوالي ٢٣٠ فدانا.. وربضت سيارة شرطة أمام قسم ٩ بدائرة المذنبين، وهو القسم الذي كان محتجزا به المختل عقليا صابر فرحات مرتكب جريمة قتل السائحين بميدان التحرير الخميس الماضي.. كما كثفت الشرطة تواجدها داخل المستشفي حيث انتشر المخبرون السريون علي البوابة الرئيسية للمستشفي وأمام بوابة دائرة المذنبين التي تضم ١٤ قسما بها أخطر المذنبين مرتكبو حوادث القتل وتجارة المخدرات.

اسماعيل سلام

وقد تبين من عمليات فحص ومراجعة دفاتر المرضي أن هناك أعدادا كبيرة من المذنبين حصلوا علي تصاريح خروج، وأنهم يمارسون نشاطهم الاجرامي بكل حرية خارج أسوار المستشفي.. وقد قام العاملون بالمستشفي بالبحث عنهم ليلا في أماكن اقاماتهم لاجبارهم علي العودة الي المستشفي.. وتمكنت الشرطة من اعادة أحد النزلاء الهاربين والذي سبق وان اتهم في قضية تفجير البنوك ويدعي محمد دردير.. والمثير للشك أن هذا المذنب كان يقيم في قسم ٩ بدائرة المذنبين، وهو القسم الذي كان يقيم به «صابر فرحات» مرتكب جريمة ميدان التحرير!!

وداخل مستشفي الخانكة للأمراض العقلية اختفي وجود المرضي تماما، حيث قامت ادارة المستشفي باحتجازهم داخل العنابر، بل وقامت باغلاق الشبابيك عليهم.. ومنعت أجهزة الأمن المتواجدة بالمستشفي الصحفيين من الاطلاع علي أحوال المرضي، خوفا من الفضيحة.. حيث إن الأوضاع متردية داخل المستشفي، وغالبية المرضي حفاة وعراة وجوعي!!

وصرح الدكتور لواء منصور مختار مدير المستشفي الجديد والذي بدأ عمله أول أمس، بأنه يعكف الآن علي دراسة أحوال المرضي وعمليات تصاريح الخروج، وعمليات الزيارات، وغيرها.. وأنه سوف يحدد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

مواعيد جديدة لزيارة المرضي والتي غالبا ستكون بعد الساعة الثانية ظهرا.

مفاجآت

وقد اكتشفت «الوفد» مفاجآت خطيرة حول ما أشيع عن هروب «صابر فرحات» من المستشفي.. فقد تبين أنه لم يقم بالهروب، بل خرج من المستشفي بشكل طبيعي، وأنه كرر هذه العملية عشرات المرات، وأن بعض أصدقائه كانوا يترددون عليه داخل المستشفي وكان يصطحبهم ويخرج معهم.. وأنه بدأ يحصل علي تصاريح بالخروج من المستشفي منذ عام ١٩٩٤ مقابل رشاوي يدفعها للتومرجية وبعض الأطباء الذين سهلوا له عملية الخروج!!

واكتشفت «الوفد» أن صابر فرحات كان يقيم داخل حجرة بقسم ٩ بدائرة المذنبين، وأن حجرته تحتوي علي ثلاجة وتليفزيون وكاسيت وسرير ومروحة، وأن ادارة المستشفي سمحت له باحضار هذه الأشياء من خارج المستشفي ليضعها بحجرته الخاصة، وأنه كان مرفها تماما!! وانه لم يتعاط أي أدوية للعلاج منذ احتجازه بالمستشفي عقب حادث فندق سميراميس (!!).

أما المفاجأة الثالثة والخطيرة، والتي حدثت منذ حوالي ٥ أشهر عندما دعا صابر فرحات أصدقاءه من المرضي والأطباء والتومرجية لحضور حفل زفافه بعين شمس.. فقد حضر الفرح عدد كبير من النزلاء كما حضر من الأطباء الدكتور محمد عبدالمنعم الحجار، والدكتور جميل مليكة والدكتور سامح شنوده، والتومرجي عطيه جاد رئيس قسم ٩ بدائرة المذنبين (!!) وأن الفرح كان به عدد من المطربين والراقصة!!

أما المفاجأة الرابعة والخطيرة أيضا والتي اكتشفتها «الوفد» هي كيفية تسهيل هروب النزلاء من القتلة وتجار المخدرات ليلا وعودتهم في الصباح الباكر دون أن يسجل ذلك في دفتر أحوال المرضي.. وهو نظام ابتكره الدكتور نسيم عبدالملك نسيم مدير المستشفي الموقوف حاليا عن العمل.. فمن المتعارف عليه أن دفتر أحوال المرضي في القسم يثبت فيه عدد المرضي والمرضي الذين يحصلون علي علاج، ويوقع علي هذا الدفتر يوميا المسئول عن المرضي الطبيب المعالج.. ولكن لتسهيل عمليات خروج المذنبين ليلا وضع الدكتور «نسيم» نظاما فريدا من نوعه.. وهو وجود كشكول خلاف دفتر الأحوال يتم به خداع التومرجي السهران، حيث يتم كتابة عدد المرضي الموجودين فعلا بالقسم وليس عددهم الأصلي.. وفي هذه الحالة عندما يطابق التومرجي السهران عدد المرضي الموجودين أمامه بالقسم مع عددهم المدون في الكشكول، فيجده مطابقا تماما.. وهذه الطريقة سهلت عمليات خروج بعض النزلاء ممن يدفعون الرشاوي!!

أما بخصوص نوته كل نزيل فلا تبقي بالقسم حسب النظام المتبع، وانما تكون موجودة في مكتب المرضي بالادارة، لا يدون فيها شيء مطلقا الا اذا عاد النزيل بعد خروجه.. وقد اكتشفت أجهزة التحقيقات أول أمس أن نوتة النزيل «صابر فرحات» المتهم بقتل الألمان في ميدان التحرير كانت تحت يد موظف يدعي محمد عبدالحليم، أي أن ادارة المستشفي كانت تعلم أنه خارج المستشفي وتسترت عليه!!

وأكد لي أحد مصادري بمستشفي الخانكة للأمراض العقلية أن «صابر فرحات» كان دائما خارج أسوار المستشفي، لا يبيت فيها الا اذا حدثت كارثة مثل قتل نزيل، أو هروب مريض عقلي، حيث يتصل به العاملون بالمستشفي ويطلبون منه أن يعود الي المستشفي خوفا من عمليات التفتيش علي المرضي.. وانه كان يدفع مبلغ ٦٠ جنيها يوميا لمن يسهلون له عملية الخروج ويتسترون عليه!!

وقال لي المصدر.. هناك سؤال يجب أن يوجه الي ادارة المستشفي.. فاذا كانوا يدعون أن «صابر فرحات» هرب من المستشفي يوم ١٥-٩-١٩٩٧ أي قبل ارتكاب جريمته بثلاثة أيام.. فلماذا لم يقم أحد بابلاغ الشرطة بهروبه؟!.. وهل يعلمون جميعا أنه قاتل. ومختل عقليا؟!.. ان هذه السقطة دليل قاطع علي تستر ادارة المستشفي والعاملين بها علي عمليات خروج النزيل صابر فرحات!

وأضاف المصدر.. إنه من المستحيل هروب أي نزيل من دائرة المذنبين التي تضم ١٤ قسما، كما يستحيل هروب أي نزيل من قسم ٩ تحديدا، لأنه عبارة عن قلعة محاطة بثلاثة أسوار عالية، وان وزارة الصحة انفقت علي تحصين هذا القسم ٥ ملايين جنيه بالتمام والكمال.. فكيف لمن يهرب مختل عقليا من هذا القسم؟!

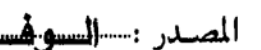
وأضاف المصدر بأن المستشفي به ١٢٦٠ مريضا عقليا.. بينهم ٧٤٠ نزيلا داخل دائرة المذنبين.. أما قسم ٩ بدائرة المذنبين فيضم ٩٠ نزيلا من عتاة الاجرام من القتلة وتجار المخدرات.. ورغم ذلك يقوم التومرجية فقط بحراستهم ولا يوجد أي تواجد أمني أو شرطي وهذا أمر غريب، ورغم وجود أبراج للحراسة علي دائرة المذنبين الا أنها خالية طوال الـ ٢٤ ساعة!!

كما أن المستشفي به ٢٧ طبيبا فقط لعلاج ١٢٦٠ مريضا عقليا.. والغريب أن معظم الأطباء لا يحضرون الي المستشفي ويتقاضون رواتبهم كاملة وبالمكافآت والحوافز التي أطلقها لهم وزير الصحة الحالي.. والغريب في الأمر أن مدير المستشفي الموقوف عن العمل حاليا الدكتور نسيم عبدالملك والبالغ من العمر ٤٥ عاما يمتلك ٤ عيادات خاصة لعلاج المرضي النفسيين والعقليين، إحداها موجودة في الجبل الأصفر بالقرب من الخانكة، والثانية بشبين القناطر أمام محطة قطار المرج، والثالثة بميدان تريومف بمصر الجديدة، والرابعة بشارع شبرا (!!)

والاخطر من هذا وذاك، ان هناك طبيبا بالمستشفى قام عام ١٩٨٧ بادخال ٣٧ شابا للمستشفى على الورق فقط مقابل اموال طائلة وذلك ليفلتوا من الجرائم التى ارتكبوها، وبعضهم متهرب من التجنيد، والبعض الاخر يريد الافلات من التجنيد.

وعن قانون الامراض العقلية قال المصدر: ان القانون ١٤١ لسنة ١٩٤٤ نص على خروج النزيل العادى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

وليس المذنب للفسحة ما بين ٦ - ١٢ ساعة ثم يعود للمبيت في المستشفى... هذا النظام كان متبعاً - حسب نص القانون - ولكن منذ عام ١٩٨٣ منحت وزارة الصحة بعض الصلاحيات لمجلس مراقبة الامراض العقلية وهى عبارة عن توصية بخروج المذنب ما بين ٣ ايام الى ٦ ايام لزيارة الأهل.. ثلاثة ايام لمن يقيمون فى المحافظات القريبة من المستشفى.. و٦ ايام لمن يقيمون فى محافظات بعيدة!

وهذه التوصية اتاحت الفرصة لعمليات هروب وخروج النزلاء لممارسة نشاطهم الاجرامي.. بل واستخدام هذه التوصية في خروج بعض النزلاء ممن يدفعون الاموال قبل شفائهم!!

فضائح قبل الحادث

منذ حوالي ٤٠ يوما وقعت داخل مستشفى الخانكة للامراض العقلية جريمة تهريب اكبر تاجر هيروين، ويدعي اكرم عبدالقادر، فبعد ان القت الشرطة القبض عليه ادعى الجنون، وتم ايداعه مستشفى الخانكة للامراض العقلية للكشف على قواه العقلية ومعرفة ما اذا كان مختلا ام لا.. ولم تقتنع المحكمة بتقرير المستشفى واثناء محاكمته صدر الحكم عليه بالسجن ٢٥ سنة، واثناء اعادته الى المستشفى لانهاء اجراءات تحويله الى السجن، سهل له بعض العاملين بالمستشفى عملية الهروب.. وتم القبض على اثنين من التومرجية المسئولين وخرجا يوم الخميس الماضي بكفالة ٢٠٠ جنيه لكل منهما.. ومازال تاجر الهيروين مدعي الجنون هاربا!!

وفى يوم ١٣ يوليو ١٩٩٧ اى منذ حوالى شهرين قام نزيل بقتل اثنين من المرضى، ولم يكتشف المستشفى سوى قتيل واحد، واعترف المريض العقلي بانه قتل مريضا اخر، وارشد المسئولين بمكانه فوجدوه جثة متعفنة.. اين كان المسئولون بالمستشفى ولماذا لم تلتفت وزارة الصحة لهذا الخطر.. المهم تم ابلاغ النيابة العامة بالخانكة وقامت بالمعاينة وتم ايقاف كل من عطية جاد ابراهيم رئيس قسم ٩ بدائرة المذنبين، وعبدالمنعم موسى عطا تومرجى القسم.. وتم اخراجهم بكفالة ٢٠٠ جنيه لكل منهما!!

وقام وكيل وزارة الصحة بالقليوبية د.احمد سليمان مرسى بتشكيل لجنة وهمية مشكلة من د.جمال الجوهرى مدير الطب العلاجي بالمديرية، ومجدى رمضان المفتش المالي والاداري بالمديرية.. وفى النهاية كان التقرير عدم خروج اي مريض من اى قسم الا بمصاحبة الممرض.. ومع ذلك خرج صابر فرحات وارتكب جريمته!!

واقعة غريبة

اكتشف رجب محمد ابراهيم عبود رئيس هيئة التمريض عدم وجود ٧ مذنبين بقسم ٨ وقسم ٢٠ داخل دائرة المذنبين، فابلغ مدير المستشفى د.نسيم عبدالملك، كما اراد ان يبلغ النيابة بهروب المذنبين، ولكن الغريب فى الامر ان المدير طلب منه ان يبلغ عن هروب اثنين فقط من بين الـ ٧ معللا بانه مسئول عن عودة الـ ٥ الاخرين.. واضطر رجب ابراهيم للافصاح عن تصرف مدير المستشفى، بعدها فوجئ باستبعاده من هيئة التمريض ليحل محله شخص يدعى صلاح كمال محمد جاد.. واضطر «رجب» امام هذا التعسف الشين ان يرسل مذكرة بالواقعة الى وكيل وزارة الصحة بالقليوبية، فانصفته!

● ومن بين نزلاء المستشفى الذين يتم التستر عليهم في عمليات الخروج نزيل يدعى «خلف» وهو من اكبر تجار الهيروين، حيث يدفع للتومرجية ٢٠٠ جنيه يوميا مقابل التستر عليه، وهو مازال يمارس نشاطه الاجرامي فى تجارة الهيروين رغم انه مازال على قوة المستشفى.. ووجوده على قوة المستشفى شئ هام بالنسبة له، فاذا تم القبض عليه لن يحاكم، بل سيتم ايداعه المستشفى مرة اخري، وداخل المستشفى يعرف طريقه جيدا!!

وكر للمجرمين

ان مستشفى الخانكة للامراض العقلية تحول الى وكر يأمن فيه القتلة وتجار المخدرات والسفاحون.. فبعض نزلائه من المختلين عقليا ومن بينهم «صابر فرحات» مرتكب جريمة ميدان التحرير.. ومن بينهم من يتسترون وراء جرائمهم بحجة الجنون.. وبسبب فساد ضمائر الأطباء والتومرجية فكل شئ مباح.. الخروج والهروب وبيع المخدرات..

ان «الوفد» حذرت عشرات المرات طوال السنوات الماضية مما يحدث داخل مستشفى الخانكة للامراض العقلية، وكشفت من قبل عمليات الخروج والهروب التى يسهلها التومرجية والأطباء، ولم تلتفت وزارة الصحة الى هذا.. واليوم وبعد ان ارتكب «صابر فرحات» هذه الجريمة البشعة بدأت الدولة تفتش عما يدور داخل هذه القلعة التى ترتكب بداخلها ابشع الجرائم!.. فهل تستطيع الدولة ان تقضي على امبراطورية التومرجية.. أم انها ستنهزم كما انهزمت من قبل؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

أحداث المستشفى الجامعى بالإسكندرية كادت تتكرر فى أسوان

إغلاق شبكة الاكسجين المركزية بالمستشفى بسبب خلافات الأطباء!

أسوان ـ احمد الزيات:

كادت احداث المستشفى الجامعى بالاسكندرية تتكرر فى اسوان ، انقذ القدر عشرات من المرضى بغرف عمليات مستشفى اسوان العام، نجوا من الموت بأعجوبة بسبب غلق شبكة الاكسجين المركزية اثناء اجراء بعض العمليات . اسرع اطباء العمليات الى استبدال الاكسجين المركزى باسطوانات الاكسجين الموجودة فى غرف العمليات للطوارئ لانقاذ المرضى من الموت. اكتشف اطباء غرف العمليات بمستشفى اسوان العام اثناء قيامهم باجراء بعض العمليات نفاد الاكسجين من مواسير الشبكة المركزية.

وتبين ان وراء توقف ضخ الاكسجين فى الشبكة المركزية خلافات بين رئيس قسم الجراحة بالمستشفى ويشغل حاليا مدير المستشفى بالانابة لسفر المدير الى امريكا ورئيس قسم التخدير. وقرر رئيس الجراحة اغلاق شبكة الاكسجين المركزية .

قام الدكتور عصام البلجا رئيس قسم التخدير بعد اكتشاف الواقعة بابلاغ المحامي العام لنيابات اسوان.

وارسل برقية عاجلة بالواقعة الى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الذى امر باستدعاء الطبيبة ومسئول شبكة الغازات بالمستشفى للتحقيق فى الواقعة بمقر الوزارة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

إدانة من الناصرى وكل القوى السياسية لجريمة ميدان التحرير

الإرهابيون هددوا شركة السياحة الأسبوع الماضى

كتب: عبد الفتاح عبد المنعم ■

علق مصدر مسئول فى الحزب الناصرى على حادث تفجير أتوبيس يحمل سياحا أجانب أمام المتحف المصرى بميدان التحرير مؤكداً استنكار الحزب للحادث أيا كانت بواعثه، وأيا كان مرتكبوه، فالشعب المصرى شعب مضياف يرحب بكل شعوب الأرض، ويعطيهم الأمن والأمان، ويرفض أى تصرف إجرامى أحمق، يروع زوار مصر ويسئ إلى سمعتها. إن ما جرى أسلوب مرفوض، ومدان، وهو فى حقيقته عدوان على شعب مصر قبل أن يكون عدوانا على أتوبيس سياحى وركابه.

وقد أدانت جميع المنظمات المصرية الحادث وقالت إنها تخشى أن يكون هذا العمل الإجرامى على صلة بأحكام الإعدام التى صدرت فى قضية «تفجير البنوك» كنوع من «الانتقام» ضد إصدار وتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة من المحاكم العسكرية ضد بعض قادتها وأن تستخدم الجماعة الإسلامية المتطرفة أحكام الإعدام كذريعة لبدء جولة جديدة من أعمال العنف والإرهاب، وقال مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان إنه تلقى الحادث بانزعاج بالغ وأنه يعلن إدانته الكاملة لهذه الجريمة المروعة وتواصل النيابة سماعها لأقوال المتهمين وشهود الحادث وقد استمعت إلى أحد المتهمين يرجح أنه صابر فرحات الذى ظل يردد أثناء فترة التحقيقات جملة «الله أكبر.. انتصرنا».. معروف أن صابر هارب من مستشفى الأمراض العقلية بعد ضبطه فى عملية سميراميس.

وكشفت مصادر أمنية عن مفاجأة.. حيث أكدت أن أحد المتهمين اتصل منذ أكثر من أسبوعين بمسئول بإحدى الشركات السياحية (رفض المصدر ذكر اسمه) وأكد له أنهم سينفذون عملية إرهابية ضد بعض السائحين (الذى وصفهم بالكفرة) وطالبه بضرورة إلغاء الأفواج السياحية من شركاته.

وبناء على ذلك ركزت أجهزة الأمن جهودها على مداخل ومخارج العاصمة حيث اعتقدت بأن التهديدات كانت من الجماعات الإرهابية بالصعيد. (ولكن العملية جاءت من القاهرة).

وعلمت «العربى» من مصادر سياحية بأن عددا من الوفود السياحية ألغت رحلاتها التى كانت تنوى القيام بها لمصر فى إطار جولات سياحية بعد الحادث بثلاث ساعات. وأكد مصدر بإحدى شركات السياحة بأن بعض الوفود السياحية فى مصر طلبت مغادرتها عقب وقوع الحادث إلى بلادهم أو خارج القاهرة. على صعيد آخر طالب جهاز أمنى رفيع المستوى بإعداد تقرير كامل عن مستشفى الأمراض النفسية والإهمال فيه.. إلى حد أن صابر فرحات أقام حفل زفافه منذ ثلاثة شهور وحضر زملاؤه فى العنبر الحفل. وبعض العاملين بالمستشفى بعد التسهيلات الخطيرة التى كانت تقدم له رغم أنه متهم فى حادث إرهابى عام ٩٣.

ويجرى الآن تحقيق آخر حول التسيب فى المستشفى كما شددت الرقابة على جميع مستشفيات الأمراض العقلية. وسيتم إجراء التحقيق حول ملابسات هروبه خلال الأسبوع الحالى. ■

الأوتوبيس المحترق بعد الحادث «تصوير محمد ابو الخير»

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٢/٩/١٩٩٧

زوجة المتهم الأول أكدت سلامة قواه العقلية

مصر: احالة قاتلي السياح الالمان وأربعة آخرين على النيابة العسكرية

□ القاهرة – من حسام كمال وحازم محمد:

■ تتسلم النيابة العسكرية في مصر اليوم ملفات التحقيق في الهجوم على الباص السياحي الذي وقع في القاهرة الخميس الماضي، وأدى الى مقتل تسعة سياح المان، اضافة الى سائق الباص المصري، وذلك تمهيدا لاعلان قرار الاتهام في القضية واحالة المتهمين على المحكمة العسكرية.

وكانت نيابة امن الدولة العليا قررت توجيه الاتهام الى منفذي الهجوم صابر فرحات وشقيقه محمود، وأربعة آخرين ثم احمد الجندي الذي باع لهما المسدس والذخيرة، وأحمد محمود الذي دربهما على صنع العبوات الحارقة، وحبيب عبدالملك وابراهيم شحاته اللذان توسطا في عملية شراء الذخيرة.

واكد تقرير المعمل الجنائي الذي تلقته نيابة أمن الدولة العليا، وفاة ست من ضحايا الحادث من جراء اشتعال النيران في الباص، فيما توفي الاربعة الآخرون بالرصاص الذي اطلقه المتهم الاول صابر فور اقتحامه الباص.

وفي تطور لافت، نفت سميرة مصطفى زوجة صابر في التحقيقات اصابته بخلل عقلي، وأكدت سلامته في هذا الجانب، لكنها اشارت الى تعامله معها بعصبية شديدة، مشيرة الى انه اعتدى عليها بالضرب مرات عدة.

وقالت انها تزوجته منذ اربعة شهور، وكان يقيم معها بصفة شبه دائمة في المنزل ويتردد احيانا على مستشفى الصحة النفسية في الخانكة بناء على استدعاء هيئة التمريض له.

وقالت انه منحها مبلغ خمسة آلاف جنيه قبل الحادث لمواجهة نفقات المنزل وأبلغها باحتمالات غيابه فترة طويلة.

واعترف المتهم احمد الجندي ببيعه المسدس والذخيرة الى المتهم الثاني محمود بمبلغ سبعة آلاف جنيه، لكنه نفى معرفته بالتخطيط للعملية. وتبين من التحقيقات ان الجندي يمارس تجارة السلاح منذ اكثر من عشرين عاما وله سوابق عدة في هذا الشأن.

وقررت النيابة امس حبس المدير العام للمستشفيات النفسية الدكتور سيد القط ومدير مستشفى الخانكة نسيم عبدالملك واثنين من هيئة التمريض هما عطية جاد وابراهيم شحاته مدة خمسة عشر يوما بعد التحقيق معهما، إذ قال المتهم الاول صابر في التحقيقات ان والده قدم الى القط مبلغ خمسين الف جنيه نظير اصداره تقريرا يفيد باصابته بالجنون لتبرئته في حادث الاعتداء على فندق سميراميس العام ١٩٩٣. ونفى القط تلك الاتهام، موضحا في التحقيقات معه ان صابر ليس مختلا عقليا وانما مصاب بأمراض نفسية وهو مسؤول عن افعاله. ولفت الى انه لم يتابع حاله الصحية منذ حادث العام ١٩٩٣، وأشار الى امكان استرداد وعيه خلال هذه الفترة وأنه يحتاج الى توقيع الكشف الطبي عليه لبيان ذلك.

واعترف المتهم عطية جاد بحصوله على مبلغ مئة جنيه من صابر مقابل السماح له بالخروج من المستشفى. وأشار الى ان المتهم خرج مع ممرض يدعى عبدالفتاح خفاجي وهو ما ساعده على الخروج من بوابة المستشفى من دون سؤاله.

في غضون ذلك، قرر الرئيس حسني مبارك نقل تبعية خمسة مستشفيات للأمراض النفسية والعقلية من الاجهزة المحلية الى وزارة الصحة. واوضح رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري خلال اجتماع مجلس الوزراء امس ان القرار يهدف الى «تحقيق الرعاية الصحية والنفسية الى جانب تحقيق الانضباط الاداري في المستشفيات ومواجهة حال التسيب والانفلات فيها».

وكان مجلس الوزراء ناقش امس تقريرا امنيا قدمه وزير الداخلية اللواء حسن الالفي عن الحادث وما احاط به من ملابسات. وقال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان الالفي اكد «استمرار اجهزة الامن في محاصرة فلول الاجرام وكشف عناصره وضبطها سواء التي تأتي من الخارج او التي تحاول احياء التنظيمات الاجرامية في الداخل».

وقدم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى العزاء باسم مصر حكومة وشعبا الى حكومة المانيا وشعبها في ضحايا الحادث، الذي وصفه في تصريح امس بأنه «عمل اجرامي موجه ضد شعب مصر كله وليس ضد السياح فقط ويهدف الى الاضرار باستقرار المجتمع المصري».

الى ذلك، اكد مصدر امني مصري وجود تعاون كامل مع الجانب الالماني في التحقيقات التي تجرى في القضية، وقال ان الالمان يتلقون اجابات كاملة من خلال القنوات الديبلوماسية المتعارف عليها، غير انه لفت الى عدم أحقية اي جهة في طلب المشاركة في التحقيقات والتي اعتبرها من صميم اعمال السيادة الوطنية.



المصدر : مـايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

أبداً لن يطل الإرهاب.. برأسه من جديد

حادث المتحف جريمة عشوائية ارتكبها مجنون

● اعلن رجال الامن انهم لن يعطوا الفرصة لكى يطل الإرهاب الأسود برأسه من جديد ولكى يهز الأمن والأمان فى بلدنا.. وان المواجهة مع فلوله مستمرة فى كل مكان وتحت اى ظروف.قالوا ان جريمة ميدان التحرير يوم الخميس الماضى ليست عملاً ارهابيا باى صورة من الصور وانما هى حادث فردى عشوائى من مجنون وشقيقه ليس لهما شركاء اخرون وبسرعة تم التعامل معهما وضبطهما فى مكان الحادث.

اوضحوا ان الإرهاب فى انحسار دائم ووصفوا الحالات القليلة التى تقع فى صعيد مصر بانها «حلاوة روح» وان الاستراتيجية الأمنية اتت ثمارها ضدهم. ●

د. ممدوح البلتاجى: الشعب المصرى مضياف.. والأجانب تفهموا كل الظروف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧



لواء حسن الألفى:

نمتلك القدرة على التعامل مع الخارجين على القانون فى أى وقت

لواء نصر فتح الله: تدابير مشددة لمنع تكرار هذه النوعية

اللواء/حسن الالفى

اوضحوا ان لديهم خططا متكاملة على أعلى مستوى من الكفاءة سواء فى المعدات او الافراد لتامين المواقع الاثرية والسياحية وقال رجال السياحة ان مصر ستظل دائما مكانا للامن والامان يحضر اليها السياح من اجل التمتع باثارها لان شعبها الطيب المضياف يرفض العنف بكافة صوره واشكاله.

يؤكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان قوات الامن لديها القدرة على التعامل مع الخارجين على القانون وانها تتصدى للجرائم بشتى صورها وان الحادث الاجرامى الذى وقع امام المتحف المصرى لا يمت الى الارهاب بصله وان سياسة وزارة الداخلية تقوم على مكافحته والعمل على تحقيق الامن للجميع

وقال الالفى ان لدينا خططا تامينية لكافة المواقع الاثرية والسياحية وان الحادث الاخير ضد السائحين الالمان لا يمثل عودة للارهاب حيث نجح رجال الامن فى التعامل معه واصبحت لهم اليد الطولى فى مواجهته.

حادث عشوائى

ويتفق مع هذا الراى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة موضحا ان الارهاب لا مكان له فى بلدنا بفضل الجهود التى تبذلها الدولة وقال ان حادث الاعتداء على السائحين الألمان امام المتحف المصرى ليس عملا ارهابيا فالبيان الذى اصدرته وزارة الداخلية يؤكد ان الحادث الاجرامى تم بطريقة عشوائية ومرتكبه هو مختل عقليا وقد تم توضيح اثار هذا الحادث عن طريق المكاتب السياحية بالخارج وبالاتصال مع الوكالات الاجنبية الذين تفهموا جميعا الصورة الحقيقية.

اضاف وزير السياحة أن شعب مصر يميل بطبعه الى نبذ العنف وليس منا من يروع الأمنين وأن السائحين الذين ياتون الينا من كل بلاد العالم يدركون تماما طبيعة الشعب المصرى المحب للسلام والامن والامان.

اما اللواء رضا عبد العزيز مساعد اول وزير الداخلية للامن فقال ان جموع الشعب المصرى ترفض أعمال العنف والارهاب وان تكاتف الجميع مع اجهزة الامن وراء انحسار الارهاب وما حدث امام المتحف المصرى وراح ضحيته ٩ سائحين المان ليس بداية لحوادث ارهابية جديدة فالاستراتيجية الامنية التى وضعت تحت اشراف اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تهدف الى اجتثاث الارهاب من جذوره وأكد ان الارهاب لن يطل برأسه مرة أخرى.

وتحدث اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة موضحا ان الضربات الأمنية الناجحة ادت الى انحسار الارهاب بشكل ظهر بوضوح للجميع فى الداخل والخارج

اضاف ان هناك تدابير امنية جديدة لمنع اى مختل عقليا من الهرب او ارتكاب جرائم عشوائية ضد المواطنين أو السائحين.. وان مهمة رجال الشرطة مكافحة الجريمة بشتى صورها ورجال الامن لا يخشون الموت فى مواجهة الأعمال الاجرامية لان الواجب تجاه



المصدر : مـايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الوطن يحتم ذلك على الجميع.
وقال اللواء نصر فتح الله مساعد وزير الداخلية لشرطة الآثار ان حادث الاعتداء على السائحين الالمان امام المتحف المصرى قام به شخص مجنون والطريقة التى استخدمها فى التفجير بدائية والعمل بشكل عام لا يدخل فى نطاق الارهاب المنظم ولقد عادت الامور لطبيعته لزيارة الاجانب للمتحف وتم اتخاذ تدابير امنية مشددة منعا لتكرار مثل هذه الجريمة العشوائية.
ويرى اللواء السيد البدوى مساعد وزير الداخلية ومدير الامن بالفيوم ان الارهاب لن يطل برأسه من جديد وان الاستراتيجية الامنة التى وضع اسسها وزير الداخلية حققت نتائج طيبة ولقد اشادت الدول الاجنبية بالجهاز الامنى المصرى
واضاف ان يقظة رجل الشرطة يجب ان تستمر حتى لا نفاجأ بمن تسول له نفسه ان يعبث بالنجاح الذى حققه الامن فى مصر.

إجراءات مشددة

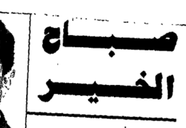
وقال اللواء محمد الشناوى نائب مدير امن القاهرة ان الاجراءات الامنية التى تقوم بها اجهزة الامن فى القاهرة بالتعاون مع جميع الاجهزة الامنية بوزارة الداخلية ساعدت على وأد البؤر الارهابية ولقد تم اتخاذ اجراءات مشددة حتى لا تقع مثل هذه الجريمة مرة اخرى.
ومن جانبه اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان الحوادث المؤسفة تحدث فى كل دول العالم وماحدث امام المتحف المصرى لن يؤثر على مسيرة التقدم فى مصر ولن يؤثر على تدفق السائحين الى بلادنا.
طالب محافظ القاهرة بتشديد الرقابة الامنية على جميع المناطق الاثرية والسياحية منعا لتسلل أى شخص تسول له نفسه ان يزعزع استقرار وأمن البلاد.
وقال د. على حسن رئيس المجلس الاعلى للآثار ان العملية الاجرامية التى سال بسببها دماء الابرياء كانت حادثة فردية فى كل ملابساتها وظروفها والدليل ان ابواب المتحف استقبلت العديد من الافواج السياحية وان يقظة رجال الامن وتلاحم الشعب ساعدت على ضبط المجنون وشقيقه وهى درع الامان حتى لا يطل الارهاب برأسه من جديد.

تحقيـــق : إبراهيم قليـــفل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧





يقال ان التاريخ لايعيد نفسه.. ولكن فى مصر يعيد التاريخ نفسه!! وحكاية المجرم صابر فرحات.. اكبر شاهد على هذا الأمر..!

فى ٢٧ اكتوبر ١٩٩٣.. ارتكب صابر فرحات جريمة قتل داخل فندق سميراميس.. وفى ٢٩ اكتوبر اى بعد يومين من الجريمة.. نشرت فى هذا المكان كلمة قلت فيها:

«.. قد يكون المتهم صابر فرحات.. الذى ارتكب جريمة فندق سميراميس، مختلا عقليا! واغلب الظن انه مختل بالفعل، وترجح هذه الحقيقة التقارير الطبية الخاصة بحالته الصحية، والتى تم نشرها فى الصحف امس، بالاضافة الى محاولاته الفاشلة للعمل كمطرب، لم يتحقق له النجاح.

ولكن.. على اى اساس نؤكد، ونجزم انه ارتكب الجريمة بمفرده، رغم ان التحقيق معه لم ينته بعد؟!

لقد ردد رجال الامن هذا المعنى، بعد وقوع الحادث بساعات قلائل وقبل ان تبدا تحقيقات النيابة.. قالوا: ان الحادث فردى، ولا شركاء للجانى.. ولا ادرى على اى اساس امكنهم القطع والجزم، بان الجريمة فردية، ولا علاقة لها باشخاص اخرين.. قد يكونون من الارهابيين.. وقد يكونون غير ارهابيين؟!

وكرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، نفس المعنى فى تصريح نشرته جريدة الاخبار الصادرة امس.. ولست ادرى كيف يدلى الدكتور صدقى بهذا التصريح، وهو رجل قانون، قبل ان ينتهى التحقيق فى الجريمة، ويصدر قرار الاتهام؟!

من الواضح ان الذين سارعوا الى التاكيد على ان الجريمة فردية، ولا علاقة لها بالارهاب هم من اصحاب النوايا الحسنة! وهدفهم طمانة الناس، وتبديد المخاوف من تجدد جرائم الارهاب! ولكن النوايا الحسنة قد تؤذى احيانا. ان التاكيد على ان المتهم مختل عقليا، وانه ارتكب الجريمة بمفرده.. هو قول يدعو الى اغلاق ملف القضية قبل ان ينتهى التحقيق.. وبالتالى قد لايساعد على كشف الدوافع التى ادت الى ارتكاب الجريمة.. والى اختيار فندق سميراميس بالذات؟!

نعم.. قد يكون المتهم صابر فرحات.. ارتكب الجريمة بمفرده، ودون ايعاز من جهة او من احد.. ولكن الواجب يقتضى ان نتريث فى اصدار الاحكام وان ننتظر نتائج التحقيق، والا نسارع ونجزم بهذا الرأى متصورين ان ترديد مثل هذه العبارات يطمئن الناس، ويبعد المخاوف عن نفوسهم!

اننا نتمنى ان تنتهى الاعمال الارهابية تماما وان تتوقف.. نتمنى ان تقتلع جذور الارهاب تماما، وان يسود الاطمئنان ويتبدد القلق والخوف.. وقد تمكنت اجهزة الامن مؤخرا من احتواء جرائم الارهاب الى حد كبير، ومن محاصرة الارهابيين، وتقليص نشاطهم.. ولكن هذا لايمنع من وقوع حادث هنا، او حادث هناك.. وهو امر يجب الا يفزعنا، ويقلقنا.. او يهز اعصابنا!..

كانت هذه هى نص الكلمة التى نشرتها عقب جريمة سميراميس.. والتى وقعت منذ اربعة سنوات مضت .. واليوم يتكرر السيناريو، وتتكرر نفس التاكيدات، مع اختلاف الاشخاص ..رغم ان ملف التحقيق لايزال مفتوحا، ولم يغلق بعد!!

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٩/ ١٩٩٧

د. البلتاجى
مصر أعلنت الحقائق فى حادث الأتوبيس السياحى

كتبت بهيجة نجاتى:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة التزام الحكومة بإعلان الحقائق فى البيانات التى أعلنتها عقب الحادث الإجرامى الذى تعرض له أتوبيس سياحى فى ميدان التحرير وراح ضحيته عدد من السائحين الألمان الابرياء، وقال ان الحكومة المصرية حكومة ملتزمة ومسئولة ولا تتردد فى إعلان الحقائق.

جاء ذلك فى حديث أدلى به الوزير الى شبكة C.N.N التليفزيونية وجه خلاله اللوم الى بعض أجهزة الإعلام الدولى التى سارعت بوصف الحادث بانه عمل إرهابى والربط بينه وبين جماعات الإرهاب المنظم، وأشار الى انه ليس من حق هذه الأجهزة الإضرار بصورة مصر ومصالحها الاقتصادية بالاعتماد على اجتهاداتها الخاصة فى تغطية الحادث.

شاهد جريمة المتحف بالصوت والصورة يتحدث للاخبار:

قلوب رجال الأمن من حديد

رجل الشارع اكد رفضه لضرب السياحة

الاسكندرية - أشرف شرف..

- مبرغم مرارة الأسى على ضحايا حادث ميدان التحرير الا أننى أشعر بالفخر والاعتزاز برجال الأمن الذين يمتلكون قلوبا من حديد.. كذلك برهنت الصيحات العفوية للجماهير المحتشدة.. «الله أكبر».. بعد ضبط المجرم المختل وشقيقه على رفض رجل الشارع لأى أذى يصيب ضيوف حضارة مصر وكراهيته للجرائم الارهابية المجنونة أو المنظمة. بهذا الحماس بدأ حديث عادل محروس رجل الأعمال السكندرى والشاهد الوحيد الذى انفرد بتصوير شريط فيديو يتضمن لقطات كاملة لحادث الأتوبيس السياحى.. التقت «الأخبار» معه بعد عودته الى منزله بالاسكندرية ليحكى تفاصيل الصدفة النادرة التى جعلته يمتلك دلائل بالصوت والصورة على بسالة الشرطة فى مواجهة الارهاب ويقف مشاعر المصريين فى حماية ضيوفهم يقول: «اصطحبت أسرتى الى القاهرة للتنزه يومين قبل بداية الدراسة وفى داخل الغرفة (٦٣٦) بالدور السادس من الفندق المطل على النيل سمعت صوت فرقعة شديدة وطلقات نارية اندفعت فورا نحو الشرفة التى ترى المتحف المصرى وميدان التحرير فى نفس اللحظة التى تبهنى فيها ابنى الصغير (١٣ سنة) الى تصوير ما يحدث ممسكا بكاميرا الفيديو قبل نزولى بها فى جولة سياحية لمعالم القاهرة.. شاهدت الأتوبيس السياحى أثناء إلقاء شخص يرتدى بدلة سوداء عبوة ناسفة من نافذة السائق.. فى نفس الوقت الذى وجدته فيه رجال الشرطة يتجهون بجسارة متناهية نحو مصدر الصوت وسجلت الكاميرا اللحظة بلحظة.. للمتهم ذى البدلة السوداء أيضا. اللقطات توضح إزدحام الركاب وتجمعهم فى النصف الخلفى من الأتوبيس وقيامهم بكسر زجاج النافذة الخلفية للقفز منها.. شاهدت عدسة الكاميرا وسجلت قفز حوالى ٩ من السائحين فى نفس الوقت الذى انتشرت فيه قوات الأمن لتحمى وتسد المداخل والمخارج المحيطة بمنطقة الحادث.. كل هذا لم يستغرق ٣ أو ٤ دقائق سجلت بكاميرا الفيديو صورا لاتكذب لبسالة رجال الأمن وهم يندفعون نحو مصدر الطلقات النارية بشجاعة ومواجهة مدربة على التعامل مع هذه المواقف.. تجولت العدسة فى فناء المتحف المصرى لتسجل حماية أمن المتحف للأفواج السياحية وإدخال المتواجدين من السياح الى الغرفتين الخارجيتين وعمل «كوردون» لتأمين أتوبيسات الرحلات وكان بينها تلاميذ صغار أصيبوا بالذعر لولا رعاية الشرطة لهم.. صيحات الله أكبر للجماهير المحتشدة اهتز لها ميدان التحرير بعد ضبط المتهم الثانى.. لقطات الكاميرا سجلت الانتقال السريع لكبار القيادات والوزراء بعد دقائق من وقوع الحادث.. تركت أسرتى بالغرفة واتجهت بالكاميرا التى تشتمل على عارض للشريط الى عقيد من شرطة السياحة وأخبرته بأننى أمتلك شريطا كاملا لوقائع الحادث المروع.. وتوجهت الى العميد عصمت البنا مدير الادارة وبعد مشاهدته للفيلم أخبرنى أنه هام للغاية ربما يفيد التحقيق».

ويضيف رجل الأعمال السكندرى عادل محروس: صباح اليوم التالى توجهت الى التليفزيون والتقيت مع محمد الوكيل نائب رئيس قطاع الأخبار حيث تم نسخ الفيلم وعرضه فى نشرات الأخبار.. لم تتوقف الاتصالات بى من عدة جهات إعلامية خارجية ووكالات أنباء يعرضون شراء الفيلم والشريط بالثمن الذى أحدده.. ولكننى اعتبرت أن دورى انتهى بتسليم الشريط للتليفزيون المصرى حتى لايشوه أحد الحقائق التى سجلها الشريط كوثيقة بالصوت والصورة تؤكد التحرك السريع والجسور للأمن فى مواجهة الجناة ويقف التفاعل العفوى لرجل الشارع ضد الارهاب ومع ضيوف مصر من الأجانب.. وعن رأيه فى الحادث كشاهد عيان يقول عادل محروس: طريقة تنفيذ الجريمة الهمجية توضح جيدا أن الحادث فردى وليس وراءه جهة تحترف الارهاب والهروب السريع ولكن العملية كما يتضح من الشريط لاتخرج عن فعل أحمق مجنون ارتكبه مخبولان بهدف شيطانى لترويع الآمنين.. ويضيف صاحب الشريط الوحيد المصور للحادث: لقد تعمدت أن أقوم بتصوير الميدان من نفس الشرفة صباح اليوم التالى بعد أن تم رفع الأتوبيس المحترق وتنظيف الميدان من آثار الجريمة الهمجية ومعى لقطات مصورة فى التاسعة من صباح اليوم التالى وجدت السياح يزورون المتحف المصرى وكأن شيئا لم يكن وكأنهم يؤكدون أن ثقتهم فى أمن مصر واستقرارها يتساوى تماما مع ولعهم وعشقهم لحضارتها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

سحب ترخيص مخبز الارهابيين صابر ومحمود
صافى ربح المخبز ١٢ الف جنيه شهريا

كتب علي المغربي:

قررت وزارة التجارة والتموين سحب حصة الدقيق من مخبز محمد فرحات ابوالعلا بالمطرية.. الذى كان يديره نجله الارهابى محمود المتهم مع شقيقه صابر فى حادث الاتوبيس السياحى.. كما قررت عدم السماح بالترخيص للارهابى محمود بادارة المخبز والذى كان مقررا ان يتسلمه أمس - الاحد - نيابة عن الورثة بعد وفاة والده.. الذى ترك مخبزا نصف الى يقع فى ٢ شارع ربيع شعيب بالمطرية ويصرف حصة دقيق ٢٠ جوالا يوميا.. وتقرر توزيع الحصة على المخابز المجاورة.. كما تم تحرير المحضر رقم ٦٦٤٩ لتوقف المخبز عن العمل.. وتم أمس اخطار شركة المطاحن بعدم التعامل مع المخبز.



المخبز والعمارة يملكها صابر واخوته وقد تم إغلاق المخبز

واشار تقرير مركز عمليات وزارة التجارة والتموين الذى أعده أمس محمود صعيدية مدير عام المركز الى أن المخبز حرر له ثلاثة محاضر من قبل لسوء السلوك.. منها محضر مخالفة انقاص وزن فى الخبز وصلت الى ١٥ جراما فى الرغيف الواحد.

ولاحظت حملة مكتب تموين المطرية اثناء حملتها على المخبز يوم ٢ مايو الماضى وجود شخص اسمه صابر.. قال انه شقيق محمود مدير المخبز.. واعترض رجال الحملة وهددهم بالضرب اثناء تحرير محضر مخالفة المواصفات.. وانهال بالسب والشتم وبتصرفات سيئة..

ولاحظ افراد الحملة عند حضور زوجة صاحب المخبز المتوفى.. حدوث اشتباك بينها وبين المدعو صابر.. وشكت من أنه يستولى بين وقت وآخر على ايراد المخبز.. وعندما قالت له أن شقيقه محمود هو المسئول.. هددها قائلا: والله لاحرق قلبك على محمود!!! واستمر فى المشاجرة مع امه لوقت طويل!!

وأشار تقرير مركز العمليات الى أنه لايجوز للمتهم محمود الحصول على ترخيص لأن من شروط الترخيص حسن السير والسلوك.. وأن تصرفه المشين ضد الوطن وسمعة مصر.

وعلمت «الأخبار» أن متوسط الربح المقدر لهذا المخبز يصل الى ٤٠٠ جنيه يوميا صافى بعد الأجور والمصاريف.. أى متوسط ١٢ الف جنيه شهريا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

جيران صابر: المجرم عاقل

كتبت - أماني ضرغام:

أكد جيران صابر انه ليس مجنونا وانه فقط «منطوى» لايتحدث مع احد ولايلقى حتى السلام ولكنه يحلل ويحرم كل شيء يراه.. كما أكدوا انه استولى على الفرن من إخوته واصبح يملك كل شيء.. الخوف كان يسيطر على شارع ربيع شعيب حتى أن بعض أصحاب المحلات اغلقوا محلاتهم خوفا من السؤال، ايضا كان الخوف وراء رفض معظم الجيران - الذين تحدثوا - تصويرهم وعندما سألت عن سبب الخوف هل هو من الشرطة كانت الاجابة عكس ما نتوقع.. انها من صابر نفسه.

ياسر يوسف احد الجيران يقول ان ماقرأناه وسمعناه عن ان صابر كان فى المستشفى وهرب قبل الحادث بيومين غير صحيح فصابر هنا فى الشارع بشكل طبيعى ويوميا منذ عامين على الاقل ورغم ان أهله ليس لهم صلات باهل الشارع الا اننا نراه يقود حركة العمل فى الفرن وهو صاحب المال لذلك تصورنا انه خرج نهائيا من المستشفى ويؤكد ياسر اين كان المسئولون فى المستشفى وهذا المريض «لو فرضنا انه مريض» فى الخارج يهدد أمه وأخوته وعمال الفرن ثم يهدد أمن مصر ويضيف بلدنا بلد جميل وخسارة يحصل فيه كده.

● .. واسأله هل صابر مجنون؟

●● فيرد بالتاكيد لا فلا يمكن لشخص مجنون ان يفعل كل ذلك ولايمكن ان يخطط ويقود من حوله ويفعل كل ذلك وهو مجنون.

نفس الكلام يؤكده جار اخر يعمل حلاقا اسمه محمد ويؤكد ان مفاجاة الخبر كانت كبيرة لأن مصر أصبحت فى أمان وأصبحنا لانسمع عن حوادث إرهاب او تطرف ولكن عندما علمنا ان صابر هو المدبر للحادث زال العجب فبعد ان خرج كالشعرة من العجين فى قضية فندق سميراميس كان يمكن ان يفعل أى شيء اخر وحجته معه التى صدقها الناس والمحكمة فى المرة الأولى.

واسأله هل معنى كلامك أن صابر عاقل؟

●● فيجيب صابر ممثل وشيطان ولكن لايمكن ان يكون مجنونا فلا يوجد شخص مجنون يستطيع تدبير الحادث الاجرامى خاصة وقد سبقه حادث أخر.



المصدر : الوطن العربى

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب العداله يدين حادث ميدان التحرير الاجرامى ويقرر منح الضابط الشجاع ٥ آلاف جنية مكافأه

البطل الذى اسقط الارهابيين يروى لـ «الوطن العربى» تفاصيل الحادث لحظة بلحظة

اصدر حزب العداله الاجتماعيه بيانا فور وقوع الحادث الاجرامى ادان فيه هذا الحادث الاجرامى واعرب عن اسفه وحزنه البالغ لوقوع عدد من الضحايا - ووصف البيان - الذي تناقلته وكالات الانباء - مرتكبى الحادث بانهم خونه وخارجون علي المجتمع تحركهم جهات مشبوهه لا تريد لمصر الامن والاستقرار وطالب الحزب في بيانه كافة القوى الوطنيه بإدانة كافة اعمال الارهاب والوقوف بحزم ضد قوى البغى التى تحركها عناصر مشبوهه من ناحيه اخرى اصدرت الهيئه العليا للحزب برئاسة الدكتور محمد عبد العال قرارا بمنح الملازم اول وائل طاهر مكافاه قدرها خمسة آلاف جنيه لتصديه بشجاعه للارهابيين الذين نفذوا هذا الحادث الغادر.

الزميل عبدالرشيد أحمد أثناء حواره مع الملازم أول وائل طاهر.

نص الحوار ص٦



النيابة العسكرية تتسلم ملفات التحقيق مع ٦ متهمين فى حادث الأوتوبيس السياحى

تتسلم النيابة العسكرية غدا، ملفات التحقيقات فى قضية الهجوم على الأوتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى يوم الخميس الماضى، بعد انتهاء نيابة أمن الدولة العليا من التحقيقات مع المتهمين صابر ومحمود فرحات منفذى العملية، إلى جانب ٤ متهمين آخرين هم أحمد الجندى وحبيب عبدالملاك وبكر الشحات وأحمد محمود الذين اشترى منهم المتهمان السلاح والذخيرة والمواد الحارقة. وكشفت التحقيقات عن العثور على بقايا المواد المستخدمة فى الحادث، من مسامير، وتينر، وقطع حديد داخل منزل المتهم الأول بالمطرية، وأكد تقرير المعمل الجنائى أن ستة سياح قتلوا من جراء الحريق، وأربعة قتلوا بالرصاص من مسدس. وأكد اللواء رءوف المناوى، المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية، أن السلطات الأمنية تقدم المعلومات عن الحادث إلى الجانب الألمانى من خلال القنوات الشرعية، مؤكدا أن جهاز الأمن توصل إلى كل الحقائق، وكان أداؤه عاليا فى ضبط منفذى الجريمة قبل هروبهما.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

التحقيقات فى حادث الاتوبيس السياحى

المتهم الأول قضى شهر العسل بمنزله واستقبل فيه زواره

حبس الدكتور سيد القط ومدير مستشفى الخانكة وممرضين ١٥ يوما

كتب ـ احمد موسى :

كشفت التحقيقات فى حادث مقتل السياح الالمان أمام المتحف المصرى الخميس الماضى عن وقائع مثيرة حول الجريمة ومنفذيها ومن تورطوا فى بيع الاسلحة والذخيرة والتدريب على طريقة تصنيع العبوات الحارقة. والاخطر فى القضية ما تأكد من حالة التسيب والاهمال التى تعانى منها مستشفى الخانكة حيث اصبح كل شئ يتوقع حدوثه مقابل اموال تدفع كرشوة.

وقد انهت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها فى الحادث . وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس الدكتور سيد القط مدير الصحة النفسية والدكتور نسيم مدير الخانكة وممرضين آخرين ١٥ يوما واستجوبت النيابة المتهمين الشقيقين صابر ومحمود فرحات ابو العلا وتأكد انهما نفذا العملية بطريقة فردية، ولكن النيابة اتهمتهما بجريمة الارهاب السياسى لدافعهما وراء الحادث وعزمهما على قتل السائحين تحت دعوى العقيدة والفكر الذى اقتنعا به ورغم ان خطتهما وضعت لقتل اليهود الذين يسيئون للدين الاسلامى، فإن الالحاح على المتهم الاول بسرعة العودة الى المستشفى دفعه لتنفيذ الهجوم ضد اى فوج سياحى امام المتحف ولم يكن السياح الالمان هم المستهدفين بعينهم.. القدر فقط وراء مقتل ٩ منهم ومعهم السائق المصرى. والاكثر بشاعة فى العملية قيام المتهمين بإحراق الاتوبيس بعد اطلاق الرصاص على السائحين وهذا الجرم الذى استهدف إحراق كل من داخل الاتوبيس وهذه الجريمة تدخل ضمن الجرائم المدانين بها، كجريمة حريق عمدى لحافلة سياحية إضافة الى الجرائم الاخرى وكل واحدة منها تصل عقوبتها الى الاعدام، ومنذ ظهر الخميس الماضى، وحتى امس تابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام والتى حصلت خلالها النيابة على كم ضخم من الاعترافات والوقائع التى ادلى بها المتهمان وكشفت فيما لا يدع مجالا للشك عن ارتكابهما الجريمة وهما فى كامل قواهما العقلية والنفسية، وقد اعترف المتهم الاول صابر ان دافعه معروف فهو خطط للجريمة والقتل يدخل فى اطار العمل الجهادى ضد من يسيئون للدين الاسلامى وبنفس المنطق الغريب يعترف المتهم الثانى محمود.

وقد استجوب فريق المحققين فى نيابة امن الدولة العليا والذى ضم هشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى ومحمد حلمى قنديل رؤساء النيابة واشرف العشماوى وسامح ابو زيد وخالد الشلقامى وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وحسام هلال ووليد الجندى وكلاء اول النيابة جميع من لهم علاقة بالمتهمين صابر ومحمود فرحات وخلال تفتش منزل المتهم الاول فى عزبة النخل عثر على ٤ زجاجات مياه غازية فارغة وهى نفس العبوات التى استخدمت فى الهجوم على الاتوبيس وعثر ايضا داخل المنزل وفى نفس المكان الذى اعد فيه المتهمان العبوات الحارقة عثر على قطع حديد ومسامير مختلفة الاحجام ومادة التنر والبنزين والكيروسين داخل بعض الجراكن والتى تم تعبئة الزجاجات بها واستخدامها كزجاجة مولوتوف حارقة، واكدت التحقيقات ان المتهمين قاما بتجهيز العبوات الحارقة مساء الاربعاء وقبل ساعات من توجههما الى ميدان التحرير لتنفيذ العملية ولم يكن احد معهما داخل المنزل بعد ان طلب المتهم الاول من زوجته الذهاب الى والدتها.

وفى التحقيق الذى اجرته النيابة مع زوجة المتهم الاول قالت سميرة مصطفى «٢١ سنة» انها تعرفت على صابر من خلال والدته التى تقطن بجوارها وقبل اربعة شهور خرج صابر من مستشفى الخانكة وتزوجها وقضى معها شهر العسل داخل منزله واستقبل خلاله المهنئين من الاهل والاقارب وقالت انه كان يمكث معها الايام التى يخرج فيها من المستشفى ويعود يومين فقط للمستشفى بناء على استدعائه!! وذكرت انها تزوجته رغم ارتكابه حادث داخل فندق سميراميس عام ٩٣ واكدت فى هذا الصدد : أن صابر ارتكب الحادث كعمل جهادى ولم تشكك فى قواه العقلية بل اكدت انه سليم وعاقل لكن مشكلته تصرفه معها بعصبية وهو حاد المزاج ويعتدى عليها بالضرب كثيرا ، وقالت انه ليس هناك اصدقاء لزوجها يخرج معهم وخروجه فقط يتم اثناء ذهابه للمخبز للإشراف على عمله.. وقبل الحادث بيوم واحد اعطاها مبلغ ٥ الاف جنيه بحجة غيابه الفترة القادمة مدة طويلة وقد اثار الانتباه عدم وجود جهاز تليفزيون او راديو داخل مسكنه او



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

اية كتب.

وانتقل المحقق الى مستشفى المطرية حيث يرقد المتهم احمد الجندى تاجر السلاح والذى يجرى عملية جراحية واعترف بانه يتاجر فى السلاح منذ السبعينات وحتى عام ٩٢ وله سوابق فى هذا المجال ودخل المستشفى قبل يوم واحد من الحادث لاجراء الجراحة ونفى علاقته بالعملية ولكنه اكد ان المتهم الثانى محمود فرحات اشترى منه المسدس وكمية من الذخيرة مقابل مبلغ ٧ الاف جنيه.

وخلال مثوله امام النيابة اكد الدكتور سيد القط مستشار وزارة الصحة للطب النفسى انه وقع الكشف الطبى على المتهم الاول عام ١٩٩٣ وقام بتحويله الى مستشفى الخانكة لاصابته بمرض نفسى وطبقا للقوانين الخاصة بمن فى مثل حالة المتهم منع خروجه من المستشفى إلا بأمر من النيابة وكان يجب معاملته كمسجون وفى رده عما جاء من اعترافات المتهم صابر بأن والده سلمه ٥٠ الف جنيه ومبلغا اخر بلغ ٦ الاف جنيه ليكتب تقريرا بانه مجنون نفى الدكتور القط حصوله على اية اموال وقال اننى لم اتابع المتهم منذ عام ٩٣ وربما تكون حالته خلال هذه السنوات قد تغيرت واسترد وعيه فهو ليس مختل عقليا بل هو مريض نفسيا والمريض النفسى يكون مسئولا عن افعاله بعكس العقلى. وقال ان المتهم فى حاجة الى اجراء الكشف الطبى عليه لبيان مدى ادراكه الكامل، كما نفى ان يكون قد حصل على اموال حتى يسمح للمتهم بالتحرك بحرية داخل المستشفى ونقله من عنبر الخطرين الى عنبر اخر يستطيع الخروج منه بموجب تصاريح.

واعترف الممرض عطية جاد بحصوله على مبلغ ١٠٠ جنيه من المتهم الاول للسماح له بالخروج من المستشفى بعد ادعائه بإصابته بمغص شديد وخرج المتهم مع الممرض عبد الفتاح خفاجى وهو الامر الذى دفع القائمين على باب المستشفى بعدم الاستفسار عن اسباب خروجه يوم الاثنين الماضى، وقد طلب رئيس قسم عنبر ٩ الذى يقيم فيه المتهم سرعة الاتصال تليفونيا بالمتهم ليعود للمستشفى وتم عرض الامر على الدكتور نسيم عبد الملك مدير المستشفى الذى لم يأخذ اجراء حيال ذلك.

كما امر المستشار هشام سرايا بالحبس ١٥ يوما لكل من الممرضين عطيه جاد ابراهيم وعبدالفتاح محمد خفاجه العاملين بمستشفى الخانكة . وقد وجهت النيابة للمتهمين الاربعة عدة تهم من بينها تهمة طلب وقبول واخذ رشوة مالية من المتهم والاخلال بوظائفهم العامة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

نقل جثث الالمان فى حادث الاتوبيس السياحى على طائرة خاصة

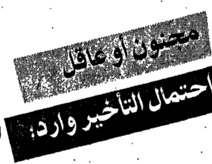
تم صباح امس نقل جثث الالمان التسعة الذين لقوا مصرعهم فى حادث انفجار الاتوبيس السياحى امام المتحف المصرى يوم الخميس الماضى الى المانيا على متن طائرة الخطوط الالمانية لوفتهانزا وكانت جثث الألمان التسعة قد وصلت الى قرية البضائع مساء امس الاول فى توابيت شحن تمهيدا لنقلهم الى بلادهم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

مدبر أو غير مدبر
تلك ليست المسألة
انقذوا الموقف فورا!



مدبر أو غير مدبر هذا لا يهم الآن.
من يقف وراء هذا المجنون هذا شغل الأمن
كيف خرج من مستشفى المجانين هذا سؤال للتاريخ
المهم الآن كيف نحتوى الوضع. كيف نعالج الأزمة ؟
كيف نحارب تلك الابواق التى ستعمل فى الخارج فورا لتوجه السياحة السنوية إلى «بعض» البلدان المجاورة. ؟



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

في هذه المواقف يجب أن ينسى الناس العتاب ونبدأ بالافكار المبتكرة

معالجة الازمات اصبحت من سمات الدول المتقدمة المتحضرة.

نحن أمام أزمة يا سادة وكل المطلوب الآن حلها.

مدبر أو غير مدبر .. انسوا هذا الموضوع

اللواء فؤاد علام:

أحذر من ضربة أخرى قريبة

اتفق خبراء السياحة في مصر على أن قياس النتائج السلبية للحادث الارهابي الذي تعرضت له مجموعة من السائحين الالمان أمام المتحف المصري يوم الخميس الماضي، لن يتم قبل أسبوع من تاريخ وقوعه، كما تتوقف تلك النتائج على طريقة معالجة الاعلام الغربي لها، وسرعة الاجهزة المصرية المختصة في احتواء تلك السلبيات.



المصـدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

□ اعداد ـ عبد الناصر محمد

واعترف الخبراء المتهمون بشئون السياحة ان توقيت وقوع الحادث صعب جدا، خاصة وأن مصر مقبلة على الموسم الشتوى والذى يشهد فى العادة زيادة عدد السائحين القادمين من أوروبا، والاستعدادات لاوبرا عايدة بالاقصر، واحتفالات رأس السنة الميلادية «الكريسماس» ونتيجة لذلك بدأت تسيطر على شركات السياحة فى مصر أجواء من الخوف لتكرار بداية التسعينات والتى شهدت تراجعا حادا فى أعداد السائحين القادمين إلى مصر، الأمر الذى أدى إلى تعرضها لخسائر فادحة مازال البعض يعانى منها حتى الآن.

وبعيدا عن الحادث فإن إلهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة أعد ملفا عرضه على وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجى يطالب فيه بضرورة القيام بحملة اعلامية ضخمة موجهة للدول الاجنبية بشرط أن تتم بواسطة شركة عالمية متخصصة فى هذا المجال. ويكون لها فروع فى جميع الدول الاجنبية التى ترغب فى مخاطبتها، مع ضرورة الاتصال الفورى بجميع السفارات الاجنبية فى مصر وخاصة التى اعلنت بيانات تحذر فيها رعاياها من زيارة بعض الاماكن فى مصر، وشرح الصورة كاملة لهم. وتوضيح أن الحادث فردى ولا تقف وراءه أى جهة أو منظمة ارهابية، وأن يتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

ويضيف إلهامى الزيات أن الملف يحتوى أيضا على ضرورة الاسراع باصدار بوليصة تأمين للسياح القادمين إلى مصر، وقد تم اقتراح هذا الموضوع منذ فترة لكنه توقف نظرا لعدم توافر التمويل اللازم، والآن يجب أخذ الأمر بنوع من الجدية أكثر والبحث عن مصادر التمويل اللازمة.

ويؤكد الهامى الزيات أنه يجب عقد اجتماعات فورية بمنظمى الرحلات الكبار فى مصر، ومع المجموعات السياحية لسماع رأيهم ومعرفة الاجراءات الكافية لتأمينهم فى مصر من وجهة نظرهم، مع التواجد المكثف فى المحافل السياحية الدولية خلال الفترة القادمة.

ويقول رئيس غرفة شركات السياحة إنه سيتم احياء فكرة عمل صندوق لتعويض ضحايا الحوادث التى تتعرض لها الافواج السياحية القادمة إلى مصر. وهى فكرة قديمة نسبيا وأن صعوبة ايجاد التمويل عرقلتها وقد آن الأوان ايضا لكى ترى النور، وأن هناك موافقة مبدئية من مجلس إدارة الغرفة على إنشاء هذا الصندوق.

وحول اوبرا عايدة والمقرر لها أن تتم خلال شهر أكتوبر القادم أوضح الهامى الزيات وبصفته «عضوا فى اللجنة العليا لها» بأنها سوف تعقد فى موعدها المحدد من قبل، وأنه لا يوجد ما يؤدى إلى الغائها أو تأجيلها أو حتى الغاء حفلة من حفلاتها، خاصة وأن مدينة الاقصر التى ستقام بها الاوبرا تعد بعيدة عن مسرح الاحداث بالقاهرة.

وحول الحجوزات التى تمت حتى الآن أكد الهامى الزيات أنها تدور حول 50٪ من الطاقة الموجودة وهناك أمل فى زيادتها خلال الايام القادمة. وسوف يتم استغلال حدث اقامة الاوبرا فى القيام بحملة دعائية مستمرة للعام القادم واستغلال العدد الموجود من الاجانب والشرح لهم عن مدى طبيعة الاستقرار الذى تشهده مصر.

من ناحية أخرى يؤكد اصحاب شركات السياحة أن الحادث وقع فى نهاية الاسبوع وأن أيام الجمعة والسبت والاحد فى الغالب ما تكون اجازات سواء للشركات العاملة فى مصر أو خارجها وبالتالى فهم لم يتلقوا أى اخطارات بحدوث الغاء لرحلات سياحية تم الاتفاق بشأنها من قبل وأن الحركة تسير حتى الآن بشكل طبيعى خاصة بالنسبة للافواج السياحية ولم يحدث سوى بعض الالغاءات الشخصية./



وفى تصريحات للدكتور البلتاجى وزير السياحة عقب الحادث مباشرة قال فيها إنه يأمل الا يؤثر هذا الحادث بالسلب على السياحة فملابساته لا توحى بأنه عمل سياسى وإنما حادث عشوائى من مختل عقليا، مشيرا إلى أن الهجوم جاء فى قمة المد السياحى المصرى حيث إن نحو 2,8 مليون سائح زاروا البلاد خلال الثمانية اشهر الاولى من العام الجارى بزيادة نسبتها 13٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضى.

واضاف الدكتور البلتاجى أن شهر اغسطس الماضى سجل اكبر رقم شهرى فى تاريخ السياحة المصرية إذ زار البلاد نحو 445 الف سائح بزيادة نسبتها 15٪ عن اغسطس 96 ويعد هذا أول هجوم كبير تشهده العاصمة المصرية منذ 18 شهرا عندما اطلق مسلحون ينتمون إلى الجماعة الاسلامية المتشددة النار على سياح أمام أحد فنادق شارع الهرم وقتلوا 17 يونانيا ومصريا واحدا.

وبدراسة البيانات المتوافرة نلاحظ أن السياحة الالمانية القادمة إلى مصر تمثل 12,5٪ من اجمالى السياحة. إذ يبلغ عدد الزائرين الالمان نحو 500 الف زائر فى العام من إجمالى 4 ملايين سائح زاروا مصر مؤخرا، كما بلغ اجمالى الايرادات السياحية خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر الماضى حوالى 3,2 مليار دولار. وهذا يعنى أن الدخل السياحى المتولد عن الالمان القادمين إلى مصر لا يقل عن 375 مليون دولار سنويا! كما بلغت الايرادات السياحية خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالى نحو 1,85 مليار دولار مقابل 1,6 مليار دولار لنفس الفترةمن العام الماضى طبقا لتقارير البنك المركزى المصرى. وهذا معناه أن العائد من المكن له أن يصل إلى 3,5 مليار دولار بنهاية العام لتشكل السياحة المرتبة الأولى بالنسبة للايرادات فى مصر.

من جهة أخرى يقول عادل دسوقى رئيس شركة «أصالة» إن تقييم الآثار السلبية للحادث لن يتم قبل اسبوع، وأن الحظ لو خدم السياحة المصرية بحدوث حدث عالمى آخر يشغل الاعلام الغربى عن مصر لفترة يمكن خلالها تجاوز تلك الآثار. كما يجب على الاعلام المحلى أن يتعامل مع الحادث بشىء من الحذر النسبى.

ويتوقع عادل دسوقى أن تبدأ ردود الافعال من غد «الثلاثاء» حيث تبدأ الشركات العالمية فى عملها. كما أن التأثير السلبى للحادث على أوبرا عايدة ضعيف. خاصة وأن الاقبال فى الاصل ضعيف فلم يحدث حتى الآن أن تجاوز 50٪ من الطاقة الموجودة.

ويقول اللواء فؤاد علام المسئول السابق عن الجماعات الدينية بجهاز أمن الدولة المصرى، إن الحادث حتى الآن غير واضح وأنه وطبقا لما نشر عنه لابد من وجود أحد وراء المنفذين له. فالقراءة الاولية تؤكد وقوف جهة معينة تريد ضرب السياحة المصرية التى شهدت ازدهارا خلال الفترة الاخيرة استغلت هذا الشخص المختل نفسيا فى تنفيذ هذا الاعتداء.

ويضيف اللواء فؤاد علام أن أبعاد الجريمة لم تظهر حتى الآن. وإذا اتفقنا على وجود شخص أو جهة تقف وراء ذلك فلابد من معرفتها فهل هى اسرائيل مثلا، أو الجماعات الارهابية أو أى جهة أمنية أخرى، حيث أن التحديد سوف يساعد كثيرا فى التعامل مع الحادث وامكانية تفاديه مستقبلا لمستحيل أن يقوم شخص مختل نفسيا وبعد هروبه من مستشفى الامراض النفسية بعد 48 ساعة بارتكاب مثل هذا العمل الاجرامى.

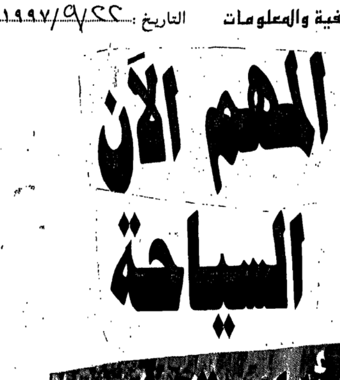
وعن تامين الافواج السياحية القادمة إلى مصر يؤكد اللواء فؤاد علام أن عمليات التامين تاتى كمرحلة لاحقة حيث يجب على الاجهزة المختصة قيامها بجمع المعلومات الكافية عن الوضع الامنى فى البلد فالتامين خطة توضع بناء على معلومات تم اعدادها وتجميعها بصورة دقيقة، مع تحديد مصادر السلاح التى يحصل عليها المنفذون للجرائم، وتجفيف هذه المصادر. ثم تاتى بعد ذلك عمليات الحراسة وهى لا تتجاوز نسبة 20٪ من تامين السائحين.

ويطالب اللواء فؤاد علام الحذر خلال الفترة القادمة حيث إنه من المتوقع حدوث ضربة أخرى قادمة سواء للسياحة فى مصر بصفة عامة أو ضد السائحين الالمان بصفة خاصة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧





■ لماذا هبطت السياحة العربية والأمريكية والإسرائيلية خلال العامين الأخيرين ؟

الدخل السياحى تضاعف 3 مرات 1996 عن عام 1990 .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 22/9/1997

ماجد عطية

هل كانت السياحة الألمانية هي المقصودة بالتحديد بعد أن تضاعفت أعدادها لأكثر من 131 الف سائح خلال التسعة شهور الاخيرة من هذا العام «96 ـ 1997» مما عوض السياحة المصرية عن العجز الجارى فى اعداد السائحين العرب والامريكان فضلا عن انخفاض السياحة الاسرائيلية لأقل من 25٪ عما كانت عليه عام 1994 عموما لقد حققت السياحة موارد خلال التسعة شهور الاخيرة تزيد عما تحقق خلال نفس الفترة من العام السابق خاصة بعد زيادة متوسط الاقامة «الليالى السياحية» وزيادة متوسط انفاق السائح فى الليلة الواحدة ولا يقتصر أمر السياحة على انفاق السائح فقط، فإن انشطة كثيرة تعتمدعلى السياحة مثل الفنادق والمطاعم والمسارح ودور التسلية والعبادة، وهى تشكل زيادات مهمة فى الدخل القومى تقدر برقم يكاد يتساوى مع العائد السياحى نفسه، فضلا عن توفير فرص العمل للشباب والاسهام فى خفض معدلات البطالة، وذلك فوق نشاط الانشاءات السياحية فى المناطق المختلفة وهى تشكل نسبة ليست قليلة من حجم الاستثمارات العامة فى الدولة وتبلغ قرابة 10٪ من مجمل الاستثمارات الخاصة فى خطة هذا العام 97 ـ 1998 سواء فى القرى السياحية فى شمال سيناء اى حوالى تسعة مليارات جنيه.

سبق أن تعرضت السياحة المصرية لأزمة أواخر الثمانينات بسبب حوادث الارهاب ثم تعرضت لأزمة أخرى خلال حرب الخليج حتى توقفت السياحة الاوروبية خلال حرب الخليج بشكل كامل تقريبا الأمر الذى شكل جانبا من التعويضات لمصر من مجمل التعويضات الدولية لمصر عن اضرار حرب الخليج.

ومنذ أن هدأت قليلا حوادث الارهاب ضد السياحة، بدأ النشاط السياحى يعاود عافيته لتزداد اعداد السياحة العربية لقرابة المليون سائح من اجمالى 2,6 مليون سائح يمضون قرابة 20 مليون ليلة سياحية وتتضاعف الايرادات لتصل إلى 2,4 مليار دولار وكانت قد هبطت لاقل من مليار دولار فى أعوام 86 و87 و1988 غير أنها فى عام 1991 كانت النتائج السابقة، وتختلف الارقام فى عام 1992 ليصل اجمالى السائحين حوالى 3,2 مليون سائح امضوا حوالى 2,2 مليون ليلة سياحية ويرتفع رقم الانفاق السياحى إلى حوالى 4,3 مليار دولار ثم تظل هذه الارقام فى صعود حتى تصل فى عام 1996 حوالى 3,9 مليون سائح وعدد لياليهم السياحية حوالى 2,4 مليون ليلة ويرتفع رقم الانفاق لاكثر من خمسة مليارات دولار رغم ظاهرة تشير اليها الارقام وهى ظاهرة انخفاض اعداد السياحة العربية فضلا عن هبوط اعداد السياحة القادمة من الولايات المتحدة الامريكية ودول أمريكا اللاتينية.

وتشير الارقام إلى أن عدد السائحين خلال التسعة شهور الاخيرة من العام 96/1997 بلغ 3,1 مليون سائح بزيادة 17,3٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق وبلغت الايرادات 3,2 مليار دولار بزيادة 19,1٪ عن نفس الفترة من العام السابق وكان متوقعا أن يزيد العائد خلال العام كله عما كانت عليه فى العام السابق ومن الارقام ايضا أن متوسط انفاق السائح فى الليلة الواحدة بلغ 139 دولارا ومتوسط انفاقه خلال فترة اقامته 887 دولارا على اساس متوسط اقامة ست ليال.

ورغم هبوط السياحة العربية إلا أنها لاتزال تشكل الرقم الاكبر حيث بلغ العدد 190 الف سائح يليهم السائح الالمانى 131 الف سائح ثم البريطانى والايطالى والفرنسى والسويسرى ثم تأتى السياحة الآسيوية رغم أنها قد تضاعفت عن الاعوام السابقة حيث بلغ العدد 77 الف سائح معظمهم من اليابان وكوريا الجنوبية والصين.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

فى الغربة.. تعيش الحيرة والألم !

بينما كنت وزملائى نستمتع بجولاتنا السياحية والتثقيفية والتعليمية والترويحية مع أوائل الشهادات العامة ضمن رحلة جريدة «الجمهورية» فى المانيا.. جاءنا الخبر: بعض الارهابيين ضربوا اتوبيسا سياحيا! بالتحرير ومصرع تسعة من بينهم ٦ المانيين!

الخبر.. نزل كالصاعقة فوق رءوسنا جميعا.. فالحادث وقع فى وقت انتعشت فيه السياحة ووصلت إلى الذروة وانحسر الارهاب إلى اقل مؤشر.. بينما الضحايا بينهم «المان» وهم يحتلون المرتبة الأولى بين السياح الذين يزورون مصر.

●●●

ونحن فى المانيا.. فى الغربة .. عشنا الحيرة والالم.. لم اكن لدينا معلومات كافية عن الحادث : كيف وقع على وجه التحديد .. عدد الضحايا .. من ارتكبه وماعددهم.. وهل قبض على احد منهم.

كل هذه التفاصيل الدقيقة .. كنا فى حاجة ماسة اليها ولم نجد امامنا سوى ماتبثه وسائل الاعلام الالمانية التى اخذت منحى متشددا ضد مصر تظهر فيها عنصرية بغيضة وموجهة لصالح دول او بمعنى اصح دولة بعينها! لذلك .. زادت حيرتنا وضربنا اخماسا فى اسداس حتى اتصلنا بالقاهرة وعرفنا تفاصيل الحادث.

لقد ضاقت صدورنا من هذه الحملة المسعورة التى شنتها وسائل الاعلام الالمانية فى صورة تقارير ارشيفية، واحاديث وتعليقات المراسل التليفزيون الالمانى بالقاهرة .. ولم يخرجنا من تلك الحالة.. سوى الشعب الالمانى نفسه الذى انقسم كثير منه إلى فريقين: الأول لايعلم بالحادث اصلا.. والثانى يعلمه ولكن يغلب على تفكيره المنطق والعقل.

الفريق الثانى - ومنه اعضاء فى الحزب المسيحى الحاكم - يقول ان الحادث عارض.. وان الارهاب انحسر فى مصر لفترة طويلة.. والدليل.. ان السياحة انتعشت فى الاونة الاخيرة انتعاشا غير عادى.

وقال هذا الفريق ايضا.. ان الارهاب ليس له جنسية او دين.. فقد يقع فى اى مكان بالعالم.. وضربوا امثلة بحادث القرية الاوليمبية بميونيخ فى السبعينيات، وتفجيرات انجلترا قبل سنوات قليلة، وحوادث الانفجارات فى تل ابيب والقدس، ومذبحة الخليل ، واطلاق الغازات السامة فى مترو طوكيو.. وغيرها .. وغيرها!!

قالوا ايضا.. ان حادث التحرير قد يؤثر تأثيرا سلبيا فى عدد السياح الذين سيزورون مصر.. لكن هذا التأثير لن يستمر سوى شهر او شهرين على اكثر تقدير.. ثم تعود «الحركة» إلى ماكانت عليه.. فالشعب الالمانى يحب مصر وتاريخها وشعبها .. وكل ماتحتويه ارض الكنانة.

●●●

ان وسائل الاعلام الالمانية تضغط بشدة وعنف على مواطنيها.. ولاتتوقف عن المبالغة والكذب عليهم.. فى كل لحظة تذكرهم بالموت وعدم الامان وبالخطر الذى يهدد حياتهم فى مصر.. تريد ان تبعث اليهم برسالة محددة هى: لاتزوروا مصر.. وبالطبع .. فان باقى الرسالة واضح.. وهو ان «البديل» موجود!!

ياتى ذلك .. رغم تاكيدات وزارة الخارجية لسفيرنا فى بون بان «المانيا» لن تمنع اى سائح المانى من زيارة مصر.. ابدا!!

انا شخصيا .. اؤمن بحسن نية الخارجية الالمانية.. واؤمن اكثر بسوء نية الاعلام الالمانى!!

نعم الحادث ضخم.. وردود افعاله كثيرة.. وعلينا ان نكون واقعيين ونتخذ من التدابير مايجعلنا نتغلب على التاثير السلبى له حتى نتجاوزه ونطرحه خلفنا بكل ماسيه . واذا كان البعض يعتبره «سما» بدا يسرى فى شرايين السياحة.. فاننى اردد له قول امير الشعراء: «ومن السموم الناقعات.. دواء» فالحادث ليس كله شر .. ربما حمانا الله به مما هو اسوأ منه.

لا املك سوى الدعاء .. بان يكون اخر تلك الحوادث .

وهذا اضعف الايمان.

خالد امام



المصدر : العـــــربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

علامة تعجب

تلك الرائحة

لا أعرف ما الذى دفعنى لأشم رائحة إسرائيلية عفنة فى ميدان التحرير ظهر الخميس الماضى بعد اقل من ساعة من وقوع العملية الإرهابية ضد سائحين ابرياء جاءوا لزيارة معالمنا السياحية وعادوا فى نعوش طائرة.

«تلك الرائحة» - وهى عنوان لأحد افضل روايات صنع الله ابراهيم - لا املك دليلا دامغا عليها، وليست وليدة نظرية المؤامرة التى يروج الغرب لإلصاقها بنا بعد حادثة ديانا وعماد الفايد - رغم انهم هم الذين اخترعوها واعرف تماما ان اسماء القتلة لن تكون ليفى أوكوهين او إسحاق بل محمد وأحمد وصابر ومحمود إلى اخر الاسماء المصرية الصميمة. ولكن بنظرية فتش عن المستفيد فلن يخرج الجانى الحقيقى فى عملية المتحف الأخيرة وغالبية العمليات المشابهة عن «جيران السوء» الذين ابتلانا بهم الزمان لينغصوا حياتنا ويحولوها إلى جحيم.

ولا أعرف لماذا توقفنا عن النبش وراء الأصابع الإسرائيلية فى العمليات الإرهابية داخل مصر منذ تطورها عام ١٩٩٢ رغم وجود أدلة متعددة آخرها ما نشرته جريدة الجمهورية منذ اسابيع بأن الموساد يتحرك داخل اوساط قيادات الإرهاب بالخارج لإفشال مبادرة وقف العنف التى أعلنها بعض المتطرفين اثناء محاكمتهم.

والمؤكد إن سلطات الأمن المصرية ضبطت عشرات الحالات لصهاينة يهربون ذخائر وأسلحة بعضها موجود فى قلب القرى والنجوع بالصعيد. ومنذ سنوات تم ترحيل احد هؤلاء الصهاينة بعد ضبطه متلبسا بإثارة الفتنة الطائفية.. ولن يكون صعبا إثبات العلاقة النشطة بين قلة من اقباط المهجر فى الخارج خاصة فى الولايات المتحدة وجماعات الضغط الصهيونية هناك خاصة «الإيباك» والهدف مزيد من الضغوط ضد مصر.

وحتى لا يسارع بعض العقلاء باتهامى بالسذاجة او المبالغة اسارع بدورى لاقول إن دور إسرائيل وأجهزتها ليس تنفيذيا ولن يكون فلن نجد ضابطا للموساد يقوم بتنفيذ عملية فى إحدى مدن المنيا او قنا ولن يكون سهلا ضبط الصلة ما بين الموساد وزعماء الإرهاب.. فالتطور الخطير فى عمل أجهزة المخابرات يجعل بعض المنظمات تنفذ عمليات لمصلحة عدوها دون ان تدرك ذلك.. ودور هذه الأجهزة هو دفع هذه المنظمات والجماعات كى تستمر فى مهمتها الجهنمية.. وبالطبع ايضا فإن المتطرف الذى ينفذ عملية فى صعيد مصر او ميدان التحرير لن يدرك بالمرة إنه يعمل بصورة مباشرة لمصلحة إسرائيل.. فهو ايضا يكرهها ولا يدرك ايضا إنه فى اللحظة التى يفجر فيها حافلة سياحية يكون قد قدم أعظم الخدمات للصهاينة لا يستطيعون تحقيقها حتى لو انفقوا ملايين الدولارات. وإذا كنا قد تأكدنا من الدور الإسرائيلى التخريبى فى البحيرات المرة وأثيوبيا واريتريا وجنوب السودان ولبنان ومناطق الاكراد فى العراق فما الذى يمنعنا من التركيز والبحث عن خبايا الدور المضمور لهم داخل مصر.. فإذا كان عزام قد ضبط بالجرم المشهود وأبعدنا ديفورا بتهمة التجسس الاقتصادى.. فما الذى يمنعنا من البحث عن عزام آخر ربما كان ملتحيا وموجودا الآن بإحدى الزوايا لأداء صلاة العصر نهارا وإعداد القنابل ليلا.

عماد الدين حسين



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

متابعة شاملة لحادث ميدان التحرير الإرهابى

«الوطن العربى» تنفرد بأول حوار شامل مع بطل معركة ميدان التحرير:

الملازم أول وائل طاهر يروى تفاصيل الحادث لحظه بلحظه

لم اتردد فى مواجهة القتله واطلقت رصاصاتى على الإرهابى صابر فرحات وقمت بسحبه الى داخل المتحف والمواطنون ساعدونى فى القبض على شقيقه الآخر

الجميع قالوا لى (انت بطل) وتكريم الوزير لى هو تكريم لجهاز الشرطه بالكامل



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

بملامح فدائيه ..واثقه وبجسارة رايت (البطل) الملازم اول وائل حسن طاهر بطل معركه التحرير ضد جنون الإرهاب رايت فيه الشموخ والاصرار والعزيمه هؤلاء هم ابناء مصر الحقيقيون الذين ارضعتهم امهاتهم - شعرت وانا اصافحه بانني امن على نفسي وعرضي واهلي ومالي - استشعرت ان الارهاب تراجع و انه لا مستقبل له في ظل وجود مثل هؤلاء الشجعان فنظراتهم كالبرق واصواتهم كالرعد لقد ظن الإرهابيون انه لن يقدر عليهم احد ..لقد سقطت اقنعه الارهابيين بعد ان فضحهم الشعب وكشف زيفهم وضلالهم فقدوا وعيهم وراحوا في كل واد يهيمون فيقتلون الابرياء وضيوف مصر باسم الانتقام من اعداء الله غير مبالين بوازع من دين او ضمير فهم لا يعلمون قوله تعالى (ولا تزر وازره وزر اخرى)

ولا يعلمون (انه من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً ومن احياها فكانما احيا الناس جميعاً)

نعم فلقد قتلها الارهابيون واحياها البطل الملازم اول وائل طاهر ..فماذا قال هذا البطل لـ " الوطن العربي "

"الشعب سوف يواجه الارهاب مهما كانت التضحيات ونحن لهم بالمرصاد ،مهما فعلوا فلن يستطيعوا النيل من حضاره عمرها سبعه آلاف سنه "

كانت هذه هي اول كلمات الملازم وائل طاهر في حديثه الذي اجريته معه بوزاره الداخليه عقب قيام السيد اللواء حسن الالفي وزير الداخليه باستقباله وتكريمه بمنحه عشره الاف جنيه مكافاه على اقدامه وشجاعته في مواجهه عناصر الشر والارهاب وا لجريمه

الحادث لحظه بلحظه

سالت الضابط الشجاع كيف وقع الحادث بالضبط وما هو دورك فيه وكيف تصديت لهؤلاء الخونه ١٩

- انا استلمت الخدمه الساعه ٩ صباحاً ..كان كل شيء طبيعياً حتى الساعه الثانيه عشره سمعت صوت فرقعه شديده - تزامنت مع صوت طلقات ناريه وكان هناك عدد من الافواج السياحيه تقوم بزياره المتحف واهم شيء بالنسبه لي هو تامين هذه الافواج والزائرين فحاولنا ادخالهم بسرعه ومنع خروج الباقي.

ومن المعروف ان ضمن الخدمات المعينه داخل المتحف وجود مسلحين بالالي وكان في حوزتي طبنجتي العاديه واخذت الالي من المجند وخرجت على باب المتحف وكان بصحبتي العقيد عبد السلام عاشور وفي اثناء ذلك لمحت شخص يرتدي بدله داكنه اللون ويحمل طبنجه في يده ورافعاً يده ويجري تجاه باب المتحف قادماً من عند الاتوبيس واثناء خروجي كنت قد لمحت النار المشتعله في الاتوبيس فكان هدفي الاول هو تحديد مصدر الطلقات وعندما لمحت هذا الشخص يجري في اتجاه المتحف عكس اتجاه اي فرد امني - لان المفترض ان يتجه الفرد الامني تجاه الحادثه لا الهرب منها وعندما شاهد الالي غير اتجاهه وحاول ان يهرب مره اخرى ..وكان هناك مساعد سري من مباحث الاثار كان متواجداً خارج المتحف فكان هذا الشخص يجري تجاهه ويحاول ان يصوب الطبنجه التي معه وكان متحفزاً لقتله وفي هذه الحاله كان يجب ان ادافع عن المساعد السري فضربت بالبندقيه تجاه موقعه وجريت علشان اسحبه من وسط الميدان وبالفعل سحبته الي الباب الرئيسي بمعاونه باقي افراد الداخليه فادخلته الحديقه الداخليه للمتحف وكل هذا تم في لحظات وبالنسبه للشخص الاخر استطاع بعض الافراد السيطره عليه لانه لم يكن يحمل سلاح ناري واستطعنا ايضاً ان ندخله المتحف وخرجنا مره اخرى من المتحف للتاكد من اتمام عمليه التامين بالنسبه للسائحين واريد ان انوه ان اجهزه الداخليه حضرت فور وقوع الحادث والقيادات الامنيه والاطفاء والاتوبيس والاسعاف وكذلك خبراء المفرقعات للتاكد من عدم وجود ا ى شراك خداعيه وبالفعل تمت السيطره على الموقف تماماً

جهاز الامن هو خط الدفاع الأخير في مواجهة الإرهاب ولن ننسى دور الأزهر واصحاب العقول المنيره والأقلام الشريفه

لم اتردد في المواجهه

ثم سالت الملازم اول وائل طاهر ..وقلت له هل ترددت في مواجهه الإرهابيين رغم انك تعلم انهم مسلحون١٩



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

كان كل تفكيري منحصر في تامين السائحين ثم معرفه مصدر الطلقات واداء واجبي ثم انني لو ترددت وجريت فمن يقف ؟!

فلن اتردد مهماً كانت التضحيات التي سوف ادفعها من اجل أن ادفع عن الوطن كل من يحاول ان يقوم به اعداؤه فرسالتي تعرض على ان احمي الوطن بكل ما املك واقتصاده وكل ضابط شرطه يعلم ان رساله الشرطه رساله مجيده ويجب ان ندافع عن الوطن بدمه وروحة.

مواجهة

● هل هناك تدريب كافي لمواجه مثل هذه الاحداث الغير متوقعه ؟

●● هناك بالطبع تدريبات كامله لمواجهه مثل هذه المواقف والدليل على ذلك الوعي والادراك العالي لرجال الشرطه في مواجهه هذا الموقف الاخير فلم يصب اى مواطن او اي فرد من الجهاز فحادث كهذا احتمال الاصابات به عاليه فنحمد الله أن العمليه تمت بصوره كامله .

● كيف تستطيع ان تفرق بين مسلح ماشي في الشارع اذا كان رجل شرطه ام إرهابي ؟

●● الزملاء معروفون واى شخص دخيل يكون ظاهر في وسطنا كما ان ضباط الداخليه فيهم الحس الامني .

● هل ترى أن الحراسات التي تخصصها وزاره الداخليه تكفي لمقاومه هذا النوع من الجرائم ؟

- نعم ارى ذلك والدليل ما حدث في حادث التحرير ان الإرهابيين تم القبض عليهم والسيطره عليهم فوراً وكل جهة امنيه لها اختصاصها وواجبها فنحن كان علينا حمايه المتحف اما اداره مكافحه الإرهاب فتتحرك وفق استراتيجية محددة.

بالنسبه لموضوع خوف رجال الامن من مواجهه الارهاب استطيع ان اقول كان ذلك في الماضي قبل تولي سياده اللواء/حسن الالفي للوزاره اما الان فنحن نمتلك زمام المبادئة ولا نبخل باورواحنا على الدفاع عن ذرة واحدة من تراب مصر .

● ماذا قال لك الزملاء بعد الدور البطولي الذى قمت به؟

أجرى الحوار :

عبد الرشيد احمد

●● قالوا لى انت بطل وكانوا سعداء فخورين وهذا واجبنا في الأول والآخر وهذا دورنا ومهمتنا تجاه البلد ان نحمي الوطن والمواطنين.

ويكفيني فخراً ان سيادة الوزير عقب الحادث كان متواجداً او حضر التحقيقات بنفسه وتلقيت التهنئة من سيادته وهذا كافي جداً أن يشعر الانسان ان عمله وواجبه لاقى حب وتقدير والحمد لله فقد شرفت بتهنئة سيادة الوزير فهو بمثابة الاب المتواجد دوماً مع اولاده الضباط.

● سأقضى على كل من يحاول المساس بأمن هذا الوطن

● ماذا كان رد فعل الاسرة في المنزل؟

●● والدى لواء جيش متقاعد كان قد شارك في حرب ٧٣ وعارف ومتاكد ان دور الداخلية دور مهم جداً وخاصة في هذا الوقت وكان مقدر للعمل الطيب الذى قمت به وفخور بى وسعيد جداً جداً.

وكان شعور اخوتي والجيران وكل المحيطين بى بصفة عامة شعوراً رائعاً فقد كانوا يهنئون انفسهم.



● ومـوقف الجنود ورجال الشرطة؟

●● كـانوا سـعـداء بدورنا كلنا

● كيف كرمتك وزارة الداخلية؟

●● السـيد الوزير قابلني في مكتبه مساء السبت وهو اعظم تكريم معنوي حيث هنانى على الدور الأمنى الذى قـمت به ومنحنى جائزة مالية ١٠ الاف جنيه وهو تحية لكل رجال الشرطة.

● مـاذا تريد ان تقـول للارهابيين؟

●● لـن نتـركـكم تمسون ذرة واحـدة من تراب مـصـر وسـوف نواصل رسالتنا مـهـمـا كانت التضحيات ولن نهدأ حتى يعود لمصر امنها.

لعبة مكشوفة

● ما رايك في المبادرة التي طرحـها الارهابيون لوقف العنف؟

●● قـال رايي هو نفس راي سيادة الوزير حيث قال عن ذلك ان هذه ليست مـبادرة ولكنها مناورة لتهـدأ الشرطة وقد قال سيادة الوزير لهم لعبتكم مكشوفة وسنواجهكم بكل قوة وحسم.

● وماذا تريد أن تقول لاهالي الضحايا؟

●● مصر آمنة دائماً وهذه الحوادث ممكن ان تحـدث في اى مكان بالعـالم وهي تحـدث بالفعل وكنا نتمنى الا يحدث مثل هذا الحادث المؤسف ولكنها مشيئة الله.

● هل ترى ان المعالجـة الامنية هى الحل فى مواجهة الارهاب؟

●● الأمن هو خط الدفاع الاخير نسبقه المدرسة والتربية والجامعة والازهر واصحاب العقول المثقفة والاقلام الشريفة.

● مـاذا تفعل لو قـالت لك خطيبـتك ان تبتعد عن هذا المجال – خوفاً عليك –؟

●● لا يمكن ان تقول ذلك فهي تعلم طبيعة عملي جيداً وقد كانت سعيدة ومسرورة وفخورة جداً بما قمت به فهي تعلم طبيعة عملي جيداً وانها مهنة لها شروط ومتطلبات وتؤمن اننا نؤدى رسالة سامية للوطن وهي فـخورة بكونها خطيبة لضابط شرطة استطاع ان يتصدى لاعداء مصر

حضارة سبعة الاف سنة

● ماذا تقول للارهابيين الذين يتحركون من خارج مصر؟

●● اقول لهم لقد فضحكم الشعب واصبح الان يعـرف دوركم التخريبي ضد مصر واقول لهم ان ابناء مصر يقفـون بالمرصاد لمن يحاول ان يزعزع امن مصر واستقرار الوطن ومهما فعلوا فلن يستطيعوا النيل من حضارة عمرها سبعة الاف سنة .

● فى عصر اللواء حسن الألفى نملك زمام المبادأة ولا نبخل بأرواحنا فى الدفاع عن ذرة واحده من تراب مصر

اسألوا النيابة

● هل المنتظر ان تسفر تحقيقات النيابة عن شيء جديد؟

●● هذا السؤال يوجه للسادة وكلاء النيابة الذين يقومون بالتحقيق فانا استدعيت للسؤال الخاص بما قمت به فقط.

● هل حقيقى ما يقال أن الارهابيين كان عددهم أكثر من ٢؟

●● لا لا اثنين فقط فهم اعترفوا بذلك والوزارة اكدت ذلك.

وفى ختام الحوار الذى تم بمكتب الاعلام الأمنى والعلاقات العامة بوزارة الداخلية تجدد جريدة «الوطن العربى» تاكيدها على وقوفها بجانب رجال الشرطة الشرفاء فى معركتهم ضد قوى البغى والظلام التى طالما وجدت من يتصدى لها فسرعان ما تزول وتزول.

ولعل ابلغ وصف يمكن ان نصفه لهذا الضابط الشجاع وامثاله من الشجعان الشرفاء هو قول الحق جلا وعلا

« انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى»

«اى الفريقين احق بالامن إن كنتم مؤمنين الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧



البطل
في سطور
الاسم: [illegible]
[illegible] طاهر
[illegible]
السن ٢٥ سنة
تاريخ الميلاد
[illegible] ١٩٧٢
المؤهل: خريج
كلية الشرطة
دفعة ٩٤
محل العمل
الإدارة العامة
لشرطة الآثار
نوع الخدمة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الإصابة [illegible]
[illegible] وخاطف



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

متابعة شاملة لحادث ميدان التحرير الارهابى

أخطر أسرار من حادث ميدان التحرير

الارهابى صابر فرحات لنيابة أمن الدولة:

كنت أتمنى أن يكون معى رصاصات وزجاجات حارقة أخرى لأقتل كل من كانوا فى الأتوبيس!



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الإرهابيان منفذا الحادث يصران على أن كل من كانوا بالأتوبيس .. يهود!

تنفرد «الوطن العربي» بنشر اخطر اسرار عن الحادث الإرهابي الذي وقع بميدان التحرير يوم الخميس الماضي وادى لمصرع ٩ سياح المان وسائق الاتوبيس السياحي، واصابة ١٧ اخرين بحروق وجراح.

وعلمت «الوطن العربي» ان مرتكب الحادث صابر - بمعاونة شقيقه محمود - قد ادلى باعترافات اثناء عملية اعادة تمثيل الحادث والتي جرت في الفترة من الثانية وحتى السادسة من صباح يوم الجمعة الماضي.

فقد ذكر المتهم صابر فرحات انه حزين جداً ليس لقتل تسعة سياح المان فقط .. بل لانه كان يتمنى ان تكون معه زجاجات حارقة ورصاصات اخرى ليقتل كل من كانوا موجودين من سياح في الاتوبيس السياحي واصر صابر فرحات وشقيقه محمود على ان كل من كانوا بالاتوبيس هم سياح يهود وليسوا من الالمان!

وعلمت «الوطن العربي» ان المتهم صابر فرحات - الذي ذكر بيان الداخلية انه كان مودعاً في مستشفى الامراض العقلية بالخانكة منذ ٤ سنوات وهرب لتنفيذ الحادث كان طوال الساعات الاربع التي استغرقتها عملية إعادة تمثيل الجريمة .. يبدو عادياً جداً .. وغير نادم على جريمته إطلاقاً.

من جهة اخرى تاخر نقل المصابين الالمان في الحادث حيث تم البدء في نقلهم الساعة الثانية والنصف ظهراً ليصلوا الى مستشفى القصر العيني الساعة الثالثة ظهراً رغم ان الحادث وقع في الثانية عشرة والربع من ظهر الخميس الماضي وقد اوفدت السفارة الالمانية طبيبا وطبيبة المانيين حيث قاما بمتابعة حالة المصابين حتى خرجوا من المستشفى.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

بعد ٣٠ دقيقه من وقوعه :

• تفاصيل الحادث الإرهابى بالصور فى شبكة الانترنت :

٣ رجال مسلحين نفذوا العمليه الإرهابية

تبادل اطلاق النار بين الإرهابيين والشرطه استغرق ٣٥ دقيقة

كتيبة «الوطن العربى» فى موقع الحادث

بعد وقوع الحادث الارهابى يوم الخميس الماضى بـ ٣٠ دقيقه اذاعت شبكة الانترنت تفاصيل الحادث مدعمه بالصور فى تقرير شامل .. جاء فيه :

هاجم رجال مسلحون اتوبيساً سياحياً فى واحد من اكثر ميادين القاهره ازدحاماً مما ادي الى مقتل تسعة افراد على الاقل بينهم سبعة سياح المان وجرح ١٩ شخصاً حسب التقارير المبدئيه .

وقال شهود العيان ان ٣ رجال مسلحين علي الاقل فتحوا النار والقوا بما يشبه القنابل اليدويه او قنابل المولوتوف علي الاتوبيسات الواقفه خارج المتحف المصرى في ميدان التحرير ، وقد دمر احد الاتوبيسات تدميراً كاملاً فى الهجوم الذي وقع فى منتصف ذلك اليوم بتوقيت القاهره ثم شبت النيران بعد دقائق قليله في اتوبيس ثان حسب رواية الشهود وقد وافانا الصحفى الفونسو فان مارش بالتقرير التالي :

"انها فوضى كامله هنا .. انه ارتباك شديد فى ميدان التحرير" ، وقد قال لى محمد صلاح وهو مسئول في ادارة المتحف المصري : "اطلق ازهابى النار علي بعض الناس هنا وان الوضع سيئ للغاية..

يجيء هذا الهجوم وسط خمس سنوات من حملة العنف التي يتزعمها متطرفون مسلمون يسعون الى الاطاحه بالحكومه واقامة حكم اسلامى كما انه يجيء فى بداية الموسم السياحى الشتوي في مصر وبعد فتره قصيره من الهجوم طوقت قوات الامن الرسميه

المسلحه بالمدافع الرشاشه . المنطقه . وهرب السياح المذعورين من المتحف الشهير الذى توجد فيه كنوز الملك توت عنخ امون .

وقال بعض الشهود ان الشرطه تبادلت اطلاق النار مع ثلاثه رجال مسلحين

وقالوا ان احد المهاجمين قد تعرض للكم والضرب من قبل رجال الشرطه والمواطنين الذين هجموا عليه .

وذكر مسئول امنى ان ٣ مهاجمين قد تم القبض عليهم واسماهم الارهابيين وهي الكلمه التي تستخدمها الحكومه عاده للاشاره الي المتطرفين الاسلاميين .

ولم تعلن اية جهه مسئوليتها عن العمليه عقب الحادث مباشره .

وقال رجل اعمال هندى كان يعبر منطقه المتحف انه سمع اطلاق نار متقطع استمر حوالي ٣٥ دقيقه وكان رجال الشرطه يطاردون المهاجمين ، وقال انه شاهد اثنين من الارهابيين جرحى فى قبضة رجال الشرطه .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الجدير بالذكر ان اكثر من الف ومائه شخص لقوا حتفهم خلال السنوات الخمس الاخيره في موجه العنف بمصر ، ومن بينهم سياح وضباط شرطه ومواطنين من الاقليه المسيحيه .

وفي ابريل ١٩٩٦ فتح رجال مسلحون النار علي سياح يونانيين واستراليين كانوا علي وشك استقلال اتوبيس خارج فندق اوروبا بالقرب من الاهرامات في القاهره ولقى ١٨ يونانياً مصرعهم كما جرح ١٦ يونانياً ومصري واحد.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الحادث كما يراه مراسلو الصحف ووكالات الأنباء العالميه

● وقد تواجد فى موقع الحادث وفد من التليفزيون الالمانى ، كما تواجد بيترتومان الصحفى بمجلة « شتيرن » الالمانيه - وهى مجلة اسبوعية وتعتبر واحدة من كبرى المجلات الالمانية وتوزع ٢ مليون نسخه اسبوعياً - وقد قام بتغطيه الحادث واكد لـ«الوطن العربى» أن الحادث مؤسف جداً ، وانه يستنكر جميع الاعمال الإرهابية فى جميع أنحاء العالم .

● واضاف - اثناء تواجده فى مكان الحادث - ان الذين ارتكبوا هذا الحادث تجردوا من كل المشاعر الإنسانية .

● اما نوربادشيلر المصور الصحفى بوكالة الأنباء الامريكية فقد اعتبر الحادث هو الأسوا من نوعه منذ عام ١٩٩٢ ، وانه يعيد إلى الاذهان احداث العنف فى عامى ٩٣،٩٢ وقال انه إذا كان الإرهاب موجوداً فى العالم كله فإن اسوا ما فى هذا الحادث الإرهابى ان المستهدف فى القتل هم سياح اجانب ..

●وليام بانك مراسل وكالة الأنباء الأمريكية بالقاهرة قال أن الحادث مؤسف ، وانه موجه اساساً لضرب السياحة فى مصر ، وأن ضرب اتوبيس امام المتحف المصرى يستهدف ترويع السائحين الاجانب .



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

لماذا لم تصدر وزارة الداخلية بيانا مبدئيا حول الحادث ثم تتبعه ببيان شامل؟

تأخر البيان ادى إلى انتشار شائعه احتجاز الارهابيين لرهائن داخل المتحف المصرى

اثار تاخر وزارة الداخلية فى اصدار بيانها حول الحادث الذى وقع فى الساعة الثانية عشرة والربع ظهر الخميس الماضى شكوك واسعة النطاق حول حجم الحادث حيث صدر البيان بعد الحادث باكثر من ثلاث ساعات وبرزت على السطح العديد من الاشاعات والتى كان اخطرها قيام المهاجمين باحتجاز رهائن داخل المتحف المصرى ... وصعدت وكالات الانباء والشبكات الاخباريه الاعلامية من تضخيمها للحادث .

وكان من الافضل ان تقوم وزارة الداخلية بإصدار بيان سريع وعاجل حول الحادث ثم متابعته بعدة بيانات اخرى تشرح فيه بعد ذلك تفاصيل الحادث الاجرامى .

وقد صدر في وقت لاحق بعد الحادث بيان وزارة الداخلية الذى جاء فيه : انه فى حوالى الساعة الثانيه عشرة والربع ظهر يوم الخميس قام شخصان بالقاء عبوة ناسفة على اتوبيس سياحى تابع لشركة اسبرنج للسياحة كان يقل مجموعة من السائحين الالمان وقد قامت قوات الحراسة المتواجدة بالمتحف المصرى بالتعامل مع الجناة وتم القاء القبض على الارهابيين .

وقد اسفر الحادث عن مصرع ٩ من السياح الالمان بالاضافة الى اخر توفى متاثرا بجراحه .. وقد نقل المصابون الى مستشفى القصر العينى للعلاج .

واشار بيان الداخليه الى ان



قوات الامن المركزى تفرض كردونا امنيا حول موقع الحادث

مرتكبى الحادث هما صابر محمد فرحات ابو العلا وهو مختل عقلياً وهارب من مستشفى الامراض العقليه وقد سبق اتهامه فى القضية رقم ٦٩٧٧ لسنه ١٩٩٣ جنايات قصر النيل حيث كان قد قام فى ٢٦/١٠/١٩٩٧ بارتكاب واقعه اطلاق اعيره ناريه من طبنجه كانت بحوزته على احد نزلاء فندق « ميراميس بالقاهرة وقد تم التحقيق معه فى هذه الجنايه وتبين من خلال التحقيقات انه مختل عقليا مما حدا بالنيابة العامة ان قررت ايداعه مستشفى الامراض العقلية بالخانكة فى ١٣/١٢/ ١٩٩٣ وايدت المحكمة المختصه بنظر القضية هذا القرار .

ثم اكدت التحريات انه هرب من المستشفى بتاريخ ١٥/٩/١٩٩٧. حيث التقى بشقيقه محمود فرحات واشتركا فى ارتكاب الحادث .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

شاهد عيان يروى " للوطن العربي "

سياره بيجو كانت فى انتظار الارهابيين وصدمت طفلاً أثناء مرورها بسرعه فى موقع الحادث

التقت "الوطن العربي" بشاهد عيان للحادث منذ بدايته حتى نهايته حيث روى كيف بدأ الحادث و كيف انتهى.

الشاهد اسمه أسامه محمد محمد يعمل مفتشاً مالياً وادارياً بالنقل النهرى ويروى شهادته قائلاً : الحادث و قع فى الساعه الثانية عشر وربع وكنت واقفاً بجوار سور المتحف منتظراً صديق لى و شاهدت شخصين يقتربان احدهما كان يرتدى قميص اسود سموكن والاخر لم أركز فى زيه وفجأ ه وضع شنطه بلاستيك كان يحملها فى يده على الأرض واخذ فى اخراج زجاجات تشبه زجاجات المياه الغازيه ذات الحجم العائلى وسلم للاخر واحده منها ،لم يدر بخلدى أنهم سيرتكبون جريمه من اى نوع ، فجأ ه توجه احدهم ناحيه الاتوبيس وكان السياح قد بداوا فى الركوب وتوجه الاخر للخلف والقوا بزجاجاتهم داخل الاتوبيس وحدث الانفجار والحريق واخذت مكاناً احتمى به من طلقات الرصاص التى انطلقت بصوره مكثفه سواء من رجال الأمن المتواجدين بالمنطقه او من الارهابيين ،وفجاه اتت سياره بيجو بيضاء مسرعه فى محاوله لالتقاط الجناه واثناء اقترابها كان هناك طفل صغير يعبر الشارع فصدمته وعندما وجد قائدها ا نه لن يستطيع التقاط الجناه فر هارباً والسياره البيجو كانت تحمل ..؟ لم استطع التقاط سوى الارقام ا لثلاثه من اليسار وهى ٢٥٤ وكان الجناه ينادون على قائدها باسم " صبحى" وبعد هدوء الموقف اقتاد نى رجال الامن لداخل المتحف حيث ادليت بشهادتى امامهم وبعد ذلك أخلوا سبيلى

اسامه محمد ..احد شهود العيان للحادث الاجرامى

انتهت اقوال الشاهد ولكن تبقى عدة ملاحظات :

الأولى : ان الشاهد منذ اقتياده لداخل المتحف وحتى خروجه لم يتم تقديم له اى طعام او شراب وكانه متهم مما اصابه بضيق شديد من معامله رجال الامن له بالداخل

الثانيه : اثناء ادلاء الشاهد باقواله لـ «الوطن العربى» تقدم أحد رجال الأمن واقتاده بعيداً بعد أن تحدث فى ا ذنه بكلمات وعلى اثرها قام الشاهد بايقاف تاكسى وركبه وانطلق .

الملحوظه الثالثه : هل حقاً اطلق رجال الامن الرصاص خطأ على سائق ا حد الاتوبيسات عندما كان يجرى ظناً منهم ا نه احد الإرهابيين ؟واين هو هذا السائق خاصه وانه سائق الاتوبيس الذي كان يجاور اتوبيس الحادث وشاهد الحادث باكمله ؟!

٠٠٠٤٢٩٨٠



المصـدر : الـوطـن العـربـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

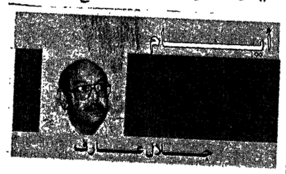
شاهد عيان آخر يكشف :
الحراسة الخاصة بجامعة الدول العربية شاركت فى القبض على الارهابيين

وقد كشف شاهد عيان اخر للحادث الارهابى هو احمد سـعـودى مـوظف بـاحـد الفنادق لـ« الوطن العـربى» ان الحراسة الخاصة بجامعة الدول العربيه قد شاركت فى القبض على الارهابيين مرتكبى الحادث الاجرامى ، وان الارهابيين كا نوا يطلقون النار على كل من يقـتـرب من موقع الحادث .



المصدر : العــــربــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧



الجريمة.. والحساب!!

امران رئيسيان تكشف عنهما تلك الجريمة البشعة التى تم فيها تفجير اتوبيس سياحى فى اكبر ميادين القاهرة.

● الأمر الأول: هذا الإيمان العميق عند كل مواطن بان مصر مستهدفة من قوى كثيرة، وان ضرب السياحة كلما ازدهرت لا يمكن ان يكون بالمصادفة.

● الأمر الثانى: أنه لابد من قسوة بالغة فى حساب النفس قبل حساب الآخرين، وأنه لامجال للتسامح مع اى تقصير فى هذا المجال!

لقد تم إيداع المتهم الرئيسى فى هذه الجريمة البشعة مستشفى الأمراض العقيلة بعد ارتكابه لجريمة أخرى مشابهة قبل اربع سنوات حيث قام بهجوم مسلح على فندق سميراميس راح ضحيته عدد من الأجانب. وقيل يومها إنه مختل عقليا.

الآن.. يقال لنا إنه هرب من المستشفى ليرتكب الجريمة الجديدة. ويتم إيقاف مدير المستشفى وبعض الأطباء والممرضين، ويبدأ التحقيق معهم. ولكن ذلك لا يكفى لتبرير اى شئ، فالمسئولية اوسع بكثير.

فكيف يترك مثل هذا المجرم داخل المستشفى دون حراسة، وهل حدث الهروب ولم تعلم به الداخلية.. فنكون امام مصيبة.. ام انه قد تم إبلاغ الداخلية ولم تفعل شيئا.. فتكون المصيبة اعظم؟

وهل صحيح ان المجرم تعود - فى ظل غيبة الحراسة والمراقبة - ان يخرج من المستشفى ويعود كما يريد.. او كما يدفع؟ وهل صحيح انه يكاد يمارس حياة عادية طوال السنوات التى يفترض انه محجوز فيها فى المستشفى، وهكذا تزوج واحتفل بزواجه، وعمل فى فرن العائلة، وربما يكون صحيحا ما قاله من انه ارتكب اثناء هذه السنوات حادثا إرهابيا ثم عاد للإقامة فى المستشفى!!

والبيانات الرسمية لم تقل لنا حتى الآن.. كيف يرتكب هذا المجنون مثل هذه الجريمة بمثل هذا الإحكام والتخطيط بعد ٤٨ ساعة فقط من هروبه؟ واين كانت الشرطة وهو يسير امنا يشترى ادوات الجريمة، ثم يتعشى عند الكبابجى ويسرق مع اخيه السيارة ويذهب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

لارتكاب الجريمة؟

ولم يقل لنا أحد حتى الآن.. كيف استطاع هذا المجنون ان يقنع اخاه وربما آخرين بمشاركته فى هذه الجريمة؟ وكيف جمعوا هذه الأسلحة والمفرقعات خلال ساعات؟

لقد انقذت شجاعة احد ضباط حراسة المتحف الموقف متاخرا، وبمساعدة المواطنين وبعض زملائه، ولولا ذلك فربما كانت الكارثة اعظم، ومن هنا فإن النجاح فى القبض على مرتكبى الحادث لا ينفى التقصير، ولا يسقط التهاون الذى سهل للجناة ارتكاب جريمتهم.

فلابد ان هناك ثغرة قاتلة فى الحراسة فى موقع الجريمة سمحت لهذا المجرم المجنون وشقيقه، ان يدخلا إلى المنطقة المخصصة للاتوبيسات السياحية وحدها، وان يتجولا فى الاتوبيسات حتى يختارا الاتوبيس المناسب لجريمتهم، وان يفجرا القنابل ويطلقا الرصاص داخل الاوتوبيس، ثم يثبتا المتفجرات أسفل الأتوبيس دون ان يسالهما أحد عما يفعلان.

هل هو التهاون.. ام عدم الانضباط.. ام الاطمئنان الزائف إلى ان الإرهاب قد تراجع وانتهى.. ام كل ذلك معا؟

ولقد امتد التراخى إلى ما بعد الحادث، وظهر ذلك فى التعامل الإعلامى حيث ظل المواطنون ساعات يضربون اخماسا فى اسداس، والداخلية لا تنطق، والحادث فى قلب القاهرة، والكل يريد ان يعرف الحقيقة.

ولقد سارع التليفزيون المصرى مشكورا إلى تسجيل الحادث وإذاعة أول الأخبار عنه بعد فترة، ولكن التفاصيل لم تكن دقيقة بفضل غياب البيانات الصحيحة من الداخلية، وهو الأمر الذى كانت نتيجته تسرب المبالغات إلى وكالات الأنباء العالمية لتثير البلبلة وتضفى على الحادث ابعادا غير حقيقية.

●●●

إننا نعلم ان المهمة الملقاة على رجال الأمن مهمة صعبة، وندرك مدى النجاح الذى تحقق فى مقاومة الإرهاب فى السنوات الماضية، وندرك ايضا ان ذلك لم يكن سهلا، ولم يكن بلا ثمن من دماء الشهداء الذين قاتلوا فى ظروف صعبة للغاية.

ونعلم ايضا ان هذه المعركة القاسية لم تنته، وان الإرهاب رغم انحساره سيظل خطرا داهما طالما ظلت



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى نشأ فى أحضانها. وندرك أيضا أن مصر ستظل مستهدفة من قوى كثيرة لاتريد لها أن تنهض أو تستقر، ولا تريد لها أن يكون لها دور فى الظروف الدقيقة التى تمر بها المنطقة.

نعلم ذلك، ونعلم مدى العبء الذى يتحمله المقاتلون فى هذه المعركة.. فى ظل رؤية سياسية قاصرة مازالت تصر على التعامل مع الإرهاب على أنه معركة أمنية فقط، ولا تريد أن تدرك أنها معركة على كل الجبهات، لابد أن تتم فيها تعبئة كل إمكانيات المجتمع، وتهيئة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تخلق دولة العدل والحرية، فتحسم معركتها مع دولة الإرهاب.

المعركة قاسية، وطويلة، ولامجال للتهاون فيها، أو للتراخى بعد تحقيق شئ من النجاح، ومن هنا ضرورة المحاسبة على أى تقصير، ومن هنا أيضا ضرورة أن تكون قيادتها فى أيد متفرغة لهذه المهمة الوطنية.. لا تستنزفها المعارك الجانبية، ولا تشغلها أسعار العقارات، ولا يقلق بالها طموحات الأبناء.. المشروعة أو غير المشروعة!.

وقد يكون فى إثبات أن جريمة ميدان التحرير حادث فردى أو زوجى.. ما يريح الحكومة، ويطمئن السائحين، ولكن ذلك لاينفى أن الجريمة وقعت، وأن ضحايا سقطوا، وأن ضررا بليغا قد لحق بالوطن، وأن إهمالا قد حدث، وأخطاء قاتلة قد تراكمت لابد من حساب المسئولين عنها.. من أصغر واحد إلى وزير الداخلية!.

و.. إسلمى يا مصر.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

بالعقل

عالم مجانين !!



مصطفى بكرى

لدى سؤال مهم جدا .. كيف نجح المجنون فى ان يقنع شقيقه العاقل بارتكاب جريمة القتل البشعة ضد السياح الاجانب فى ميدان التحرير؟!

هذا السؤال حيرنى كثيرا، أبعد النوم عن عينى، وجعلنى اعيش حالة من الارق والقلق، خوفا من أن يأتى أحد المجانين ويقنعنى انا الآخر بارتكاب فعل أنأى بنفسى عن ارتكابه.

ولو قلنا جدلا إن صابر فرحات - الذى اكدت كل الشهادات الطبية انه مجنون بالفعل - قادر على اقناع العقلاء بالافعال الجنونية، فهذا معناه اننا لابد أن نعيد النظر فى مفهوم «الجنان» ذاته وان نبحث لانفسنا عن مصطلح جديد ينطبق مع الحالة الجديدة التى نحن بصددها.

وصابر فرحات هذا اكمل منذ قليل عامه الثانى والثلاثين، وهو مطرب وملحن سابق، ويقال أنه عاش قصة حب مع مطربة جزائرية ثم اختلف معها فاصيب بلوثة عقلية انعكست نتائجها على البلاد باسرها، وامتد الأمر الى الاجانب من الامريكان الى الالمان.

والاخ صابر هو الثانى من حيث الترتيب لاشقاء ثمانية رزق بهم الوالد فرحات ابو العلا الذى شارك قبل ذلك نجله فى الاعتداء على بعض المواطنين فى الزاوية الحمراء.

ومنذ أن صدر قرار يقضى برفت صابر فرحات من الخدمة العسكرية فى ابريل من عام ١٩٨٤ وسعادته سابق فى الجنان، وكان البلاد لم تشهد مجنونا من قبله ولا مجنونا بعده.

وعندما دبت الخلافات بينه وبين المطربة «شيزار» - التى لم يسعدنى الحظ بسماع اى من اغنياتها او الاطلاع على صورها - أطلق صابر لحيته واعتزل الفن.

قد يسألنى البعض هنا: وكيف له بالغناء والتلحين وقد سبق له ان رفت من الخدمة العسكرية بسبب الجنان فى عام ١٩٨٤؟ بمعنى آخر هل يعقل ان يغنى المجنون وأن يلحن دون ان يكتشف أحد؟!

السؤال وجيه، لكن من يطرحونه ينسون هنا ان الغناء الحديث ليس سوى خبط ورقع وتنطيط واصوات صاخبة، وهى كلها أمور تبدو للعاقل طبيعية فى ظل التطور الجنانى الذى لحق بالأغنية الحديثة.

إذن لا احد كان يستطيع اكتشاف جنان الفتى فى عز مجده، لكنه فجأة اعتزل هذا العالم بعد الاحباطات التى منى بها، فقد كان يأمل فى ان يكون عبد الحليم حافظ زمانه لكن ذلك لم يتحقق بعد أن حقق شريطه الأول فشلا ذريعا فى الأسواق.

و هكذا ففى ٢٦ من اكتوبر ٩٣ اقتحم المجنون فندق سميراميس برغم الحراسات المشددة، واطلق رصاصاته على بعض الشخصيات الأجنبية المهمة التى جاءت للمشاركة فى مؤتمر دولى، ووقف يصرخ بأعلى صوته ويقول «يا كفرة يا شاربى الخمر لن أترك أحدا فيكم يفلت منى»!!

يومها قال المتهم فى محاضر التحقيقات انه فعل ذلك حتى يبلغ العالم بمأساة البوسنة والهرسك بعد أن عجز عن السفر إلى هناك فاضطر الى تنفيذ فكرته بالجهاد فى سبيل الله فاستولى اولا على مسدس والده وسجل شريط كاسيت بصوته يوضح فيه اسباب قتله للأجانب:



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٧

كل ذلك حدث بعد ثلاثة اشهر من اعتزاله الفن والموسيقى، لكن اخطر ما ادلى به فى التحقيقات ما حكته والدته من رواية غريبة عن اسباب فشل ارتباطه بالمطربة «شيزار» اذ قالت ان السبب الرئيسى يتلخص فى أنه اقترض منها الف جنيه ورفض اعادته اليها، فاضطرت الفتاة الى الابتعاد عنه بعد ان ادركت انه ياكل مال النبى ويقتل القتيل ويمشى فى جنازته.

هنا اظلمت الحياة فى وجه المطرب الفاشل وساق مزيدا من الهبل على الجنان فهدد والده بالقتل وخلع هدومه قطعة قطعة امام شقيقته وحطم الكثير من اثاث البيت.

وعندما عمت الفضائح وتكهربت الأجواء وسمع الناس بافعال شمشون الجديد، راح يقول إنه يتلقى الوحى صباح مساء وانه يشعر وكان هناك قوى خفية تدفعه إلى هذه الافعال.

والحقيقة أن شخصية هذا الفتى محيرة، واقواله مثيرة وتدفع إلى «الهوسان»، ولكن السؤال الذى يقلقنى هو: كيف ترك هذا القاتل ليهرب من مستشفى المجانين، ليخطط ثم يعود ثم يخرج لينفذ العملية فى وضح النهار؟

اين أمن المستشفى؟ وأين الاطباء؟ وأين المدير والمسئولون عن الخروج والدخول؟ وهل شخص بهذه الخطورة يمكن ان يترك هكذا «سداح مداح»؟

إن خطورة ما جرى انه يعكس ما ال إليه حال الأوضاع فى البلاد من تسيب واستهتار وانتشار للرشوة والمحسوبية حتى داخل مستشفى المجانين وليس فقط بين العقلاء.

لقد اشترى هذا «المجنون» المستشفى كله ببضع عشرات من الجنيهات، خرج - وهو القاتل الذى ملا الدنيا ضجيجا وتحدثت عنه وسائل الاعلام - من المستشفى ليجول فى القاهرة يخطط لجريمته الغادرة دون ان يسال احد اين ذهب؟ ولماذا خرج؟!

لم يسال واحد من القائمين على امر المستشفى نفسه عن امكانية ارتكاب هذا المجنون لجريمة أخرى لا تقل بشاعة عن جريمته السابقة .. لا احد جلس ليفكر فى حجم الخسارة الفادحة التى قد تعود على الوطن من جراء فعل اهوج قد يرتكبه هذا المريض.

وهكذا أصبح علينا ان ندفع الثمن جميعا لحالة الاستهتار والتسيب التى تسود مجتمعنا بشكل أصبح يشكل ظاهرة فى حد ذاته.

وما يجرى فى مستشفى الخانكة يجرى مثله بدرجة متساوية او اكثر فى مصالح اخرى مهمة وحيوية ولها ارتباطات بأمن الوطن السياسى والاقتصادى وهى كلها أمور تنذر بالخطر الشديد على بنيان المجتمع ذاته.

لقد انتشر الفساد فى طول البلاد وعرضها، اصبح سهلا عليك ان تشترى الرءوس بابخس الأثمان فى مقابل اصعب المهام، وكان الكل على يقين أن احدا لن يحاسب احدا.

وتحولت مؤسسات البلاد الحيوية إلى جزر صغيرة منعزلة تقوم على أمرها رموز لا تعرف إلا مصالحها وفقط دون احساس بمصالح الوطن والجماهير، تسلك لك الامور وتحقق لك ما تريد وتنجز طالما تدفع اليها بالمنجز وليذهب كل شىء إلى المحيط.

إن قضية الانتماء فى المجتمع فى حاجة الى اعادة نظر وفى حاجة الى مراجعة صادقة تقوم على غرس الولاء والقيم وحب الوطن فى نفوس الصغار والكبار.

إننى لست منزعجا من حادث العنف الارهابى الذى وقع فى ميدان التحرير فهذه احداث فردية، ولقد أكد الرئيس مبارك فى تصريحاته امس أن مواطنا فى ايطاليا ارتكب منذ يومين حادثا مشابها ولم تنقلب الدنيا، لكن ما يثير الانزعاج هو حالة التسيب لدى البعض.

إننى هنا لا أملك إلا ان احيى على الجانب المقابل هذا الضابط المصرى الجسور الذى اطلق الرصاص على الارهابى صابر ونجح هو والقوة الأمنية فى ميدان التحرير فى القبض على الجانيين دون الافلات بجريمتهما إلى خارج المنطقة.

لقد نجحت الشرطة بالفعل فى حصار ظاهرة العنف السياسى فى البلاد، وتمكنت خلال الفترة الأخيرة من القضاء على رءوس الفتنة وهذا فى رايى ابلغ دليل على نجاح السياسة الأمنية التى يقودها اللواء حسن الالفى.

ولكن ذلك ليس معناه اطلاقا ان هذه الظاهرة ربما لا تتجدد مرة اخرى، لان الارض لا تزال خصبة، ولان الحل ليس بيد الأمن وحده .. الحل هو فى حل المعضلة الاقتصادية والقضاء على البطالة واطلاق الحريات والافراج عن المعتقلين الابرياء ووقف المحاكمات العسكرية.

ان مصر العظيمة قادرة على الخروج من كبوتها والانطلاق قدما إلى الامام .. إن الكوارث التى تحيق بنا والمصائب التى تحل علينا من كفر الشيخ الى قنا الى بنى سويف الى المنيا لن تهزم ارادتنا ولن تدفعنا الى الاستسلام بل إلى المقاومة من أجل إصلاح الأوضاع، ودفع السفينة قدما إلى الأمام.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

****

كلمات قصيرة

● حقا إن ما قاله الرئيس بالأمس يشعرنا بالعزة والكرامة، لقد أعاد إلينا مبارك روحا افتقدناها منذ زمن طويل.

لقد أكد بملء الفم انه لن يفرج عن الجاسوس عزام وأن قضاء مصر هو قضاء عادل ونزيه، ووجه تعنيفا إلى الصهاينة بان يكفوا عن التعامل بعنجهية وان يتوقفوا عن ارتكاب الأخطاء في حق الآخرين. إن كلام الرئيس مبارك لهو تأكيد جديد على وطنيته وانتمائه الأصيل لهذه الأرض الطيبة، وهو إعلان صريح بأن احدا كائنا من كان لن يستطيع التأثير في إرادة مصر أو التدخل في شئونها الداخلية.

إن حديث مبارك ليس انتصارا لقضاء مصر الشريف فحسب، بل هو انتصار للأمة وإرادتها وهو صرخة قوية ستدوى آثارها في مواجهة هؤلاء الذين ظنوا ان أحدا لن يستطيع ردعهم أو الرد على اطماعهم.

لقد شعرنا بالأمس بعودة الكرامة وهكذا أنت القائد ونحن من حولك، فامض بنا في الطريق مدافعا عن الكرامة والشرف والعزة ونحن جميعا حولك.

● الدكتور ممدوح البلتاجي لم يذهب إلى منزله يوم الحادث إلا في وقت متأخر من المساء بعد أن انكب يجري الاتصالات بالصحفيين والشركات السياحية والمستشارين السياحيين في شتى أنحاء العالم.

لقد حدثني الدكتور البلتاجي بعد الحادث بوقت قليل كان قلقا للغاية، كان حزينا على هذه الافعال الاجرامية التي تضر بالوطن وسمعته، لكنه كان على يقين بأن الازمة سوف يتم تجاوزها خلال ساعات، وبالفعل في اليوم التالي كانت حشود السياح تزور المتحف المصري في ميدان التحرير، كما ان الشركات التي الغت رحلاتها عادت لتتراجع عن قراراتها بعد الاتصالات التي اجراها الدكتور البلتاجي معها ومع المسئولين في البلاد المعنية.

في ذات الوقت أود الاشادة هنا ايضا بالجهد الاعلامي الذي بذله السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على جميع القنوات خاصة الفضائيات في إطار التعامل مع هذا الحدث.

وكذلك الجهد الذي بذله المركز الاعلامي الامني بقيادة اللواء رءوف المناوي الذي تابع الاحداث أولا بأول ورد على كل الشائعات ومحاولات الزيف والتضليل.

لقد عمل الجميع في اطار سيمفونية واحدة هدفها التعامل مع الازمة بروح الحرص والانقاذ، واعتقد ان فريق العمل قد نجح إلى حد كبير.

******

● أخي حمدين صباحي

الاخوة والزملاء محسن هاشم وحمدي هيكل د. محمد عبده وكل سجناء الرأى دفاعا عن قضية الفلاحين: قلوبنا معكم فأنتم تدفعون ثمن مواقفكم الشريفة ولكن الى متى؟

إن حمدين صباحي يعاني المرض، وقد اهين وراء الاسوار وهو الشاب الذي لم يعرف الكراهية لأحد في حياته، بل كان دوما شمعة تحترق من أجل الآخرين.

انني اسأل كل المعنيين: إلى متى يبقى حمدين وزملاؤه سجناء في الزنازين بينما نحن نطنطن في الخارج بأحاديث عن الديمقراطية والحرية التي لم تشهدها البلد من قبل ولن تشهدها من بعد؟

انني اتجه بندائي إلى الرئيس مبارك رئيس كل المصريين بأن يصدر قراره العادل في هذا الشأن وان ينقذ حياة زميل صحفي من الموت بعد ان نال السجن من صحته وتملك المرض جسده.

*****

بعد رقم الـ٢٥ مليون جنيه هبط الرقم الى عشرة ملايين ثم ٢٠٠ الف جنيه هي قيمة كل مجوهرات الفنانة صفاء أبو السعود .. لقد تساءل الناس منذ البداية عن حقيقة الأمر فلم يرد عليهم احد وبدأ الحسد والقر من كل الاتجاهات بينما صفاء تجري الاتصالات بالصحف وتقسم ان ما ينشر لا يمت للحقيقة بصلة ولكن من يصدق؟. لقد تعامل الناس مع رقم الـ٢٥ مليون جنيه كأنه حقيقة مسلم بها، ولم يسأل أحد نفسه: وهل يعقل ان تشتري صفاء ابو السعود مجوهرات بالملايين وتتركها في شقة غير شقتها التي تقطن بها كيف ذلك؟

إن السيدة صفاء أبو السعود هي زوجة رجل الأعمال السعودي المعروف الشيخ صالح كامل ويبدو ان ذلك وحده كان السبب وراء تضخيم الارقام دون ان يكلف أحد نفسه بالسؤال.

إن كل المخاوف التي طرحت نفسها في هذا الوقت انحصرت في اطار الخوف على حياة صفاء أبو السعود من البلطجة، خاصة بعد ان تردد انها تسلمت المجوهرات .. لقد خدع اللصوص الجميع وصوروا المجوهرات وكأنها جيء بها من مخازن على بابا ولكن بعد قليل اتضحت الحقيقة وانتهى الأمر ولم تكلف الكثير من الصحف نفسها عناء تصحيح الأخبار.

مصطفى بكري

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

كلام فى الهواء

واحد ليمون.. الثانى مجنون !

سليم عزوز

لم تكن التصريحات النارية للسيد حسن الالفى وزير داخلية مصر التى اطلقها فى اسيوط والتى يعلن فيها ان الإرهاب قد انتهى الى غير رجعة وان الارهابيين لم يعودوا بالقوة التى يهددون فيها امن البلاد ويقلقون مضاجع العباد وانهم تحت المراقبة الامنية وانهم بادوبك شوية عيال صيع فى الصعيد يختفون فى زراعات القصب خوفا من اجهزة الامن التى اصبح زمام المبادرة بايديها (اى بايدى الاجهزة)

لم تكن هذه التصريحات النارية والعنترية والتى جعلت العبد لله يطمئن ويهدأ ويوشك ان ينام نوم العوافى تكاد تنشر فى الصحف حتى ارتكبت عناصر الارهاب الذى انتهى وتلاشى جريمتهم الشنعاء فى اكبر ميادين القاهرة وهو ميدان التحرير وامام احد اهم المعالم السياحية فى مصر وهو المتحف المصرى ، وقد حدث هذا فى عز الظهر وعينى عينك وقد قيل -والله أعلم- ان الارهابيين لم يرتكبوا جريمتهم ويلوذوا بالفرار كما هى العادة وانما وقفوا وتبادلوا إطلاق النيران بعض الوقت مع رجال الامن.

وهذه ليست المرة الاولى التى يعلن فيها وزير الداخلية انه قضى على الارهاب ثم لايكاد يطلق تصريحه الا وترتكب جماعات العنف عملية إرهابية ، وفى الواقع ان هذا من ايام اللواءعبد الحليم موسى فكلما كان الرجل الطيب يصرح ان الارهاب انتهى كلما ارتكب الارهابيون عملية ارهاب وكان هذه التصريحات هى كلمة السر !

وعلى الرغم من اننا اخذنا على تصريحات المسئولين ونتعامل معها على انها للاستهلاك المحلى إلا أن محسوبكم كان يتعامل مع تصريحات الالفى وكله ثقة علما بانه سبق له وان صرح بان الارهاب انتهى فقام الارهابيون بحادث فندق اوروبا ومع ذلك فقد كنت اصدقه فى كل تصريح لدرجة اننى اصدرت كتابا ضد رءوس الفتنة الذين يظهرون فى صورة اولياء الله الصالحين ومع هذا كنت اذهب الى بيتى فى وش الفجر " واركب المواصلات العامة فى حين اننى لااحمل فى جيبى مسدسا ولو (صوت ، ولابندقية ولو خرطوشة ولا مطواة قرن غزال او حتى موسى حلاقة

وعندما سالتنى صحفية خواجاية عن مصدر هذه الشجاعة النادرة وضعت ساقا على ساق ونظرت الى السماء وكانى سارح فى ملكوت الله تماما كما يفعل احد الزعماء العرب وقلت لها اننى لا اخاف جنس بنى ادم واننى لم اذق فى حياتى طعم الخوف واننى لا اعرف رائحته ، فى حين انه كان يمكن ان أموت من الخوف واقطع الخلف من «الخضة» لو ان احد الارهابيين قال لى بخ !!

بيد اننى كنت استند على تصريحات الوزير التى تؤكد ان الإرهاب خلص خلاص !

ومن الآن فصاعدا سوف يتعامل كاتب هذه السطور مع تصريحات وزير الداخلية كما يتعامل مع تصريحات عموم المسئولين فالحب له حدود واذا كنت ممن يحبون اللواء الالفى وارى ان بيننا عشرة قديمة بالمعنى المجازى منذ ان كان محافظا لاسيوط فلم يحدث ان قابلته ولم يحدث ان غضبت وزارة الداخلية وارجو من الله ان يخرجنا منها على خير ولا نعتبها فقد انحزت له فى خلافه مع رموز الفساد فى المحافظة ومن هذا التاريخ وانا اتعامل معه بالحب عن بعد.

الا واننى اقتنعت قبل فوات الاوان بان الحب شئ وان العمل شئ اخر فان دورنا ان نتعامل مع تصريحات الوزير ومع سياساته كما نتعامل مع سياسات اقرانه وتصريحاتهم ، لأن الامر بات متعلقا بامنى الشخصى وقديما قالوا " يا روح ما بعدك روح ".

■ ■

ما علينا بل علينا ان نشير الى انه عقب حادث المتحف انبرى المسئولون ليؤكدوا على شئ واحد وهو ان هذا الحادث ليس حادثا ارهابيا وان السياحة لن تتأثر به وان الوفود السياحية ركبت دماغها واصرت على المجئ الى بلادنا وان المتحف المصرى الذى ارتكبت امامه هذه العملية غير الارهابية قد شهد تدفق الالاف من السياح الفرنجة والالمان منهم على وجه التحديد.

فهذا ماقاله وزير الداخلية ووزير الاعلام ووزير السياحة ، وقد كنت على وشك ان احطم جهاز التليفزيون الخردة " اللى حيلتى " صباح يوم الجمعة الماضى وانا استمع الى المذيعة امانى ابو خزيم وهى تعيد وتزيد وتكرر فى برنامج (صباح الخير يامصر) و تؤكد على ان الحادث ليس ارهابيا (لاسمح الله) وقد عقدت العزم على الرد عليها معتبرا ان ماتقوله وتعيده وتصر عليه هو فذلكة من مذيعة لا اكثر ولا اقل ولم اكن ادرى ان ماذكرته والحت عليه هو تصور عام !

لقد قالوا ان مرتكب الحادث مجنون ، ونحن معهم فى انه مجنون بل ونتزيد عليهم ونقول بل وستين مجنون ،ولكن هل هذا ينفى ان هناك تقصيرا قد حدث من الاجهزة المسئولة عن الامن - جعل الله كلامنا خفيفا على قلوبهم كريش النعام قادر يا كريم - فهذا المجنون ليس مجنونا عاديا ولكنه سبق وان ارتكب عملا ارهابيا - لابلاش إرهابيا حتى لانغضب الست امانى وهى الوحيدة التى نستطيع ان نوجه اليها حديثنا ثم ننام فى بيوتنا فلا يتم سحبنا من الدار الى النار



- فهو سبق له ان ارتكب عملا وللقارئ ان يقوم بوضع التوصيف الملائم لحادث فندق سميراميس الذى ارتكبه هذا المجنون لاننى وبصراحة لااجد وصفا له لايغضب الزميلة امانى ابوخزيم بعد ان اصبحت كلمة ارهاب كلمة قبيحة (ولامؤاخذة)

اقول ان هذا المجنون سبق وان ارتكب عملا ضد السياح ثم اعلن انه مجنون واودع فى الخانكة فهو إذن ليس مجنونا عاديا فكيف خرج من المستشفى واين اجهزة الامن التى تعلم دبة النملة وأين المسئولون الامنيون بدءا من السادة المخبرين وانتهاء بالبيه المامور فى المنطقة التى كان يقطن فيها المجنون سالف الذكر ؟

الم يسال اى منهم نفسه كيف خرج من الخانكة واصبح مقيما فى بيته وشهود عيان قالوا ان جنابه قد تزوج منذ اربعة اشهر حتى ينجب نسلا من المجانين فى حين أن تقارير الأجهزة المعنية تقول انه هرب منذ ثلاثة ايام فقط لاغير ومعنى هذا انه تزوج وقضى شهر العسل بعد ان اقام الافراح والليالى الملاح فى قاعة الاحتفالات الكبرى بمستشفى المجانين العام.

■■

والعبد الفقير الى الله لايرغب فى الصدام مع اجهزة الدولة ولوكان جهاز النظافة بحى وسط الجيزة وعندما قال استاذنا الكبير مصطفى امين كلمته الشهيرة " ان من لم يدخل السجن لن يكون زعيما فى يوم من الايام " كسر بخاطرى وقضى على طموحى فى ان اكون زعيما ولو على مستوى الشارع الذى اسكن فيه ووقتها قلت " فى عقل بالى " اننى لست مستعدا لان امكث فى السجن ولو لمدة ٢٤ ساعة حتى ولو كنت ساخرج بعدها فى زعامة مانديلا على عكس زميلنا عصام كامل الذى ابذل معه جهدا جبارا بين الحين والحين حتى اروضه وافهمه ان السلطة اى سلطة ولو كانت سلطة الست حرمه لاتعاند لان السلطة فى دول العالم الثالث قوية ومفترية

ومن هذا المنطلق .. منطلق منطقى فى التعامل مع السلطة فإننى ساكذب كل ماقيل من ان المجنون المذكور قد تزوج منذ اربعة شهور وهو ما يعنى انه ترك المستشفى منذ شهور عديدة اذا ما قمنا بحساب فترة العثور على بنت الحلال والتقدم لخطبتها وقراءة الفاتحة وماتيسر من قصار السور ، ثم الشبكة ، ثم الزواج.

ساكذب كل هذا واصدق الرواية الرسمية المعتمدة والمختومة بختم النسر والتى تقول انه ترك المستشفى هاربا قبل ثلاثة ايام من ارتكاب الحادث.

واسال سؤالا بريئا جدا اين كانت الاجهزة الأمنية (اسف اقصد امانى ابو خزيم) عندما هرب هذا المجنون وهو ليس مجنونا عاديا كما قلنا ، ولنفترض ان هروبه قدر ومكتوب على الجبين ولازم تشوفه العين فماذا فعلت عندما علمت بأن المجنون الخطير قد هرب وأين كانت وهو يخطط للحادث ولمدة ثلاثة ايام بالتمام والكمال واين المخبرون السريون والعلنيون الذين يعتبر من أوليات مهامهم مراقبة الذين يرتكبون هذه العمليات من المجانين والعقلاء على السواء.

لقد ظل المجنون لمدة ساعتين بعد العدة لارتكاب الحادث فى المكان الذى ارتكب فيه ولم يساله احد ولم يلفت وجوده انتباه مخلوق من المخاليق المكلفة بحراسة المتحف المصرى الذى تزوره الالاف من السياح يوميا ونحن -وهم- نعلم بأن السياحة باتت هدفا لعمليات الارهابيين العقلاء منهم والمجانين وابناء الهبيل

لقد قالوا ان الحادث ليس إرهابيا ونحن لانفهم معنى ذلك ولا نفهم من اين جاءتهم هذه العبقرية (وانا أعنى بذلك امانى ابو خزيم) التى جعلتهم يصفون العمل بنوع مرتكبوه فاذا كانوا من الجماعات المتطرفة فهو عمل ارهابى واذا كان مرتكبوه من خريجى السراى الصفراء فهو ليس ارهابيا ولا يحزنون

ولكن ماداموا قد قالوا انه ليس ارهابيا فهو بالقطع ليس كذلك ، ولكن كيف اقنع المجنون شقيقه العاقل ومادام المجنون على هذه الدرجة من القدرة على الاقناع والتى يقنع فيها عاقلا ليس لكى يذهب لخناقة فى الحارة المجاورة ولا ليعتدى على جاره الذى يقيم علاقة مع بنت الجيران من باب التنافس ولكن ليرتكب عملا يعرضه لحبل المشنقة فهل من المنطق ان نتجاهل جرائم المجانين ونتعامل معها على انها بلاء اهون من بلاء مادامت النتيجة واحدة ؟فالارهابيون العقلاء يقتلون ويهددون السياحة والاقتصاد القومى ، والارهابيون المجانين يفعلون نفس افعالهم

■■

ثم ماهى حكاية المجانين بالضبط ؟

فالذى اعتدى على الشيخ احمد فرحات فى صلاة الفجر ثبت انه مجنون

والذى اعتدى على الشيخ ياسين فى الاسكندرية تبين انه مجنون

والذى ارتكب حادث العياط الشهير قالوا انه مجنون

وهل الجنون يعفى الاجهزة من المساءلة ؟اقصد مساءلة الاجهزة الامنية عن التقصير فى المراقبة والمتابعة.

وكيف يصبح المرء امنا على نفسه او على اهله فى شوارع المحروسة مادام المجانين يجوبونها فى أمان الله ويرتكبون جرائمهم ضد العقلاء فى عز الظهر ، والمشكلة الكبرى ليست فى الموت ولكن لان المرء سوف يموت فطيس بدون دية ويضيع دمه هدرا بين المجانين ولايستطيع اهله أن ياخذوا بالثار وهل يؤخذ ثار من مجنون؟

وما الذى يمنع من ان يختلف المرجع مسئول لااقول فى الاجهزة الامنية ولكن مسئول فى اى موقع وليكن مرفق مياه القاهرة اومرفق الصرف الصحى فيحرض عليك مجنونا ليشحنك الى ترب الامام.

وما الذى يمنع ان يتحصن اى مجرم بشهادة فى جيبه وديتها كما نعلم معروفة وعلى اساس ان بين الجنون والعقل شعرة وعلماء النفس يرون ان غالبية الشعب المصرى مرضى نفسيون ثم يقوم باى عمل اجرامى وبما انه ليس على المجنون حرج



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

فتكون النتيجة ان يودع فى السراى وهى عقوبة ولاشك هينة ثم اذا كان هذا الحادث ارتكبه مجنون وربما ضحك على شقيقه وأعطاه حاجة اصفرة فما هو السر وراء الحشود من رجال الامن المدججين بالسلاح والذين يرابضون فى مكان ارتكاب الحادث ويحيطون بمستشفى الخانكة وكأنهم يخافون من إعلان المجانين غضبهم والخروج للاستيلاء على الحكم ؟

■■

واكثر ما يجعل المرء فى قمة اندهاشه هو تصرف الحكومة في الازمات وهى حكومة تغرق فى شبر ميه وتضرب لخمة في اى مشكلة وهى ترى أنها السبب الاساسى وراء كل الكوارث التى تحل بالبلاد بمافى ذلك الكوارث الطبيعية وبالتالى هى تعمل على تكذيب كل شئ تماما كما حدث في الزلزال فعندما كان اهل العلم يقولون ان الزلزال له توابع كان المسئولون يقولون بانه لاتوابع له ولايحزنون مع ان الكذب ليس له رجلان وان التوابع كانت فى اليوم التالى لتصريحاتهم تكذب بها وتنسفها من جذورها وتفقد الناس الثقة والاعتبار فى تصريحات المسئولين. وعندما نزلت السيول على اهلنا فى الصعيد نفى المسئولون الخبر في البداية وقالوا انها مجرد مطر نزل على قلوب الصعايدة بردا وسلاما وانهم كانوا فى قمة السعادة وهم يأخذون دشا تحت السماء ثم مالبس ان انكشف الواقع الاليم وعندما قام احد المتطرفين المصريين بنسف المركز التجارى فى الولايات المتحدة الامريكية نفى اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية وقتها أن يكون السيد نصير مصريا ، وعندما اذيع انه مصرى من بورسعيد قال إنه راجع دفاتر المواليد بالمحافظة المذكورة ولم يجد فيها احدا بهذا الاسم ولم يكن احد يجد تفسيرا لهذا التصرف من جانب وزير مسئول الإإذا كان جنابه يرى انه من العيب على المتطرفين المصريين ان يرتكبوا اى جريمة فى حق الفرنجة وربما تصور انه اذا ثبت انه مصرى سيكون للامريكان على الحكومة المصرية حق عرب وهو ما حدث فى هذا العمل فقد انبرى المسئولون يعيدون ويكررون بان هذا الحادث لن ولم يؤثر على السياحة وان الاشية معدن والزائرين للمتحف المصرى على ودنه وياعوازل فلفلوا وهم يتعاملون مع الشعب المصرى الذى يخاطبونه على انه عدو سوف يشمت فيهم ، مع انه من الافضل ان يتوجهوا بخطابهم الى اصحاب الشان وهم السياح واعتقد أن هذه النوعية من التصريحات لن تنطلى عليهم ولكنهم بحاجة الى خطاب آخر يتعامل مع عقولهم على أساس أنهم عقلاء وليسوا من خريجى الخانكة.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

الإرهاب والخلل العقلى

د. أحمد جلال عز الدين

من بين النتائج المؤكدة التى توصلت اليها الدراسات المتعددة التى اجريت فى انحاء العالم عن شخصيات الإرهابيين، ان جميع من انخرطوا فى انشطة إرهابية حول العالم هم من المختلين عقليا أو المرضى النفسيين، فلا شك ان الشخصية المعادية للمجتمع والتى لا تجد مانعا اخلاقيا من قتل الناس او تدمير ممتلكاتهم وترويعهم ليست باى حال من الأحوال شخصية سوية. لذلك فإن ضعيفي العقول هم صيد سهل لمخططي الإرهاب وهم ايضا مامونو الجانب بالنسبة لهؤلاء المخططين، فإذا سقط احد منهم فى ايدى الامن لا يستفاد شيء من هذيانه، كما ان لديه ترخيصا بالقتل يعفيه من العقاب لانه مختل عقليا والخلل العقلي هو مانع من موانع المسئولية الجنائية. لذلك ذهبت مدرسة الدفاع الاجتماعي إلى ان المختلين عقليا ذوى الميول العدوانية هم فى حالة تسمى «بالخطورة الاجرامية» وهى حالة تستدعى ان يتخذ المجتمع حيالها تدابير خاصة لحماية نفسه من تلك الخطورة.

وحادث المتحف المصرى الذى ارتكبه اثنان منهما شخص مختل عقليا قد اثبت تاريخه انه عدوانى مجند من قوى الإرهاب، فقد سبق له ان ارتكب حادثاً بالغ الخطورة ـ كان له دوى كبير فى الأوساط العلمية الدولية، حين اعتدى بإطلاق الرصاص على اعضاء مؤتمر الجمعية الدولية للقانون الجنائى فى فندق سميراميس عام ١٩٩٣ وسقط ضحايا للحادث بعض اكبر علماء القانون الجنائى فى العالم وكان اثناء الاعتداء يرفع سلاحه ويهتف «الله اكبر» قبل ان يطلق النار، ولا شك ان هذا دليل على ان ذلك المختل عقليا قد تم تجنيده من العناصر الإرهابية لضرب السياحة بارتكاب تلك الجريمة الشنعاء فى فندق سياحى كبير وضد اساتذة وعلماء فى مؤتمر علمي له دائما صدى كبير لدى المشتغلين بالقانون الجنائى بالذات بالإضافة إلى الجمعيات الدولية الكبرى المهتمة بمكافحة الجريمة.

ذلك المختل عقلياً أودع احد مستشفيات الأمراض العقلية، ولكن يبدو ان احدا لم يتابعه رغم ثبوت حالة الخطورة لديه، فقد خرج ليتزوج، ثم قيل انه اشترك فى حادث إرهابى بابى قرقاص ثم يهرب نهائيا من المستشفى قبل ارتكاب الحادث الأخير، ولا شك ان هروب مثل ذلك الشخص من المستشفى كان امراً يستحق الاهتمام البالغ والمتابعة الدقيقة خاصة وانه ذهب لارتكاب الحادث الأخير.

والحادث بظروفه يحتاج إلى تمحيص دقيق وفحص عميق وليس من الصالح تسطيح الاشياء او الخروج باستنتاجات فورية لا تفيد، فهو ياتى فى سياق استراتيجية الإرهاب فى ضرب الموارد القومية للدولة وفى مقدمتها السياحة، ويواكب بعض النشاطات الإرهابية المتكررة فى الصعيد، ويأتى بعد المبادرة الأخيرة للجماعات الإسلامية المتطرفة بوقف العنف التى لم تجد صدى او التفاتا يذكر من سلطات الدولة. كما أن الحادث وقع فى ظل رواج سياحى فى مصر لم يتحقق منذ فترة طويلة، فى الوقت الذى انحسر فيه النشاط السياحى فى دول اخرى منافسة فى المنطقة والأمر المثير للاستغراب هو بلا شك التدبير والتخطيط المحكم الذى ارتكب به الحادث، والذى لا يمكن ان يخرج من عقل مختل، فاختار المتحف المصرى لارتكاب الحادث فيه، لانه المزار السياحى الاول فى مصر، والذى يزدحم حوله الباعة الجائلون والمرشدون والمنظمون السياحيون والمترجمون التقليديون، وتشتد حالة الزحام فى وقت الذروة التى هى الثانية عشرة ظهرا، إذ عادة ما تبدا الزيارات السياحية في الصباح الباكر بزيارة الهرم وابو الهول ثم يعودون للمتحف المصرى وقت الظهيرة فاختيار وقت الحادث مدروس بعناية، والأمر الاخر أن المواد الحارقة المستعملة وهى خليط بين البنزين والكيروسين فى زجاجة مياه غازية من الحجم العائلي، وإلقاءها فى وسط الاتوبيس، ثم إلقاء عبوة أخرى اسفله لضمان احتراقه بالكامل، فهو دليل على خبرة او تخطيط جيد لضمان تحقيق النتيجة.

على اية حال فان الحادث قد استفز مشاعر كل مصري، ودل بوضوح لا يقبل ذرة من الشك او الجدل، على ان الإرهاب يسعى إلى خراب مصر ويستهدف مصالح ولقمة عيش المواطن العادى البسيط، وانه خطر يهدد الامن القومي، ويعمل بالدرجة الأولى لمصلحة اعداء مصر، انه خيانة عظمى بكل المقاييس.

٦



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

سياسة خارجية

ليس إرهابا منظما

سيظل ماحدث امام المتحف المصرى إرهابا فرديا، ومن الصعب تصور أن يتحول إلى ظاهرة او تيار فى المستقبل يعبر مثلا عما قد يسميه البعض «بالإرهاب الجديد»، نعم ماحدث هو إرهاب، بل وقد يتكرر ولكن سيبقى فى إطار الاستثناء والطابع الفردى. وليس ذلك تقليلا من خطورة ماحدث أو ماقد يحدث من اعمال إجرامية كهذه، ولكنه محاولة للتشخيص والفهم والتقويم استنادا إلى مؤشرات يقبلها العقل وتعززها الوقائع خاصة عندما يتعلق الامر بمصدر دخل مهم كالسياحة وباستقرار مصر وصورتها الدولية.

فى واقعة الخميس الماضى لم تعلن اية جماعة مسلحة ممن ارتبط نشاطها بالإرهاب عن مسئوليتها فى الحادث، والتحقيقات اثبتت انه لاعلاقة لمرتكبيه بمثل هذه الجماعات حتى لو كانا مهوسين ببعض المواقف الدينية (سلوكهما عكس ذلك تماما)، وقد اعترفا بانهما قاما به بدافع شخصى، ثم ان الارهاب المنظم انحسر بالفعل يشهد بذلك كل مراقب نزيه للامور. ومن قاما بهذا العمل الإرهابى شانهما شان كثير من المحبطين اجتماعيا ونفسيا والمهاويس الذين يقدمون على سلوك عدوانى ضد الآخرين ايا كانوا للتعبير عن السخط. وغالبا ما لايتوافر لهؤلاء إطار فكرى او ايديولوجى يكسب عملهم طابعا سياسيا، وفى العالم امثلة كثيرة من هذا النوع من البشر، والقارىء يستطيع تذكر حالات عديدة قام بها مثل هؤلاء ضد شخصيات عامة بارزة او ضد جماعات من الناس. والصحف مليئة باخبار هذه الاحداث التى تقع فى اكثر الدول الغربية تحضرا. وفى هذه الحالات يستوى وضع الضحايا سواء كانوا سائحين او غير ذلك. وإذا كان هناك من يفترض أن ظروفا معينة ساعدت مرتكبى حادث المتحف، فقد كانت هذه الظروف قائمة من قبل لسنوات ولم تحدث حالة من هذا النوع، يكفى ان نتذكر كيف ان الجماعات المسلحة كانت تحصل على أوراق رسمية وغير ذلك تسهل عملها. وفى بلد كمصر لها نسيج اجتماعى قوى ونظام رصين من القيم من الصعب قيام جماعات تنشد الإرهاب وتمارسه ليس استنادا إلى التطرف الدينى وإنما لأسباب اخرى كالهوس العنصرى او الايمان بافكار غيبية ومنحرفة كما يحدث فى عديد من دول الغرب.

وهكذا من الخطأ ان يتم فى الغرب تصوير ماحدث على انه امتداد للإرهاب وكان التربة المصرية مميزة بذلك! خاصة ان الجميع يعلم جيدا أن ظاهرة الإرهاب غريبة فعلا على المجتمع المصرى.وليس مقبولا ايضا الكيل بمكيالين، فالغرب ملىء بالحركات الإرهابية الهدامة (لأسباب غير دينية غالبا) وتتعمد أجهزته الاعلامية التقليل من تاثيرها العام بينما تسارع إلى تضخيم اقل واقعة إجرامية فى مصر او غيرها على انها عمل إرهابى كبير. وليس خافيا أن التنافس الحاد على السياحة العالمية يدفع بعض الدول الاخرى المنافسة لمصر إلى ترويج مثل هذه الدعاوى لتحرم مصر من السياحة.. وبالطبع يعد ذلك عملا غير أخلاقى من هذه الدول ولايستبعد ان تكون وراءه بعض القوى المعادية لمصر. ومن هنا يجب وضع الحقائق فى إطارها الصحيح دون إفراط او تفريط.

د. عبدالعاطى محمد

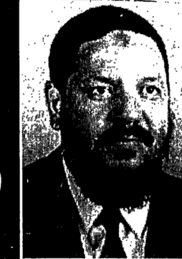


المصدر : صوت الأمة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

محامى الجماعات الاسلامية لـ «صوت الامة»

الجماعات ملتزمة بمبادرة وقف اعمال العنف


منتصر الزيات

٣٥ ألف معتقل في السجون


حسن الالفي

«هيبة الدولة» وراء رفض الحكومة مبادرة الجماعات

لا توجد علاقة بين الجماعات الاسلامية فى مصر وتنظيمات الدول الاخرى



المصدر : صوت الأمة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

اكد منتصر الزيات محامى الجماعات الاسلامية والمتحدث الرسمى باسم الجماعة تجاوب معظم اعضاء الجماعات بالداخل والخارج مع مبادرة وقف اعمال العنف.

واستبعد الزيات وجود تنسيق بين الجماعات الاسلامية في مصر والجماعات المتطرفة فى البلدان الاخرى واشار محامى الجماعات فى حديث خاص لـ «صوت الامة» إلى ضروره اتخاذ الحكومة اجراءات او ضمانات حتى تنجح مبادرة الجماعات بوقف اعمال العنف وهذا هو النص الحرفى للحوار:

حاوره:
احمد الجرجاوى

□ فى البداية لماذا لم تلتزم الجماعات بمبادرة وقف اعمال العنف؟

- الاستنتاج غير صحيح لعدة اسباب اهمها انه فى تقديرى أن الجماعات فى الخارج والميدانية التي تقوم بالاعمال العسكرية تجاوبت مع المبادرة رغم اعلانها مبدئيا رفضها ورفض القيادات للمبادرة كان مسببا.. فالذين رفضوا المبادرة قيادات الجماعات التى بالخارج والقيادات التي فى الزراعات اى العناصر التى تقوم بالعمليات العسكرية تحدثوا عن موقف المعتقلين وعن المحاكم العسكرية ومدى استمرار النظام فى احالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية وحرمانهم من القضاء الطبيعى..اذن الرفض مسببا ومع هذا العمليات توقفت طوال شهر يوليو حتى نشرت صحيفة الاهرام وهي تعتبر إلى حد كبير ناطق رسمي باسم الحكومة المصرية «خبر» مقتل ١٣ من قيادات الجماعة الاسلامية فى محافظة المنيا والقبض على ١٠٠ اخرين طبعا الخبر مغرض وكان معالجة خاطئةفكانت نتيجة هذا الخبر تهييج مشاعر كنا نسيطر عليها سواء في الخارج او فى الزراعات فكان الرد سريعا وهوحادث «منفلوط» وهذه تقريبا هى الحادثة الوحيدة التى حدثت واعلنت الجماعة الاسلامية مسئوليتها عنها وغير هذا الحادث لا ينسب للجماعة شيء

□ لماذا لم يتاكد القائمين على حادثة منفلوط من صدق الخبر؟

- الذى نشر الخبر صحيفة الاهرام الحكومية وهؤلاء في الزراعة اى انهم لا يستطيعون تتبع الاخبار إلا عن طريق الصحف فكيف يحققوا خصوصا الذين قتلوا في المنيا والذين قاموا بالعملية فى اسيوط.

□ يعنى ايه؟



المصدر : صوت الأمة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

- الظروف غير طبيعية لكني لا ابرر بل انا دائما ادعو إلى ضبط النفس والسيطرة ولكني اقر كراصد واستطيع ان اتهم من نشر هذا الخبر الاحمق بالتسبب في خرق المبادرة فالتجاوب مع المبادرة كان يتم بطريقة منتظمة وطبيعي حتى نشر هذا الخبر الذي به من يسعون لافشال المبادرة

□ من الواضح وجود انفصال بين القيادات المعتقلة والقيادات التي في الزراعات؟

- اولا ندرة العمليات بعد اعلان المبادرة ولولا استفزاز هذا الخبر المغرض والاعلام الغير محايد ومع هذا هذا فوارد جدا حدوث خرق واعتقد ان التواصل بين القيادات التي اطلقت المبادرة وهم في السجون

وبين الاخرين الذين في الزراعات صعب ونحاول تعويض ذلك بالنشر عن المبادرة في كل وسائل الاعلام المتاحة لنا وهؤلاء الذين اطلقوا المبادرة لهم مرجعية وثقل في قلوب الاشخاص الذين يقومون بالعمليات العسكرية فبمجرد أن يتأكدوا أن مشايخهم اطلقوا المبادرة سيلتزمون على الفور.. الغالبية العظمى التزمت، ومع هذا اكرر وارد خرق ايقاف الجبهة العسكرية.

ضبطت اعصابي

□ ما هي ظروف منعك من السفر لعمل المناظرة مع فؤاد علام؟!

- هذه فعلا كانت غريبة جدا وهذه من الأسباب التي تلقفها اخواننا الذين يرفضون المبادرة سواء في الخارج او الذين في الزراعات الهاربين.. وقالوا انت الذي تتحدث عن المبادرة وتروج لها.. وتحاول إقناعنا بانك همزة الوصل التي بيننا وبين مشايخنا في السجن.. وانك الوسيلة الوحيدة التي نتفاهم من خلالها.. ها هم منعوك من السفر.

ومع هذا انا لا افهم السبب الحقيقي لمنعي ولو انني أحاول ضبط اعصابي واتمتع بضبط النفس واحتفظ بقدر من التفاؤل ولا أريد إهدار الجهد المبذول من ٥ يوليو وحتى الآن، ولولا رغبتي في ان نتجاوز العقبات لكان لي تصرف آخر مع الداخلية..

كنت مسافر لاروج لهذه المبادرة وفي ندوة حرة وعلى الهواء تسمعها الجماعات في كل مكان في العالم.. ونستطيع ان نقول فيها ما نريد تاييدا للمبادرة.. فاذا بهم يمنعوني من السفر واذا أحسنت الظن لقلت ربما ان اجهزة الأمن لم تكن قد اتخذت قرارا حاسما بشان المبادرة وان اجهزة الامن مازالت تدرسها بعناية ولم تشاء ان يكون في هذه المناظرة ضغطا عليها وهي في طريقها لاتخاذ القرار.. ومنعتني وربما استهدفت بمنع غيري وهو فؤاد علام خبير سابق بجهاز أمن الدولة ليس له صلاحية في اتخاذ قرار فلم تمنحه اجهزة الأمن الفرصة ليبدو في موقع المعلم.. ويطالب باجراء حوار لأن آراء فؤاد علام تجري في هذا الإطار.

خطأ الحكومة

□ هل الحكومة اخطأت عندما رفضت الحوار؟!

- بالتاكيد ولكني اريد الوقوف امام هذه النقطة لان هناك مشكلة اريد تجاوزها.. ومن ثمار التجارب الماضية هناك «نقطة» حساسة بالنسبة للحكومة وهي هيبة الدولة فلا مانع من اننا نعطي الحكومة هذا المعنى، فلا اقول اننا نريد حوارا بين الجماعات والدولة ستبدو الدولة في طرف والجماعات في طرف آخر، اظن ان هذا كان احد اسباب اعلان المبادرة من جانب واحد.. الجماعات في المعتقل.. وبرفع الحرج عن الحكومة فلا تبدو المسالة كانها تفاوض .. التفاوض فيه مساس بهيبة الدولة.. اما الحوار فليس فيه شيء لاننا لا بد ان نتحاور ونحن ابناء وطن واحد وصولا إلى نتيجة هامة هي ضرورة حقن دماء ابناء الوطن واذا كنا تحاورنا مع اسرائيل واسقطنا جدارا من الكراهية كما يقولون فليست هناك مبالغة في ان نتحاور مع بعضنا ونحن ابناء وطن واحد والحكومة باصرارها على رفض الحوار تقع في خطأ تاريخي

□ وماذا سيترتب على هذا الخطأ؟!

- انا مازالت احتفظ بقدر من التفاؤل وارقب الايام القليلة القادمة وعسى ان يتم فيها اتخاذ اجراءات



المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ كم وصل عدد المعتقلين من الجماعات الاسلامية حتى اليوم؟!

- هناك تقديرات عديدة من منظمة حقوق الانسان قدرت ١٩ الف معتقل واخرون قدروا بـ ٦٠ الف معتقل واعتقد التقدير الاقرب للواقع هو ٣٥ الف معتقل اسلامي

□ شروط الجماعات لمنع اعمال العنف؟!

- اقول لك اريد ان اتجاوز العقبات وعندما اتحدث عن شروط اثير حساسية الحكومة لهذا اقول هناك ضمانات لا بد من اتخاذها منها اطلاق سراح المعتقلين الاسلاميين دون محاكمة او اتهام مع وقف احالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية لانه لا ينبغي ان يحرم المدنيون من حقهم في المثول أمام قاضيهم الطبيعي

□ واخيرا هل هناك تنسيق بين الجماعات الاسلامية في مصر والجماعات في الخارج؟

- ليست هناك علاقة تنظيمية بين الجماعات الاسلامية في مصر وغيرها في البلدان الاخرى وفي كل القضايا التي عملت فيها على مدى ١٥ عاما لم يكن لمثل هذا الاتهام وجود ولكن من المؤكد ان فرصة الحرب الافغانية اتاحت للاسلاميين من كل الاقطار ان يتقاربوا وان يجرى بينهم نوع من الحوار وتبادل الهموم.



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

هوامش



بقلم :

يوسف هلال

اصبح مايجري داخل مستشفيات الأمراض العقلية من فوضي وتسيب وانحراف يحتاج الي وقفة حاسمة لمراجعة هذه الأوضاع المختلة ومواجهة الفساد المتفشي داخل جزء هام من الجهاز الاداري والوظيفي للدولة.

وقد كشفت التحقيقات الاخيرة في حادث الاتوبيس السياحي بميدان التحرير عن العديد من الجوانب الحقيقية فهناك شهادات «جنون» ملفقة جاهزة يتم شراؤها ومنحها لمن يرغب وهذه الشهادات رغم ارتفاع اسعار الحصول عليها والتي اتضح ان المتهم صابر قام بشرائها مقابل ٥٠ الف جنيه الا انها تستطيع ان تمنح صاحبها مطلق الحرية في ان يتهرب من التجنيد او يقوم بارتكاب اعمال غير مشروعة كتجارة المخدرات او جرائم جنائية كالاعتداء علي الاخرين اوقتلهم دون الخوف من عقوبة تنتظره او قانون يردعه.فهو مهما ارتكب من جرائم وجنايات فإنه سوف يفرج عنه في النهاية ويعتبر في نظر المجتمع فاقدا للاهلية والفضل بالطبع للورقة السحرية التي يحملها ويدعي من خلالها الجنون والاستهبال!

والحقيقة انه من قبل هذا الحادث وعندما نسمع ان هناك عددا كبيرا من الاشخاص يحملون مثل هذه الشهادات ويمارسون امور البلطجة وفرض الاتاوات وتهديد الآخرين دون ان يخشوا اي اجراءات تتخذ ضدهم بفضل حصانة هذه الشهادات التي اصبحت تعطي اصحابها حصانة تفوق مزايا الحصانة البرلمانية الممنوحة لاعضاء مجلسي الشعب والشوري!!

كما اتضح ايضا ان مايجري داخل مستشفيات الامراض العقلية شئ لا يمكن ان يصدقه عقل. فالاطباء والممرضون حولوا هذه المستشفيات الي فنادق تدار لحسابهم الخاص.

فهم يحصلون علي عمولات واجور عن كل نزيل وهناك تسعيرة محددة للخروج والدخول وتسعيرة للحصول علي الاجازات وتسعيرة للتصاريح والزيارات وغيرها من الامور التي تكشف الي اي حد وصل هذا الفساد داخل هذه الاجهزة.

لذلك نحن نطالب وزارة الصحة بتشكيل لجان عاجلة للتحقيق حول حقيقة ما يحدث داخل هذه المستشفيات واتخاذ اجراءات صارمة ضد من يثبت تورطه من العاملين سواء كانوا من الاطباء او الممرضين اوغيرهم كما يجب ان تتم مراجعة شاملة لجميع شهادات « الجنون» التي تم اصدارها خلال السنوات الاخيرة للتاكد من انطباق شروطها علي من يحملونها قبل ان نفاجا بحادث ارهابي جديد! ■

يتم فيه هروب النزلاء واصدار تقارير طبية خاطئه وادعاء الجنون

مستشفى الخانكة يحمى الإرهابين !

ثلاثة أطباء تورطوا فى هروب المجانين وخروجهم بطرق غير شرعية

نقابة الأطباء لم تحاسب أى طبيب بسبب التقارير الخاطئه منذ إنشائها

القانون لايعاقب المتهم فى حالة إدعاء الجنون بغرض الهروب من تنفيذ الأحكام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الميدان

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

- أمراض الصرع والانفصام تسقط الأحكام القضائية ضد المتهمين
- مريض الانفصام يتصور نفسه عظيماً ويحمل فكراً سياسيا أودينياً يجب تطبيقه بالقوة
- أجهزة الأمن تطلب نقل المتحف المصرى إلي أطراف القاهرة ووزارة الثقافة ترفض
- ٤ آلاف سائح يزورون المتحف يومياً والعائد ٣٠ مليون جنيه سنوياً

١٥٠ منشوراً لتأمين الأتوبيسات السياحية والشركات لاتلتزم

المتحف يضم ٤٠ ألف قطعة أثرية نادرة والموقع المشكلة الأساسية فى التأمين



المصدر : الميدان

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصبح مستشفي الامراض العقلية بالخانكة الان الحدث اسلوب يمكن ان يلجا اليه الارهابون والمجرممون والخارجون علي القانون للهروب من حبل «المشنقة» حيث يستطيع نزلاؤها تنفيذ اية جريمة ولا تسطيع ايدي العدالة ان تقترب منهم واذا اقتربت فانهم يحصلون علي البراءة من اول جلسة وبمجرد ان يرسل المستشفي تقاريره الرسمية التي تفيد ان مرتكبيها مصابون بمرض عقلي او نفسي يجعلهم يخضعون لتاثيرات معينة لايدركون خلالها افعالهم او تصرفاتهم وهو الامر الذي يجعلهم يعيشون دائما في مامن من المساءلة القانونية ـ مهما كانت الجريمة او الجرائم التي ارتكبوها!

آخر هذه الحوداث انفجار الاتوبيس السياحي الخميس الماضي في ميدان التحرير وراح ضحيته عشر ضحايا منهم تسعة سائحين المانيين والسائق واصابة اكثر من اثني وعشرين اخرين بالاضافة الي الخسائر السطحية المادية المباشرة التي قدرت قيمتها مبدئيا بنحو ٤٥ مليون جنيه..

اما الخسائر الفعلية فتصل الي اضعاف هذا الرقم وان كانت الاثار السلبية لهذا الحادث لاتقدر بثمن.

والعمليةالاخيرة نفذها صابر محمد فرحات وهومريض عقلي خرج من المستشفي بطريقة غير شرعية .. ونفذ الحادث تحت تاثير مرضه العقلي ـ كما تقول مصادر مستشفي الخانكة للامراض العقلية.

ولايستطيع احد الان سواء من خارج او داخل المستشفي ان يحسم عملية التضارب التي لاتزال مستمرة بشان طريقة خروج المرضي او هروبهم.

حيث يؤكد البعض ان الخروج يتم بطرق شرعية اذا طلب المريض ذلك شفاهة في حالة عدم قدرته علي القراءة او الكتابة .. بينما ينفي البعض ذلك عندما يكون المريض قد صدر ضده حكم قضائي.. وايا كانت الظروف فإن خروج صابر ابو العلا من المستشفي اسفر عن كارثة مروعة!

بالعودة الي ظروف الحادث الذي كان لم يكن متوقعا ان يقوم به مريض عقلي .. اذا ان الخبراء يؤكدون ان الحادث كان يمثل عملا انتحاريا واسع النطاق، استخدمت فيه العبوات الناسفة وهي خليط من امنيوم نترات وسماد النتروجين الممزوج بزيت الوقود والمعبا في زجاجات غازية من الحجم الصغير.

عملية التفجير

بينما اكد احد خبراء المفرقعات ايضا ان عملية تفجير الاتوبيس (سينج توررز ـ ٥٤) اعتمدت علي استخدام نوع من النابالم المشبع بالمولوتوف الحارق .. الذي ادي الي تدمير الاتوبيس واحتراق الجثث الي درجة التفحم الكامل.

اما عن صابر فرحات ابو العلا نفسه فلائحة اتهامه تقول انه مختل عقليا وسبق اتهامه في القضية رقم ٦٩٧٧ لسنة ١٩٩٣ جنايات قصر النيل ونظرا لانه مختل عقليا فان النيابة قررت ايداعه مستشفي الامراض العقلية بالخانكة في ١٣ ديسمبر ٩٣ وقد أيدت المحكمة المختصة بنظر القضية القرار.

وتم ايداعه في المستشفي منذ هذا التاريخ تنفيذا لحكم المحكمة وظل مودعا بها حتي تاكد من التحريات العاجلة انه هرب من المستشفي في ١٥ سبتمبر ٩٧ حيث التقي بشقيقه محمود فرحات واشتركا سويا في ارتكاب الحادث.

تواطؤ المسؤلين

والواضح ان هناك تواطؤ بين بعض المسئولين داخل مستشفي الخانكة والمتهم صابر فرحات حيث تم ايقاف مدير المستشفي عن العمل و يجري حاليا التحقيق معه وهناك طبيب اخر تم ايقافه ايضا بعد ما تردد انه ساهم في خروج المريض بواسطة تقارير طبية تؤكد انه مريض ومختل عقليا وكان يتقاضي ـ حسبما تقول المصادر ـ ٣٠٠ جنيه عن كل تقرير يقوم بتسجيله

وهوالذي قرر ايضا ان صابر مريض بانفصام الشخصية اما رئيس قسم عنبر «٩» الذي كان يقيم به المتهم فقد تم استدعاؤه لنيابة امن الدولة ولكن لايعرف احد مكانه علي وجه التحديد حتي الان.

واذا فحصنا الحالة النفسية للمتهم صابر فرحات فهي كما يقول الدكتور عادل مدني استاذ الطب النفسي فهو يعاني من انفصام البارانووي وهو الامر الذي يجعله يتخيل انه رجل عظيم ومهم ويحمل فكرا سياسيا ودينيا يجب نشره وتطبيقه حتي اذا تم ذلك بالقوة.. وحالة صابر وهي الفصام البارانووي مرضان نفسيان مشتركان فمريض البارنوايا فقط يعاني من جنون العظمة او الاضطهاد ويشعر ان من حوليه يديرون المؤامرات ضده لذلك يكون دائما متحفزا ويتهم الاخرين باتهامات لااساس لها من الصحة في حين ان حالة مريض انفصام البارنووي اكثر سوءا او تدهورا حيث انه يعاني بجانب الاعراض السابقة من هلاوس سمعية وبصرية تجعله عنيفا.

ويمكن ان يتخيل اصواتا تناديه او تسبه واشخاصا تشتبك معه او تحاول قتله مثلا. وتكون الافكار المتسلطة علي هذا المريض من القوة بحيث لا يمكن تغييرها ابدأ بالعقل او المنطق.

في الوقت ذاته يثير الدكتور عادل ندا طبيب الامراض النفسية قضية هامة بقوله ان الامراض النفسية لا تسقط الاحكام القضائية الا في حالة واحدة فقط الا وهي ان يكون من بين اعراض المريض فقدان الوعي وعدم مسئولية المريض وقت الجريمة عن تصرفاته وهذا لايتوافر الا في عدد محدود من الامراض المعروفة مثل الصرع وانفصام البارانووي.

خداع الاطباء

وبالتالي من المستحيل خداع الاطباء بادعاء شخص ما احد هذه الاعراض للهروب مثلا من حكم قضائي حيث يوضع للتهم المدعي الجنون لفترة ليست بقصيرة تحت الملاحظة المباشرة للاطباء يتجري له العديد من الاختبارات النفسية والعصبية التي تكشف بوضوح اذا ما كان هذا الشخص مدعيا للجنون ام مريضا فعلا..

الغريب انه في حالة اكتشاف ادعاء احد المتهمين للجنون فإن القانون لا يؤاخذه علي ذلك مما يجعل هذا وسيلة متاحة باستمرار من جانب المدعين للفرار بجرائمهم من قبضة العدالة ..حيث لا يتعرضون للعقاب اذا انكشف امرهم.

وهوالامر الذي يفسر زيادة عدد حالات للتهمين في الفترة الاخيرة الذين يدعون الجنون باعتبارها وسيلة للهروب من تنفيذ الاحكام الجنائية الصادرة ضدهم!

وبالنسبة للاطباء الذين يصدرون تقارير يتم التشكيك في صحتها ويثبت خطأها عن طريق لجان طبية اخري ففي هذه الحالة يواجهون نوعين من للسئولية اولهما المسئولية المهنية حيث تجري نقابة الاطباء تحقيق معهم وتتخذ بعده اجراء من ثلاثة اجراءات اما الانذار او الوقف المؤقت او الفصل النهائى وكما هو معتاد فلم تتخذ النقابة ايا من هذه الاجراءات مع اي طبيب طوال السنوات الخمس الماضية رغم وجود عشرات التقارير المتضاربة في المستشفيات العامة للامراض النفسية.

اما الشق الثاني من المسئولية فهو المسئولية الجنائية حيث يجب عرض هؤلاء الاطباء علي جهات التحقيق المختلفة ومحاسبتهم قضائيا اذا ثبت تعمد واقعه التزوير او مخالفة الحقائق وهو مالم يحدث ايضا خلال السنوات الاخيرة الا في حالات محدودة جدا رغم الاخطاء العديدة التي يرتكبهاالبعض.



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

ملف المتحف

وبعيدا عن الادوات المستخدمة في التفجير او الحالة النفسية للمتهم صابر فرحات او ظروف ايداعه بالمستشفي ..فإنه من الضروري فتح ملف المتحف المصري موقع ارتكاب الحادث والذي كان مسرحا لاحداث وعمليات ارهابية كثيرة حدثت من قبل اما داخله او خارجه وهو الامر الذي يدعونا الي مناقشة عملية تامينه والتي اصبحت مشكلة كبيرة تواجه العاملين في شرطة السياحة ومباحث الآثار مما دفع بعض رجال الشرطة الي المطالبة بنقله الي اطراف القاهرة في حين رفضت ادارة المتحف ذلك بشدة وطرحت افكارا اخري للتامين بالتعاون مع عدد من السلطات بالدولة.

ولاتحتاج اهمية المتحف الي اية تاكيدات فهو يقع علي راس المزارات التي يقصدها السائحون في مصر حيث يتردد عليه مابين ٣ الي ٤الاف سائح ينفق الواحد منهم نحو ٦٠ جنيها علي الأقل هي قيمة تذكرة دخول المتحف وقاعة المومياء اضافة الي رسوم دخول الكاميرات التي تتراوح تكاليفها بين ١٠ جنيهات الي مائة جنيه لكاميرا الفيديو وبذلك يبلغ اجمالي ما يحققه المتحف المصري بنحو ٧٠ الف جنيه يوميا واكثر من ٣٠. مليون جنيه كل عام.

بالاضافة الي دورة الرئيس في زيادة معدلات الاشغال الفندقي في ورواج الحركة السياحية التجارية بشكل عام.

ونظرا لحساسية موقع المتحف وسط ميدان التحرير وتزايد معدلات الازدحام به فإن عددا من الوزارات المعنية كالسياحة والداخلية والثقافة ومحافظة القاهرة اقاموا غرفة عمليات دائمة هدفها توفير كافة التسهيلات والتامينات اللازمة لحركة السائحين لكن ذلك لم يمكنهم من احكام عمليات السيطرة علي المتحف وهوماحدث بالفعل في حادث الخميس الماضي كما يقول النقيب فؤاد الطيب رئيس وحدة المباحث بالمتحف فعندما سمعت اطلاق النار خرجت الي ساحة المتحف ووجدت حالة من الهرج فقررنا غلق الابواب بعدها فوجئنا باندلاع النيران في الاتوبيس المحترق ولولا اغلاق الابواب لما امكننا معرفة مصدر الطلقات والقبض علي الجاني الحقيقي.

محاولات ارهابية

وحالة الارتباك هذه ليست الاولي من نوعها بالمتحف .. فقد وقعت من قبل عدة حوادث ارهابية مماثلة ساهمت في خلق جو من الارتباك ايضا منها تفجير مقهي وادي النيل منذ سنوات وعملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب عند كوبري قصر النيل ومحاولة اغتيال وزير الداخلية في شارع الشيخ ريحان.. كل هذه الحوادث اثرت علي الحالة الامنية داخل المتحف والحالة المعنوية للسائحين.

ومشكلتنا الرئيسية ان المتحف مكشوف من كل جوانبه ويستطيع اي عابر ان يفتح النيران من خلف الاسوار او يقوم بالقاء قنبلة يدوية ومهما تم تكثيف الرقابة والحراسات الامنية علي المتحف فان مشكلة المكان تظل سببا اساسيا في ضآلة امكاناتنا وقدرتنا علي السيطرة امنيا حيث اننا مازلنا نتبع وسائل بدائية في المراقبة عن طريق رجال الخدمات السرية والنظامية فلدينا مثلا ١٦٠ شخصا ما بين مندوبين وامناء شرطة ومساعدين وجنود لايزيد تسليحهم علي المسدسات عيار ٩مللي والبنادق الالية..ووظيفة هؤلاء مراقبة اي شخص بجوار المتحف والتاكد من عدم وجود اشخاص تحوم حولهم الشبهات داخل المتحف ..واذا وجدوا شخصا من هذا النوع يتم الإتصال فورا بمصلحة الأمن العام للتاكد من شخصيته .

وتعدد النقيب إيمان سالم المشاكل الأمنية التي تحيط بالمتحف ومنها حالة التكدس والإختناق التي يعاني منها الميدان ، وهو مايسهل إختفاء المجرمين بين المواطنين في لحظات .. وهذه هي الخطة التي فشل المتهم صابر أبوالعلا وشقيقه في تنفيذها .. كذلك الأعمدة الحديدية المفرغة والإرتفاعات المنخفضة بشكل يسهل تسلقها، إلي جانب عدم تطوير وسائل المراقبة والأمن الإلكترونية مثل أجراس الإنذار .. وكاميرات المراقبة بالشكل الكافي ..

وتضيف أن هناك مشروعا بدأ بالفعل منذ عام كامل وتحديدا في أعقاب حادث السرقة الذي تعرض له المتحف .. لتحديث وسائل المراقبة .. كما يتضمن المشروع الذي يتم تحت إشراف احدي الأجهزة الأمنية إقامة شبكة مراقبة تليفزيونية تضم أكثر من ١٥٠ كاميرا لمراقبة جميع أماكن المتحف الداخلية وحتي الأسوار الخارجية وهذا التطوير لن يكون كافيا لانه لن يقترب من موقف الاتوبيسات السياحية الواقع أمام المتحف وأي حادث يقع خارج المتحف أو أمامه سيؤثر تأثيرا مباشرا علي الحالة الأمنية بداخله .

الحل كما تراه إيمان سالم هو نقل المتحف المصري إلي مبني جديد بمواصفات أمنية خاصة ذات تأمين عال للمكان الذي يضم أكثر من ١٤٠ الف قطعة أثرية من أندر القطع في العالم بشرط أن يكون المتحف الجديد في أطراف القاهرة لتجنب مشاكل الزحام والتسلل التي نعاني منها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الميدان

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

وهذا الرأي لايلقي قبولا من إدارة المتحف أو المسئولين عن السياحة .. الذين حاولوا تجاوز الأزمة باستدعاء فرقة موسيقي الشرطة لتعزف داخل الحديقة الوانا من الألحان المصرية .. وشارك الموظفون ورجال الشرطة السائحين الرقص وتوزيع باقات الزهور ملفوفة بالعلم المصري .

نقل المتحف

وعندما سألنا سيد حسن أمين أول المتحف حول فكرة نقل المتحف من مكانه الحالي إلي مكان آخر جديد أجاب أن فكرة نقل المتحف لايمكن طرحها بأية صورة .

فانا أزعم أن خطة التطوير التي تقوم بها الأجهزة الأمنية كافية تماما لتأمين المتحف إضافة إلي أن الحوادث الإرهابية التي تعرض لها لاتزيد علي حادثتين طوال تاريخه، وهذه الوقائع حدثت خارج الأسوار وبشكل أدق داخل الموقف المواجه للمتحف، كما أنني أؤكد أن حركة السياحة لم تتأثر إطلاقا قبل هذه الحوادث أو بعدهما فعدد زوار المتحف يوم الجمعة الذي تلا الحادث مباشرة وصل إلي ٢٩٠٠ زائر وهو المتوسط الطبيعي في يوم الجمعة من كل أسبوع، وهذا المتوسط يزيد في منتصف الأسبوع في أيام الثلاثاء والأربعاء إلي ٣٥٠٠ سائح بسبب رحلات الترانزيت التي تتوقف في القاهرة ويأتي ركابها لزيارة المتحف . ولو أننا نقلنا المتحف إلي أطراف القاهرة لخسرنا معظم سياحة الترانزيت التي تأتي إليه بسبب قرب مكانه، وستكون هذه الخسارة بالمعايير الإقتصادية فادحة بكل المقاييس .

ويري سامي عرفة مدير عام الشئون المالية والإدارية بالمتحف أن الموقع له عامل كبير في تحقيق الجذب السياحي، صحيح أن السائح يأتي من بلاده لمشاهدة الآثار المصرية، ولكن ينبغي الا ننسي أن مصر بها ثلث آثار العالم ولايمكن لسائح أن يزور جميع آثارها في عشرة أيام ولذلك فإن منظمي الرحلات عادة مايلجأون إلي إلغاء فقرة أو أكثر من البرنامج لعدم كفاية الوقت ولكنهم لايلغون أبدا زيارة المتحف لأنه يقع في وسط القاهرة وبالقرب من معظم فنادقها، وهذا هو السبب الرئيسي في ارتفاع عائدات المتحف .

وإذا كانت الدولة تهدف حاليا إلي زيادة عدد المتاحف لاستيعاب الآثار المكدسة وزيادة عدد المزارات السياحية في المحافظات المختلفة فإن الإستغناء عن المتحف الرئيسي أو المتحف الأم سيصبح مشكلة ضخمة إذا فكرنا في هذا الاتجاه.

كما أنه لايمكننا أن نتصور أن يطالبنا الأمن بهدم سور المتحف الحديدي الأنيق لنستبدله بسور يشبه أسوار القلعة والوحدات العسكرية، وهذا التفكير لايمكن أن يحدث في أي دولة من دول العالم، والأولي من ذلك أن يفكر رجال الأمن بالتعاون مع محافظة القاهرة وحي قصر النيل الذي يتبعه المتحف في وسيلة لتخفيف الضغط والزحام داخل ميدان التحرير وفي تحقيق سيولة في الحركة حول المتحف، وقد سبق أن قدمنا اقتراحا لمحافظة القاهرة بنقل موقف الاتوبيسات العامة من داخل الميدان ولو حدث ذلك لأمكننا زيادة المساحة المخصصة لموقف سيارات السياحة بما يضمن تحقيق المراقبة الأمنية لها كما سيمكننا أيضا إقامة حديقة واسعة تعطي واجهة حضارية جيدة أمام المتحف وفندق هيلتون وجامعة الدول العربية، وبهذه الطريقة ستسهل السيطرة والمراقبة، ويقل الزحام وهي نفس النتيجة التي تهدف شرطة الآثار الوصول اليها .

نفس الفكرة يدافع عنها أيضا مصطفي شرف الأمين الثاني للمتحف، فالمبني نفسه يعتبر اثرا من الآثار المهمة التي يعود بناؤها أوائل هذا القرن والسور الحديدي الخارجي مازال يحمل حتي الآن النجمة والهلال التي كانت شعار الملكية في مصر، والمرشدون السياحيون يحرصون علي الإشارة إلي ذلك للوفود التي يرافقونها، وأستطيع القول أن هذا المكان يحظي عالميا بنفس شهرة الاهرام فهل أستطيع نقل الاهرام من مكانها لأي سبب، كما أن جميع متاحف العالم تقع في قلب المدن وليس علي أطرافها وقد قامت فرنسا بإخلاء ٦ كيلومترات حول متحف اللوفر مراعاة لمقتضيات الأمن ولكنها لم تفكر في نقل المتحف، أضف إلي ذلك أن المتحف المصري مسجل عالميا بهذا الشكل وهذا التصميم ولذلك فنحن لانستطيع تغيير شيء فيه، ولذلك فالافضل أن تعمل الاجهزة المسئولة علي إخلاء ميدان التحرير وتحويله إلي حديقة مع الحرص علي توفير الرقابة الدقيقة دون أن يكون التواجد الامني لافتا لنظر السائحين لان الحضور الأمني المكثف يثير القلق ، ولهذا السبب فقد رفضنا قبل ذلك خطة شرطة السياحة بعمل أبراج للمراقبة فوق أسوار المتحف لأن هذا سيشعر الزائرين بأنهم يدخلون ثكنة عسكرية، وعلي سبيل المثال فإن السفارة الأمريكية التي تقع في جاردن سيتي تمتد حدود الرقابة الامنية لها إلي قلب الحديقة الخاصة بالمتحف بينما لن تمتد الرقابة الأمنية للمتحف ـ حتي بعد الإنتهاء من مشروع التطوير ـ أبعد من حدود الاسوار الخارجية .

ضرب الاقتصاد المصري

ورغم أن الحادث لم يثبت علي وجه اليقين تورط العناصر الإرهابية وأن الأمر لايتعدي كونه حالة مجنون فردية إلا أن اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق يري أن الهدف الاساسي من وراء ذلك ضرب الإقتصاد المصري وإظهار الحكومة بمظهر العاجز عن حفظ الأمن. فالارهاب لفظ أنفاسه الأخيرة وانتهت بعد أن تأكد من أن الرفض الشعبي له قد أصبح جارفا وبعد أن كشفت إدعاءته وسقطت عباءة التدين التي كان يتمسح بها ويتظاهر أمام الناس بمظهر الحامي لمعتقداتهم ومقدساتهم الدينية .

ويضيف اللواء حسن أبو باشا : أنني أعتقد أن السياحة لن تتأثر بقوة من جراء هذا الحادث. فالكل يثق في أن مصر بلد الأمن والأمان وأن أجهزة الأمن قادرة علي مواجهة العناصر الإرهابية التي يوجد الكثير منها في مختلف دول العالم .

وبالنسبة لموقف العمليات الإرهابية خلال الفترة الأخيرة يؤكد اللواء حسن أبو باشا أن هناك تخبط في قيادة الجماعات الإسلامية وأن الضربات الأمنية الناجحة قد أدت لاختفاء قياداتها النشطة والعقول المنظمة لهذه الجماعات. إلا أن الأعمال الإرهابية لاتتم دون موافقة كبار أعضاء هذه الجماعات ويحتمل أن يوجد خلاف بين أفرادها قد يدفع بأحد الصغار إلي تنفيذ العملية بمفرده . ولكن وقفة الشعب خلف جهاز الأمن سوف تقضي علي هذه الظاهرة تماما وتعود مصر الآمنة إلي سابق عهدها .

ولقد كشف حادث ميدان التحرير بالإضافة إلي بعض الثغرات الامنية بالمتحف المصري عن سلبيات كثيرة في حماية وتأمين الافواج السياحية، ووسائل نقلها .. رغم قرارات وزارة السياحة ـ والمنشورات الرسمية التي تؤكد دائما علي ضرورة نقل السائحين الاجانب عبر الطائرات وهو الأمر الذي تراه شركات السياحة أمرا صعبا للغاية باعتبار أن عمليات الحجز علي الطائرات الداخلية بالنسبة إلي الجمهور أو للرعايا الاجانب تحول دون تنفيذ ذلك، كما أن الكثير من المزارات السياحية لاتوجد بها مطارات لاستقبال هذه الطائرات.

ولذلك يري أحمد يسري عضو غرفة شركات السياحة ضرورة تنفيذ قرار الغرفة الخاص بنقل السياح الاجانب عن طريق الطيران الداخلي لتأمين أكبر عدد ممكن من الافواج السياحية ويؤكد أن التكلفة لاتؤثر في البرنامج السياحي للشركات مؤكدا أنه يوجد منشور للموسم السياحي ٩٦/٩٧ يحث علي ضرورة سفر السياح الاجانب من القاهرة إلي الأقصر وأسوان والغردقة بالطيران لتأمينهم بطريقة مطمئنة للسائح والشركات المسئولة .

ولكن يختلف : عصام الدين أحمد مدير عام إحدي الشركات الكبري مع الرأي السابق فيما يتعلق بإجراءات السفر بالطائرات لصعوبة وجود خطوط تكفي لنقل الأفواج السياحية ولكثرة الإقبال علي الخطوط الداخلية من قبل الجمهور المصري والأجانب العاديين .

كما يري أن هناك مزارات سياحية يتم رؤيتها بناء علي برنامج سياحي عن طريق البر مثل الاتوبيس السياحي (القاهرة ـ الاقصر) كما توجد معوقات أخري منها أن بعض الأماكن والمزارات السياحية لايوجد بها مطارات لنقل الافواج السياحية وإذا كانت رحلة السائح قصيرة وطلب السفر بالطائرة فسينفذ طلبه بناء علي رغبته .



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

اختبارات السائقين

وبالنسبة للإجراءات الخاصة باختيار السائقين اجمعت شركات السياحة أن الإختيار يتم باعلان في الجرائد الرسمية لطلب سائقين ويشترط اجتياز المتقدم لاختبار لجنة الشركة وأن يكون ملما بميكانيكا السيارات وتكون الرخصة درجة أولي والمظهر العام مناسب، واشترطت بعض الشركات علي وجود لغة أجنبية ، كما أكد البعض أن المؤهلات ليست ضرورية وأن هناك كثير من السائقين بدون مؤهل مقابل ضمان توافر الخبرة الكافية في القيادة .لكن توجد بعض الحالات من حملة المؤهلات العليا .

وتتراوح قيمة الاتوبيس السياحي الواحد مابين ٦٥٠ الف و ١,٥ مليون جنيه وبصفة عامة هناك نوعان من التامين الاول إجباري والثاني إختياري لكن التامين الاختياري يتعلق بالتامين علي الاتوبيس كاملا ضد الحوادث والكوارث والتأمين علي السياح داخل الاتوبيس وغالبا تنفذ جميع الشركات المصرية هذا البند من التأمين وعادة يرتبط التامين بقيمة الاتوبيس .

أما الحراسة فكما يقول أحمد يسري عضو غرفة السياحة ـ فيتم عن طريق برنامج تضعه شرطة السياحة للشركات المنفذة لبرامج السياح مع التاكيد علي اهمية تامين خط الهرم ضمن بقية مناطق القاهرة الكبري باعتباره الطريق الرسمي المحدد ولو حدث واتجه الاتوبيس السياحي إلي شارع آخر فإن السلطات غير مسئولة عما يحدث لأن تعليمات شرطة السياحة واضحة في هذا المجال حيث توجد تنبيهات تقضي بضرورة اتباع هذه التعليمات بدءا من إستقبال الافواج السياحية في المطار حتي مكان إقامتهم في الفنادق والمزارات السياحية اي انه توجد خطوط سير رسمية يتم المرور منها إلي كل المزارات سواء داخل القاهرة الكبري أو خارجها

ويؤكد عصام الدين أحمد مدير إحدي الشركات الكبري بالزمالك انه في حالة إتخاذ أي طريق آخر يتم إخطارالدورية الراكبة بخط السير الجديد ولايتم المرور به إلا بالحصول علي موافقات رسمية .

وحرصا من وزارة الداخلية علي ضمان سلامة السائحين ، تم إصدار ١٥٠ منشورا ، لكن المشكلة الرئيسية أن الشركات السياحية لاتطبق معظم هذه المنشورات وهو الامر الذي يستلزم مطالبة الشركات بتنفيذها ومراجعة كل كتيب دوري يرسل من غرفة السياحة لتامين الافواج السياحية .

وتطبق الشركات السياحية نظاما خاصا للحراسة ، فهناك فرد امن داخل الاتوبيس يتم إستئجاره من خلال شركة أمن مصرح لها رسميا من وزارة الداخلية لكن بعض الشركات السياحية أكدت أنه لابد من تدريب السائق أيضا ويرخص له بحمل سلاح حماية له ولمساعدة فرد الأمن الخاص بالفوج السياحي خوفا من تعرضه لأية هجمات كما حدث في واقعة مصرع سائق الشركة المنكوبة أمام المتحف المصري بالتحرير.

وتختلف بعض الشركات فيما بينها بشأن الحراسات الخاصة بها حيث أكدت أنه لاتوجد أي حراسة علي الاتوبيس السياحي من قبل الشركات السياحية معتمدين فقط علي امن شرطة السياحة التي طالبت بضرورة إلزام كافة الشركات السياحية بوجود أمن داخل كافة الاتوبيسات السياحية في مصر .

والسؤال الآن إلي متي تظل إجراءات ولوائح حماية الافواج السياحية في مصر قاصرة علي اصدار المنشورات التي ثبت بالتجربة أن معظم الشركات السياحية لاتلتزم بها ولايوجد ـ أيضا ـ من يتابع تنفيذها من قبل الأجهزة المختصة .

تحقيق
• السيد قليل • عبد الرشيد مطاوع
• أنس فودة • ناهد ياسين



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٧

اللواء أحمد رشدى لـ « الميدان »

اعتقال المتطرفين يضاعف جرائم الارهاب

نظريتي في مواجهة الإرهاب ترك النار تأكل بعضها

رغم السنوات الطويلة التي مضت علي ترك اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الأسبق لمنصبه. الا ان العديد من الاحداث التي تقع بين الحين والاخر تجعلنا دائما ننتظر راي ورؤية الرجل لهذه الاحداث وكيف يقيمها ومن أي منظور يجب ان ينظر إليها؟! وفي هذا الحديث اكد اللواء احمد رشدي ان سياسة اعتقال المتطرفين يمكن ان تؤدي الي تضاعف حجم جرائم الإرهاب في مصر مشيرا الي ان مواجهة التطرف بالعنف يجب ان تكون آخر الحلول المطروحة. واضاف اللواء احمد رشدي في حواره مع « الميدان » انه لم يمنع الصلاة في الخلاء ولكنه كان حريصا علي التواجد الأمني لحماية المصلين.

وبالنسبة لقضايا المخدرات التي انخفضت خلال فترة توليه الوزارة طالب وزير الداخلية الاسبق بان تكون قضية المخدرات علي راس القضايا التي يوليها وزير الداخلية اهتمامه.

وفرضت قضية حادث الاتوبيس السياحي امام المتحف المصري نفسها علي الاحداث. حيث يؤكد اللواء احمد رشدي ان الموضوع لايتعدي كونة حادثا فرديا قام به شخص مجنون ولا نستطيع ان نقيمه باعتبارة حادث ارهابيا قامت به الجماعات المتطرفة ولذلك فانني ارجح ان يكون شقيقه مختلا عقليا مثله ولكن لا اريد ان استطرد في المزيد الآن الموضوع لايزال رهن التحقيق الذي سوف يكشف العديد من علامات الاستفهام.

الاجراءات العنيفة ضد الإرهابيين تأتي في نهاية المطاف

■ مكافحة المخدرات يجب أن تكون القضية الأولى لأى وزير داخلية

■ماهي الاسباب الحقيقية وراء ظاهرة التطرف الديني في مصر من وجهة نظرك ؟!

ظاهرة التطرف الديني بدأت منذ الاربعينات حيث ارتبط العنف في مصر بجماعات تعتنق اسلوبا خاصا للدعوة الاسلامية ولكن الاسلام لا يمكن ان يرتبط بالاغتيال والتدمير فهو دين حب وتسامح وسلام وبالطبع فانه من غير المعقول ان يكون القتل والتدمير من ادوات ووسائل الدعوة للدين وانه مما لا شك فيه ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها مصر لاسباب مختلفة ومتعددة ادت الي اعتناق البعض لافكار دينية متطرفة ولكني أقول ان الاتجاه لهذه الافكار المتطرفة هو نوع من الهروب من مشاكل اكبر تماما كما حدث بالفعل في بعض بلدان العالم المختلفة المتقدمة وغير المتقدمة فهناك في هذه البلاد يلجاون الي المخدرات بهدف فقدان الذاكرة والنسيان وهنا لجأوا للافكار



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

المتطرفة.

■ كيف كنت تواجه ظاهرة التطرف الديني عندما كنت وزيرا للداخلية وهل اختلف هذا الاسلوب حاليا؟

كان اسلوبي دائما هو عدم المواجهة بالعنف مع الجماعات المتطرفة وكنت اتركها تبعا لنظرية واسلوب ان النار تاكل بعضها وساظل مؤمنا دائما بان هذه الاعتقالات تؤدي الي حدوث نوع من التعارف بين الذين تم اعتقالهم تباعا وبالتالي يزداد حجم دائرة التطرف والحقيقة ان المعتقلات كانت هي المكان الوحيد الآمن لهؤلاء المتطرفين لكي يتقابلوا ويتعارفوا ويتفقوا ويزدادوا تطرفا وقد كان من رايي ان اتخاذ اجراءات عنيفة تجاه هذه الجماعات يجب ان ياتي في نهاية المطاف بعد ان تستنفد كل الوسائل ويصبح الحوار مستحيلا ومن هنا كنت دائما ضد سياسة الاعتقال باعتبارها «مفرخة» للافكار المتطرفة.

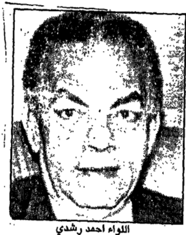
ان الاسلوب الامثل للمواجهة هو اذا لم يؤد الحوار الي نتيجة فيجب ان نتعامل باسلوب ومنطق رجل المباحث

الذي يظل يبحث في الظلام عن الحقيقة ويوثق المعلومة التي يصل اليها ثم يقدم بعد ذلك المتهم الي المحكمة ليقول القانون كلمته

والحقيقة انني اتبعت هذا الاسلوب اثناء توليتي وزارة الداخلية ولعل كراهيتي للاعتقال كانت نتيجة تجربة شخصية عانيت خلالها من الاعتقال الذي تعرضت له عقب الانفصال بين مصر وسوريا فقد كنت وقتها اخدم في سوريا برتبة رائد وتم اعتقالي ضمن الاعتقالات التي تمت في هذه الفترة وامضيت بالمعتقل ثلاثة شهور كاملة وكنت اخر معتقل مصري عاد من سوريا بعد الافراج عنه وبالطبع اختلف الاسلوب حاليا عن الاسلوب الذي كنت اتبعه فلكل وزير شخصيته واسلوبه.

■ هل تغير تكتيك الارهابيين او وسائلهم الارهابيين عن فترة وجودك بالوزارة؟

نعم تغير تكتيك الارهابيين فبعد ان ذهبوا الي افغانستان وتدربوا هناك وعادوا الي مصر اختلف التكتيك تماما فقديما كانت هناك مواجهة مع رجال الشرطة فحطموا السيارات وحاولوا ضرب حركة السياحة من خلال مهاجمتهم لاتوبيسات الشركات السياحية ولجاوا الان الي لقاء عبوات ناسفة علي السيارات وذلك خوفا من المواجهة مع رجال الشرطة لان رجال الشرطة وجهوا لهم ضربات امنية موفقة وناجحة.



اللواء احمد رشدي

■ ارتبط اسم الوزير احمد رشدي بمنع اقامة الصلاة في الميادين والاماكن الخلوية ماذا عن تفاصيل هذ الموضوع؟

انا لم امنع ابدا الصلاة في الاماكن الخلوية وانما حددت هذه الاماكن حتي تستطيع قوات واجهزة الامن العام القيام بواجباتها في حماية تجمعات المصلين وتعال نناقش المسالة بعقل متفتح ففي ايام الرسول صلي الله عليه وسلم كانت المساجد قليلة ! ومساحتها محدودة وكانت الدعوة الاسلامية تسعي لجذب اكبر عدد يمكنه اعتناق الدين الاسلامي وبالتالي كان منطقيا ان تكون الدعوة في الاماكن الخلوية والصلاة في الاماكان الخلوية لكننا الان في ظروف مختلفة القاهرة علي سبيل المثال بها اكثر من الف مسجد فماذا يمنع من الصلاة داخل هذه المساجد الم نعتد علي هذا طوال حياتنا ثم ان افتراش ميدان للصلاة من شانه تعطيل



المصدر : المـيــدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٣

■ لم أمنع الصلاة في الخلاء ولكن كنت حريصا علي التواجد الأمني ■ لاجراءات العنيفة ضد

مظاهر الحياة والمرور والخدمات وارباكها.

■ شهدت فترة توليك وزارة الداخلية ظاهرة عودة الهيروين والسموم البيضاء وهي ظاهرة كانت قد اختفت من مصر منذ اكثر من اربعين عاما هل لديك تفسير لذلك؟

ان هناك سببين رئيسيين من وجهة نظري لحدوث هذ الامر السبب الاول ان الضغوط الشديدة التي مارستها اجهزة مكافحة المخدرات جعلت تجار المخدرات التقليدية «كالحشيش والافيون» يلجأون الي الاتجار في مواد اخري اخف حملا واغلي ثمنا فلجأو الي تهريب الهيروين والكوكايين وغيرها من السموم البيضاء التي يسهل تهريبها والسبب الثاني هو ان مصر كانت مستهدفة من الخارج وكانت هناك بالفعل حملات شرسة تم التخطيط لها من الخارج بهدف اغراقها بالسموم البيضاء لتحطيم شبابها ولعل هذا السبب بالتحديد هو مادفع الرئيس حسني مبارك للاجتماع وقتها بكل القيادات المعنية لتحذيرها من هذا الخطر الوافد والتأكيد علي ضرورة حصارهذا الخطر الجديد وضرورة القضاء عليه ووضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة وكان احساس الرئيس بالمسئولية كبيرا وهو ينقل الينا مخاوفه من هذه الظاهرة التي باتت تهدد المجتمع المصري ولعله لكل هذه الاسباب جعلت من قضية المخدرات قضيتي الاولي كما قمت بتطوير اساليب المكافحة واستعنت بالطائرات في مطاردة المهربين وقمت ايضا بتوفير اجهزة اتصالات متقدمة لتحقيق التنسيق اللازم بين القوات الارضية والطائرات المصاحبة لها.

■ ماهي تفاصيل المخطط الاجنبي لاغراق مصر بالسموم البيضاء والمخدرات؟

هناك دول تنتج للمخدرات ودول متخصصة في انتاجها وفي نفس الوقت هناك دول تقوم بتسويق هذه المخدرات وهذه الدول بدأت في السنوات الاخيرة تتجه الي مصر لتهريب الهيروين اليها واتذكر اننا ضبطنا في يوم واحد اربع عمليات لتهريب الهيروين في مطار القاهرة

■ هل هناك دليل علي ان مصر كانت مستهدفة من قبل الخارج لاغراقها بالهيروين والمخدرات وان قضية المخدرات يجب ان تكون هي القضية الاولي لاي وزير داخلية في مصر؟

ليس هناك دليل علي نجاحي في مكافحة المخدرات سوي انه يوم خروجي من الوزارة نحر تجار المخدرات الذبائح وخرجوا يطلقون النار ابتهاجا بذلك وكان اول صنف من الحشيش تم تهريبه الي داخل البلاد بعد خروجي من الوزارة مباشرة اطلق عليه التجار اسم « باي باي رشدي» ■

خالد الشربيني



المصدر : الميدان

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم:



محمود الشناوى

المصالح الوطنية

كشف حادث الاتوبيس السياحي امام المتحف المصري في الاسبوع الماضي. عن مدي يقظة واستعداد اجهزة الامن ودورهم الهام في مواجهة اي محاولة لهز الاستقرار او اثارة الفوضي من خلال عمليات فردية غير مسئولة.

فلقد تمكنت اجهزة وزارة الداخلية وعلي رأسها اللواء حسن الالفي خلال ساعات معدودة من فرض السيطرة الامنية كاملة في الشارع المصري سواء قبل هذا الحادث او بعده ولذلك كم نرجو ان يتم النظر لمثل هذه المهام القومية التي تتحملها هذه الاجهزة بشكل يغلب المصالح الوطنية علي اي مصالح شخصية او ذاتية اخري لانه بدون تحقيق الاستقرار والامان لن يكون هناك اي امل في تحقيق اي منجزات اقتصادية او سياسية يمكن ان تنعكس آثارها علي الشعب كله.

ونحن نطالب باعطاء كل الامكانيات وكل الدعم لاجهزة الامن وقيادتها حتي تستطيع ان تستمر بنجاح في اداء مهمتها ورسالتها لكل ما فيه خير الوطن واستقراره.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

ذكرت مصادر أمنية بوزارة الداخلية لـ«الشعب» أن جريمتي قتل سياح المتحف المصرى الألمان وضحايا أحداث قنا الأخيرة يتحمل مسئوليتهما بصفة أساسية كبار قادة الوزارة وكل من مديرى أمن ورؤساء مباحث القاهرة والقليوبية وقنا لتقاعسهم الذى وصل إلى درجة التستر على تجاوزات رجال الشرطة المسئولين بنسبة ١٠٠٪ عن تامين وحراسة مستشفى الخانكة ورصد تحركات المرضى به، بجانب مسئوليتهم المباشرة عن ارتفاع أعداد الضحايا والجرحى وتفاقم الخسائر المادية بجريمتى المتحف وقنا.

وكيل وزارة الصحة بالقليوبية يؤكد تجاهل الداخلية لطلباته المتكررة بتوفير حراسة للخانكة

جهاز أمنى مهم دفع وحداته بالميادين الرئيسية للتغطية على تقصير الشرطة وطمأنة الجماهير



وأوضحت هذه المصادر لـ«الشعب» أن معلومات رفعت بهذا المضمون للقيادات العليا بالدولة عززتها عمليات الفشل الملحوظ للأجهزة الأمنية فى احتواء غضب الجماهير فى قنا، ودور أفراد الشعب الرئيسى فى محاصرة مرتكبى جريمة قتل سياح المتحف وإلقاء القبض عليهما بمساندة عناصر أمنية متخصصة تابعة لفندق هيلتون والآثار والجامعة العربية والتى لولا تدخل أفراد الشعب بجانبها لما تم إلقاء القبض على المجرمين، وقد دفعت هذه المعلومات قيادات الدولة العليا إلى إصدار أوامرها لأجهزة أمنية مهمة بالدولة للنزول لبعض ميادين القاهرة الرئيسية للحفاظ على الأمن وتنظيم المرور وطمأنة جماهير الشعب تماما، كما كان لهذه الأجهزة دور واضح فى تهدئة ثورة جماهير قنا والتى انفجرت نتيجة لإطلاق أمين شرطة النيران على مواطن فارداه قتيلا وتعاملت معها الشرطة بإطلاق النيران على الجماهير الغاضبة وهو ما تسبب فى سقوط المزيد من الجرحى والقتلى، وتسبب فى موجات غضب لا تزال كامنة فى نفوس الجماهير هناك.

وفى وقت تحاول فيه الوزارة نسبة الفشل إلى مدير أمن القليوبية مع عدد من ضباط الأمن المسئولين عن تأمين مستشفى الخانكة عبر إجراء تحقيقات موسعة معهم تكتمت أجهزة الإعلام على مؤشرات قوية بتحقيقات النيابة تشير بأصابع الاتهام نحو وزارة الداخلية وهى الجهة المنو ! بها حراسة وتامين مستشفى الخانك ة، وقال د. أحمد مرعى -وكيل وز رة الصحة بالقليوبية- إنـ طلب من أجهزة الشرطة أكثر من مرة ! :ل الأسابيع الماضية توفير قو' ك' من الضباط والجنود لتامين أسـ . المستشفى وأبوابه والدائرة الـخـ ' به والتى يوجد بها ٦٠١ نزيل خـ عد تكرار حوادث القتل والهرو ب، ن وزارة الصحة لم تحصل إلا على وعود فقط من أجهزة الشرطة.

وأوضح د. علاء مختار -الطبيب بالمستشفى- أن حالات القتل داخل المستشفى بلغت ٧ حالات خلال ٦ أشهر منها قتل ممرض على يد أحد النزلاء، وقتل زميلين آخرين على يد مجنون ذبحا.

هذا وقد كشفت التحقيقات مع المتهم الرئيسى بقتل سياح المتحف المدعو صابر محمد فرحات وشقيقه عدم وجود حراسة على المتهم داخل المستشفى منذ فترة طويلة، وتقصيرا بالغا من قبل وزارة الداخلية فى متابعة حالة المتهم والذى سبق أن ارتكب جريمة مماثلة بفندق سميراميس، وكانت النيابة قد أودعته الخانكة على ذمة هذا الحادث وتوجب على الداخلية حراسته تماما كما لو كان مسجونا لديها.

إجازات مفتوحة

وفى وقت اعترف فيه الأطباء بالمستشفى بأن الجانى كان يخرج فى إجازات من المستشفى من فترة إلى أخرى فجرت شقيقة المتهم وزوجة شقيقه مفاجأة خطيرة عندما ذكرتا أن المتهم لم يمكث فى المستشفى يوما واحدا بعد فترة من ارتكابه حادث سميراميس حيث كان يمنح أموالا لمسئولين بالمستشفى مقابل تركه حرا طليقا.

وقال محمدى عبده المعاون بالمستشفى إن الهروب من أسوار المستشفى بات أمرا طبيعيا، فالنزيل الذى يريد الهروب يحضر أجزاء من الأشجار الموجودة بكثرة أمام العنابر ويتسلق السور عليها ثم يقفز بطريقة اليأى خارج السور فى ظل غياب الحراسة.

وأزاحت التحقيقات النقاب عن إهمال أجهزة الشرطة فى تأمين المتحف المصرى والذى لولاه لتم ضبط المتهمين حيث كان شكل زجاجات الملوتوف والأسلحة التى يحملانها واضحا للعيان، كما أن المتهمين عندما انقضا على مضيف الأتوبيس تعالى صراخ المضيف إلا أن بعض أفراد الشرطة الذين كانوا مجاورين له انتابتهم حالة من الفزع ولم يستطيعوا التدخل إلا عندما هرع المواطنون ناحية الحادث من كل اتجاه وحاصروا الجنود، بل ووصل الرعب برجال الشرطة الموجودين بمكان الحادث إلى الانبطاح أرضا إلى الدرجة التى لم تتدخل فيها سوى بعد تنفيذ المجرمين للحادث وشروعهما فى الهروب، حتى إن أحد المجرمين انقض على أحد رجال الشرطة وطرحه أرضا واستولى على مسدسه.

أبو الأشاوس

وذكر شهود عيان لـ«الشعب» أن موكب وزير الداخلية والذى تصادف مروره قبل وقوع الحادث حيث كان قادما من منزله بالنزهة مرورا بالتحرير عندما وقع الحادث، توقف على بعد كالمواطنين العاديين تماما



تحقيق : صلاح بديوى

يتابع الحادث مع حراسه حتى تم استدعاء قوات شرطة على عجل ساعتها ذهب الوزير وحراسه إلى موقع الحادث وسط حراسة مكثفة له.

وقال مصدر بوزارة الداخلية لـ«الشعب» إن أهالى القاتل سبق أن أحاطوا الأجهزة الأمنية والمسئولين بالمستشفى علما بتحركاته وسلوكياته العنيفة معهم عند خروجه ودخوله للمستشفى، وحذروا من أن سلوكياته تنذر باحتمال ارتكابه جرائم جديدة ولم تتحرك الأجهزة الأمنية لمتابعته، كما أن الأطباء بالمستشفى كانوا يعلمون إمكانية ارتكابه لمثل هذه الحوادث.

وأشار المصدر إلى أن أجهزة المباحث الجنائية بالقاهرة والقليوبية تتحمل المسئولية كاملة عن ارتكاب القاتل لحادث المتحف لاسيما وأن القاتل كان يجاهر دائما برغبته فى قتل سياح يهود وأمريكيين انتقاما من الصهاينة لإهانتهم للنبى محمد، وهو ما ذكره شقيقه بالتحقيقات والذى قال إن أخاه أقنعه بذلك.

جدير بالذكر أن النيابة تتعامل حاليا مع الجانى على أنه سليم تماما ولا يعانى أية أمراض نفسية، بينما نبهت الداخلية على أجهزة الإعلام القومية لتشير إلى أن القاتل مريض نفسيا، وهو الأمر الذى لم تقتنع به الأجهزة الأمنية لأن المذكور نفذ جريمته بتخطيط وإحكام وتنفيذ غاية فى الدقة وكان يضع احتمالات كبيرة بأن يتم القبض عليه.

البيان الفضيحة

وفى معرض تعليقها على الحادث وصفت شبكات التلفزة العالمية مثل: السى.إن.إن واليورنيوز ومحطات الإذاعة العالمية بيان وزارة الداخلية المصرية حول حادثة المتحف بأنه بيان ساذج استهانت فيه الوزارة بعقلية الرأى العام المصرى والعالمى وعكس ضعف مقدرة أجهزة الشرطة المصرية والتى ادعت فى بداية الحادث أنه لم يصب أحد به وأن الأتوبيس الذى احترق كان خاليا من الركاب ثم أشارت بعد ذلك إلى وفاة الضحايا! وسخرت هذه الأجهزة مما ورد بالبيان من أن المهاجمين دمرا الأتوبيس وقتلا الضحايا بزجاجات بها بنزين كان من الممكن لرجالها أن يتصدوا لهما بمدافعهم الرشاشة وأسلحتهم الآلية فور شروع الجانيين فى التنفيذ ويقضوا عليهما، إلا أن رجال الشرطة لم يتعاملوا مع الجانيين إلا بعد فراغهما من مهمتهما وبعد ١٠ دقائق كاملة، وهو ما يعكس عدم التدريب الجيد والإهمال بجهاز الشرطة المصرى.

والشهود يؤكدونه

وذلك الذى ذكرته أجهزة الإعلام العالمية عكسه شهود العيان المصريون.. فقال محمد قنديل من أوسيم إن الإرهابيين نفذا جريمتهما دون أن يعترضهما أحد، وأنه شاهد المارة يجرون وراءهما بعد ذلك.

واعترف اللواء أحمد سلطان نائب محافظ القاهرة بأن ضباط الحراسة تعاملوا مع الإرهابيين بعد فراغهما من جريمتهما، كما قال شوقى حسين طالب بكلية التجارة إن المواطنين ساعدوا رجال الشرطة فى القبض على الجانيين بعد أن سدوا أمامهما جميع المنافذ التى من الممكن أن تؤدى إلى هروبهما. وأكد أن أحد الجانيين هدد بإلقاء عبوة ناسفة على المواطنين فى محاولة لإرهابهم لكن المواطنين تصدوا له وأمسكوا به.

وكانت عفاف محمد فرحات شقيقة المتهمين قد كشفت عن زواج المتهم صابر منذ ٥ أشهر فقط بعد تركه المستشفى، وهو الاعتراف الذى أكد بما لا يدع مجالا للشك الإهمال الجسيم لوزارة الداخلية.

تأتى هذه التطورات فى وقت وصلت فيه جثث السياح الألمان إلى برلين لدفنها ببلادهم، وسط سيل من التصريحات ببعض البلدان الأوربية تحذر السياح من زيارة مصر لانعدام الأمن بها نتيجة ضعف أجهزة الشرطة والتى نجح عنصران مصاب أحدهما بالجنون فى تضليل هذه الأجهزة وارتكاب حادث بمثل هذا الحجم.

ولعل ما ذكره العقيد أحمد صلاح من فرقة غرب القاهرة والذى كان يرأس الخدمات الشرطية الموجودة خارج المتحف، والذى أكد أمام النيابة رؤيته للمتهمين قبيل وقوع الحادث حيث إنهما كانا يرتديان «بدل أسبور» وكانا يحملان حقيبتى يد واقتربا من الأتوبيس وعلى بعد ١٠٠ متر ألقيا الزجاجات الحارقة واقتحما باب الأتوبيس، وهو قول يؤكد الإهمال الجسيم لجهاز الشرطة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

خطة صابر القادمة فى وزارة الداخلية

خطة (المجنون) صابر فرحات القادمة قد تكون فى وزارة الداخلية.. وتحديدا فى مكتب الوزير.. فقد ارتكب جريمته الأولى قبل حوالى أربع سنوات داخل فندق سميراميس فى قلب ميدان التحرير.. وبعد أربع سنوات اتجه غربا ليرتكب جريمته أمام المتحف المصرى فى قلب ميدان التحرير أيضا «وفى عز الظهر».. وطبقا لسياسة الحكومة فى التعامل مع المرضى النفسيين فإن فرحات سيظهر فى شوارع القاهرة بعد أربع سنوات، وسوف يكون الظهور هذه المرة فى ميدان لاظوغلى لينفذ عملية أخرى قد تكون نتائجها أسوأ داخل مبنى وزارة الداخلية!

نعود إلى مسرح الجريمة لنترك لرجال الأمن تحديد مصير صابر المجنون وشقيقه العاقل، ونسأل: أين كان رجال الأمن حين دخل صابر ورفاقه إلى ساحة الأحداث؟ ولماذا لم يتم التعامل معهم قبل ارتكاب الجريمة التى راح ضحيتها عشرة أشخاص بينهم ٩ من السياح الألمان؟ وهل يستطيع أى مجنون أشعث أن يرتكب جريمة مشابهة فى مكان حساس داخل مدينة القاهرة.

إن شوارع القاهرة تعج بالمرضى النفسيين بل إن عددهم وصل إلى ٤٠ ألفا خلال الشهور الماضية، ومع هذا لم يحذر رجل أمن واحد من خطورة هؤلاء على حياة المواطنين أو السائحين الذين يفرون من أمام هؤلاء متعورين، كل تلك لم يحدث حتى ارتكب صابر جريمته التى ستترك آثارها بالتأكيد على الحركة السياحية الألمانية القادمة إلى مصر.

كل قيادات وزارة الداخلية انتقلت إلى موقع الحادث، ومع هذا كانت هناك رغبة فى عدم الإدلاء بتصريحات.. حتى مراسلى وكالات الأنباء الأجنبية الذين استطاعوا اختراق الحصار الأمنى المفروض على موقع الجريمة لم يتمكنوا من الحصول على تصريح من مسئول أمنى، ويبدو أن المسئولين الأمنيين الذين وصلوا إلى موقع الحادث.. لم يفهموا فى البداية ملابسات الحادث وجاء أول تصريح رسمى من خلال التليفزيون بعد ساعتين ونصف فى حين تمكنت وكالة رويتر من بث خبر يؤكد أن الحادث إرهابى نفذته مجموعة إرهابية مسلحة.

وعندما فشل الصحفيون من استنطاق المسئولين فى موقع الحدث اتجهوا إلى قصر العينى حيث ذهب وزير الداخلية للاطمئنان على صحة المصابين.. ورفض الوزير الحديث ورفض الأطباء استجواب المصابين بناء على رغبتهم، واتجه الجميع إلى وزارة الداخلية بعد عودة الوزير إليها من المستشفى.. ولم يخرج تصريح الوزير.

فى الثانية والنصف جاء الخبر فى التليفزيون المصرى: «لا صحة لما تناقلته وكالات الأنباء الأجنبية».. وكأن إعلامنا الرسمى كان ينتظر ما ستقول وكالات الأنباء العالمية بعد الحادث حتى ينفيه.

فى موقع الحادث مرة أخرى لم يكن هناك ما يشفى الغليل.. رائحة الشواء الآدمى تزكم الأنوف، رجال الأمن المدججون بالأسلحة يجوبون المنطقة فى محاولة لاستعراض القوة بعد خراب مالطة.. مناوشات بين الصحفيين ورجال الأمن انتهت باعتداء رجال القوات الخاصة على الصحفيين.

حتى رجال النيابة الذين وصلوا إلى موقع الحادث رفضوا الإدلاء بتصريحات بعد المعاينة المبدئية، وأصبحت الجثث مزاراً لكل من هب ودب. كانت الساعة تقترب من الرابعة حين بدأ نقل الجثث إلى المشرحة فى مشهد تابعته وكالات الأنباء أيضا لتكتمل الصورة.

ويوم الثلاثاء الماضى زار وزير الداخلية محافظة أسيوط، واستعرض مع رجاله تطورات الموقف.. وأعلن أن الوزارة فى طريقها للقضاء نهائيا على الإرهاب فى المنيا وأسيوط، وقبل هذه الزيارة بيوم واحد كانت أحكام بالإعدام والأشغال الشاقة قد صدرت ضد المتهمين فى قضايا تفجيرات البنوك، وهى القضية المعروفة تحت رقم ٥٦/٩٧ -تفجيرات البنوك- عسكرية عليا، وهى القضية التى أثارت جدلا عنيفا بعد أن أعلن المتهمون فيها استعدادهم «للحوار» من خلال بيان لقى ارتياحا شديدا فى جميع الأوساط.

يؤكد تقرير أمنى رفيع المستوى أن الوزارة رفعت درجة الاستعداد القصوى بعد الحكم الذى صدر الأسبوع الماضى، وبعد أن توافرت معلومات مؤكدة عن اعتزام الجماعة الإسلامية والجهاد وغيرهما من فصائل العنف تنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ردا على الأحكام الصادرة.

إن حادث ميدان التحرير قابل للتكرار حتى وإن زاد عدد ضباط الحراسة الخاصين بالمتحف إلى ٣٠٠ ضابط بدلاً من ١٢٨ قبل الحادث، فالمجنون صابر خرج من الخانكة بعد أن قدم رشوة لمسئول حكومى وتزوج وعاش السنوات الماضية بين أفراد أسرته، واستطاع أن يقنع شقيقه «العاقل» بأن يرتكب جريمة فى قلب ميدان التحرير تستهدف الاستقرار الذى تحدثت عنه الحكومة طوال الشهور الماضية.

إننا لا نصدق أن «المجنون» صابر له قوة تأثير تجعل شقيقه العاقل يحمل زجاجات المولوتوف والأسلحة النارية، وينفذ عمليته فى وضح النهار.

صبحى بحيرى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

نص افتتاحية صحيفة «التايمز» البريطانية

الموت فى القاهرة

اصيب المصريون بصدمة شديدة وانتابهم غضب عارم لا يقل باى درجة عما أصيب به السائحون فى القاهرة وخاصة الألمان عقب حادث الاعتداء على اتوبيس سياحى أمام المتحف المصرى فى قلب العاصمة المصرية. كان للهجمات التى شنتها الجماعات المتطرفة فى مصر على السائحين منذ عام ١٩٩٢ الفضل الأول فى تشويه صورة هذه الجماعات لدى الشعب المصرى فالسياحة مصدر رئيسى للدخل القومى وآلاف الأسر المصرية تعتمد فى رزقها على العمل بالسياحة. ان ارتفاع عدد ضحايا حادث الخميس الماضى من قتلى وجرحى لا ينبغى ان يلقى بظلاله القاتمة على نجاح صناعة السياحة فى مصر والانتعاش الذى تشهده خاصة منذ عام ١٩٩٤ ورغم مصرع حوالى ٣٥ شخصا وإصابة ٨٠ فى أعمال عنف ضد السائحين بمصر منذ عام ١٩٩٢ إلا أن هذه الهجمات نسبة منعدمة حاليا مما يجعل مصر أكثر أمانا لقضاء إجازة سياحية من بعض المناطق فى الولايات المتحدة. واعتداء الخميس الماضى يتناقض مع تأكيدات الحكومة المصرية على نجاحها فى القضاء على الإرهاب وانها تطارد حاليا فلوله فى الجيوب النائية بمحافظات الصعيد ولكن هذه التأكيدات يمكن أن تكون صحيحة إلى حد كبير لأن تهديدات الجماعة الفاشية الإرهابية أصبحت محدودة للغاية بعد ٥ سنوات من حملة الحكومة ضدها والتى راح ضحيتها عدد كبير من رجال الشرطة والمسئولين والاقباط وبعض المثقفين الليبراليين. الإجراءات الصارمة التى اتخذتها الحكومة المصرية للدفاع عن أمن الدولة يمكن تبريرها بانها تمت لمواجهة أساليب الجماعة الإرهابية فى حربها للاطاحة بالنظام المصرى والتى كان أحدها ضرب السياحة كمصدر رئيسى للدخل القومى. ولكن هذه الإجراءات كانت شاملة وموسعة لدرجة أنها نالت من الحريات المدنية للمصريين فكان الثمن الذى دفعته هذه الحريات غاليا. تقارير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أكدت اعتقال ١٧ الف شخص واحتجازهم دون محاكمة فى إطار الحملة على شبكات الإرهاب والتى تضمنت إلقاء القبض على بعض المحامين ذوى الاتجاه الإسلامى وبعض الذين حاولوا ايجاد وسيلة شرعية للمعارضة السياسية.. فى الواقع نجد أنه ليس من السهل العثور على الطرق المناسبة للمعارضة

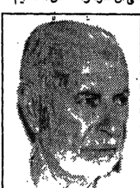


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

السياسية فمن الصعب فى مصر إلقاء خطبة سياسية حرة وفعالة فتتحول بذلك المعارضة إلى أساليب غير ديمقراطية والقيادة السياسية فى مصر حتى الآن حذرة للغاية تجاه ما يتعلق بتوسيع الهامش الديمقراطى فى مصر. الشعب المصرى معروف عنه التسامح ولقد حان الوقت لتخفيف قيود الحكومة المصرية التى ليس لها أى مبرر على العمل السياسى والصحفى. لقد نجحت سياسات الإصلاح الاقتصادى فى إنقاذ الاقتصاد المصرى من حالة الركود التى عانى منها وبلغت نسبة النمو الاقتصادى السنوى ٥٪ مما أدى إلى زيادة فرص العمل والأمل فى المزيد من التقدم، هذا الرخاء الاقتصادى المتزايد اقترن وإن لم يكن بنفس الدرجة بمضاعفة الإنفاق على الخدمات الاجتماعية ولكن التطلعات السياسية لتحقيق رخاء مماثل فى هذا المجال مازالت تحتاج استجابة حكومية. إن الاستغلال الحكومى الصريح للانتخابات أصبح له نتائج عكسية لأنه يثير السخرية بشأن العملية السياسية فى مصر وهو ما ظهر بشكل كبير فى مستوى الأداء الانتخابى الضعيف فى انتخابات المحليات أوائل هذا العام. ويعتبر البوليس والعمليات العسكرية هما خط الدفاع الأول ضد المتطرفين الإسلاميين فى مصر إلا أن المزيد من الانفتاح السياسى وإجراء تغييرات سياسية هما خط الدفاع الثانى الذى لا يقل أهمية عن الأول.. وتحتاج الحكومة المصرية إلى تغييرات كبيرة يتم فيها السماح لأجيال جديدة فى العمل السياسى بتولى المناصب القيادية خاصة أن بعض كبار وزراء الحكومة المصرية يستغلون مناصبهم منذ عشرين عاما. ورغم أن مصر تحقق حاليا تقدما سريعا فى المجال الاقتصادى إلا أن الركود مازال مستمرا فى المجال السياسى. الجمود على مستوى القمة ليس ظاهرة صحية مادامت المياه راكدة سيشهد المصريون المزيد من تكاثر البعوض.

حادثا التحرير.. وصاحجر: خواطر فى فترة الصمت المفروض



بقلم:
إبراهيم شكرى

اسجل بعض الخواطر التى احسست بها اثناء فترة الصمت التى فرضت على جريدة «الشعب» بإيقاف صدورها لثلاثة اعداد متوالية تاثر خلالها بعض الشباب من هذا الإجراء، وفكر بعض الكبار فى محاولة لإصدار دورية بدلاً منها، ولكنى تمسكت بالآية الكريمة «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» واحسست باطمئنان...

وإذا كان القائمون باعباء تحرير جريدة «الشعب» وإصدارها فضلوا أن يقوموا بواجبهم بدلاً من التمتع بحقهم فى أيام أو أسابيع للراحة فى فترة عرفت بانها ذروة الأيام الحارة.. فجاء إجراء وقف الصدور منحة ربانية للراحة وتجديد النشاط...

كان صمت صوت «الشعب» ابلغ من اى عناوين رئيسية نشرتها جريدة «الشعب» فى السنة والنصف الماضية... لتعبر فيها عن ظلم وقع، أو فساد اقترف، أو مساندة لقضايا أمتنا العربية وعالمنا الإسلامى...

وجاء الغيث ممثلاً فى الاتصالات والعروض من معظم فصائل المعارضة وجرائدها، وكذلك بعض الصحف المستقلة ذات الصوت الحر، بإفساح صفحاتها أمام كتاب «الشعب».. تمت هذه الاتصالات الهاتفية او الشخصية من قيادات كريمة ساعتز بها دوماً شاكراً نعمة الله علينا...

شاركت فى هذه المدة فى عديد من الاجتماعات التى انعقدت فى القاهرة او بعض المحافظات بمناسبة عيد الفلاح او بمناسبة إعلان برنامج حزب العمل بعد استئناف التعددية الحزبية بدلاً من التنظيم الواحد، كما لبيت دعوات دعيت إليها... وكان المبدأ الذى حرصت عليه هو إن البى الدعوات التى توجه إلى.. لكن ولأول مرة يتم أتصال بمكتبى بالحزب لتاكيد حضورى فى الوقت الذى لم أتمكن من تلبية إحدى الدعوات بسبب صدور قرار بإيقاف جريدة «الشعب» وما تلاه من دعوة عاجلة لعقد مؤتمر صحفى عاجل لإيضاح الظروف التى احاطت بهذا الإجراء، وكان أن حدثت بعد ذلك واقعة الاعتداء على اتوبيس يقل سائحين أمام المتحف المصرى بميدان التحرير يوم الخميس الماضى، والذى قام به مختل عقلياً وشقيقه، ونتج عنه حجب ما دونه من احداث ومنها هذا الحدث المأساوى الذى وقع يوم الأربعاء باستشهاد وأحد وثلاثين من الفتيات والفتيان من اعمار عشر سنوات وخمس عشرة سنة فى أحد «المصارف» وقت أن كانوا متوجهين بسيارة نقل حكومية

تحمل أكثر من مائة راكب، ونجا البعض واصيب أخرون بإصابات مختلفة، والذى وصل إلى علمى فى اليوم التالى.. ويشاء القدر ان يكون الغالبية من الضحايا من قرية واحدة «صالحجر» مركز بسيون والتى تبعد عن مكان مزارع الإنتاج الزراعى بكفر الشيخ حوالى خمسين كيلو متراً.

كم تاثرت بهذا الحدث.. اطفال يحمل كل منهم «صرة» بها بعض الخبز وبعض الجبن ليتقوت بها فى الظهيرة وعليه أن يجمع من ٦ إلى ٨ كيلو جرامات من القطن ليحصل فى مقابل ذلك على مائة وخمسين قرشاً، ولقد عدت بخواطرى إلى ماضى حيث كانت تقع أحداث تشبه هذه الحادثة وكان اغلبها يتمثل فى سقوط جرار زراعى يجر مقطورة بها مجموعة من العمال الصغار قبل الثورة...

ولكن أكثر من مائة محشورون فى عربة نقل ثم تنقلب بهم فى المصرف، وعلى لسان إحدى الفتيات -كما ذكرت جريدة الاهرام- انها سمعت أحد الخفراء ينبه السائق ان الطريق ترابى وضيق وعليه ان ينزل «الانفار» ليمشوا إلى الموقع ويكون الرد من السائق انه سيوصلهم على «رأس الغيط».

كان علىّ ان اذهب بالرغم من الظروف التى كانت فيها القاهرة فى يوم الخميس حيث كادت منافذها أن تكون مغلقة من شدة التزاحم بعد الاضطراب الذى ساد العاصمة بعد حادث ميدان التحرير.

ولكني واصلت السفر ووصلت حوالى الساعة العاشرة مساء إلى القرية وقابلت قيادات القرية وفى مقدمتهم رئيس المجلس المحلى للقرية وبعض المسئولين، حيث اجتمع أهالى المتوفين فى مركز الشباب..

فى كلمات حاولت أن أعبر بها عن مشاعر كل من سمع وعرف ظروف الحادث.. فى القاهرة وشكرت الجهود الرسمية التى بذلها المسئولون فى المحافظة أو الوزارات المعنية.. وتاهت الكلمات منى وأنا افكر إلى متى سيكون الفلاح المصرى الذى بنى كل شىء فى تاريخ مصر وحافظ على ارضها خضراء دائماً، عرضة لكل هذه الأحداث المأساوية. وفى احتفال الشرقية بعيدها ذكرت التضحيات التى قدمها الفلاح المصرى فى شق قناة السويس، والذى بلغ عدد من مات منهم فى حفر القنال بالسخرة حوالى مائة الف...

وفى عهد الشفالك والإقطاع ذاق الظلم والعسف.. ثم يستمر المسلسل إلى الآن.. سيارة حكومية.. والأرض تتبع جهة حكومية وتتم مثل هذه الجريمة.. اكثر من مائة فى صندوق عربة نقل...

لا سامح الله كل من شارك فى هذه الجريمة أو عرف بها ولم يمنعها.. لابد من علاج سريع لملافاة ذلك...

مرحباً بمشاريع مستقبلية.. أو علاج مؤقت لملافاة الآثار الإنسانية الناتجة عن مثل هذه الأحداث.

نعم للتخطيط وللتنمية شاملة للقرية.. علينا ان نجمع كل الجهود المخلصة لتحقيق هذا الهدف.

إن القرن الواحد والعشرين قادم ولا يصح ان ندخله بهذه الصور المهلهلة سواء فى نسبة الأمية.. أو عدم وجود فرص عمل كافية خاصة بالنسبة لمن نال قسطاً من العلم أو الشهادات المتوسطة..

وليس لى إلا ان أختم حديثى بقول الله عز وجل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

***

اعتذر لسيد شهداء مصر الفتاة الدكتور مصطفى الوكيل ان اجلت الحديث عنه إلى العدد القادم من «الشعب» وروحه معنا تعلم ما نفعله.

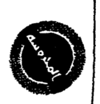


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧

سماع مرافعات الدفاع اليوم في قضية الاغتيالات الكبرى

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» في جلستها المنعقدة صباح اليوم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة نظر قضية الاغتيالات الكبرى والتى راح ضحيتها العديد من قيادات الشرطة ورجالها ولقى فيها ٢٦ ارهابيا مصرعهم وعلى راسهم قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية محمد السيد سليم أثناء تبادلهم اطلاق الاعيرة النارية مع أجهزة الأمن وتمكنت مباحث أمن الدولة من ضبط كميات هائلة من المفرقعات وأجهزة التفجير والاسلحة النارية والذخائر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ع/٩/١٩٩٧

تحقيقات النيابة فى حادث الأتوبيس السياحى:

والدة المتهمين تؤكد حصول العاملين بمستشفى الخانكة على أموال من نجلها

التحقيقات تكشف مخالفات صارخة داخل المستشفى والنيابة تأمر بحبس ٥ جدد من العاملين بها

كتب ـ أحمد موسى:

تسلمت إدارة القضاء العسكرى أمس القرار الجمهورى الخاص بإحالة ملف التحقيقات فى حادث الهجوم على الاتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى من نيابة أمن الدولة العليا، إلى النيابة العسكرية.

وكانت النيابة قد انتهت أمس بعد ٥ أيام من العمل المتواصل من استكمال تحقيقاتها فى الحادث، وأصبحت القضية جاهزة تماما قبل أن تتسلمها النيابة العسكرية اليوم بعد صدور القرار الجمهورى بإحالة ملف القضية الذى يضم المتهمين صابر ومحمود فرحات وخمسة آخرين بعد القاء القبض أمس على المتهم السابع مجدى مصطفى. وقد تابع المستشار رجاء العربى النائب العام، التحقيقات أولا بأول وانتقل يوم الجمعة الماضى الى مبنى نيابة أمن الدولة والتقى بفريق المحققين الذى أشرف عليه المستشار هشام سرايا المحامى العام والذى ضم: هشام بدوى، وعبدالمنعم الحلوانى، ومحمد حلمى قنديل رؤساء النيابة، وعمرو فاروق، وهشام عبدالمعطى، وحسام هلال، وأشرف العشماوى، وسامح أبوزيد، وخالد الشلقامى، ووليد الجندى، وكلاء أول النيابة. وقد استمعت النيابة الى أقوال والدة المتهمين صابر ومحمود التى قالت: إنها لاتعلم شيئا عن الحادث الذى راح ضحيته ٩ سائحين ومصرى، وذكرت ان صابر فشل فى دراسته، كما فشل فى انتاج شرائط كاسيت، وقبل ٤ سنوات سرق صابر مسدس والده وقتل بعض الأجانب داخل فندق سميراميس، ونقل الى مستشفى ـ الأمراض العقلية ومنها الى مستشفى الخانكة واحتجز فى عنبر الخطيرين، وقدمت شكوى فى ذلك الوقت الى الدكتور سيد القط المشرف على مستشفيات الصحة النفسية، وعرف صابر من زميل له محجوز بأنه يخرج بين حين وآخر، وأبلغهم الدكتور القط بأنه لامانع من خروج صابر أيضا ليقيم حفلات وغيرها وكان هذا أمام الدكتور نسيم عبدالملاك، والذى بدأ يوافق على خروج صابر، وفى البداية كان خروجه كل ١٠ أيام، وفى الفترة الأخيرة كان يخرج بصفة مستمرة، ويمكث فى المنزل معى بعزبة النخل. وتضيف والدة المتهمين: بعد وفاة والده بدأ صابر يردد: «الناس كفرة» لدرجة قوله إن والده مات كافرا..!، واقنع شقيقه محمود بالصلاة معه فى المنزل ومنعه من الذهاب الى المسجد، وكان يقرأ القرآن فى أوقات مختلفة، وفى الفترة الماضية هرب أحد المودعين من المتهمين داخل المستشفى وكان محكوما عليه بالمؤبد، وبدأت إدارة المستشفى فى التضييق على صابر، فذهبت الى عيادة الدكتور سيد القط ودفعت كشفا، وطلبت منه السماح لصابر بالخروج، لكنه قال إن صابر «مجنون»، وغضب الدكتور منى وأعاد لى ثمن الكشف وخرج صابر قبل ثلاثة شهور ونصف الشهر من المستشفى لحضور حفل زفافه وأبلغنى أنه دفع ٣٠٠ جنيه للعاملين فى المستشفى مقابل سماحهم له بالخروج، وقبل يوم الحادث جاء تليفون وطلب صابر وقمت بتوصيل التليفون اليه ولم أكن أعلم من يتصل به، وأعقبها صعود محمود، واستبدله ملابسه وابلاغها بذهابه مع صابر الى المستشفى ونزلا سويا، ولم يعودا حتى فوجئت بأنهما ارتكبا حادثة قتل السياح. وقالت والدة صابر: عند دخوله الجيش فوجئنا بحجزه داخل مستشفى بالاسماعيلية، وذهب اليه والده لزيارته، وفى المستشفى قالوا إن صابر «مجنون» وتم فصله من الخدمة العسكرية، لكن

تصرفاته كانت شبه طبيعية ولم أشك فى عدم سلامة قواه العقلية. وقد كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا، عن مخالفات ووقائع جسيمة داخل مستشفى الخانكة، وذلك طبقا للاعترافات التى أدلى بها المسئولون والمرضون الذين تم سؤالهم حتى أمس حيث قرر الدكتور سيد القط مدير الصحة النفسية والمشرف على مستشفيات الصحة النفسية، أن تصاريح الخروج للمودعين نهائيا فى المستشفى تتم عندما تتحسن صحة المريض ويشترط خروجه فترة من النهار بصحبة اثنين من الممرضين، ولكن لايجوز ان ينام المريض خارج المستشفى، وقال إنه يرى المتهم صابر فرحات خلال مروره على المستشفى شهريا وكان مودعا فى عنبر «٩٠»، فى حين أكد الدكتور نسيم عبدالملاك مدير مستشفى الخانكة ـ سابقا ـ أن مسألة التصاريح يختص بها شخصيا بالاشتراك مع طبيب القسم المسئول، وحالة صابر كانت تحسنت ووقع له عدد من التصاريح، ولم يكن يعرف انه لايعود ليلا، لكن هذا الكلام تناقض مع أقوال الممرض عطية جاد، الذى ذكر ان صابر كان يدفع أموالا يحصل عليها الدكتور نسيم مقابل السماح لصابر بالمبيت خارج المستشفى.

وأكدت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام ويتولاها عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة، وجود مخالفات صارخة بالنسبة لمدير مستشفى الخانكة والعاملين بها، وطبقا لاعترافات المتهم صابر فإنه يدفع شهريا بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ جنيه للاطباء والممرضين للموافقة على خروجه من المستشفى، وثبت ان حالات عديدة كانت تخرج بنفس الطريقة نظير أموال يدفعونها، وهذا ماتبحث عنه النيابة وتحقق فيه من كل الجوانب، لتحديد عدد من خرجوا طوال السنوات الماضية، وأيضا الذين ساعدوهم وأخلوا بواجبات وظائفهم، ويجرى تحديد الاختصاصات لكل متهم، ومراجعة دفاتر المستشفى وتحديد حركة الدخول والخروج، بعد أن ظهرت تفاصيل مثيرة فى القضية، خاصة ان عنبر «٩٠» عليه حراسة لأن المودعين فيه من المحكوم عليهم، وبلغ عدد الذين أمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما من المسئولين والعاملين بمستشفى الخانكة ٩ أشخاص وهم: الدكتور سيد القط مدير عام مستشفيات الصحة النفسية، والدكتور نسيم عبدالملاك مدير مستشفى الخانكة، والدكتور أحمد الحجار الطبيب بالمستشفى، والممرضون: رمزى عايد، وسيد سالم، وخالد المرصفاوى، وعبدالفتاح خفاجى، وعطية جاد، وجمال السيد، وأمر المحامى العام بالقبض على عدد آخر من العاملين بمستشفى الخانكة.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

النيابة العسكرية تبدأ التحقيقات في قضية المتحف المصرى اليوم

تبدأ النيابة العسكرية اليوم تحقيقاتها في قضية المتحف المصرى ، وذلك بعد الانتهاء من تسلم ملفات القضية من نيابة أمن الدولة.

المصدر : الأهـــــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٧

صحيفة المانية:
حادث الأوتوبيس السياحى «فردى» ومصر تتمتع بالاستقرار

بون - أ. ش. أ - أكدت صحيفة «دى فيلت» الألمانية، أن حادث الاعتداء على أوتوبيس السائحين الألمان بالقاهرة يوم «الخميس الماضى»، من الأعمال الفردية، ويمكن أن يحدث فى أى مكان بالعالم. واستبعدت الصحيفة أن يكون الحادث نتيجة عمل إرهابى ، وقالت: إن الأمن المصرى يفرض سيطرته على الشارع المصرى، مما جعل الجماعات المتطرفة تهرب إلي أقاصى الجنوب، وتلجأ من حين لآخر إلى عمليات تستهدف منها ضجة إعلامية لتوحى بعدم استقرار الأوضاع.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهمة الصعبة في تأمين السياح!

كيف يمكن تأمين الأماكن والأفواج السياحية في مصر؟!. هذا هو السؤال الذي يثور دائماً في بلد يعتمد اقتصاده علي السياحة كمصدر رئيسي للدخل.. وهو السؤال الذي يطرح أيضاً عقب كل محاولة تستهدف حركة السياحة في مصر. وقد أثار حادث المتحف المصري بميدان التحرير هذا التساؤل مرة أخري..

بالاضافة الي تساؤلات أخري.. هل اجراءات تأمين الاماكن السياحية في مصر كافية أم لابد من زيادة هذه الاجراءات؟

«الوفد» استطلعت آراء رجال الأمن والسياحة في هذا التحقيق!!

التأمين يتطلب الحذر.. والإجراءات المشددة مطلوبة لحراسة المناطق السياحية



رجال السياحة يطلبون تزويد السائق بالسلاح.. وتدريب المرشد على مواجهة آثار الجرائم

تحقيق: نيفين ياسين
طارق تهامي
عاطف خليل

العميد منصور الشناوي رئيس مباحث آثار الجيزة يشير إلي أن تأمين الأفواج السياحية ينقسم لشقين..

ـ الشق الأول: خاص بشرطة السياحة وهي المسئولة عن تأمين الأفواج منذ وصولها الي مصر وخلال تحركاتها بالاماكن المختلفة.

ـ الشق الثاني: خاص بشرطة الآثار وهي المسئولة عن حماية الأفواج السياحية داخل الأماكن الأثرية.

ومنذ وصول الفوج السياحي لمكان الاستقبال سواء بالمطارات أو بمنافذ العبور يتم إخطار شرطة السياحة، وبالتالي اخطار الضابط المسئول عن تأمين الفوج السياحي والذي يظل يلازمه طوال الرحلة، وعندما يصل الفوج للمنطقة الأثرية المفترض زيارتها يتم اخطار شرطة الآثار كما هو الحال بمنطقة آثار الجيزة حيث يتم اضافة تأمين جديد للتأمين المتواجد مع الفوج.

وقال إن طرق التأمين بالأماكن الأثرية عديدة منها: عربات التأمين، وأفراد شرطة وأجهزة لاسلكي بالاضافة لرجال الشرطة السريين. وعملية تأمين السياح تختلف عن تأمين الأفراد العاديين أو المنشات، فتأمين السياح يكون أكثر عمقا وحذراً وبتحرك محسوب وهاديء حتي لا يشعر السائح أنه يتحرك تحت مراقبة أو تحت حراسة مسلحة، لأنه يجب أن يشعر بالاماكن خلال زيارته ويتحرك بحرية، فنحن نقدم خدمة أمنية خاصة.

ويؤكد العميد منصور علي أن أجهزة تأمين الأفواج السياحية متوافرة وكافية، وفي حالة ازدياد الأفواج وأعداد السياح بصورة كبيرة نطالب بتوفير المزيد من الأجهزة والأفراد والامكانيات اللازمة لتأمينهم، ويتم تلبية ذلك فوراً، ويكمل بأن أفراد الشرطة المخصصين لتأمين السياح مدربون تدريباً كافياً للتعامل مع أي حدث يطرأ فجأة.

المغلقة والمفتوحة

اللواء محمد الشامي مدير أمن الشرقية يؤكد أن أي منشأة سياحية لابد وأن يكون بها تأمين داخلي. فالفنادق مثلاً تتواجد شرطة السياحة بداخل الفندق لتأمينه. وتقوم مديرية الأمن والأمن المركزي بالتأمين خارج الفندق.

ويضيف أن دور شرطة السياحة لا يقتصر علي التأمين الداخلي فقط بل يمتد لتأمين المنافذ الخلفية والموظفين والسياح وجميع من يدخل ويخرج للمنشأة.

ويؤكد اللواء الشامي أن مداخل المتاحف تقوم شرطة السياحة والآثار بتأمينها والتفتيش علي المداخل والمخارج هذا بالنسبة للأماكن المغلقة، أما بالنسبة للأماكن السياحية المفتوحة كالأهرامات فيكون هناك تأمين شامل بالتنسيق مع الجهات الأمنية الأخري.

ويضيف أن المجموعات السياحية تؤمن بمعرفة شرطة السياحة ومديرية الأمن، بمعني اذا كانت هناك أتوبيسات سياحية تقل أفواجا من السياح قادمين من محافظة الي محافظة أخري تقوم مديرية الأمن الموجودة بالمحافظة بحراستهم حتي يصلوا الي المحافظة القادمين اليها، أي أن كل مديرية أمن في اختصاصها تعمل في تأمين الأفواج السياحية.



لواء محمد الشامي

ويضيف أن دور الشرطة متميز فمن الممكن أن يحدث الحدث ويجب أن نتعامل مع الحدث عقب حدوثه، وهذا ماحدث في ميدان التحرير.

إجراءات إدارية

يشير الخبير السياحي عادل حسن مدير إحدي شركات السياحة الي أن تأمين الأفواج السياحية في مصر يتم علي أكمل وجه، والإجراءات الأمنية مشددة وهذا ماتلمسه كعاملين في مجال السياحة، ونشاهده يومياً أثناء عملنا، ولا اعتقد أن هناك تقصيراً من جانب الأمن في الحادث الأخير، ولكن ماحدث خارج عن إرادة الجميع.. فمن غير المعقول أن يسير وراء كل سائح يحضر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

الي مصر حارس خاص، كما يشير الي أن هناك اجراءات ادارية تتم عند حضور أي فوج سياحي الي مصر، ومن أول هذه الاجراءات ابلاغ الجهة الأمنية المختصة وهي شرطة السياحة، حيث يجب أن تعرف عدد أفراد الفوج وجنسيته وكل المعلومات اللازمة عنه، وتقوم شرطة السياحة بدورها بإبلاغ الجهات الأمنية الأخري، وفي الفترة الأخيرة كان كل شيء يسير علي أكمل وجه.. والدليل علي ذلك أن قوات حراسة المتحف قبضت علي مرتكبي الحادث فور ارتكابه مباشرة.

ونفي عادل حسن التفرقة في المعاملة أو تشديد الاجراءات الأمنية بين جنسية وأخري. فالعرب مثل الأوروبيين مثل الأمريكيين. وأكد أن السياحة سوف تتأثر خلال الفترة القادمة بسبب هذا الحادث فالسائحون يصابون بالقلق لمجرد سماع مثل هذه الأنباء. والي الآن لم نعرف مدي درجة تأثر السياحة بهذا الحادث ولكننا سنلمس النتيجة بعد فترة قصيرة من الآن.

ويطالب طلعت خطاب مدير احدي شركات السياحة بالسماح لسائق كل اتوبيس سياحي بحيازة سلاح كنوع من التأمين الاحتياطي تبعا للظروف التي قد تطرأ فجأة، مثلما حدث في الحادث الأخير حيث أن السائق لم يتمكن من الدفاع عن نفسه بعد القاء العبوة داخل الأتوبيس.

وأشار الي أن كل اتوبيس يكون داخله ضابط شرطة ولكن الظروف قد تحتم مساعدة هذا الضابط في عملية الحماية وطالب كذلك بمنع الباعة الجائلين من الأماكن السياحية لأنه من الممكن أن يندس أحد وسط هؤلاء الباعة بغرض ارتكاب عمل ما.

تدريب المرشدين

للمرشد السياحي دور أساسي ورئيسي بين الأفواج السياحية، فهو المصاحب لهم طوال جولاتهم ودليلهم في كل مكان.. كما تقول سعادات سلامة.. عضو نقابة المرشدين السياحيين، وتضيف بأنهم طالبوا منذ فترات طويلة ومازالوا يطالبون حتي الآن بحصول المرشد السياحي علي دورات في الاسعافات الأولية لسرعة التصرف حيال حدوث أي اصابة لأي سائح حتي يصل الطبيب، وقد سبق أن تم الاتفاق بين جمعية الهلال الأحمر ونقابة المرشدين السياحيين لتدريب المرشدين علي الاسعافات الأولية بكل أنواعها، ولكن لم يهتم أحد من المرشدين بذلك.. فقبول المرشد السياحي بالعمل والانضمام لعضوية النقابة يعتمد علي إجادته احدي اللغات وثقافته وشهادته الجامعية دون الاهتمام بمعرفته أصول اسعافات المصابين فلو أن النقابة اشترطت حصول المرشد علي شهادة اسعافات أولية لالتحاقه بالنقابة ماكان لأي مرشد العمل في الارشاد قبل حصوله علي هذه الشهادة. كما يجب حصول المرشد علي دورات تدريبية في التأهيل النفسي بمعني كيفية مواجهة الكوارث أو الاخطار والتعامل معها وتهدئة أعصاب السائحين والسيطرة علي الموقف حتي يتم تجاوز المشكلة بأمان، فأغلب الأضرار تحدث من التصرف العشوائي غير المنظم لحظة وقوع الكارثة.. فلو أن المرشد كان علي تدريب نفسي لمواجهة الأخطار ومدربا تدريبا طبيا علي الاسعافات الأولية لأمكن تفادي الكثير من أضرار الحوادث التي تحدث للسائحين.



المصدر : الـوفـــــد

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حارة شعيب

بقلم : جمال بـدوى

أقارب وجيران الإرهابى صابر عرفات، عندما يتحدثون إلى الصحف، يرفضون الإفصاح عن شخصياتهم أو السماح بتصويرهم، وحين يسألهم الصحفيون: هل أنتم خائفون من الشرطة؟ يكون ردهم: لا.. وإنما نحن خائفون من صابر نفسه (!!)

●● وهؤلاء المواطنون البسطاء محقون فى تخوفاتهم من عودة صابر إلى مسرح الحياة فى حارة شعيب بحى المطرية فيستأنف نشاطه الإجرامى: يضرب هذا.. ويسفك دم ذاك.. ويستولى على إيراد الطابونة ليشترى طبنجات وزجاجات حارقة.. الخ.. وفى شهر اكتوبر ١٩٩٣ سمع أهالى حارة شعيب أن صابر ارتكب مجزرة فى فندق سميراميس، وشاهدوا جثث الضحايا على شاشة التليفزيون.. ولكنهم علموا بعد ذلك أن شهادات طبية صدرت من خبراء الأمراض العقلية تؤكد أن صابر مختل العقل.. ولا يسأل عما يفعل.. وبناء عليه تم إيداعه مستشفى الخانكة.. وتصور أهالى حارة شعيب أنهم تخلصوا نهائيا من مشاكل صابر وتصرفاته الهمجية.. ولكنهم لم يلبثوا أن وجدوه يعود إليهم ويمارس نشاطه الإجرامى.. يضرب أباه.. ويسب أمه ويكفر أخته.. ويرهب أجعص جعيص فى الحتة.. ثم فوجئوا به يقيم لنفسه عرسا يغنى فيه المطربون وترقص العوالم، ويصفق أطباء مستشفى الخانكة وينهض مرضى وتومرجية وحراس المستشفى لأداء عشرة بلدى تعبيرا عن سعادتهم لأن صابر أكمل نصف دينه (!!)

●● هؤلاء الناس البسطاء أهل حارة شعيب بعد أن شهدوا فصول المهزلة، من الذى يضمن لهم الآن يعود إليهم صابر مرة اخرى بعد أن فعل فعلته الشنيعة أمام المتحف المصرى على مرأى ومسمع من توت عنخ أمون ورفقائه ملوك مصر الأقدمين.. إن أهالى حارة شعيب يطالعون فى الصحف كل صباح تصريحات وأقاويل تصف صابر بأنه مجنون.. ومهووس.. وعقله خفيف حبتين.. فما المانع من أن يتطوع بعض خبراء الأمراض العقلية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

بكتابة تقارير جديدة تصف صابر بانه مصاب بخلل فى الجهاز السمبتاوى المنبثق من تضاعيف الخلايا المتغلغلة فى أعماق الماخوليا (!!) وبناء على هذا الكلام العلمى الدقيق يعود صابر إلى عنبر (٩) فى فندق الخانكة ومنه إلى العالم الفسيح حيث يعقد صابر زواجه للمرة الثانية.. ويسفك دماء الأبرياء للمرة الثالثة.. وتدور عجلة الإجرام إلى ما لا نهاية (!!)

●● ماذا كان يحدث لو أن أحد فرسان حارة شعيب أخذته الحمية، وذهب إلى قسم الشرطة ليبلغ عن خروج صابر من مستشفى الخانكة بصفة منتظمة، وتواجده بينهم بصورة طبيعية، وإقامته الأفراح والليالى الملاح علنا؟ هل كان لهذا المواطن الشهم أن يجد سميعا لبلاغه فى قسم الشرطة فتتحرك السيارات والمصفحات للقبض على صابر وإعادته إلى حيث يقضى العقوبة؟ أم أنه سيجد آذانا صماء لا تتحرك إلا بناء على توصية من أصحاب الجاه والنفوذ؟.

●● فى إمكاننا أن نعيد كتابة السيناريو ونتخيل أهالى حارة شعيب قد تخلصوا من السلبية واللامبالاة وذهبوا إلى الشرطة وأبلغوها فتحركت وألقت القبض على المجرم الهارب من الخانكة.. لو أن هذا قد حدث لكان من الممكن منع الكارثة والحفاظ على الأرواح التى أزهقت.. والدماء التى أريقت.. والسمعة التى لطخت.. وتوفير الأموال التى دفعت على سبيل الرشوة لتسهيل مهمة المجرم فى ارتكاب جريمته (!!)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

وكيل وزارة الصحة يزعم خروج «صابر» من الخانكة لشراء احتياجاته
المستشفي خالف التعليمات الأمنية ولم يبلغ بهروب الإرهابي المجنون!

تسلم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، مذكرة من الدكتور احمد مرعى وكيل وزارة بالقليوبية بخصوص صابر فرحات المتهم الاول فى حادث المتحف. زعم وكيل الوزارة، ان «صابر» لم يهرب من مستشفى الخانكة، واكد ان المستشفي لم يبلغ جهات الامن بهروب صابر فرحات. كشف الدكتور مرعى، خروج «صابر» من المستشفى يوم ١٥ سبتمبر الحالى بدون تصريح بصحبة التومرجي عبدالفتاح محمد خفاجى لشراء بعض احتياجاته من خارج المستشفى. وتم تسجيله بدفتر البوابة الخارجية ولم يعد. اشارت مذكرة وكيل الوزارة، الى قيام لجنة من وزارة الصحة بمعاينة عنبر المودعين والبوابة العمومية وبعض عنابر المستشفى. لاحظت اللجنة ايداع ٩٢ مريضا في العنبر رقم ٩ الخاص بالممنوعين من الخروج. وذكرت المذكرة ان نظام المستشفى يسمح للمدير بمنح تصاريح للمرضى الهادئين لقضاء النهار كله او بعضه خارج المستشفى. ويتم تسجيل اذن الخروج فى سجل الاجازات بمكتب شئون المرضى والنوتة الخاصة بالمريض. ويسلم الاذن الى ممرض القسم المحجوز به المريض. ويقوم الممرض بتسليم الاذن الى بوابة التذنيب. ويسمح للمريض بالخروج بمرافقة ممرض. وعند العودة يتم تسجيل ساعة وتاريخ عودة المريض. وفى حالة عدم العودة فى نفس اليوم يقيد المريض هاربا، ويتم ابلاغ الشرطة فى نفس اليوم. اضاف وكيل الوزارة انه علم بواقعة خروج «صابر» من المستشفى بدون اذن عن طريق سؤال العاملين بالمستشفى، نظرا لتحفظ الجهات الامنية على سجلات التصاريح وحركة الخروج والعودة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

القضاء العسكرى يتسلم ملف حادث المتحف

«صابر» يتهم الدكتور القط بتقاضي رشوة ٥٠ ألف جنيه

تسلمت إدارة القضاء العسكرى أمس، القرار الجمهورى بإحالة ملف التحقيقات فى حادث المتحف إلى النيابة العسكرية. اكد مصدر قضائى مسئول، بدء اجراءات تسليم ملف التحقيقات من نيابة أمن الدولة الى النيابة العسكرية تمهيداً لاحالة القضية الى احدى دوائر القضاء العسكرى. تقوم النيابة العسكرية بالتحقيق مع صابر ومحمود فرحات والمتهمين الذين امدوهما بالسلاح والذخيرة. امر المستشار رجاء العربى النائب العام، بإحالة الشق الجنائى الخاص بالعملية الارهابية الى المستشار احمد عبدالله بالتفتيش القضائى.

ويتضمن الشق الجنائى واقعتى الرشوة والتزوير المنسوبتين إلى مسئولى مستشفى الخانكة للأمراض العقلية.

ارتفع عدد المتورطين فى تهريب صابر فرحات الى ٨ متهمين من العاملين بالمستشفى، وقرر المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. اجرت النيابة مواجهة بين الدكتور سيد القط المشرف العام على مستشفيات الصحة النفسية والمتهم صابر فرحات. زعم «صابر» ان والده دفع ٥٠ ألف جنيه رشوة للدكتور القط مقابل تزوير الشهادة الطبية عن الحالة النفسية للمتهم. واعترف ان والده تعرف على الدكتور القط بعد حادث سميراميس الذى ارتكبه «صابر» عام ١٩٩٣. وكان الدكتور سيد القط يعمل مديراً لمستشفى الخانكة فى ذلك الوقت. وزعم «صابر» ان والده دفع للدكتور القط ٧ آلاف جنيه مقابل منحه اجازات شهرية يقضيها خارج المستشفى. كما زعم «صابر» قيامه بدفع ٧٠٠ جنيه راتبا شهريا للدكتور نسيم عبدالملاك نسيم مدير مستشفى الخانكة السابق، مقابل ١٠ ايام اجازة شهريا. وأشار المتهم الى ان الدكتور نسيم امره بدفع ١٠٠ جنيه اتاوة لكل من يشارك فى تسهيل حصوله على الأجازة. تواصل النيابة التحقيقات والمواجهات بين المتهمين، بمعرفة هشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى ومحمد قنديل وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى واشرف العشماوى رؤساء النيابة. وامرت النيابة بالقبض على مجموعة اخرى من المتورطين.



د. سيد القط — المتهم صابر فرحات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

.. الجريمة.. والعقاب.. فعلان متلازمان ويترتب العقاب علي الجرم.. ويمثل ذلك قانون العدالة في المجتمعات الانسانية. ولكن أن تكون الجريمة بلا عقاب.. فهذا هو الخلل الحقيقي لقانون البشرية.

.. هناك أشخاص يرتكبون جرائم تصل الي حد القتل ولا ينالون أي عقاب لأنهم «مجانين» حقاً أو إدعاءً، وتحت هذا المبدأ يفلت عشرات المجرمين من مخالب القانون.. وبعيدا عن ذلك.. متي يصبح المجنون خطراً علي نفسه وعلي المجتمع؟.. وهل هناك علاقة بين: الخلل العقلي وارتكاب الجريمة؟!

الخلل العقلي.. وارتكاب الجريمة!

المجرم «المجنون» يرتكب الجريمة بدون مبرر.. أو لمجرد الشهرة

رجال القانون:

موانع المسئولية ثغرة لزيادة أعداد المجرمين



المصدر : الـوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

الدكتور عبدالمنعم عاشور أستاذ الطب النفسي جامعة عين شمس يؤكد أن كل الأمراض النفسية تحت ظروف معينة تصبح خطراً وغالباً لا يصف المريض علي أنه خطر إلا اذا ارتكب الفعل فعلاً، فغير صحيح أن هناك مرضا معينا من الممكن أن يدفع الانسان للايذاء وإنما هي حالات معينة تثبت نفسها وخطرها بارتكابها فعلاً والذي يفصل في هذا الان هو القضاء الذي يحكم بانه خطر بعد الاستماع للطب الشرعي كشاهد يقدم تقريراً استشارياً بذلك.

ويشير الدكتور عاشور الي أن أعتي المجرمين ليس لهم علاقة بالمرض النفسي لأن هناك ظروفاً عديدة قد تدفع الانسان لارتكاب العنف كتعاطي المخدرات مثلاً، ودرجة خطورة المرض قضية تختلف عن المرض فمن الممكن أن يكون الانسان يعاني من قلق خفيف ثم يتعاطي خموراً ويصبح في حالة سكر ويرتكب في هذه الحالة جريمة رغم أن القلق وحده لايمكن أن يصل به الي ذلك ولكن هناك أمراضا تزيل من الانسان الارادة وهناك أمراض عضوية كأورام المخ مثلا تجعل الانسان عنيفاً وربما قاتلاً، وكذلك الصرع فهو مرض عضوي عصبي ولكن من الممكن أن يقتل الانسان في نوبة الصرع أي أن الإخلال بالارادة والشعور عامة يجعل الانسان متورطاً في أعمال العنف، والقضية الأكبر من ذلك كما يؤكد الدكتور عبدالمنعم عاشور أننا في مصر نعاني من تناقض شديد، فنحن في قمة الحضارة عندما نصنف المرضي ونودعهم في المستشفيات ولكننا نعاني تخلفا شديداً من عدم تجهيز هذه المستشفيات للتعامل مع المرضي.

.. والسؤال هل لدينا آلية للتحفظ علي هؤلاء الخطرين؟..

يقول: من المفترض أن هناك مجهوداً يبذل في رعاية الصحة النفسية والعقلية بما في ذلك اكتشاف الحالات مبكراً والمداومة علي متابعة العلاج وذلك يقلل من احتمالات خطورة المريض ولكن ستظل هناك نسبة من المرضي النفسيين متورطين في أعمال عنف ولا يستطيع القضاء أن يحاكمهم كمجرمين، بل أن القضاء سيصدر حكماً بايداعهم مستشفي الأمراض العقلية وليس في السجن، ومن المفترض أن يكون المستشفي مجهزاً تجهيزاً خاصاً كما يوجد في الدول المتقدمة حيث يتوافر فيه الحراسة والأمان والاشراف المشترك من الطب النفسي والشرطة والقضاء ايضا كما يجب أن توجد برامج العلاج المكثفة والتأهيل لامكانية التعايش مع المجتمع اذا تقرر خروجهم ولكن ذلك قد يأخذ سنوات طويلة وبعضهم لايمكن الاطمئنان اليه.. ويعيشون داخل هذه المؤسسات مدي الحياة.

قانون

ويشير أحد خبراء الطب النفسي بجامعة الأزهر أن هناك قانوناً ينظم العلاقة بين المختل عقليا والمجتمع ويحدد من هو ذلك الشخص الذي يمثل خطراً علي نفسه وعلي الآخرين، وهذا القانون يحدد نوعيات المستشفيات المعدة للأشخاص المحكوم عليهم في قضايا اجرامية، حماية لنفسه وللمجتمع ولكننا للأسف لا نتعامل مع هذه القضية بالاهمية التي يجب أن تنالها فنحن مثلاً نستخف بحالات محاولات الانتحار بحجة أنها ضغوط وظروف قاسية وغيرها ويؤكد أن أي شخص يرتكب جرائم قتل مثل مرتكب حادث سميراميس والمتحف المصري هو شخصية «سيكوباتية»، أي أنه يرتكب اعمال عنف ولا يستفيد من العقاب ولا يوائم بين العمل العنيف الذي يرتكبه وطبيعة المكسب الذي يجنيه من ورائه، فالمريض عقلياً لا يستفيد من جريمته وغرضه غير واضح وليس له علاج غير الايداع في مستشفيات مجهزة تجهيزاً



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

تحقيق:

نادية صبحي

خاصاً وتدريبه علي التعامل مع نزعات العنف بداخله هذا ما نفتقده في بلدنا حيث يتم الخلط بين المرضي في المستشفي الواحد، والشخصية السيكوباتية غير المريض «الدهامي» وهو يمثل خطراً أيضا ولكن طبيعة المرض تختلف فهو يتصور أن الآخرين يمثلون خطراً عليه فيبادر بإيذائهم أو يتصور أنه بطل، والشخص «السيكوباتي» لديه اساسا استعداد لارتكاب العنف وليس لديه مبرر لفعله بعكس الشخص الدهامي الذي يريد أن يلتفت إليه المجتمع أو يريد أن يحظي بالاهتمام وتسليط الأضواء عليه. مما يدفعه لارتكاب جرائمه.

بالقانون!

الواقع يؤكد أن هناك جرائم عديدة ترتكب ولا ينال مرتكبوها العقاب بحجة أنهم «مجانين» ولا تقع عليهم أية مسئولية، هذا مايقوله الدكتور أحمد سعد استاذ القانون بجامعة القاهرة ويضيف: أن الجريمة تتكون عموماً من ركنين أحدهما مادي والآخر معنوي، أما الركن المادي فهو الفعل «المؤثم» قانونا، ولما كانت جريمة القتل أو الاصابة أو الجرح وهي جريمة عمدية ويستلزم الفعل المؤثم جانب الاضرار وهو الركن المعنوي للجريمة ولابد أن يتوافر في شأن الجاني العلم والإرادة، أي العلم بأنه يرتكب فعلاً مؤثما نص القانون علي تجريمه. وأن يكون لديه إرادة وعزم وتصميم علي ارتكاب هذا الفعل فاذا توافر الركنان علي هذا النحو اكتملت الجريمة ويعاقب بعقوبتها المنصوص عليها، ولكن هناك مايسمي بموانع المسئولية، ومن قبيل هذه الموانع هى انعدام الارادة لجنون أو عته، والجنون هو فقدان العقل وذهابه كلية أما «العته» فهو مايعرف بالجنون المؤقت، وهنا بالنسبة للمعتوه نميز ما بين ارتكاب الجريمة في حالة افاقته، أما في حالة ذهاب عقله فاذا كان في حالة افاقته ووعيه فيعتبر أركان الجريمة تامة ولا أثر لذهاب عقله بعد ذلك.. إذن العبرة بتوافر أركان الجريمة وقت ارتكاب الفعل المؤثم، ولما كانت موانع المسئولية هي استثناء من الأصل العام حيث توافرت الأهلية والعلم للجاني فيجب أن يتبع في شأنها التفسير الضيق وإلا فتحنا بابا للتحايل تحت مسميات موانع المسئولية والهروب من أحكام القانون الجنائي، وفي الحالة الأخيرة، أجزم أن «صبري فرحات» اكتملت لديه اركان جريمة القتل العمد لأنه بهروبه من مستشفي الامراض العقلية ثم ترتيبه وأعداده لارتكاب جريمة الغدر هو وشقيقه واعداد الأسلحة والأدوات اللازمة لارتكابها والذهاب مع شقيقه واحضار وسائل القتل معه ثم يأتي بوسيلة الهروب، كل ذلك يؤكد أنه لم تتوافر فقط أركان الجريمة، بل توافر أيضا الظرف المشدد فيها وهو القصد الخاص وهو سبق الاصرار والترصد لأنه كان هناك مهلة للتروي قبل حدوث الجريمة ورغم هذا أعد العدة لارتكابها مما يفيد أن هناك ترصدا وسبق اصرار.

لنا قضية

إصلاح الخانكة!

تمكن شاب يقال انه مختل العقل من ارتكاب حادثتين ارهابيتين لهما أثر اكيد على الأمن بصفة عامة، وعلى السياحة بصفة اخص. الأولى في فندق انتركونتيننتال بالقاهرة منذ اربعة أعوام والثانية في ميدان التحرير الاسبوع الماضي.

ولا توجد عاصمة أو دولة في العالم استطاعت أن تمنع وقوع حوادث إرهابية في نطاقها. لا بتدابير الأمن العادية، ولا بتدابير أمن استثنائية كما هو الحال عندنا منذ زمن طويل.

ولكن حادث ميدان التحرير له طابع خاص لأنه يثير تساؤلات لا تتعلق بقدرة أجهزة الأمن على حفظه فقط. ولكن تتعلق أولا بقدرة أجهزة الدولة برمتها على أداء دورها في حدوده الدنيا.

فلا شك أولا أن أجهزة الأمن كان عليها متابعة هذا الشاب ومراقبته حيث وجد ولا يدفع هذا التقصير كون جهة قضائية قد قررت ايداعه مستشفى الأمراض العقلية لأنه - عاقلا أو مختلا - قد سبق له أن عرض الأمن العام للخطر، وأضر اضرارا بالغا بالسياحة منذ جريمته الأولى. والسياحة مصدر هام من مصادر الدخل القومي.. ويكفي قيامه بالجريمة الثانية لإثبات هذا التقصير.

أما تقصير مستشفى الأمراض العقلية وهي جهة حكومية تشرف عليها الدولة فلا يحتاج الى بيان وانما يدعو الى الخجل قبل الغضب. ويستاهل عقاب المسئولين أولا. ثم اعادة النظر في طرق إدارة المستشفيات الخاصة بعلاج الأمراض العقلية، والتى كشفت الصحافة منذ سنوات وبإلحاح واضح عن مدى التسيب والفوضى التى تميزها دون أن يحرك أحد ساكنا. حتى وقعت الكارثة.

اما تقصير الإعلام الرسمي فاكثر وضوحا فقد كان همه الأول أن الجاني لا ينتمي الى تنظيم ارهابي، وكأن القتلى وذويهم يفرقون بين القتل على يد تنظيم ارهابي والقتل على يد مجنون ارهابي. خاصة وان هذا المجنون لم يجد صعوبة في تجنيد شقيقه لمعاونته على ارتكاب جريمته. اما التركيز على أن السياحة لم تتأثر فلا ادرى ما المقصود به. وكان الأجدر بإعلامنا الرسمي أن يكتفي بالتعبير عن اسف الدولة لما حدث وتقديم العزاء الى أهل الضحايا دون زيادة أو نقصان حتى لا يضيف الى المأساة مهزلة امر منها.

وأخيرا فإن النظرة السريعة للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة في طول البلاد وعرضها لا تنبيء عن أي انضباط يمكن أن يلم بالخانكة بعد اخضاعها لوزارة الصحة بل على العكس.

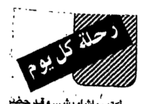
ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان مواجهة التسيب القابع في اجهزة الدولة ككل هو الطريق الوحيد لاصلاح الخانكة.

محمود أباظة



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٩/١٩٩٧



ـ أكتب ياشاويش.. وقد حضر الشاهد بمحض ارادته للإدلاء بشهادته., فك الحديد من أيده ياشاويش.. اتفضل ياسيد.. اسمك ووظيفتك؟

ـ فؤاد فواز.. صحفي.

ـ ايه اللي تعرفه عن حادث ميدان التحرير؟

ـ يافندم حادث ميدان التحرير ده يعتبر نموذج للسلوك المصري.. وأهم معالم الطابع القومي المصري.

ـ انت ها تتفلسف علي.. اتكلم دوغري.

ـ يا فندم احنا المصريين نستنفر لمدة أسبوع أو اسبوعين بالكثير. وبعدين يروح أبوك عند أخوك.. بالك ياسعادة البيه.. الحادث ده ماكنش ممكن يحصل من اسبوعين أو أكثر.. ليه.. عشان ده كان في عز استنفارنا عشان المونديال.. وبعدين انت عارف أن الأمن في مصر للسياسيين.. أقصد المسئولين وحلقات الأفيون الشعبي!!

ـ ما تتكلم عدل وحياة أمك.. ايه الأفيون الشعبي؟!

ـ ماتشات الكورة!!

ـ أدخل في الموضوع دوغري.. ايه اللي تعرفه عن الحادث؟

ـ أنا حسب ما قرأت في الصحف وشفت في التليفزيون.. اقدر أقول أن الفاعل معروف..

ـ انت بتقول ايه.. الفاعل معروف.. مين هو؟

ـ صاحب المصلحة يا فندم.. يعني مثلا أنت لما تنتعش عندك السياحة والاقتصاد حاله ينعدل.. الناس حالتها تتصلح.. ساعتها الانهيار في اخلاق الناس يتوقف جزئيا.. طب ما سألتش نفسك مين صاحب المصلحة في ضرب اقتصادنا؟.. انت ما تعرفش ان جنبنا ناس مقاصيف الرقبة نفسهم يخربوا بيوتنا.. ناس مصلحتهم ما نزرعش قمح.. ناس مصلحتهم ناكل في بعض.. تعمل ايه الناس دي اللي هي اسرائيل.. تقوم تختار بعناية السياح اللي بيشكلوا نسبة كبيرة من السياح في مصر.. تختار جنسية السياح اللي فيه مدن ساحلية زي الغردقة عايشة علي هؤلاء السياح وتروح ضرباهم عشان اتضرب عصفورين بحجر.. اقصد ٣ عصافير.. تضرب الاقتصاد.. تضرب أي محاولة لرأب الصدع بين النظام الحاكم والتيار الديني عشان يبقي الشماعة بتاعتها.. وطبعا بتضرب مواطنين ألمان.. وانت عارف بيكرهوا الألمان.. ده التفسير اللي أنا شايفه.. مش يطلع البيان يقول أن المتهم اللي كان بيهرب كل يوم من الخانكة أكنه بيروح السيما.. البيان بيقول انه شويه يبقي عاقل.. وشويه يبقي مجنون.. انتو قصدكم عنده شعرة ساعة تروح.. وساعة تيجي.. ليه بقي هو المتهم صابر كان محبوس في سراي المجانين مع اسماعيل ياسين!!؟

فؤاد فواز



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

رغم النازيين الجدد.. وحملة الإعلام الألمانى.. مانشيتات صحف هامبورج.. تؤكد:

السياحة مع مصر مستمرة.. بلا تأثير

الأمن جيد.. وحادث التحرير.. لن يتكرر

ولا سائح ألغى رحلته للقاهرة أو استرد تذاكر السفر

مجزرة فى أشهر ميادين هامبورج بين الألمان والأتراك.. والضحايا ٦

هامبورج - خالد إمام :

صدرت الصحف فى هامبورج بالمانيا تؤكد بالمانشيتات العريضة ان السياحة مع مصر مستمرة وبشكل عادى جداً دون اى تاثير للحادث الاجرامى الذى تعرض له الاتوبيس السياحى بميدان التحرير وراح ضحيته عدد من الألمان.

قالت صحيفة «ابندبلات» - وهى اوسع الصحف انتشاراً فى هامبورج حيث توزع ١,٥ مليون نسخة يومياً فى مانشيتاتها العريضة - «السياحة مستمرة وعادية دون اى تاثير»

اوضحت الصحيفة ان الحكومة المصرية اعدت اجراءات حاسمة لمنع تكرار حادث التحرير.. وان الامن المصرى جيد ويتخذ من الوسائل ما يحول دون تكرار الحادث مرة اخرى.

اكدت الصحيفة.. ان برنامج الرحلات السياحية لم يتاثر بالحادث الاجرامى لدرجة ان احداً من السياح الألمان لم يلغ حجز رحلته ولم يسترد تذاكر السفر الى مصر.

ياتى ذلك رغم تزايد نفوذ النازيين الجدد مما جعلهم يقتربون من دخول البرلمان والمعروفين بشدة تعصبهم ضد الاجانب عامة والعرب خاصة.. ورغم حملة وسائل الاعلام الالمانية ضد مصر وتحذيرها للسياح الالمان بمراجعة انفسهم قبل السفر لمصر.

ومنذ حادث التحرير وكثير من المواطنين الالمان اعلنوا ان هذا الحادث «عارض».. بل وتقع حوادث مماثلة او شبيهة له فى كل بلاد العالم.

ومن المفارقات الغريبة التى تؤكد هذا الكلام انه فى نفس اليوم الذى وقع فيه حادث التحرير.. ارتكبت مجزرة بميدان «جينزا ماركت» اشهر ميادين هامبورج واشدها ازدحاما.. حيث وقعت مصادمات عنيفة بين مجموعة من الألمان المتعصبين والرافضين وجود الأجانب بينهم وبين عدد من الاتراك استخدمت فيها الاسلحة النارية والبيضاء واسفرت المعركة عن مصرع اربعة واصابة اثنين اخرين قبل ان تسيطر قوات الشرطة على الموقف.

Der Tourismus geht ganz normal weiter

صورة لمانشيتات صحيفة « ابند بلات وتقول فيها ان السياحة مع مصر مستمرة



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

مصر: احالة قضية الباص السياحي على القضاء العسكري

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ تسلم القضاء العسكري في مصر امس قراراً جمهورياً اصدره الرئيس حسني مبارك احال ملف عملية الاعتداء على الباص السياحي، الذي وقع الخميس الماضي وأدى الى مقتل تسعة سياح المان ومصري، على النيابة العسكرية التي ستبدأ تحقيقاتها اليوم مع المتهمين السبعة في القضية، تمهيداً لاحالتهم على محكمة عسكرية.

وكانت السلطات المختصة القت القبض على متهم سابع يدعى مجدي مصطفى لعب دور الوسيط بين المتهم الاول صابر فرحات وشقيقه محمود المتهمين بقتل السياح وبين تاجر السلاح الذي باع لهم المسدس والذخيرة، وتمت احالته على النيابة العسكرية مباشرة. وتشمل لائحة المتهمين اربعة آخرين هم: احمد الجندي (تاجر سلاح)، واحمد محمود وحبيب عبدالملك وابراهيم شحاتة.

في غضون ذلك واصلت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية الاهمال داخل مستشفى الصحة النفسية في الخانكة، الذي هرب منه صابر فرحات قبل ارتكابه الجريمة بثلاثة ايام. كما استمعت الى اقوال والدته التي أنكرت معرفتها بالحادث.

واعترفت ان صابر كان يخرج من المستشفى بصفة مستمرة وابلغها اخيرا انه يدفع ستمئة جنيه شهريا مقابل السماح له بالمبيت خارجه. وقالت انه بدأ في الاونة الاخيرة يتهم الناس بـ«الكفر» وزعم وان والده الذي توفي قبل عام ونصف عام، مات كافراً، كما بدأ في الصلاة وتلاوة القرآن بانتظام واقنع شقيقه محمود بذلك وكان يرفض اداء الصلاة في المسجد.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

سياحة وثقافة

■ اولئك الذين قتلوا ظلماً عند باب المتحف المصري في القاهرة، كانوا في مصر يزورون أزمانها المختلفة، ايام الفراعنة عبر آثارهم الشاهدة والحاضرة، وايام القبط في ايقوناتهم وصور شهدائهم، وايام العرب المسلمين في عهودهم المتلاحقة وفي حضارتهم القائمة اليوم، تحاول ان ترسم حياة وسطاً تقوم على التعارف والاعتراف في عالم يهجس بالتطرف والمتطرفين.

ولم يقع فعل القتل فقط بايدي اخوين ضالين او مضللين، وانما ايضاً بكلام يتصاعد هنا وهناك عبر تصريحات ومقالات وما يسمى بدراسات تفرق تفريقاً حاداً بين البشر، وتضع الواناً صارخة للحضارات والاديان والاعراق. كلام يزداد تصاعداً كلما منينا بهزيمة، نستبدل الرد المسؤول بالكلام غير المسؤول ونقيم الذرائع ونستسهل الحلول بصراخ بعيد عن العقل، وتكون النتيجة جريمة ما، مثلما حصل عند مدخل المتحف المصري، وابرياء يقتلون ظلماً لانهم اتوا الى بلادنا يزدادون بها معرفة بعدما قراوا عن حضاراتها الباهرة في كتب التاريخ.

ثم من هو الذي يزور متحفاً في هذه الايام والى اي صنف من البشر ينتمي؟

زائر المتحف كزائر المكتبة العامة. انسان يقرأ في موجودات المتحف تاريخ شعب اخر، يعاينه، يتواصل معه ويحاول أن يجد نقطة جامعة بين البشر في حضاراتهم المتنوعة، نقطة ايجابية جامعة، فثمة ما هو مشترك بين البشر، وثمة ما هو مشترك في مظاهر طبيعة كوكبنا. وهؤلاء الزوار الأبرياء الذين قتلوا ظلماً كانوا بالضرورة يحفظون في نفوسهم مكانة بارزة لمصر تاريخاً وشعباً وحاضراً، وكانوا يريدون معاينة فكرة مصر كما هي في الواقع وابعد من تجريدات الكتب والبرامج التوثيقية.

والسياحة ثقافة قبل أن يقول الشاعر العربي القديم «سافر ففي الأسفار خمس فوائد» وبعدما قال ذلك، السياحة ثقافة، والمكان الذي يجتذب السياح في عصرنا هو كتاب غير قابل للاستيراد، كتاب تقصده حيث هو، كتاب الطبيعة وكتاب الآثار القائمة.

يأتون من اقاصي الارض ليقرأونا، ربما اكثر مما نقرأ أنفسنا، وربما، او على الارجح، ان الاخوين اللذين قتلا السياح عند باب المتحف المصري، لم يفكرا يوماً بزيارة هذا المتحف الذي سماه أحد المثقفين «أكبر مخزن للآثار في العالم»، وربما، او على الأرجح، لم يفكر ملايين المصريين والعرب بمعرفة آثار بلادهم ومزاراتها الطبيعية، وربما، او على الارجح، لم يستطيعوا القيام بمثل هذه السياحة الداخلية. فكان دعاة القطيعة مع العالم اسسوا لقطيعة في داخل العالم العربي نفسه وفي داخل كل مجتمع عربي وفي داخل كل بيت، فالنهج واحد: إما القطيعة وإما التواصل.

والسياحة تواصل وثقافة انسانية، وليست مسارح للقتل وأفكار القتل.

محمد علي فرحات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

تحقيقات مثيرة في حادث الاعتداء على الأتوبيس السياحي الالماني:

احالة صابر فرحات وشقيقه و٥متهمين آخرين للقضاء العسكري

القبض على متهم جديد متورط بتصنيع المتفجرات وتحريض المتهمين

حبس طبيب و٣ممرضين آخرين بمستشفى الخانكة

الام للنيابة:

صابر كان يعيش بصورة طبيعية وزيارته لمستشفى الخانكة لم تستمر سوى دقائق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٣

كتب-جمال عبدالرحيم:

صدر أمس قرار جمهوري باحالة صابر أبوالعلا فرحات وشقيقه محمود و٥ متهمين آخرين الى القضاء العسكري في حادث تفجير الاتوبيس السياحي الالماني ظهر الخميس الماضي امام المتحف المصري بميدان التحرير والذي راح ضحيته ٩سياح المان وسائق الاتوبيس المصري واصابة ٩اخرين..

تضمن القرار الجمهوري احالة كل من صابر محمد ابوالعلا فرحات «٣٢سنة» ومحمود محمد أبوالعلا فرحات «٢٤سنة» حاصل على دبلوم تجارة وأحمد الجندي وبكر الشحات وحبيب عبدالملاك ومجدي مصطفى «هارب» وأحمد محمد محمود الى القضاء العسكري لاتهامهم بالقتل العمد لـ٩سياح وسائق واصابة ٩اخرين وحيازة واحراز اسلحة وعبوات حارقة بقصد استخدامها في أغراض تخل بالأمن والنظام العام والتحريض على ارتكاب الجرائم وبيع الأسلحة والذخائر للمتهمين صابر وشقيقه.

وكشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام عن مفاجآت جديدة ومثيرة..

واستكمل خالد الشلقامي وكيل اول النيابة امس الاستماع لاقوال نصرة عبدالحليم «٥٩سنة» والدة المتهمين صابر أبوالعلا وشقيقه محمود وأكدت انها علمت في احدى المرات أن ابنها صابر دفع ٣٠٠جنيه رشوة مقابل خروجه من مستشفى الخانكة..

ونفت الأم علمها بالحصول على الرشوة من ابنها..

وأكدت الأم ان ابنها الأكبر صابر أبوالعلا كان يعيش حياته بصورة طبيعية جداً منذ ٣سنوات وحصل على شقة بجوار مسكنهم بمنطقة عزبة النخل وتزوج من جارته سميرة وكان يشرف على المخبز الذي ورثه عن والده مع شقيقه الأصغر محمود.

قالت الأم ان ابنها محمود ملتزم وهادىء الطباع ولاتعرف السبب وراء اشتراكه مع شقيقه في ارتكاب الحادث..

وقالت الأم انها لم تشاهد ابنيها صابر ومحمود ليلة الحادث وعلمت انهما كانا في شقة صابر القريبة من منزلها وان محمود قضى ليلة الحادث بشقة شقيقه الذي طلب من زوجته في هذه الليلة التوجه الى اسرتها..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٣

وأكدت الأم أن ابنها الأكبر صابر أبوالعلا كان يحصل على اجازة من المستشفى لمدة ٤٨ساعة فى الأسبوع منذ ٣سنوات ولكنه منذ عامين كان يتوجه الى المستشفى مرة واحدة فى الأسبوع ويجلس هناك دقائق معدودة..

وأكدت الأم ان ابنها الاكبر صابر أوضاعه متغيرة فتارة يطلق لحيته وتارة يحلقها.

ومن جهة أخرى أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس ٤متهمين جدد فى واقعة تهريب المتهم صابر ابوالعلا فرحات من مستشفى الخانكة وهم الدكتور محمد عبدالمنعم الحجار طبيب بالمستشفى والمرضون السيد محمد حسن وخالد محمود خفاجه وعماد رمزى جرجس ١٥يوماً على ذمة التحقيقات لاتهامهم بطلب وقبول مبالغ مالية على سبيل الرشوة والاخلال بواجبات وظيفتهم..

انكر المتهمون مانسب اليهم من اتهامات بالحصول على مبالغ مالية على سبيل الرشوة من المتهم صابر أبوالعلا فرحات مقابل خروجه من مستشفى الخانكة..

وبذلك يصل عدد المتهمين فى واقعة تهريب المتهم صابر فرحات من مستشفى الخانكة ٨متهمين من بينهم الدكتور سيد القط مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة والمشرف على المستشفيات العقلية والدكتور نسيم عبدالملك مدير مستشفى الخانكة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

الخانكة والمليار

واضح ان الخانكة من مصر والمليار امريكاني، وقد يتصور بعض الاثرياء في بلادى بان «تيدتيرنر» صاحب الـ «سى إن إن» يستحق دخول مستشفى المجاذيب لانه تبرع بمليار دولار للامم المتحدة تصرف منها على مؤسساتها الانسانية بعد ان تدهورت احوالها المالية.. لا نعرف نحن مثل تلك التبرعات وان كنا نعرف كيف نصرف فلوسنا التى هى سلفة من بنوكنا في شراء مظاهر الابهة والعظمة واقامة الافراح والليالى الملاح والاعلان بالصفحات عن التاييد والمباركة والأموات.. ولعلها فرصة ان يتبرع رجال الاعمال فى مصر لبناء مستشفيات للمجانين بعد ان ضاقت بهم المستشفيات الحالية وبعد ان ثبت سوء احوال الخانكة واخواتها وهو امر معروف من زمان.. والدعوة اليوم بمناسبة حادث المتحف المصرى وماسببه المجنون وما قد يسببه مجنون آخر من آثار سلبية على الاقتصاد عموما والسياحة خصوصا.. عندنا التبرعات بالعافية او للمنظرة ولاتدفع او سرية لا يعلن عنها، وهى ليست عادة مصرية وانما ايضا فلسطينية وعراقية وباقى الجنسيات العربية فنحن لم نسمع مثلا عن تبرع عليه القيمة من ملياردير فلسطينى للذين يعانون اشد المعاناة فى وطنه ولم نسمع عن تبرع مليونير عراقى باموال لانقاذ اطفال بلاده.. هذا الا اذا كان الامر يتم فى السر، وهذا تصرف ايضا لايسر، وربما هو الذى يشجع على فساد حكومات السلطة الوطنية وما سمعناه عن فلسطين المجاهدة واختفاء المعونات حتى العلنية، من بنود ميزانيتها.

نعود الى المليار والخانكة ونقول بان مافعله «تيدتيرنر» كان عين العقل فهو لا يلقى باموال فى البحر ولا يقدم اكثر مما يستطيع او يريد، كما انه يتفق مع مواقفه السابقة وانتقاداته لبلده امريكا التى تمتنع عامدة متعمدة وليس لعجز او حاجة عن دفع ديونها المتراكمة للامم المتحدة وقدرها مليار ونصف مليار دولار

لمعت الفكرة فى رأس صاحب الـ «سى ان ان» وحسبها بدقة ورأى ان مليار دولار رقم مبهر ولا يضر بامبراطورية المالية اذا دفعه على عشر سنوات، كل سنة مائة مليون دولار، تستخدمها المنظمة الدولية فى تحقيق اهدافها الانسانية المتعثرة فى مجالات رعاية اللاجئين والاطفال والفقراء وحماية البيئة وازالة الالغام وتحسين الصحة.

لم يكن «تيدتيرنر» مجنونا او احمق وهو يعلن تبرعه الكبير امام الملأ، وفى اعتقادى انه كسب الكثير، وان المليار دولار التى يدفعها هى خير استثمار..

المجانين هم الذين يدفنون رؤوسهم فى الرمال ولا يرون مايدور حولهم فى المجتمع الذين يعيشون ويتعاملون معه، يخرجون ألسنتهم للناس ويقولون بفلوسنا ويثيرون الاحقاد بتصرفات حمقاء دون ان يدروا.. الى هؤلاء اكرر دعوتى بالتبرع لاقامة «خانكة» جديدة قد يحتاجون يوما لها

محمد العزبى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٢/٩/١٩٩٧

مفاجأة في قضية المتحف المصري:

صابر.. عاقل!

النيابة العسكرية تسلمت القضية وبدأت التحقيق

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة في قضية المتحف المصري عن مفاجآت مثيرة. كانت كبرى المفاجآت ثبوت أن المتهم الاول صابر محمد فرحات أبو العلا عاقل!.

فجر صابر في إعتر افاته أمام النيابة مفاجآت أخرى: ادعى انه تمكن بمساعدة والده من دفع ٥٠ الف جنيه رشوة للحصول على تقرير بانه مختل عقليا عقب ارتكابه حادث سفيرا ميس. وقال انه قدم رشاوى في صورة مرتبات شهرية لمدير مستشفى الخانكة وبعض الأطباء وحارس البوابة لكي لا يتناول الادوية المقررة للمرضى العقليين ولكي يخرج من المستشفى وقتما يشاء. وكشف المتهم صابر انه ينتمي لفكر تنظيم الجهاد، وان صديقا له يدعى احمد محمود اقنعه بارتكاب حادث المتحف ردا على إساءة الإسرائيلية «تاتيانا» للاسلام، كما دربه على تصنيع العبوات الناسفة. وقد تسلمت إدارة المدعي العسكري أوراق التحقيق في القضية بعد ظهر أمس، وبدأت النيابة العسكرية في مراجعة القضية. تضمن القرار الجمهوري رقم ٢٠٣ إحالة القضية وما ارتبط بها من جرائم الى القضاء العسكري.

مفاجأت مثيرة فى قضية المتحف المصرى

صابر يعترف: ٥٠ ألف جنيه ثمن شهادة بأنى مجنون!

أقنعنى صديق لى بارتكاب الحادث ودربنى على التفجير

المتهم يكشف وقائع فساد ورشاوى بمستشفى الخانكة

مفاجآت مثيرة.. تكشفت أمس فى تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا فى حادث المتحف المصرى..

كبرى المفاجآت.. ثبوت أن صابر المتهم الأول فى القضية ليس مجنونا كما أوهم الجميع وأنه عاقل تماما!

اعترف صابر بانه ينتمى الى فكر تنظيم الجهاد، قال ان صديقا له يدعى أحمد محمود اقترح عليه فكرة تنفيذ عملية تفجير بالمتحف المصرى ضد السياح الأجانب وخاصة اليهود.. ردا على إساءة الإسرائيلية ناتانيا للإسلام

وكشفت اعترافات صابر عن وقائع فساد مشينة فى مستشفى الخانكة.. وروى بالتفاصيل والأسماء كيف حصل بالرشاوى على شهادة عدم سلامة قواه العقلية.. وكيف كان «يسلك» أموره فى المستشفى!

الحادث الاجرامى لن يزعزع ثقة العالم فى الأمن بمصر



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

ثبت من تحقيقات نيابة امن الدولة ان المتهم صابر فرحات أبو العلا عاقل، كشفت اعترافاته وتسلسل سرده لوقائع الحادث الإجرامى بدقة سلامة قواه العقلية، ولم تظهر عليه خلال التحقيقات اى علامات لإصابته بمرض نفسى او عقلى. اعترف امام عمرو فاروق رئيس النيابة انه بكامل قواه العقلية وانتهز فرصة حصوله على شهادة التجنيد غير صحيحة تفيد بانه غير عاقل واستغلها بارتكاب واقعة سميراميس واضاف عقب حادث سميراميس أجرى تمثيلية تبين بأنه غير طبيعى وبناء عليه تم تحويله الى مستشفى الأمراض العقلية والنفسية، واثناء فحصه بالمستشفى لمعرفة مدى قواه العقلية تمكن بمساعدة والده من رشوة د. سيد القط بمبلغ ٥٠ الف جنيه لكتابة تقرير بانه غير مسئول عن افعاله وحصل عليه وتم إيداعه بمستشفى الخانكة. واعترف صابر أمام جهات التحقيق انه ينتمى الى فكر تنظيم الجهاد وتغيير المنكر باليد وأكد رفضه الانضمام الى اية جماعة من جماعات التنظيم خشية ضبطه وبرر ذلك بتشديد قوات الأمن على الجماعات المتطرفة.

وأكد انه لا يثق فى اى شخص سوى شقيقه محمود. وقرر صابر ان المسئولين بمستشفى الخانكة كان لهم مرتب شهرى منه لتسهيل خروجه فى اى وقت كما يشاء يتراوح ما بين ٥٠ جنيها الى ٣٠٠ جنيه حصل عليها الدكتور نسيم عبد الملاك شهريا، واضاف صابر أن المبالغ الشهرية كان شقيقه أو والدته تقوم بدفعها، وأضاف ان الدكتور أحمد الحجار أخذ منه ٤٠٠ جنيه على دفعتين للاستجابة لرغبته فى عدم تناول الأدوية، وان جمال السيد بالمستشفى أخذ الفا و٢٠٠ جنيه على دفعات وذلك لاستخراج تصريح مخالف لقانون المستشفى وقام الدكتور نسيم بامضائه ووقع عليه عماد زكى رئيس القسم وقرر أن حارس البوابة كان له مرتب شهرى ١٠٠ جنيه. واعترف صابر بان د. نسيم كان يترك تصريح الخروج الخاص به على بياض لحين العودة. واعترف صابر أمام عمرو فاروق رئيس النيابة بانه فى يوم ١٥ سبتمبر لم يخرج بتصريح وأعطى ١٠٠ جنيه للدكتور نسيم وبرر له خروجه فى ذلك اليوم لحضور حفل زفاف شقيقته ياسمين.

صديق السوء

وكشف صابر عن أن له صديقا يدعى احمد محمود كان شديد الكراهية لليهود وعلم منه اثناء تواجده بمنزله ان ناتانيا اليهودية أساءت برسوماتها للإسلام، وأضاف انه بعد عدة جلسات اقنعه صديقه بعملية اخرى مشابهة لسميراميس واقترح عليه فكرة المتحف المصرى لوجود السياح الأجانب من مختلف الجنسيات وخاصة اليهود، وقال تبلورت الفكرة واقنعت شقيقى محمود وخاصة بعد أن قام صديقى أحمد بتدريبى على تصنيع العبوات الناسفة وكان ذلك فى منزل الزوجية، وكلف شقيقى بشراء أسلحة وذخيرة لإتمام العملية، وقمت برصد المتحف المصرى لمدة يومين قبل الحادث وشاهدت العديد من السياح الأجانب هناك داخل وخارج المتحف المصرى، وأضاف ان مكالمة عطية العامل بالمستشفى لسرعة حضورى وعلمت منه ان مباحث امن الدولة قامت بإجراء تمشيط للقبض على الهاربين من المستشفى وقاموا بتشديد الرقابة داخل وخارج المستشفى فى هذه اللحظة قررت تنفيذ الحادث الخميس رغم انه اليوم المحدد لزفاف شقيقته.

هكذا نفذت الجريمة

وروى صابر تفاصيل إعداد وتنفيذ الجريمة. وقال انه أحضر ١١ عبوة ناسفة والذخائر التى أحضرها له شقيقه وقاما بالمبيت عند أحد العاملين بالفرن، وفى الساعة التاسعة صباح يوم الحادث ذهب مع شقيقه الى سينما فيكتوريا فى الظاهر وتركا السيارة امامها وذهبا بالتاكسى الى ميدان العتبة حيث اشتريا حقيبتين صغيرتين وذهبا الى المتحف وشاهدا موقف السيارات حيث وجدوه فارغا من السياح فتوجهوا الى المنيل فى إحدى العمارات باعتبار انها منطقة هادئة وتم وضع العبوات فى الحقيبتين حيث تم وضع ٨ عبوات فى واحدة و ٣ فى الحقيبة الأخرى و ٣ سكاكين وبعض الذخائر والطلقات النارية، وفى الطريق



المصدر : الأخبــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٧

دخل صابر دورة مياه عمومية في شارع المنيل ووضع ١٣ طلقة في المسدس وبعضها داخل ملابسه وأخذا تاكسي وطلبا منه التوجه الى المتحف عن طريق كورنيش النيل وأعطيا له خمسة جنيهات. ولدى وصولهما الى موقف الأتوبيسات السياحية أمام المتحف شاهدا أول أتوبيس به عدد قليل من الأجانب فنظرا الى الأتوبيس الثاني فشاهدا أعدادا كبيرة من السياح وكان الاتفاق بيني وبين شقيقي محمود ان أقوم باقتحام أحد الأتوبيسات وإطلاق النار على من فيه بينما يقوم هو باقتحام أتوبيس آخر وإلقاء العبوات الناسفة، ولكنه لم يشاهدني وأنا داخل الأتوبيس فقام بإطلاق الأعيرة النارية للهرب وشاهدت الدخان المنبعث من أول عبوة قام شقيقي بإلقائها داخل الأتوبيس فقمت بإطلاق النار على السائحين.

حبس طبيب و٦ ممرضين

وقد واصلت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في الحادث

وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس د. أحمد الحجار بمستشفى الخانكة و٦ ممرضين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة ووجهت لهم النيابة تهمة الرشوة لتسهيل خروج وعودة الإرهابي صابر أبو العلا من الخانكة خلال العامين الماضيين. كشفت التحقيقات التي تولاها عبد المنعم الحلواني رئيس النيابة ان المتهم صابر ابو العلا كان دائم الخروج من مستشفى الخانكة، حيث كان يقضي أياما وليالي خارج المستشفى تصل الى ٢١ يوما متصلة أحيانا، وتبين من التحقيقات ان صابر ليس له خروج من المستشفى حيث حدد القانون بمستشفيات الصحة النفسية مدة خروج المرضى النفسيين ١٢ ساعة على الأكثر في اليوم بصحبة ممرضين وعدم جواز مبيت المريض خارج المستشفى. كما كشفت التحقيقات ان هناك العديد من الحالات داخل المستشفى يتم خروجها بالمخالفة لما هو مسموح به مقابل مبالغ مالية كبيرة. وقرر د. نسيم عبد الملاك نسيم مدير مستشفى الخانكة (سابقا) أمام جهات التحقيق ان حالة صابر أبو العلا كانت مستقرة ونفى مسئوليته عن خروجه الدائم. وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة بحبس حارس بوابة مستشفى الخانكة سيد سالم ١٥ يوما ووجهت النيابة له تهمة تسهيل خروج صابر مقابل مبالغ مالية. وتستمع النيابة اليوم الى أقوال المتهم مجدى مصطفى الذي ورد اسمه في التحقيقات واعترف صابر بأنه اشترى منه المسدس الأمريكي الصنع والطلقات النارية كما كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا أن الإرهابي صابر وشقيقه اقاموا ليلة قبل الحادث عند شخص يدعى عصام حلاوة، وأمرت النيابة باستدعائه لسؤاله.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتياح ألماني للمحاكمة العسكرية لمرتكبي حادث الاتوبيس

بون ا ش ا
أبرزت كافة الصحف الالمانية الصادرة أمس قرار الرئيس حسني مبارك بتحويل المتهمين في حادث الاعتداء علي أتوبيس السائحين الالمان الي محكمة عسكرية مشيرة الي ان القرار لقي صدي طيبا في نفوس الالمان. وذكرت صحيفة / جنرال انتسايمبر / ان قرار الرئيس مبارك يؤكد رغبة مصر في معاقبة مرتكبي جريمة الاعتداء سواء كانا ينتميان لجماعة ارهابية او ارتكبا الجريمة بشكل فردي. اما صحيفة . دي فيلت / فقد قالت ان توقيع الرئيس مبارك علي مرسوم باحالة المتهمين في حادث الاعتداء علي أتوبيس السائحين الالمان يعني سرعة محاكمتهما.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٧

رئيس غرفة شركات السياحة:

العالم متفهم لظروف حادث التحرير

صرح الهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة ان العالم تفهم حادث التحرير تفهما حقيقيا لظروفه وكان له اثر ايجابى لدى العالم وان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ان نسبة الغاء الرحلات الوافدة لا تتجاوز (٥٪ - ٧٪).. وان نسبة كبيرة من الشركات المتعاقدة على رحلات لم يرد اليها اى طلبات بالإلغاء.



المصدر : الأخبــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٧

الحياة اللندنية:
مصر اكبر من اى اعتداء

لندن - ا . ش . ا:

اكدت صحيفة «الحياة» الصادرة امس فى لندن باللغة العربية إن حضارة مصر اكبر من اى اعتداء وان السياحة فى مصر ليس لها مثيل فى العالم.

واشار رئيس تحرير الصحيفة جهاد الخازن في مقاله اليومى «عيون وآذان» الى ان السياحة بمصر منيت بحادث ولكنه مؤقت ولابد ان تنهض منه بسرعة لان حضارة مصر اكبر من اى اعتداء.

ووصف الكاتب حادث ميدان التحرير بأنه جريمة اقترفت ضد السياحة المصرية التى تمثل احد اعمدة الاقتصاد الاساسية دبرها عقل مجرم يؤذى بلاده بشكل يعجز عنه الاعداء.

واشار الخازن الى ماتكتبه الصحافة العالمية الرصينة عن عظمة الحضارة الفرعونية او ما يعرف بحمى الفراعنة التى تجتاح العالم خاصة فرنسا والمانيا واسبانيا واليابان بل وكوريا الجنوبية.

واكد ان المقالات التى تكتبها الصحف البريطانية الرصينة مثل «الديللى تليجراف - والصنداى تايمز» عن السياحة فى مصر تمثل خدمة اعلامية اعلانية مجانية تعجز عنها وزارة كاملة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٧

حادث ميدان التحرير لن يؤثر على السائحين السويسريين

جنيف ـ ماجدة طنطاوى:

أكدت الصحف السويسرية ان مصر لا تزال الجهة السياحية المفضلة بالنسبة للسويسريين وان حادث ميدان التحرير لن يؤثر على مدى حب وتقدير السائح السويسرى لبلاد الفراعنة.

واضافة الصحف أن مصر استفادت مؤخرا من انخفاض حركة السياحة فى اسرائيل بسبب الاوضاع فى الاراضى المحتلة ولانها تقدم للسائح مجموعة من الفنادق الفاخرة على البحر الاحمر فى كل من الغردقة وشرم الشيخ ويمكن الوصول اليها جوا مباشرة من سويسرا.

واضافت الصحف انه من المتوقع زيادة عدد السائحين السويسريين الوافدين الى مصر خلال الموسم الحالى ليصل الى ٨٠ الف سائح سويسر حتى نهاية عام ١٩٩٧.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

سفاح السياحة.. بين العقل والجنون

بقلم الدكتور:
محمد مجدي مرجان

الجريمة البشعة التى حدثت فى قلب القاهرة امام المتحف المصرى فى ميدان التحرير والتى راح ضحيتها عشرة من السياح الالمان وسائق الاتوبيس المصرى وعدد اخر من المصابين.. هذه الجريمة الغادرة لم تكن موجهة الى هؤلاء السياح الابرياء وحدهم ولكنها كانت موجهة ضد مصر كلها، وكان القصد منها واضحا تماما وهو ضرب السياحة المصرية والاقتصاد المصرى كله.

لقد حققت السياحة فى السنوات الأخيرة طفرات كبيرة الى الامام حتى صارت فى مقدمة مصادر الدخل القومي التى تصب فى شرايين الاقتصاد المصرى الاف الملايين من الدولارات كل عام وهى فى تزايد واطراد مستمر وبخطوات سريعة.

وبالطبع فان الحاقدين والمتربصين والاعداء كثيرون فى الداخل والخارج ولايمكن ان يظلوا مكتوفى الأيدى لمدة طويلة ولابد ان يفعلوا شيئا لوقف هذا المد السياحي المتنامى وهز الاقتصاد المصرى.

وللأسف لقد فعلوا وضربوا ضربتهم الخسيسة ونجح هدفهم الدنئ ولكن بصورة مؤقتة وجزئية..

لقد هزت هذه الجريمة الجبانة كل انحاء الشارع المصرى بصورة لم تحدث من قبل.. شاهدت بنفسي وسمعت بأذنى مواطنين من جميع الفئات والأعمار والاجناس وفى مختلف الأحياء والمحافظات وفى سائر الاوساط.. الكل فى حالة غضب وهياج شديد والغليان تام، والكل يطالب بالمزيد من تشديد اجراءات الأمن وحماية السياحة وسرعة إدانة المجرمين لتخفيف الغليان والهياج والغضب فى مصر وخارجها.. وهذا دليل على تزايد الوعى السياحى لدى المواطنين، وان السياحة اصبحت تمثل الرزق والعمل والرواج لمختلف فئات وافراد الشعب.

●●●

والحمد الله انه امكن القبض على الجناة بفضل شجاعة رجال الأمن والمساعدة الفعالة من المواطنين.. ولقد اعلنت السلطات ان الجريمة ارتكبها اخوان احدهما صابر والثانى محمود فرحات وان الاول مجنون سبق له قتل بعض السياح فى فندق سميراميس سنة ٩٣ وادعى الجنون وأودع مستشفى الخانكة ولكنه هرب قبل الحادث بيومين وارتكب الجريمة مع شقيقه.

ودعونا نتخلى عن عقولنا بضع لحظات ونحاول تصديق فرية جنون هذا السفاح التى يكذبها كل عقل ومنطق والتى لاتنطلى على طفل صغير..

مجنون ايها السادة هذا الذى لايقتل سوى السياح فقط وباعداد كبيرة.. يهرب من المستشفى قبل الجريمة بيومين بمساعدة التمورجى ثم يتوجه الى منزل اسرته ويتفق مع شقيقه فى هدوء تام على تنفيذ الجريمة ويقوم باعداد قنابل المولوتوف الحارقة ويشترى الرصاص والمواد الناسفة ويحشو مسدسه بالبارود ويصمم ويرتب ويعقد النية ويختار انسب مكان وانسب زمان فى قلب العاصمة وفى ساعة الظهيرة وقت الذروة وزحام السياح امام المتحف المصرى ثم يتوجهان معا الى مكان الحادث ويتفحص الاتوبيسات وينتقى اكثرها ازدحاما بالسياح لكى تكون الضربة اكثر ايلاما، ثم يبدأ التنفيذ بالقاء العبوات الحارقة على الاتوبيس ويحاول السائق المصرى الشهم فتح الابواب لانقاذ الضحايا الابرياء وتمكينهم من الهرب ولكن المجرم يلقى عليه بعبوة أخرى حارقة ويطلق الرصاص على السائق والركاب محكما التصويب والتنفيذ بدقة واتقان.

وعندما اتم جريمته واخذ رجال الأمن والجمهور فى مطاردته اطلق النار وحاول الهرب، ولكن شجاعة رجالنا هزمته وشقيقه وتم القبض عليهما وقد اعترفا فى التحقيقات التى اجرتها النيابة العامة بارتكاب الجريمة وبتفاصيلها كاملة. علما بان هذا السفاح قد خرج فى المستشفى عدة مرات قبل ذلك لزيارة اسرته تزوج فى أخرها منذ ثلاثة اشهر من اسرة لا اعتقد ان كل افرادها مجانين والا لما زوجوه ابنتهم ولاشك انهم توسموا فيه قمة العقل والاتزان.

●●●

والجريمة بتفاصيلها وبخطة تدبيرها وتنفيذها وتخطيطها يصعب على اشد الاذكياء ارتكابها بهذه القدرة والدقة والاحكام، جريمة كاملة اوتكت بمنتهى هدوء الاعصاب ومع سبق الاصرار والترصد بلغة القانون.

ان من يزعم جنون هذا الرجل ولو كان طبيبا متخصصا فإنه اما ان يكون شريكا له فى ارتكاب الجريمة، واما ان يكون هو المجنون او المختل عقليا، وأخف الاحتمالات ان يكون فى سذاجة البلهاء الذين انطوى عليهم تمثيل هذا السفاح وللمرة الثانية، والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين وكفانا اننا صدقناه فى المرة الأولى ودفعنا الثمن غاليا ومضاعفا.. فاذا اصدقناه بعد ذلك فنحن الملومون ولا احد سوانا ونستحق بعد ذلك مايريد ان يفعله بنا

ان احدا لم ير الله جهرة او يشاهده بعينه او يسمعه باذنه او يلمسه بيديه ولكننا عرفنا سبحانه وآمنا به وبوحدانيته بالعقل والمنطق وببديع صنعه فى الارض والسماوات وباياته العديدة فى الكون والمخلوقات.

والعقل والمنطق يكذبان تماما فرية الجنون التى يدعيها هذا السفاح الخطير..

ان العلم دائما فى تغير مستمر، والعلماء يختلفون فيما بينهم كل يوم، وكم من نظريات علمية كانت تعتبر مقدسة حتى وقت قريب ثم ظهر كذبها وعوارها، ومايؤكده العلماء اليوم ينفونه غدا وبالتالى فلا يصح ان نسلم دائما بنظريات العلم والمنطق ونكذب العقل والمنطق والواقع الحى.

يقول البعض ان القاتل مصاب بمرض الفصام اى الجنون المتقطع فهو احيانا عاقل واحيانا مجنون، وحتى لو صدقنا ذلك فلا شك انه عند ارتكاب فعلته الشنعاء وطوال ايام التفكير والتدبير كان فى منتهى العقل والادراك والاتزان والمسئولية، والمطلوب الان سرعة القصاص تحقيقا لشريعة الله، محاكمة عسكرية سريعة يخفف اثرها وحكمها بعض الغليان فى مصر والخارج، مع المزيد من الاهتمام بالامن الداخلى والعناية بالسياحة.

اما اذا افلت هذا المجنون مرة أخرى فانني أعدكم انني اذا وجدته فسأقتله بيدى وسأدعى الجنون وستنطلى حيلتى على الكثيرين ولن أعدم بعض الأطباء الذين يجزمون بجنوني، وسأذهب الى الخانكة لكى أعيش مع اهلها فذلك خير لى الف مرة من تصديق أكاذيب العلماء والعقلاء ولاشك ان العيش فى جنة المجانين سيكون افضل كثيرا من الحياة فى جحيم الحكماء ووسط هذا الكم الهائل من الزور والبهتان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٧

تصاعد أعمال العنف فى المنيا.. وحظر التجول بين قرى ملوى

المنيا - مراسل «الشعب»:

شهدت محافظة المنيا فى الفترة الماضية تصاعدا كبيرا لأعمال العنف. كان آخر هذه الأحداث مقتل أحد عناصر الجماعة الإسلامية وإصابة ضابطين ومجند فى اشتباك بالأسلحة النارية بين قوات الأمن وعناصر الجماعة المسلحة بمنطقة البراجيل بملوى يوم الجمعة الماضى.

وكانت قد سبقت هذه العملية عدة عمليات للعنف فى الأسابيع الماضية خاصة بعد رفض وزارة الداخلية مبادرة وقف العنف التى أطلقها قادة الجماعة فى ليمان طره، حيث قتل خفير نظامى وموظف فى أبو قرقاص وكذلك قتل فى حادث آخر ٣ مزارعين بقرية الروضة بملوى من المتعاونين مع الشرطة.

من جهة أخرى.. قامت قوات الأمن فى مركز ملوى بفرض حظر تجول بين القرى التابعة للمركز فى الأسابيع الماضية، حيث يتم حظر التجول بين هذه القرى طوال الليل وحتى صباح اليوم التالى.

وقد قامت قوات الأمن بعمل متاريس للحراسة وغلق الطرق عند مداخل القرى مما تسبب فى إعاقة انتقال الأهالى بين القرى وبعضها، والمركز فى هذه الفترة مما أدى إلى خسائر مادية كبيرة للأهالى حيث تعتبر ملوى مركزاً تجارياً كبيراً فى قلب الصعيد.

كذلك تسبب الحظر فى عدم وصول المرضى للعلاج فى مدينة ملوى، مما أدى إلى تفاقم حالة المرضى.

كانت ملوى قد خسرت من جراء حظر التجول الذى فرضه الأمن فى ٢٥ من أكتوبر ٩٤ واستمر حتى منتصف مارس من نفس العام ما يزيد على ١,١ مليار جنيه. وهى الآن عرضة لأكثر من هذه الخسائر إذا استمر هذا الحظر قائما بين القرى والمركز.

من ناحية أخرى.. كان تأثير الإجراءات الأمنية المشددة فى ملوى على نتائج المدارس فى العام الماضى خطيراً، حيث ظهرت نتائج عدة مدارس فى القرى التى شهدت توتراً وأعمال عنف وقتلا وهذه المدارس هى مدرسة تندة الإعدادية بنين والإعدادية بنات ومدرسة قلبا الإعدادية والمحرص الإعدادية وشروخ الإعدادية ونواى والروضة الإعدادية. حيث كانت النتائج فى هذه المدارس أقل من ٧٠٪ وكانت النتيجة العامة للمحافظة ٧٠,٩٪ وقد بررت المدارس هذه النتائج بالحالة الأمنية حيث لايستطيع التلاميذ الحضور والمذاكرة وسط هذه الإجراءات الأمنية المشددة على هذه القرى.. مما أدى إلى هذه النتائج السيئة.

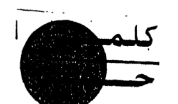
وهذا الوضع ليس مقصوراً على ملوى وحدها بل امتد إلى بقية المراكز فى المنيا حيث شهد مركز أبو قرقاص نفس الخسائر نتيجة الإجراءات الأمنية المشددة هناك.

من جهة أخرى حذرت يوم الجمعة الماضى وزارة الخارجية الألمانية مواطنيها من السفر إلى مصر. وقد عددت الوزارة المحافظات الأكثر خطراً على السائحين، وكانت المنيا وملوى تتصدر قائمة هذه المناطق الخطرة والتى تشمل: المنيا، وملوى، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، وذلك بعد حادث أتوبيس ميدان التحرير فى الأسبوع الماضى.. مما يؤثر على السياحة فى هذه المناطق والتى تتركز فيها الآثار الفرعونية فى مصر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧



حكايات وحواديت

●● حتي نعرف مدي اهتمام الدولة بالرياضة في المدارس.. نجد أن ميزانية الأنشطة الرياضية ٣٠ مليون جنيه.. لهذا الموسم.. وعدد الطلبة في المدارس ١٥ مليون طالب.. وقرار من الحكومة بعدم تحصيل أي تبرعات من الطلبة.. يعني نصيب الطالب من الرياضة ٢٠٠ قرش.. والمسألة تحتاج الي حسابات ضخمة.. لكي نعرف ثمن الشورت والفانلة والجزمة.. وأجور المدربين.. ثم أين هي الملاعب التي تمارس عليها الرياضة.. أم نكتفي بما كان يحدث في مدارس الصعيد.. عندما يدخل المدرس.. ويأمر التلامذة بخلع الجاكتات.. والقيام بتمرينات في الفصل.. ثني ومد فقط!! ثم تقول الحكومة انها تشجع الرياضة في المدارس!!

●● معظم الجرائم في مصر تعود الي الاهمال.. والأب الشرعي للاهمال هما الواسطة والرشوة.. وصاحب الواسطة لايمكن محاسبته.. ومن يدفع الرشوة يفلت من الحساب.. وجريمة ميدان التحرير تدخل في هذا المجال تماما.. فالمعتقلات تزدحم بشباب لم يفعلوا شيئا.. الا أن الحكومة تصورت ان لهم نوايا ارهابية.. وحكمت بأنهم أهل الارهاب.. بينما الشاب الذي ارتكب جريمة ارهاب فعلا عام ٩٣ كان مطلق السراح.. حتي ارتكب جريمته الثانية.. لأننا أهملنا حسابه ومراقبته.. ثم نقول أنه مجنون.. أليست حسابات غريبة الي حد ما!!

●● يظهر أن الرئيس الايراني يريد أن يضع نموذجا جديدا للرؤساء.. انه يقف في الطابور لتناول الغداء في القصر الجمهوري.. وأصدر مرسوما بالغاء ألقاب الفخامة في رسائل الدولة.. يعني ممنوع «السيد اللواء الدكتور الوزير المحافظ» وقرر الغاء صورته من المكاتب الحكومية.. ولكنها ظهرت بين الناس في الشوارع وعلي التاكسيات.. وذهب الي مقر الرئاسة مرة في الاتوبيس بدون حراسة.. ومنع استخدام الوزراء والمسئولين لسيارات المرسيدس.. والاكتفاء بالسيارة الشعبية الايرانية.. ما يفعله الرئيس الايراني يستحق المتابعة!!

●● أعجبني في مقال جريدة التايمز.. «اجراءات الحكومة المصرية ضد الارهاب نالت من الحريات المدنية للمصريين.. وهناك ١٧ ألف معتقل في مصر.. ومن الصعب القاء خطبة سياسية حرة وفعالة.. وأن الحكومة حذرة للغاية بالنسبة لتوسيع الهامش الديمقراطي.. والاستغلال الحكومي للانتخابات يثير السخرية... وأن المزيد من الديمقراطية هو الحل.. واذا بقيت المياه راكدة فلابد من تكاثر البعوض..

محمد الحيوان



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

حادث المتحف أمام النيابة العسكرية :

العملية ليست إرهابية .. والأداء الأمنى رفيع المستوى

تحقيق : جمال عوض - حسام عبد ربه - رشيد غمرى

● وزير الداخلية : قوة تأمين سرية للمزارات السياحية

وجراج بميدان التحرير لاستيعاب العربات السياحية

فى مواجهة سريعة وحاسمة لحادث المتحف المصرى الذى راح ضحيته عشرة سائحين المان وسائق مصرى، أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا جمهوريا بإحالة أوراق التحقيقات فى حادث المتحف إلى النيابة العسكرية.

وفى ضربة مباغتة لشبح الاهمال والتسيب الذى سمح للمجرم المجنون صابر فرحات بالهروب من مستشفى الخانكة، أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بالقبض على مدير الصحة النفسية ومدير مستشفى الخانكة للتحقيق معهما.

وبنفس السرعة كانت اللمسة الحانية والعزاء لأسر الضحايا الألمان، ولأسرة السائق المصرى التى قدمت لها الحكومة - ممثلة فى الدكتورة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية - واجب العزاء فى منزلها، حيث قرر الدكتور كمال الجنزورى صرف ثلاثة آلاف جنيه اعانة عاجلة لأسرة السائق، بالاضافة إلى ٤٠٠ جنيه معاشا شهريا.

آخر ساعة تتابع فى هذا التحقيق أحدث تطورات الحادث الإجرامى الموجه ضد السياحة فى مصر، والنتائج الأولية للتحقيقات، والجهود التى بذلت لتحجيم التأثير السلبى للحادث على السياحة المصرية.

محاولة احتواء تأثير الحادث الإجرامى المتمثل فى تفجير أتوبيس سياحى أمام المتحف المصرى يوم الخميس الماضى كانت على مستويات متعددة.

فى وزارة السياحة، اجتمع الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مع رئيس غرفة الشركات السياحية ورؤساء الشركات السياحية المصرية لاستعراض الموقف فى مختلف الأسواق المصدرة للسياحة فى مصر، وأكد وزير السياحة ان نسبة إلغاء الرحلات السياحية ضئيلة للغاية، فيما استمر تدفق السياح على القاهرة والاسكندرية والغردقة، وفتح المتحف المصرى أبوابه للسائحين، ورفضت الافواج السياحية تغيير برامجها.

وفى وزارة الإعلام، أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان منفذ الحادث مجرم مختل عقليا سبق اتهامه فى قضية قتل منذ عدة أعوام، وأودع فى مستشفى الخانكة، ولكنه هرب منه قبيل الحادث بعدة أيام لينفذ جريمته،

منكرا وجود أى ارهاب منظم وراء الحادث، وهو ماأكد عليه اللواء رؤوف المناوى المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية مشيرا إلى أن أجهزة الأمن قطعت الرؤوس المدبرة للإرهاب فى مصر.

ومن ناحية أخرى، تقرر تشديد الرقابة على مستشفى الخانكة للأمراض العقلية، ووضع نظام جديد للدخول والخروج بالمستشفى للمرضى والزائرين، وتشديد حراسة أجهزة الأمن على عنبر «٩» الخاص بالخطرين.

وأمرت النيابة بحبس المتهمين ببيع المتفجرات والمواد الحارقة المستخدمة فى

الهجوم الإجرامى لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، والتحفظ على المتهم الذى باع الأسلحة والذخيرة المستخدمة فى الهجوم.

عملية أمنية .. ناجحة

وقد أمر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بزيادة، إعداد القوات السرية المتواجدة فى المزارات السياحية والميادين العامة فى مختلف المناطق على مستوى الجمهورية، وجاء هذا القرار كنوع من زيادة التامين للسائحين بعد نجاح عملية المواجهة فى موقع الحادث بميدان التحرير.

● يذكر أن عملية القبض على المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى بميدان التحرير لم تستغرق سوى أربع دقائق فقط من بداية عملية الهجوم والتعامل مع المجرمين حتى القبض عليهم وتامين السائحين داخل المتحف وتعد عملية أمنية ناجحة.

حلول بديلة لجراج التحرير

كما تدرس محافظة القاهرة ومديرية الأمن ووزارة السياحة والمجلس الأعلى للآثار إنشاء جراج علوى أو تحت الأرض فى ميدان التحرير لاستيعاب السيارات السياحية التى تتواجد فى الميدان نظرا لتوافد السائحين على المتحف المصرى والمزارات السياحية الأخرى. أكد ذلك اللواء محمد عبداللطيف خضر مدير أمن القاهرة وأضاف أنه من المنتظر الإعلان قريبا عن إقامة الجراج العلوى أو تحت الأرض بميدان التحرير.

وقال أن مجموعة أجهزة أمنية تعمل فى تامين ميدان التحرير بالكامل وقد ظهر ذلك واضحا فى مواجهة المجرمين والقبض عليهم، وقد تحركت عدة أجهزة أمنية فى خلال عشر دقائق فقط وهذا إنجاز أمني عالي المستوى.

وأضاف مدير أمن القاهرة أنه كان يوجد أكثر من ٤٠٠٠ سائح داخل المتحف لحظة الهجوم على الاتوبيس السياحى وقد تم تامينهم فى هدوء تام وخرجوا سالمين وقد وجهوا الشكر لرجال الأمن أثناء خروجهم من المتحف.

● ويؤكد مدير أمن القاهرة أن أصدق دليل على نجاح المواجهة الأمنية عدم إصابة أي مواطن متواجد فى ميدان التحرير أثناء تبادل إطلاق النار. كذلك فشل المجرمين فى الهروب وسط الزحام رغم تواجد قرابة ٢ مليون مواطن فى ميدان التحرير بصفة مستمرة حسب الاحصاءات التى تخرج عن كثافة التواجد بميدان التحرير.

العملية ليست إرهابية

يؤكد التحليل الأمنى لكل تفاصيل الحادث أن عملية الهجوم على الاتوبيس السياحي أمام المتحف المصرى ليست إرهابية بكل المقاييس بالمقارنة بالعمليات الأخرى ذلك لأن التفجيرات كانت تتم كما حدث فى العمليات الإرهابية الأخيرة عن بعد عن طريق الريموت كنترول الى جانب عدم تواجد مرتكبى الحادث فى مسرح العملية ليظل الفاعل مجهولا لفترة طويلة حتى يتم العثور عليه.

والاهم من ذلك أن الحادث الاخير شهد عدم وجود مجموعة تامين تسمح بالانسحاب من مسرح العملية والهروب وهو ما كان يحدث فى العمليات الإرهابية الأخيرة مثل عملية فندق أوروبا حيث كانت مجموعة التامين ثابتة وجاهزة لتامين انسحاب المجموعة الارهابية ومن جملة هذه الأسباب يتضح أن العملية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

ليست إرهابية وانها محض تفكير شخص لديه جنون العظمة والرغبة فى القيام بعمل بطولى فقط.. فالإرهابيون لا يعرضون انفسهم عادة لعملية تبادل إطلاق النار فى موقع الحادث أو حتى للقبض عليهم من قريب أو من بعيد وقد حدث عكس ذلك فى عملية الاتوبيس السياحى الاخيرة.

مفاجآت فى تحقيقات النيابة

وقد توالت المفاجآت فى التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام فى حادث تفجير الأتوبيس السياحى أمام المتحف المصرى بميدان التحرير.

حيث تبين أن المتهم صابر أبو العلا فرحات اقتحم الأتوبيس السياحى من الباب الأمامى وقام بإطلاق الرصاص على سائق الاتوبيس والذى يدعى رمضان عفيفى عبدالمعبود بعد أن فشل المرشد السياحى فى مقاومته، ثم أطلق الرصاص على بقية أفراد الفوج بينما تولى شقيقه الأصغر محمود فرحات إلقاء العبوات الناسفة على الاتوبيس السياحى من الخارج.

● كما أكد المتهم صابر أبو العلا فرحات أنه سبق له ارتكاب حادث إطلاق الرصاص على رواد فندق سميراميس فى ٢٦ أكتوبر عام ١٩٩٣ الذى راح ضحيته فرنسيان وأمريكيان وايطالى وإصابة عدد آخر مدعيا أن سبب ارتكابه لذلك الحادث هو الأوضاع المتردية للمسلمين فى البوسنة والهرسك والصومال وقد أودع بعدها مستشفى الأمراض النفسية والعصبية بقرار من النيابة العامة.

واعترف المتهم صابر فرحات أنه تعود الخروج من المستشفى لزيارة أهله، وحضر دفن جثمان والده منذ عام ونصف، كما تزوج من جارته سميرة منذ عدة أشهر. وقد تمكن من الخروج من المستشفى يوم الاثنين الماضى وأقنع شقيقه محمود بارتكاب الحادث ضد السياح الأجانب مستندا الى الانتهاكات الاسرائيلية ضد الاسلام والرسول الكريم.

وأكد صابر أنه خطط للحادث داخل مستشفى الأمراض النفسية والعصبية بالخانكة وخرج هذه المرة لارتكاب الحادث.

وقال صابر أنه تمكن من شراء الادوات التى استخدمت فى ارتكاب الحادث الاجرامى والطبنجة والذخيرة وسرق بمساعدة شقيقة محمود سيارة من منطقة عزبة النخل الا أنها تعطلت بالقرب من سينما فيكتوريا بالظاهر فتركا السيارة واستقلا سيارة أجرة الى موقع الحادث بميدان التحرير.

وفى موقع الحادث وأمام المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا قام المتهم صابر أبو العلا فرحات بتمثيل كيفية ارتكاب الحادث. حيث نزل المتهمان صابر وشقيقه محمود من سيارة أجرة بميدان التحرير وكانا يرتديان الجواكت والكرافتات ويمسك كل منهما حقيبة. كان صابر يمسك حقيبة سوداء بها ٣ عبوات ناسفة وشقيقه محمود وكان يحمل حقيبة سوداء بها ثمانى عبوات ناسفة بينما كان صابر يخفى طبنجة فى ملابسه وشقيقه محمود يخفى خنجرا.

قام صابر وشقيقه بالتوجه الى «بارك» السيارات أمام المتحف المصرى وظلا يحملقان فى الاتوبيسات السياحية التى كانت تقف أمام المتحف المصرى وعندما شاهدا الاتوبيس السياحى الالمانى يقف أمام الباب الرئيسى للمتحف المصرى استقر رأيهما على الاعتداء عليه.

وفى أثناء تمثيل الحادث على الطبيعة اعترف صابر أن الاتوبيس السياحى كان به عدد كبير من السياح فصعدا اليه من الباب الامامى ومعه حقيبته السوداء وبها ثلاث عبوات ناسفة يمسكها بيده اليسرى بينما أخرج المسدس من ملابسه وأطلق رصاصتين على سائق الاتوبيس رمضان عفيفى حتى سقط من فوق عجلة القيادة وهنا تصدى له المرشد السياحى إلا أن صابر تمكن من إطلاق الرصاص على السياح الالمان بداخل الاتوبيس بصورة عشوائية وعندما شاهد السياح يحاولون الهرب من النوافذ والباب الخلفى ألقى عليهم ٣ عبوات ناسفة وطلب من شقيقه محمود إلقاء العبوات على الاتوبيس لتفجيره.

صابر : لا أنتمى لجماعة ارهابية

ويضيف المتهم صابر فرحات ان النيران بدأت تشتعل فى الاتوبيس السياحى فأسرع مع شقيقه محمود الى الباب الرئيسى للمتحف المصرى لإطلاق الرصاص على السياح المتواجدين بفناء المتحف المصرى لإحداث أكبر قدر من الخسائر وهنا تصدى لهما النقيب خالد عبدالفتاح من قوة قسم شرطة قصر النيل والملازم أول وائل طاهر والمساعد سعداوى وبعض الجنود وتمكنوا من القبض عليهم وضبط السلاح المستخدم فى الحادث.

وقال صابر أبو العلا أنه لا ينتمى الى أية جماعات متطرفة وانما ارتكب الحادث بوازع دينى فقط بعد اعتداء الفتاة اليهودية على الاسلام والمسلمين والرسول الكريم.

ونفى صابر وجود شريك لهما فى عملية الهجوم على الاتوبيس السياحى وأنه هو وشقيقه فقط قاما بالهجوم كما نفى وجود سيارة بيجو كانت تقف فى انتظارهما.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

خبراء السياحة يؤكدون :

لا تأثير لحادث الأتوبيس على حركة السياحة إلى مصر

رئيس غرفة السياحة الألمانية يطلب عقد مؤتمر سياحي بالقاهرة

كتب ـ محمد عبد الرازق :

● أكد خبراء السياحة من أصحاب الشركات السياحية في مصر ان نسبة الالغاء في الأفواج السياحية تتراوح ما بين ٥٪ ـ ٧٪ فقط وهو رد فعل طبيعي للحادث الاجرامي الذي وقع ضد السياح الألمان الخميس الماضي.

وأضاف خبراء السياحة: ان بقية الأفواج السياحية من مختلف الجنسيات أكدت على حضورها إلى مصر طبقا للبرامج المتفق عليها حيث ان مكاتب شركات السياحة في مصر لم ترد إليها أية الغاءات.

وأشار الخبراء إلى انه لم تحدث أية الغاءات في الأفواج السياحية التي تعاقدت على مشاهدة أوبرا عايدة بالاقصر حيث بلغت نسبة الحجوزات حتى الآن حوالى ٦٠٪ ولم يطرأ أي تعديل على هذه الحجوزات.. وأضاف خبراء السياحة انه تقرر تسيير رحلات خاصة لنقل السياح من القاهرة والغردقة وشرم الشيخ إلى الاقصر لمشاهدة الحدث السياحي العالمي أوبرا عايدة التي يتم تنظيمها بالاقصر في الفترة من ١٢ ـ ١٧ أكتوبر المقبل.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان الحركة السياحية الوافدة إلى مصر متوازنة ما بين حماس السياح لزيارة المعالم السياحية واهتمامهم بزيارة مصر.. وبين بعض الالغاءات المحدودة في بعض الأفواج السياحية.

وأشار الوزير إلى انه لا داعي للافراط في التفاؤل لانه لا بد ان يكون هناك رد فعل للحادث الاجرامي ضد السياح الالمان. كما اننا لا نفرط في التشاؤم بدليل ان رئيس غرفة السياحة الالمانية سوف يصل للقاهرة اليوم للتاكيد على عقد مؤتمر الجمعية العمومية لشركات السياحة الالمانية في مصر خلال أكتوبر ٩٨ وهو ما يشير إلى اقتناع الشركات السياحية الالمانية بالاستقرار والامان في مصر وان الحادث الاجرامي حادث فردي رغم مبالغة أجهزة الاعلام الغربية ووصفه بأنه حادث ارهابي.

وأضاف الدكتور البلتاجي : ان ابرز الايجابيات رغم ردود الافعال تجاه هذا الحادث هو ان كبرى شركات السياحة الانجليزية والامريكية وافقت على استمرار رحلات أفواجها السياحية إلى مصر خلال الايام المقبلة وتنظيم البرامج السياحية المعتادة لزيارة المعالم الأثرية بالقاهرة.


● د. ممدوح البلتاجي

كما أشار الهامي الزيات رئيس غرفة شركات السياحة إلى ان كبرى شركات السياحة الانجليزية والتي تقوم بتنظيم ٧٠٪ من الرحلات لنقل السياح الانجليز إلى الاقصر أكدت على استمرار رحلاتها إلى مصر دون توقف.. كما ان بعض الأفواج السياحية الأمريكية سوف تحضر إلى مصر بالطائرات الخاصة طبقا لبرامجها المعتادة. وأضاف انه اتصل بالدكتور ناصر الانصاري مدير الاوبرا وتاكد من عدم ورود اي الغاءات للأفواج السياحية التي حجزت لمشاهدة الحدث السياحي العالمي لاوبرا عايدة بالاقصر.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

بسبب صابر فرحات

كتّاب الحكومة يخوضون معركة ضد الحكومة

سمير رجب :

كفانا ترديدا لمقولة قضينا على الإرهاب وفلوله

سعيد سنبل :

القاتل محترف وليس هاويا

محفوظ الانصارى :

ملابسات الحادث تدعونا الى عدم الاستخفاف والتسرع فى الحكم

صلاح منتصر :

بيان الداخلية يشرح بالتفصيل .. كيف تصنع قنبلة حارقة؟



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

" اقترت البيانات الرسمية وتصريحات المسئولين حول حادث الاتوبيس السياحى ان الحادث فردى قام به مختل عقليا وركزت وسائل الاعلام الرسمية على هذا الاتجاه.

وحاول البعض التعتيم الاعلامى واخفاء تفاصيل الحادث ووأد علامات الاستفهام التى ولدت عقب اعلان البيان الاول الذى اصدرته وزارة الداخلية مما خلق جوا من المعارضة ضد الحكومة من كتاب الحكومة.

كبار الكتاب والصحفيين كانت رؤيتهم مختلفة عن التصورات الرسمية وهو ما نستعرضه من خلال سطور هذا التقرير "

شهدت الثلاثة ايام التالية للحادثة كتابات وتعليقات وتفسيرات كثيرة حاولت الوصول الى اجابات او تحليلات للواقعة فى التقرير التالى نحاول رصد بعض تعليقات كبار الكتاب الصحفيين وماذا قالوا عن جريمة المتحف..

وبينما نفت وزارة الداخلية ان الحادث ارهابى.. واكدت انه فردى.. ومرتكبه مختل عقليا كانت التعليقات بعيدة كل البعد عن هذه التاكيدات واشارت الى ان هذا الحادث يجب الا يمر مرور الكرام مع ضرورة اعادة النظر فى مقولة اننا قضينا على الارهاب وجيوبه»

ليسوا مجانين

قال الاستاذ جلال دويدار فى مقاله بجريدة الاخبار انه لايمكن ان يصدق ابدا ان يكون المتهمون فى هذا الحادث من المجانين او المصابين بامراض عقلية ولكن من المؤكد انهم متآمرون على مصر.. ان هذا يدعونى الى ابداء هذا التساؤل كيف بالله سمح لاحدهم بالخروج من مركز علاجه الذى وضع فيه ومن هو المسئول الذى سهل له الخروج ودفع الرشاوى ثمنا لذلك لن إصدق بالطبع اى ادعاءات تحمل جنون المتهمين مسئولية ارتكاب هذه المجزرة المأساوية لاننى على ثقة ان هناك محرضين دفعوهم الى ارتكاب هذه الجريمة كل الظروف والملابسات تؤكد ان اختيار المكان والزمان لابد ان يكون له معنى وهدف محدد ينحصر فى ايذاء مصر سياسيا واقتصاديا وهذا لايعنى سوى ضرورة تكثيف الجهود من جانب الشرطة لاجتثاث جيوب الارهاب وعدم الاسترخاء فى التعامل معهم.

وعن الاسباب الخفية وراء وقوع هذا الحادث يقول الاستاذ جلال دويدار:

ان احدا لم يكن يتوقع ابدا ان ياتى هذا العمل الخسيس الغادر الموجع ضد مصر والمصريين من مثل هذا المختل عقليا الذى سبق ارتكابه جريمة مماثلة منذ اربع سنوات ضد رواد فندق «سميراميس» ليتم وضعه فى مستشفى الخانكة للأمراض العقلية بقرار قضائى.

ورغم فظاعة الجرم الذى ارتكبه هذا المجنون بمعاونة شقيقه الا انه لا يمكن تحميله مسئولية ما حدث وانما يتحمل المسئولون التسيب والاهمال اللذين سمحا له بالهرب من المستشفى الذى كان يعالج فيه رغم خطورة جريمته السابقة. أن مثل هذه النوعيات من المرضى لابد ان يخضعوا لرقابة صارمة تتناسب وما قد يتعرضون له من نوبات جنونية تتطلب حماية المجتمع من شرورها.

ولا جدال ان ثبوت مرض الجنون على مثل هذه الحالات وصدور قرار الحجز فى مستشفى الامراض العقلية لا يمكن ان يكون مبرراً فى اعتقادى لرفع الحراسة البوليسية السرية عنهم خاصة وكلنا يعلم ما يدور داخل هذه المستشفيات من ممارسات واعمال غير قانونية تسمح بكل ما هو محرم . ان مثل هؤلاء المرضى لابد ان يخضعوا لنظم خاصة لا تتعارض مع خطوات علاجهم ولكنها تسمح بدرء اخطارهم ذات الطبيعة الدموية عن المجتمع .. ومن المؤكد ان التحقيقات التى تجريها النيابة العامة حاليا سوف تكشف اسرار جريمة المتحف وملابساتها وما وراءها.

التسيب

ويقول سعيد سنبل فى مقاله بجريدة الاخبار ان هذه الجريمة البشعة «هى نتيجة طبيعية لحالة التسيب والانفلات التى اصبحت سائدة بشكل يثير القلق.

ان صابر فرحات قاتل محترف .. تؤكد هذه الحقيقة جريمته التى ارتكبها فى اواخر شهر اكتوبر عام ١٩٩٣ عندما جلس فى احد مطاعم فندق «سميراميس» واطلق الرصاص على مجموعة من الشخصيات القانونية البارزة، التى جاءت إلى القاهرة للمشاركة فى مؤتمر قانونى دولى. ويومها قيل انه مختل عقلياً.. وانه ارتكب الجريمة بمفرده وكانت هذه الاقوال بمثابة شهادة لصالح المجرم.. ساعدت على اغلاق ملف القضية

وتم ايداع صابر مستشفى الامراض العقلية ونسيت الناس قصته وجريمته إلى ان ظهر على مسرح الاحداث من جديد وتبين انه هو وشقيقه وراء المذبحة التى وقعت اخيراً في ميدان التحرير.

وتوالى ظهور المفاجات التى تؤكد التسيب والانفلات حيث تبين ان صابر اعتاد الخروج من مستشفى الامراض العقلية والتردد على بيته وانه تزوج فى شهر ابريل الماضى من سميرة مصطفى – بمقتضى عقد زواج رقم ٦ مسلسل ٣٧٦٨١٤ احوال شخصية الزيتون.

وليت الامر اقتصر على خروج المجرم من المستشفى للتردد على منزله وللزواج انما ترتب على التسيب الذى سمح بخروجه .. انه اتفق مع شقيقه علي ارتكاب جريمة

تقرير :

شيرين احسان

اكثر بشاعة من جريمته السابقة وهي جريمة تثير العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام مثلا يرجع افتراض ان صابر مختل عقليا.. ماذا عن اخيه الذي شاركه الجريمة؟ هل هو بدوره مجنون ومختل ؟ ومن اين حصلا علي الاسلحة التي ارتكبا بها الجريمة؟ واذا لم يكن هدفها ضرب السياحة فما هو الدافع إلي الجريمة؟ وهل يمكن مهاجمة اتوبيس في اكثر الاماكن ازدحاما واحراقه وقتل من فيه دون تدريب مسبق علي هذه الجريمة؟

ان كل هذه الاسئلة وغيرها تثير الشك في وجود شركاء للاخوين المجرمين. شركاء كانوا ينفقون علي صابر ويقدمون الاكراميات والرشاوي للعاملين في مستشفى الامراض العقلية نظير التغاضي عن خروجه وتردده علي شقيقه ومع احترامي لكل ما يتردد وما يقال فان الجريمة التي ارتكبها الاخوان.. هي جريمة قتلة محترفين وليست عملا يرتكبه هواة او من صنع المجانين والمختلين عقليا وهي نتيجة طبيعية لحالة التسيب التي سادت وانتشرت.

كارثة

اما سلامة احمد سلامة فيقول في مقاله «من قريب» في الاهرام ان التساؤلات التي نجمت عن الحادث كثيرة ومثيرة. فليس مفهوما كيف يغيب مجرم ادين في حادث سابق

اطلق فيه النار علي مجموعة من المشاركين في مؤتمر للقانون الجنائي قبل عامين فقتل فرنسيا وامريكيين دون رقابة مستمرة حتي ولو كان قد ثبت خلله عقليا واودع مستشفي الامراض العقلية وايدت المحكمة هذا القرار؟

المفروض في مثل هذه الحالات ان يوضع مثل هذا المجرم في عنابر خاصة بعيدة عن عنابر المرضي العاديين غير المذنبين بحيث لا تترك له حرية الحركة والهرب ولو كان صحيحا ان هذا المجرم صابر فرحات تزوج وهو نزيل وتحت الحجز او الاعتقال في مستشفي امراض عقلية وكان يبيت في منزله بصفة شبه دائمة فهذه كارثة لا يمكن وصفها ولا يمكن تصديقها إلا اذا كان هذا المجرم مزودا بقوي منظمة تسانده.

المشكلة انه من السهل ان نصدق ان الحادث فردي وعشوائى ولا علاقة له بالجماعات الارهابية وليس دليلا علي عودة انشطة الجماعات ولكن هذه التساؤلات تحتاج إلي اجابات واضحة مقنعة!

بيان الداخلية

اما عن بيان وزارة الداخلية الذي صدر عقب الحادث فيعلق عليه صلاح منتصر قائلا ان له ملاحظة عليه وهي قد تبدو شكلية ولكنها مهمة فالبيان لم يكتف بذكر ان الجناة القوا عبوة حارقة داخل الاتوبيس بل مضي البيان في ذكر تفاصيل العبوة التي هي عبارة عن زجاجة مياه غازية من الحجم العائلي ممتلئة بالبنزين والكيروسين وتغطيها سدادة متصل بها قطعة من القماش المبلل بالبنزين تم اشعالها والقاء الزجاجة داخل الاوتوبيس وهذا تفصيل ما كان يجب ذكره لانه يشرح ببساطة شديدة جدا لمن لا يعرف كيف يصنع قنبلة حارقة!!

الجنون المصنوع

ويقول محفوظ الانصاري في مقاله بجريدة الجمهورية ان الملاحظ ان ضربات المتهم صائبة قاتلة. لا تخطئ الهدف الملاحظ ان توقيتها مدروس وبعناية وتنفيذها دقيق وفي الموقع والمسرح المختار.. الملاحظة الثالثة ان البطل يباشر المهمة بهدوء اعصاب وبدم بارد ودون ان يهتز.

الملاحظة الاخيرة هي انه يبدو ان صابر فرحات لا يحرص كثيرا علي الهرب ولا يعبا بما اذا تم الامساك به او القبض عليه ام لا المهم ان يؤدي المسئولية المكلف بها علي خير وجه والباقي يجرى التعامل معه بطرق اخرى.

لذلك نراه فى العملية الاولى يختار فندق سميراميس ويختار ضحاياه ويتوجه اليهم ويطلق عليهم النيران القاتلة وهو على يقين بانه لن يستطيع الفرار.

فى ميدان التحرير اختار وسط النهر قلب النهر البشرى وسط العاصمة المكدسة بالبشر وفرص الهروب من هذا العالم الكثيف تكاد تكون مستحيلة.

هذه الملاحظات تدعونا الى عدم التسرع في الاحكام.. تدعونا الى عدم الاستخفاف وغض الطرف عن الدوافع والاسباب والعناصر الخفية وراء هذا «الفرد المؤسسة» وعملياته الارهابية فى العملية الاولى كان و اضحا ان كل شيء كان معدا وجاهزا ليثبت ان فرحات مجنون وانه مختل عقليا.

شهود العيان الجيران يقولون انهم راوه يضرب والديه الشهادات الرسمية تثبت انه تردد على مصحات نفسية وعقلية والعديد من التصرفات مع الزملاء والاصدقاء تؤكد انه ليس سويا وليس متزنا.. وبالتالى حيثيات البراءة من حبل المشنقة جاهزة ومسوغات عدم دخوله السجن قانونية ولايستطيع قاض تجاهلها.

الاكثر من هذا - وهو غير مثبوت - عملية غسيل المخ والتدريب المسبق وادوات وعقاقير الخلل النفسي والسلوكي المؤقت لابد وان تكون قد اجريت له وتم اختبارها معه وعليه وما اسهل وايسر ان يقدم مثل هذا النموذج للاطباء للكشف عليه ويثبت عدم إتزانه.

انتصرنا على الارهاب..؟!

اما ان الاوان لكي يكف مسئولو الامن عن ترديد المقولة المعادة والمكررة «انتصرنا على الارهاب.. قضينا على فلوله نجحنا فى ضرب اوكاره..» هكذا تحدث الاستاذ سمير رجب في مقاله بجريدة الجمهورية معلقا على الحادث واضاف ان الايادى القذرة سوف تظل تعبث فى الظلام مهما طال الزمن.

ولنطرح عدة تساؤلات تتطلب الاجابة.. والاجابة المقنعة اولا اذا كان مرتكب جريمة الامس هو نفس المتهم الذى أطلق النار عشوائيا على رواد فندق سميراميس منذ اربعة اعوام فالمؤكد انه ارهابى لحما ودما فعلى اى اساس اذن اعلنت الشرطة وقتها انه فاقد العقل مما ادى الى دخوله مستشفى الامراض العقلية بالخانكة؟



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

ثانياً: من المسئول عن خروجه من المستشفى وكيف حصل على السلاح والعبوات الناسفة وقام بالتخطيط للجريمة بهذا القدر من الاتقان؟!

نعم لقد بدا واضحاً ان مدير المستشفى ونائبه متورطان فى تهريب المجنون العاقل من وراء الاسوار لكن الدائرة ولاشك اكثر اتساعاً.

ثالثاً: الملاحظ ان التواجد الامنى حالياً فى المناطق والمراكز السياحية وامام الفنادق لم يعد بالصورة التى كان عليها منذ عامين مضيا او ثلاثة اعوام كما اننا نذكر انه حينما أطلق الرصاص على نزلاء فندق اوروبا فى الهرم صدرت تعليمات حاسمة بزيادة فرق الحماية ثم سرعان ما هدأت الامور فهل هذا يجوز ام اننا اصبحنا بالفعل مقتنعين تمام الاقتناع على غير الحقيقة بان الارهاب ولى وانتهى؟؟



قالوا إن الفاعل مجنون

ولكن هذا لا يمنع من البحث عن دوافعه

د. أحمد المجدوب :

الحادث يؤكد فشل سياسة النظام فى مواجهة الإرهاب

د. أحمد المجدوب

اللواء طلعت مسلم

اللواء طلعت مسلم :

العملية منظمة والهدف ضرب السياحة

مدير مباحث أمن الدولة الأسبق :

لا أستبعد أن يكون الموساد وراء حادث التحرير



المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم ان حادث ميدان التحرير كشف كثيرا من العورات المستورة بدءاً من اهمال وتسيب القائمين على امر مستشفيات المجانين فى مصر وانتهاء بالتراخي الأمني.

على الرغم من التصريحات المتتالية للمسئولين عن الأمن والتى تفيد ان هذا الحادث غير منظم وغيــر ارهابى على اسـاس ان الذى وراءه هو مجنون الا ان هذا لا يمنع من ان نسأل ونبحث عن اجابة لسؤال حائر وهو هل هذه العملية مخططة ومنظمة ام عشوائية وفردية؟

وهل هى مجرد حادث فردى ارتكبه مجنون بلا دوافع ام انه له دوافع لا سنيـمـا وان هناك من يقـولون أن هذا الحـادث يدفع الى الاحكام التى صدرت اخيرا فى مواجهة المتهمين عن تفجيرات البنوك.

على العـمـوم نحن نطرح هذه التسـاؤلات على المتخصصين ليجيبوا عليها:

العملية عشوائية

العمليـة عشـوائيـة وبدائيـة للغاية سواء فى اسلوب التنفيذ الاهوج وغير المخطط او حتى من ناحية المواد المستخدمة فى العملية وهى البنزين والكيـروسين. هذا مـا يؤكـده اللواء فـؤاد عـلام الخبيـر الأمنى المعروف.. لأن مفعول مثل هذه القنابل «المولوتوف» بطئ جداً..

ويحذر اللواء فؤاد علام من إحد اسبـاب هذه الخسائر الضخمة فى الارواح هى الاستجابة البطيئة لضباط شرطة السياحة وما يعكس حالة التراخى التى تسود الجهاز الأمنى بعد الضربات الموجعة التى وجهها الى عناصر العنف خاصة فى الوجه القبلى..

وهذه الاستجابة البطيئة لرجال الأمن هى التى اعطت المتهم الفرصة لكى يلقى إكثر من ٩ قنابل دون ان يتـعـرض له احد وان يستمر فى اطلاق النار على السائحين دون ان يصيبه احد رجال الأمن.

لم تكن هناك خطة هروب

ومما يكشف عن عشوائية العملية عدم وجود خطة هروب للجناة بعد تنفيذ الجريمة التى كانت تفتقد لعنصر المناورة والتكتيك.. بمعنى ان يقوم الجانى بوضع كمـيـة من المتفجرات تحت أحد الاتوبيسات بحيث تنفجر وتدمر عدداً كثيراً من هذه السـيـارات مما يحـدث حالة من الارتبـاك ويسهل عملية الهروب لهم.

ويضيف اللواء فؤاد علام أن هذه التنظيمات الارهابية تحاول بعد كل تصريح لأحد المسئولين اثبات وجودها على الساحة فتقوم بتنفيذ بعض العمليات السريعة بهدف أحداث الضجة الإعلامية حولها ولاعادة الثقة لعناصرها ويستبعد اللواء

تحقيق : شقيق الطاهر

فؤاد علام ان تكون الجماعات الاسلامية وراء هذا الحادث لأنه لم يمض الوقت الكافى لتجهيز الرد من جانبها على هذه التصريحات.

أصابع خارجية

ويتـخـوف اللواء عـلام من ان يكون وراء هذه العملية اصابع لاجهزة استخبارات معادية يهمها ضرب الاستقرار فى مصر عن طريق ضرب مصدر من مصادر الدخل القومى وهو السياحة.. ويشير اللواء عـلام الى انه من الممكن ان يكون جـهـاز الموساد الاسرائيلى وراء هذه العملية. ويطالب بالبحث وراء هذا الاحتمال الخطير.

تاثير سلبى على الاستقرار

وعلى العكس من ذلك يعتقد عبد الغفار شكر امين تثقيف حزب التجمع ان هذا الحادث فردى وليس له صلة بالمخططات الارهابيـة وان كـان يؤثر سلبا على الاستقرار وحركة السيـاحة الخارجية خاصة وانها تاتى فى بداية موسم السياحة الشتوية والتى يتدفق فيها السياح من امريكا واوروبا وبالتالى هذه العملية وان كانت لا تؤثر على الاستقرار بشكل عام الا انها تزعج السلطات وتؤثر على الراى العام العالمى وتلفت الانظار الى وجود قضية متعلقة بالجماعات



الاسلامية فى مصر.

فساد الاجهزة الامريكية

ورغم كون هذا الحادث غريبا الا انه يكشف عن فساد الاجهزة الحكومية باختراق بعض المستشفيات الحكومية.

ويتفق معه فى هذا الاتهام الدكتور احمد المجدوب الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ويضيف ان اعلان الحكومة بان المتهم ليس مجنونا يبين النظام باكمله لان الامور اصبحت فوضى حيث ان المتهم صابر فرحات سبق له ارتكاب جريمة قتل فيها ٤ افراد فى فندق سميراميس اثناء انعقاد مؤتمر دولى.

وهذه العملية جاءت بعد تصريحات وزير الداخلية عن القضاء على الارهاب قرب انحسار هذه الظاهرة وجاءت هذه العملية وسط القاهرة واكبر ميادين العاصمة لتؤكد فشل السياسة التى اتبعها النظام فى مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والتى اقتصر فيها على المواجهة الامنية فقط رغم ان المنطق والتحليل السليم للامور يقولان بوجوب مواجهة العوامل المتسببة فى هذا الارهاب لانه مجرد نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية دفعت المجتمع نحو الجريمة.

ومن ناحية اخرى يؤكد الدكتور المجدوب ان هذه العملية تم التخطيط والاعداد والتنفيذ لها بمهارة ونجاح يناقض ما زعمته الداخلية بان احد الفاعلين مجنون فاذا كان هذا مجنونا فمن العاقل؟؟ وفى نفس السياق يؤكد اللواء طلعت مسلم الخبير العسكرى ان مثل هذا الفعل لا يمكن ان يكون عشوائيا ولكنه عملية منظمة لانها كانت تحتاج إلى تخطيط وتجهيزات لا يمكن ان تتم بشكل عشوائى خاصة وان هناك اكثر من شخص اشترك فيها كما ان هناك تجهيزا لاكثر من ١٣ قنبلة مولوتوف استخدمت معظمها فى العملية ويضيف: الهدف واضح وهو ضرب السياحة المصرية فى بداية الموسم السياحى الذى يتدفق فيه السياح من اوروبا وامريكا ويضيف اللواء مسلم بان هناك احتمالا اخر هو ان يكون المقصود من العملية ضرب السياح على اعتبار انهم اسرائيليون للانتقام مما يفعله الصهاينة فى فلسطين المحتلة واهانة الرسول «صلى الله عليه وسلم» بالرسومات القذرة.

ويستبعد اللواء مسلم وجود علاقة بين تصريحات وزير الداخلية عن ضرب الارهاب فى مصر وهذا الحادث.

وقال ان مرتكبى الجريمة غير جاهلين بما يقومون به ولكنهم غير مدربين بالقدر الكافى.

ولكن لو كان هذا الشخص مجنونا فمن اين اتى بهذا القدر من التنظيم والتفكير الجيد والاعداد لمثل هذه العملية؟ ويجيب الدكتور فكرى عبد العزيز استاذ الطب النفسى على السؤال مؤكداً ان هناك مرضى يتعايشون مع المجتمع ولا تظهر عليهم اعراض الجنون وهؤلاء هم المصابون بمرض «البارنويا» وهؤلاء لديهم القدرة على التخطيط والتنظيم والترتيب تحت تاثير المعتقدات والضلالات الخاطئة.. ويتفق معه الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة. ويضيف ان هذا المتهم يمكن ان يكون مريضا باضطراب فى التفكير مما يدفعه لارتكاب جريمة وامثال هؤلاء لا يمكن السيطرة عليهم بسهولة وتسخيرهم لارتكاب الجرائم خاصة وان شخصيتهم تكون ضعيفة للغاية.. وفى حالة المتهم صابر فرحات من الممكن ان يكون مريضا عقليا وتعاطى عقاقير وادوية ادت إلى استقرار عقلى نسبى مما ادى الى ارتكابه للجريمة بهذه الطريقة الباردة.. ويضيف الدكتور عبد المحسن ان امثال هذا المريض يجب وضعهم تحت الرقابة المشددة.. بل وداخل حجرات عليها حراسة لتلافى ما قد يحدث من تركهم مطلقى السراح.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

«القط» يتسلم مفتاح الكرار!

بقلم : جمال بدوى

اعترف الإرهابى «صابر» بأن والده الفران المرحوم فرحات أبو العلا دفع خمسين ألف جنيه على سبيل الأتعاب أو الإكرامية أو الجدعنة إلى مدير المستشفيات العقلية - الدكتور السيد القط - مقابل كتابة تقرير يؤكد فيه أن «صابر» مختل العقل وعبيط وأهبل، ولا ينبغى عقابه على جريمة اقتحام فندق سميراميس فى اكتوبر ١٩٩٣، وقد استجاب «القط» للنداء، وقام بالواجب، ودبج تقريرا علميا لا تخر منه المياه وشخص فيه حالة القاتل بما يدمى القلوب ويثير الشفقة على الشاب الذى فقد عقله وقتل الأبرياء بدون سوء نية، وقد انفردت «الوفد» بنشر هذا التقرير على صفحتها الثالثة أول أمس (الأثنين). وأخذت النيابة بهذا التقرير فتقرر إيداع صابر مستشفى الخانكة ليتلقى العلاج اللازم للمجانين، ويبرأ من الخلل الذى أصابه فى عقله، ثم تبين من اعترافاته الجديدة أنه كان يدفع مرتبا شهريا (٣٠٠ جنيه) إلى مدير المستشفى الدكتور نسيم عبدالملاك لتسهيل خروجه فى أى وقت كما يشاء، كما دفع ٤٠٠ جنيه إلى الدكتور أحمد النجار مقابل إعفائه من تناول الأدوية و ١٠٠ جنيه شهريا إلى حارس البوابة و ١٢٠٠ جنيه إلى المسئول عن إصدار تصاريح الخروج من المستشفى (!!)

●● ماذا نستخلص من اعترافات الإرهابى صابر؟

إن أول ما نستخلصه أن مستشفى الخانكة تحول إلى «شفخانة» أو «كرخانة» تدار لحساب ملائكة الرحمة الذين جعلوا من المجرم القاتل إنسانا مريضا يستحق العلاج بدلا من الإعدام، وضاعت دماء الضحايا الأبرياء الذين قتلهم عمدا مع سبق الإصرار والترصد. ونستخلص مما جرى أن هؤلاء المسئولين استغلوا مراكزهم العلمية والإدارية فى التغطية على المجرم وتسهيل خروجه من المستشفى ليفعل ما يريد أن يفعل بدءا من إقامة حفل زواجه، وانتهاء بارتكاب مذبحة المتحف المصرى.. ونستخلص من كل ذلك أن هؤلاء المسئولين باعوا ضمائرهم أولا ثم باعوا الخانكة ثانيا برخص التراب (!!)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

●● قبل نصف قرن كان المصريون يتندرون على النصاب الذى باع الترام إلى مواطن ساذج، ويضحكون على الأفاق الذى باع ساعة العتبة إلى قروى.. الآن.. من واجب المصريين أن يبكوا على حالهم وما صار إليه أمر الفساد والرشوة ولم يعد من المستبعد على أى نصاب أن يبيع ميدان العتبة نفسه ومعه ميدان باب الحديد وتمثال رمسيس وهرم خوفو ونهر النيل.. فكل شىء مستباح وجاهز للبيع لمن يدفع.. التقارير الطبية العلمية جاهزة للبيع.. ومصالح الناس معروضة للبيع.. وفى كل موقع تجد أشباه هذا «القط» الذى سلموه مفتاح الكرار فباع علمه وضميره، وخدع القضاء، وأتاح للمجرم أن يواصل أفعاله الإرهابية (!!)

●● لقد تفشت الرشوة إلى درجة الوباء، وأصبحت الرشوة قادرة على اختراق الحصون، وتحطيم الموانع، واجتياح الحواجز النفسية والخلقية التى كانت تجعل الناس يتحرجون من دفع الرشوة أو قبولها.. ونعلم الارتباط الوثيق بين تفشى الرشوة وبين ضعف الأجور، وارتفاع الأسعار، وجحيم الغلاء، ولكننا لا نقبل بأى حال أن تتسلل الرشوة إلى ضمائر الأطباء إلى الحد الذى تهدر فيه أرواح الناس، وتباح فيه دماؤهم.. وتتغير معه الحقائق، فيصبح القاتل بريئا.. والبرىء مجرما.. ويتحول الأحياء إلى أموات.. والأموات إلى أحياء يخرجون من قبورهم لأداء واجبهم الانتخابى. مثلما كان صابر يخرج من مستشفاه لأداء واجبه الإرهابى!!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

بأمر القانون.. زواج صابر باطل!

تصرفات المختلين غير قانونية لانعدام الأهلية والإرادة

خروج «صابر» من مستشفى الخانكة للامراض النفسية واتمامه لزفافه منذ ٤ شهور يعني الكثير ويحمل في طياته الاستغراب.

خاصة وان بعض أطباء المستشفي والعاملين بها قد حضروا الزفاف، وهذا الامر يثير عدة تساؤلات، أولها مدي شرعية عقد الزواج؟ واقرار أهلية المختلين عقليا وتصرفاتهم الرسمية من عدمه؟ فيما يتعلق بالتوقيع واتمام أي اجراءات بيع أو شراء أو اتفاق؟

فى حالة الانجاب ينسب الطفل للزوجين.. والعقد يكون غير سليم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

المادة ٢٢٢ فى قانون العقوبات والتي تنص على ان كل طبيب أو جراح أو قابلة اعطى بطريق المجاملة شهادة أو بيانا مزورا بان هناك حملا أو مرضا أو عاهة أو وفاة مع علمه بتزوير ذلك يعاقب بالحبس أو بغرامة لاتتجاوز ٥٠٠ جنيه.

فهل تنطبق تلك المادة على كل من ساهم وشاهد عقد زواج صابر، وان تناسينا ان المأذون كاتب هذا العقد لايعلم حالة صابر فما هو دور اقاربه ووالدته واشقائه وجيرانه واطباء مستشفى الخانكة والعاملين به؟ سؤال نطرحه على رجال القانون والاحوال الشخصية والشريعة.

الإرادة

اجمع الأئمة على ان من شروط عقد الزواج أن يكون كل من العاقدين «الزوج والزوجة» مميزا وانه اذا كان احدهما فاقدا للاهلية بان كان صغيرا أو غير مميز أو مجنونا أو معتوها فان العقد لاينعقد ولايجوز مطلقا بعبارته وهو ملغى لا أثر له سواءكان عقد زواج أو غيره من العقود، هكذا بدأ الاستاذ فتحى كشك المحامى، واضاف ان الزواج يتطلب الإرادة والرضا من العاقد وهذا لايتوافر الا مع التمييز والمجنون منعدم تمييزه فيعتبر عقده باطلا لم ينعقد اساسا، واشار الى ماجاء فى كتاب الشريعة والاحوال الشخصية للامام محمد أبوزهرة وكذلك كتاب الاحوال الشخصية فى الشريعة الاسلامية للدكتور عبدالعزيز عامر، عام ١٩٨٤ بان الزواج من هذا النوع لايعد زواجا وباطلا ورغم انه اذا حدث ونتج عنه اطفال يحق لهم ان ينسبوا لكلا الزوجين.

تحقيق:
إيمان الجندى

وبالنسبة لقضية صابر مجرم المتحف المصرى، وما قبلها فيؤكد على انه من وجهة نظره سليم عقليا وان الشهادة الأولى التى حررت له كانت لمجرد خروجه من الجيش.

فكم من الاطباء المشهورين فى هذا المجال كونوا ثرواتهم الطائلة من نوعيات صابر وكل من يحجز بالمستشفى على ذمة قضايا، فمن يقول ان مثل هذه المستشفيات تتبع المجالس المحلية وليس وزارة الصحة، فكم من الموظفين المقبوض عليهم بتهمة الرشاوى من التابعين للمحليات، فالمجالس المحلية يشوبها الكثير من الشكوك، وهل يعقل ان يكون رئيس مجلس مدينة يحق له مجازاة طبيب من عدمه في مثل هذه المستشفيات.

ويشير فتحي كشك الى انه ايام نكسة ٦٧ وفي عز الازمة وماكانت تعانيه البلاد كانت تلك الشهادات تحرر بكثرة للهروب من التجنيد.

وعن وضع المأذون المحرر لعقد زواج صابر يؤكد فتحي كشك انه لامسئولية جنائية عليه وكذلك الشهود اذا كانوا غرباء ولايعلمون شيئا عن كل ما أثير حوله.

وفى النهاية يؤكد فتحي كشك على ان ما يبنى على باطل فهو باطل ومن ثم فدفع ٥٠ الف جنيه على سبيل الرشوة لإخراجه من القضايا بحجة انه مريض نفسيا ومن ثم الزواج فى نفس التوقيت يبطل العقد حتى لو قبله بعض الاطباء على اعتبار ان مرضه يجعله احيانا كامل الارادة واخرى غير كامل، وعموما فمن وجهة نظرى فهذا المدعو صابر «غير مختل» ويتحمل المسئولية المدنية والجنائية مهما قال البعض انه يجوز العقد من خلال قيم بحجة ان المختل عقليا قد يكون ايضا مصابا بالرغبة الجنسية بدرجة عالية أشبه بالمرض.

باطل

أما تهانى الجبالى المحامية بالنقض وعضو مجلس نقابة المحامين وعضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب فتؤكد ان الواقع القانونى لزواجه حسب المرض الذى يعانيه هل يصل به للجنون أم مجرد مرض نفسي وعقلي وعموما فالعقد باطل ويفسخ من نفسه لانعدام صفة الارادة والاهلية الكاملة ان صح ذلك، خاصة وان السند القانوني له ضعيف جدا لان مرضه شبه معلن فكيف تم عقد الزواج فى هذه الحالة سواء من ناحية المأذون أو الاقارب والاهل ومن ثم فربما تكون قضية هذا المختل «صابر» قضية مفتعلة للهروب مما يؤثر بالتبعية على خطوات واجراءات القضية المتهم فيها من اساسه.

ولذلك فالاهلية والارادة عند انعدامهما وتقطعهما لايجوز فى ظلهما هذا العقد، فالمرض واحد الى ان يشفى.

وفى النهاية تشير تهاني الجبالى الى ان توقيت وتخطيط الهروب من المستشفى ومن قبله حادثة فندق سميراميس كلها شهود تؤكد على ان ادعاء هذا الشخص بفقدان العقل باطل وحيلة وشكل من اشكال الادعاء للهروب من العقاب فارتكابه للحادث والمؤشرات التى صاحبت ذلك لاتتمشى مع فكرة انعدام العقل. كما اشارت الى انه اذا وجد اطفال نتيجة لمثل هذه الزيجات فالنسب يكون سليما ولكن العقد غير سليم قانونا ويعتبر «الفسخ» سمته.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

مصدر مسئول بالنيابة العامة:

التحقيقات لم تكشف أن المتهم في حادث التحرير عاقل

نفى مصدر مسئول بالنيابة العامة صحة ما نشر فى بعض الصحف الصادرة صباح أمس من أن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قد كشفت عن أن المتهم الأول فى حادث الاتوبيس السياحى صابر محمد فرحات أبوالعلا عاقل وليس مجنونا، وأضاف المصدر أن التحقيقات لم تنته بعد وأن تحديد هذا الأمر من المسائل الفنية التى تبحثها النيابة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

مفاجأة خطيرة فى تحقيقات نيابة أمن الدولة

تنظيم إرهابي وراء حادث نسف أوتوبيس السياح الألمان

القبض على إرهابيين قاما بتدريب «صابر» و«محمود» وتزويدهما بالمتفجرات والسلاح

أطباء الخانكة يتبادلون الاتهامات حول تقاضي الرشوة وتزوير

١٨٨٦



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

الشهادات الطبية

كتبت - نجوى عبد العزيز:

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، مفاجآت جديدة وخطيرة فى حادث المتحف الذي راح ضحيته ٩ سياح ألمان وسائق مصري. أكدت التحقيقات وجود تنظيم إرهابى وراء الحادث ألقت أجهزة الأمن القبض علي إرهابيين قاما بتدريب صابر فرحات وشقيقه «محمود» علي تصنيع العبوات الناسفة وكيفية تنفيذ العملية الإرهابية. كما قام الإرهابيان بتزويد منفذي العملية بالأسلحة والذخيرة، وخططا لهما العملية منذ ثلاثة أشهر. بدأت نيابة أمن الدولة باشراف المستشارين رجاء العربي النائب العام وهشام سرايا المحامي العام، التحقيق مع الارهابيين المخططين للعملية أحمد محمود عادل ومجدي مصطفي، وقررت النيابة حبسهما ١٥ يوما علي ذمة التحقيق. كما ارتفع عدد المتورطين في تهريب «صابر» من مستشفي الخانكة الى ١١ متهما، وأمرت النيابة بحبس المتهمين الجدد ١٥ يوما.

اعترف صابر فرحات بقيامه بتزوير شهادتين احداهما عسكرية والثانية مدنية لاثبات إصابته بمرض عقلي، وتم ارسال تفاصيل واقعة تزوير الشهادة العسكرية عام ١٩٨٨ الى النيابة العسكرية للتحقيق فيها منفصلة، ووجهت النيابة الي الارهابيين أحمد محمود عادل ومجدى مصطفي، اتهامات الاشتراك في اتفاق جنائي بغرض ارتكاب عمليات القتل الأرهابي والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة واحراز أسلحة نارية وبيضاء ومواد مفرقعة بغرض إستخدامها في أعمال ارهابية وتخريبية واتلاف منشآت وممتلكات عامة وخاصة، وإثارة الشغب والقلاقل بين جموع المواطنين. أكدت جهات التحقيق مسئولية صابر فرحات عن جميع أفعاله الارهابية. أجرت النيابة مواجهة ساخنة بين الارهابيين صابر فرحات وأحمد محمود. كما أجرت مواجهة أخري بين «صابر» والأطباء المتورطين في تهريبه من الخانكة. اعترف الارهابيون المتهمون بأن «صابر» يتولي تمويل التنظيم من إيراد المخبز الذي يبلغ ١٥ ألف جنيه شهريا. واعترف «صابر» بأنه خطط للعودة إلى المستشفي بعد تنفيذ عملية المتحف. نفي الدكتور سيد القط المشرف العام علي مستشفيات الصحة النفسية، اتهامات «صابر» له بتقاضي الرشوة. وبرر الاتهامات بمحاولة «صابر» الانتقام منه لاتهامه بالجنون في التقرير الطبي. فتح الدكتور محمد الحجار عبد المنعم طبيب الخانكة، النار علي الدكتور القط والدكتور نسيم عبد الملاك مدير المستشفي السابق، وأكد انتشار الفساد والرشوة والتسيب في المستشفى، واتهم «القط» و «نسيم» بتقاضي الرشوة من النزلاء، كما اعترف الدكتور الحجار بتقاضي ٤٠٠ جنيه من «صابر» علي دفعتين مقابل اصدار تصريحين بخروجه من المستشفي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

الحكومة بين الإرهاب والجنان

نقول الحكومة ولا نقول وزارة الداخلية لأن المسئولية مسئولية وزارية ومسئولية مشتركة، هذا من زاوية ومن زاوية اخرى فإن وزير الاعلام عندما تحدث عن حادث الاوتوبيس السياحي الاخير تحدث ممثلا للوزارة كلها ولم يتحدث عن وزارة الداخلية فقط.

ومن المؤسف واللافت انه منذ حوالى اربع سنوات حينما ارتكب المجنون صابر محمد فرحات طبقا لوصف الحكومة له جريمته البشعة الذى قتل فيها ثلاثة من رجال القانون الألمان ورابعا من جنسية اخرى بفندق سميراميس اعلنوا انه مجنون وقلنا والله انه ليس بمجنون فقد ارتكب جريمته هذه فى توقيت حساس اذا كان الرئيس مبارك وقتها فى زيارة رسمية لدولة المانيا. وقلنا وقتها ان معالجة المسألة عن طريق نسب جرائم الارهاب الى الجنان امر له خطورته ومحاذيره، فها هو المجنون يدخل مستشفى الامراض العقلية ثم يخرج أمنا مطمئنا أو يهرب آمنا مطمئنا فلا فرق يذكر لكى يصطحب شقيقه العامل محمود ليرتكبا هذا الحادث الفظيع بأشد انواع المتفجرات والحكومة تعلن ان الاتوبيس تفحم بما بداخله من بشر بواسطة زجاج مياه غازية مملوءة بالكيروسين والبنزين!

وهاهو وزير الاعلام يتكلم بالنيابة عن الحكومة ويعلن المرة تلو المرة كما اعلن وزير الداخلية ان الموضوع بعيد كل البعد عن الارهاب وما هو سوى جنان فى جنان فإن صح منطق الحكومة هذا يكون الجنان اخطر من الارهاب ويكون الارهاب ارحم بالقياس وعلى الحكومة حينئذ ان تواجه الجنان فى المقام الأول ثم بعد ذلك البلطجية ثم الارهاب وحال ذاك فمن حقنا ان نحسد الغابة. والغريب ان الحكومة لم تفطن وهى تكرر وتركز وتؤكد على ان الفاعل مجنون لم تفطن بأنها تعطيه الفرصة للافلات من جرائمه كما تعطيه العذر للمرة الثانية لانه ليس علي المريض حرج كما فعلت فى المرة الأولى.

وعلى ذلك فكما قلنا يصبح الجنان اخطر من الارهاب فالارهابيون يحاكمون ويحكم عليهم بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لسنوات طويلة اما المجنون فلا مسئولية على تصرفاته ومن ثم فلا إعدام ولا سجن وتعتقد الحكومة انها حينما تنسب الحوادث الى الجنان دون الارهاب تكون بذلك قد قلصت الارهاب او قضت عليه وهذا خطأ فادح يرقى الى مرتبة الخطيئة وقد اكد وركز وكرر وزير الاعلام على ان الجنان هو السبب وليس الارهاب وعلى ذلك فاليطمئن الجميع ويهنأوا، فالموت بواسطة المجانين وليس الارهابيين هو موت مميز او محسن.

اننا نتفق مع الحكومة فى ان الارهاب هو اخطر انواع الجنان ولكن فى نفس الوقت من الجنون ان نستخف بالعقول فى هذا الحادث. يا سادة ان الارهاب موجود وتقلصه لا يعنى انتهاءه أو القضاء عليه ويجب معالجة الأمور كما ينبغى لا كما تبتغى الحكومة.

مدحت الهرميل



في قضية الاغتيالات الكبرى

الدفاع عن المتهمين السادس عشر والعشرين يطعن في إجراءات القبض عليهما

استمرار المرافعة يوميا لحين الانتهاء من الفصل في الدعوى

كتب - خالد ابوالعز:

نظرت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، أمس قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٣٣ إرهابيا الذى وجهت إليهم نيابة أمن الدولة العليا العديد من الاتهامات من بينها ارتكاب ١٩ حادثا ارهابيا فى محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج وقتل العديد من رجال الشرطة ورجالها من بينهم العميد محمد قاسم طعيمه، حيث استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهم السادس عشر والمتهم العشرين والذى دفع ببطلان القبض عليهما لعدم وجود إذن من السلطات الخاصة وبطلان استجوابهما وبعد مرافعة استمرت ٥ ساعات كاملة قررت المحكمة استمرار المرافعة لحين الانتهاء من الفصل فى الدعوى.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى ساعة مبكرة فى التاسعة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية عصام عبدالفتاح، وقد حضر المتهمون جميعا فى حراسة مشددة برئاسة العميدين عبدالعزيز فهمى وكيل شرطة تأمين



المتهمون عقب رفع الجلسة وقد سمحت لهم المحكمة بالتحدث مع اهاليهم

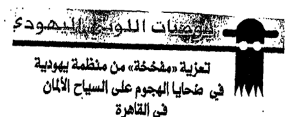
[تصوير : سعد فج النور]

المحاكم وأحمد شعبان عماره مفتش فرقة شبرا والمقدمان عماد قنديل قائد حرس المحكمة وميشيل رشدى قائد قوات التأمين وأودعوا قفص الاتهام، واستمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهم السادس عشر علاء محمد السيد عبدالله «دبلوم معهد فنى تجارى» ودفاع المتهم العشرين اسامة محمد عبدالعزيز «دبلوم زراعة»، حيث دفع الحاضر عنهما ببطلان القبض عليهما لعدم وجود إذن من السلطات الخاصة وبطلان استجوابهما فى تحقيقات النيابة وناقش الدفاع أقوال ضباط مباحث أمن الدولة الذين قاموا بإجراء التحريات مقررا بأنها تحريات غير جدية وأن المتهمين لم يسبق لهما الانضمام إلى جماعات إسلامية وطالب ببراءتهما، كما نظرت المحكمة فى نفس الجلسة الصبى الارهابى محمد على البدرى (طالب ثانوى) المتهم باغتيال ثلاثة من امناء الشرطة ومساعدين، حيث اعترف فى التحقيقات بأنه قام بذلك وفقا للمخطط العام باغتيال أصحاب الرتب الدنيا (الصغيرة) فى الشرطة ومرشديها عقب تنفيذ عمليات الاغتيال الكبيرة وبعد المرافعة التى استمرت قرابة ٥ ساعات أصدرت المحكمة قرارها باستمرار المرافعة لحين الانتهاء من الفصل فى الدعوى وكلفت النيابة باحضار المتهمين لجلسة اليوم وعرض المرضى منهم على المستشفيات الحكومية لتقديم العلاج اللازم لهم.



المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧



تعزية «مفخخة» من منظمة يهودية في ضحايا الهجوم على السياح الألمان في القاهرة

●● للوهلة الأولى تظن انه الموقف الانساني الذي يمليه ضمير حي إزاء عمل ارتكب ضد أبرياء في مدينة بريئة...

بيان من «اللجنة اليهودية الأميركية» من مقرها في نيويورك يشجب العملية الارهابية التي وقعت في قلب القاهرة في الاسبوع الماضي وأودت بحياة ٩ من السياح الألمان وسائق حافلتهم المصري وإصابة عدد آخر من الألمان والمصريين. يقدم البيان تعازي اللجنة اليهودية وتعاطفها العميق لأسر الضحايا. ويقول «من المحزن اننا نعرف جيداً مدى التحطيم الذي تدخله هذه الهجمات الوحشية على حياة الأبرياء».

ولو اكتفى البيان بهذه المعاني العامة لكان مفهوماً.. لكان من الممكن قراءته كما تقرأ اي برقية تعزية من فرد أو جماعة في لحظة تعاطف مع مأساة الضحايا... حتى لو كانوا من «الألمان». ولو كانت الجريمة قد وقعت في قلب عاصمة عربية كبرى.

لكن من كان يمكن ان يتوقع ان تكتفي «اللجنة اليهودية الأميركية» بلفتة انسانية تنتهي عند حدود اظهار التعاطف؟

يمضي بيان اللجنة ليضع العملية التي وقعت ضد السياح في القاهرة في اطار عام مع العمليات التي تقع في اسرائيل. ويحاول ان يضع مصر على مستوى واحد مع اسرائيل. فما وقع في القاهرة «تصوير آخر لمدى استهداف الدول المعتدلة في المنطقة وفي أنحاء العالم».

من قال ان العمليات التي تنفذ ضد اسرائيل تنفذ ضد «الاعتدال»؟ من قال أن من الممكن وضع سياسة اسرائيل وسياسة مصر في إطار واحد اسمه الاعتدال؟ ان مصر لا تحتل أرض الغير. ومصر لا تمارس سياسة توسع اقليمي وبطشاً عسكرياً وانتهاكاً لكافة حقوق الأمن وحقوق الانسان والحقوق التي يكفلها القانون الدولي... بينما ترتكب اسرائيل هذا كله وأكثر.

ومن قال ان قضية الارهابيين وعملياتهم العشوائية في مصر هي ذاتها قضية المقاومة العربية في فلسطين أو في الجنوب اللبناني...

هذه هي بالتحديد الايحاءات التي يرمي اليها بيان «اللجنة اليهودية الأميركية»... بل انه يذهب الى ضرورة «التنسيق بين كل الدول المتحضرة»... لأن هذه «ان لم تتعاون معاً وبصورة حاسمة للقضاء على مثل هذه الأخطار على الجبهات كافة وفي كل الأزمنة، فاننا سنصبح جميعاً معرضين لخطر مواجهة مثل هذه المذابح البربرية».

برأي «اللجنة اليهودية الأميركية» ان ثمة التزاماً اخلاقياً وايديولوجياً وسياسياً «ببذل كل الجهود لإبادة هذه البشاعة الارهابية ومعارضة ايديولوجيات الكراهية والعنف التي تهدد السلام والأمن والاستقرار والرخاء في الشرق الأوسط وفي جميع أنحاء العالم».

هكذا تصبح «المبادىء» التي توجب مقاومة الارهاب الحقيقي هي نفسها التي توجب «إبادة» المقاومة ضد الاحتلال وضد الاذلال الذي يمارسه الاحتلال...

لهذا - وأكثر من أي وقت مضى - ينبغي قراءة بيانات منظمات اللوبي اليهودي بكل تأن. واذا كان هناك درس يمكن الخروج به من أسلوب معالجتها للأمر فهو اننا نعرف الآن الى أي حد يضر الارهاب على الطريقة التي يظهر بها في الجزائر وفي مصر بقضية المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حيثما كان. ولا بد ان ندرك ان اسرائيل تسعد بما تراه يحدث في أرض عربية ظناً منها انه يكرس دعوتها الى وضع أمن اسرائيل فوق كل اعتبار.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٤

تطورات جديدة فى حادث الأعتداء على الأتوبيس السياحى الألمانى:

القبض على متهم جديد اعترف ببيع الذخائر لصابر فرحات وشقيقه

القضاء العسكرى بدأ التحقيقات فى القضية ويتسلم الملف الكامل.. اليوم

النيابة تطالب باعدام فرحات وشقيقه والأشغال الشاقة لـ ٥ آخرين

بدأت ادارة المدعى العام العسكرى امس تحقيقاتها فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الالمانى أمام المتحف المصرى بميدان التحرير ظهر الخميس الماضى وراح ضحيته ٩ سياح المان وسائق الاتوبيس المصرى واصابة ٩ اخرين والمتهم فيها صابر ابوالعلا فرحات وشقيقة محمود و٥ اخرين.

استمعت النيابة العسكرية إلى اقوال المتهم مجدى مصطفى عقب القبض عليه أمس الاول بمحافظة القليوبية تنفيذا لقرار نيابة أمن الدولة العليا لاتهامه بامداد المتهمين صابر فرحات وشقيقه محمود بالذخائر.

واجهت النيابة العسكرية المتهم مجدى مصطفى باقوال المتهمين صابر وشقيقة محمود واحمد بكر وحبيب عبدالملاك واحمد الجندى بانهم حصلوا على الذخيرة منه على مقهى بمنطقة الخانكة واعترف مجدى مصطفى ببيع الذخيرة للمتهمين ونفى علمه باستخدامها فى اية حوادث ضد السياح الاجانب.

ووجهت النيابة العسكرية للمتهم مجدى مصطفى تهمة حيازة واحراز ذخائر بدون ترخيص وقررت النيابة العسكرية حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وترحيله إلى السجن.

وتتسلم ادارة المدعى العام العسكرى اليوم ملف التحقيقات الكامل فى القضية تمهيدا لبدء مرافعته وذلك عقب انتهاء المستشار هشام سرايا من اعداده حتى مساء أمس.

ويتضمن ملف القضية الذى اعدته نيابة أمن الدولة العليا جميع الاوراق والتقارير والاحراز وتشمل معاينة نيابة أمن الدولة العليا لموقع الحادث مساء الخميس الماضى ومناظرة جثث القتلى ووصفا شاملا للحادث وسماع اقوال المصابين فى الحادث وعددهم ٩ سياح المان.

ويتضمن ملف القضية ايضا سماع اقوال شهود العيان من السياح الالمان والمرشد السياحى خالد عليوه والذين اكدوا انهم فوجئوا بالمتهم صابر فرحات يقتحم الاتوبيس من الامام ويطلق الرصاص على السائق ثم السياح بينما القى شقيقه محمود عبوات ناسفة على الاتوبيس من الخارج.

وشملت اوراق القضية ايضا سماع اقوال ضابطى الشرطة وائل طاهر من شرطة السياحة والاثار وخالد عبدالفتاح من قوة شرطة قسم قصر النيل وبعض افراد الشرطة الذين قبضوا على المتهمين بموقع الحادث وكذا اقوال سائق الاتوبيس الذى كان يقف بجوار الاتوبيس السياحى الالمانى لحظة الحادث.

وتضمنت اوراق القضية اعترافات تفصيلية للمتهمين صابر ابوالعلا وشقيقه محمود بارتكاب الحادث انتقاما من الاجانب بعد اعتداء الفتاة اليهودية على الاسلام والرسول الكريم والتخطيط للحادث قبل أيام من وقوعه وتجهيز العبوات الحارقة التى استخدمت فى الحادث وشرحا تفصيليا منهما عن تنفيذ الحادث.

كما شملت اوراق القضية معاينة تصويرية لموقع الحادث اجراها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة فجر الاحد الماضى شرح فيها صابر فرحات وشقيقة كيفية ارتكاب الحادث فى حضور بعض شهود العيان وقامت النيابة بتصويرها بالفيديو علاوة على التقاط اكثر من ٥٠٠ صورة فوتوغرافية لمعاينة الحادث.

وتشمل اوراق القضية اعترافات تفصيلية للمتهم احمد محمد محمود بتحريض المتهمين صابر وشقيقه على ارتكاب الحادث وتدريبهما على كيفية تصنيع العبوات الحارقة واستخدام السلاح وكذا اقوال المتهمين حبيب عبدالملاك واحمد الجندى واحمد بكرى الذين باعوا الطبنجة والذخيرة للمتهمين صابر ابوالعلا وشقيقه.

وتشمل اوراق القضية ايضا اقوال نصرة عبدالحليم والدة المتهمين والتى اكدت ان ابنها كان يمارس حياته بصورة طبيعية فى الفترة الأخيرة وتزوج من جارته وكان يشرف على المخبز الذى ورثه عن والده وانه كان يتردد على المستشفى لدقائق معدودة كل اسبوع وانها علمت فى احدى المرات انه اعطى احد الاطباء مبلغ ٢٠٠ جنيه رشوة مقابل خروجه من المستشفى

وتشمل اوراق القضية ايضا اقوال عفاف فرحات شقيقة المتهمين صابر ومحمود التى اكدت ان صابر كان سببا فى جميع المشاكل التى حدثت لاسرتها وانه تسبب فى وفاة والده منذ عام ونصف وتشمل الاوراق ايضا اقوال زوجة كل من صابر ابو العلا وشقيقه محمود.

وتشمل اوراق القضية التقارير المبدئية للطب الشرعى الذى اعدها الدكتور فخرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٩/ ١٩٩٧

متابعة: جمال عبدالرحيم

صالح كبير الاطباء الشرعيين والتى اكدت ان ٤ من القتلى من بينهم سائق الاتوبيس المصرى لقوا مصرعهم نتيجة اطلاق الرصاص من المتهمين وان النيران ادت الى تفحم جثث جميع القتلى تفحما كاملا.

واكد التقرير أن الجناة اطلقوا الرصاص على السياح من مسافة قريبة جدا لا تتعدى مترا ونصف المتر وان الطبنجة المضبوطة بحوزة المتهم صابر فرحات وشقيقه استخدمت فى قتل السياح بعد فحصها وتبين أن المقذوف والذى تم استخراجه من جثث القتلى من نفس عيار الطبنجة المضبوطة..

وشملت اوراق القضية ايضا تقارير خبراء الادلة الجنائية واكدت ان الاتوبيس به بعض الطلقات النارية من الامام والناحية اليمنى وان العبوات الناسفة التى القيت على الاتوبيس خالية من المتفجرات البدائية وانها مكونة من البنزين والكيروسين ومعبأة داخل زجاجات غازية وان اشتعال النيران بالاتوبيس كان بسبب القاء هذه العبوات.

وينتظر ان تنتهى ادارة المدعى العام العسكرى من تحقيقاتها مع المتهمين فى القضية فى الاسبوع القادم. واحالتهم الى احدى الدوائر بالمحكمة العسكرية العليا لمحاكمتهم عن الاتهامات المنسوبة اليهم وهى القتل العمد والشروع فيه وحيازة واحراز اسلحة وذخائر وعبوات حارقة بقصد استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام

ويواجه صابر فرحات وشقيقه عقوبة الاعدام شنقا عن تهم القتل العمد والشروع فيه وحيازة واحراز اسلحة وعبوات حارقة.. بينما يواجه المتهمين الخمسة الاخرين وهم مجدى مصطفى واحمد محمد محمود وحبيب عبد الملاك واحمد الجندى واحمد بكر

عقوبة الاشغال الشاقة..

ومن جهة اخرى واصلت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى واقعة الرشوة المتهم فيها د. سيد القط مدير عام الصحة النفسية بوزارة الصحة والمشرف العام على المستشفيات النفسية والعصبية.. ود. تسيم عبدالملاك مدير مستشفى الخانكة والدكتور احمد الحجاب الطبيب بالمستشفى و٦ ممرضين اخرين لاتهامهم بطلب تقديم مبالغ مالية على سبيل الرشوة والاخلال بواجبات وظيفتهم

اجرت النيابة عدة مواجهات بين المتهم صابر ابو العلا والمتهمين بالمستشفى واعترف بتقديم مبالغ مالية كبيرة لهم بينما انكر جميع المتهمين مانسب اليهم من اتهامات



المصـدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

نيابة أمن الدولة:

صابر فرحات.. لم يتحدد بعد مجنونا أو عاقلا..!!

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

نفى مصدر مسئول بالنيابة العامة ما نشرته احدى الصحف الصباحية امس بأن التحقيقات مع صابر ابو العلا فرحات المتهم الاول في حادث الاعتداء علي الاوتوبيس السياحي الالماني كشفت انه عاقل وليس مجنونا..

قال المصدر ان نيابة امن الدولة العليا لم يصدر منها ان ادلت باية اخبار بهذا الشان وان التحقيقات جارية ولم تنته بعد وان تحديد هذا الامر سابق لاوانه وان تحديد ان المتهم مختل أو عاقل من الامور الفنية والطبية ولا تحدده النيابة العامة..

وطالب المصدر الصحف الالتزام بالتحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا .

وقد بدأت النيابة العسكرية امس تحقيقاتها في الحادث.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

● ونلتقى المحروسة فى أيدى عقلاء .. ودعاة جنون..!!

فى بلدنا مصر.. وفى كل مدن المحروسة على حد سواء.. يحدث اى شيء.. ويقع الخطا أمام اعيننا.. ونكتفى بنقد انفسنا

و. فى الشارع الناس تختلط بالسيارات.. لانه لاأماكن محددة لعبور المشاه.. واختفاء الرصيف.. الاتوبيس يقف فى منتصف الشارع او على الشمال وفى اى مكان لينزل الركاب ويصعد اخرون.. محلات وورش حولت الأرصفة والشوارع إلى مخازن.. كلاكسات عمال على بطال.. حتى ولو الطريق فاضى.. واخرون ينادون على آخرين بسارينات ذات نغمة خاصة.. اعتداء صارخ علي النيل من مصانع تصب مخلفاتها.. ومنشآت حكومية وخاصة تقام على حرم النيل لتحرم الناس من التمتع بما وهبه الله لنا.. تلاميذ يتحرشون بالمدرسين ويهددونهم.. وبدلا من ان نقف للمعلم ونوفيه التبجيلا.. نضرب المدرس و.و.. آخر زمن. أشياء كثيرة لاحصر لها.. نقول ايه ولا ايه.. تحدث فى مجتمعنا كل يوم تذهب بنا إلى عيادات ومصحات ومستشفيات الأمراض النفسية والعصبية.. لانعالج.. او نحاول ان نضع حلولا لمشاكلنا.. ولكن لنزداد عصبية حتى تختل العقول وتهيج الإعصاب اكثر واكثر. ونتحول إلى مرضى لاينفع معها العلاج.. لان أدوية هذه الايام غالية الثمن لايقدر عليها إلا أصحاب رؤوس الأموال.. اما العامة امثالنا فلهم الله.. وربنا معاهم..!!

●●●

وفى حالة صابر محمد فرحات مفجر اتوبيس السياح أمام المتحف المصرى فى قلب العاصمة الزاهرة وفى عز الظهر وميدان التحرير يعج بالناس مع شقيقه محمود فرحات فإنها حالة من المواقف التى لامعنى لها.. وهى نتيجة للحالات الشاذة المجنونة التى تقع بين أعيننا دون ان نقيمها التقييم الصحيح ونضع لها الحل حتى لاتتكرر.

وصابر هذا اودع مستشفى الخانكة للأمراض النفسية والعصبية على ذمة قضية اطلاق الرصاص على سياح بفندق سميراميس عام ٩٣ وقتل فيها عدد من السياح الاجانب.. ومع هذا تمكن من الهرب من المستشفى.. واشتغل وتملك مخبزا وعاش حياته الطبيعية.. وتزوج من جارته سميرة وطلب منها ارتداء النقاب..!! واتفق مع شقيقه على تفجير الاتوبيس السياحى.. واعد لهذه العملية البشعة الاعداد الجيد بالحصول على اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات فجر بها الاتوبيس السياحى وقتل ٩ واصاب ٨.. هل هذا يحتاج تفسير.. دعاة الجنون كثيرون.. منهم الارهابيون والمتطرفون.. ومنهم كثيرون يقفون فى طريق التقدم.

●●●

وهذا يدفعنا الى السؤال الكبير عن: كيف واسلوب وماهية مستشفيات الامراض العقلية.. وهل يوجد قانون للامراض العقلية؟.. والاجابة.. انه يوجد قانون رقم ١٤١ لسنة ٤٤ الخاص باجراءات المرضى النفسين ينص على انه يجوز للمرضى العقليين وليس المذنبين بالخروج بعض الوقت للفسحة تحت الحراسة.. إلا ان هذا القانون به ثغرات كثيرة مكنت عشرات المجرمين من الهروب من الادانة والايداع بالسجون.. وذلك باحتجاز من ارتكبوا جرائم وهم تحت طائلة المرض العقلى.. ويحولون للكشف عن قواهم العقلية لمدة ٤٥ يوما حسب القانون..

اويتم القبض على المتهم ومحاكمته وايداعه السجن لقضاء مدة العقوبة.. وهو داخل السجن يدعى الجنون.. ويطلب محاميه نقله الى مستشفى العباسية للكشف عن قواه العقلية.. وإذا ثبت انه مريض يحتجز داخل المستشفى للعلاج..

وهنا يحدث التلاعب.. والرشوة تلعب دورها.. يدفع المتهم «المعلوم» للتومرجية.. وعندئذ يتم كتابة تقارير تثبت انه مريض عقليا اونفسيا ومن ثم يتم احتجازه داخل المستشفى للعلاج وتسقط عنه عقوبة السجن.. وبعد ثلاثة شهور يتم نقل المدعى بالجنون الى مستشفى الخانكة للامراض العقلية.. وفى هذا المستشفى يحدث العجب العجاب..!!

عن طريق التمورجية والأطباء يحصل المذنب على اجازات كما يحب طالما انه يرشى ويدفع الفلوس ـ فى حالة صاحبنا



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧



بقلم:

عبدالكريم سليم

صابر فرحات كان لايرى المستشفى إلا دقائق معدودات بين كل فترة واخرى ويعيش حياته الطبيعية خارج المستشفى.. مرة يطلق لحيته ومرة أخرى يزيلها.. مرة يرتدى الجينز.. واخرى يلبس الجلباب وهكذا.

●●●

وهنا حدث ولاحرج.. فى الاجازات الطويلة الممتدة.. يمارس المذنب النشاط الاجرامى.. يقتل ويسرق ويتاجر فى المخدرات.

وإذا تم القبض عليه لايحاكم أويعاقب.. لانه لايؤخذ باقوال أوبشهادة المجنون.. ولايعاقب على فعلته.. بل يتم ايداعه المستشفى مرة أخرى دون توقيع عقوبة عليه.. وان دخول المدان بالجرم مستشفى الأمراض العقلية يعتبر اعفاء كاملا من المسئولية عما يرتكبه من جرائم.

●●●

ومعظم حوادث الهروب من مستشفى الامراض العقلية تتم كما يلى:

عن طريق تواطؤ بعض العاملين بالمستشفى مع المجرم بعد دفعه رشاوى.

عن طريق الهرب بالقفز من علي الاسوار.. لاتوجد رقابة أوحراسة شرطية أويندس بين الزائرين ويهرب..

والأسلوب الشائع.. هو الهروب اثناء حصولهم على اجازات بموافقة المستشفى.

ومع ان القانون يجيز للمرضى العقليين وليس المذنبين بالخروج للفسحة وتحت الحراسة.. إلا ان بعض العاملين فى مستشفى الخانكة يسمحون للمرضى المذنبين مرتكبى الجرائم بالخروج بعد ان يحصلوا على اجازات مفتوحة مخالفين بذلك القانون.. وعندما يخرج المذنب لايعود وتعتبرهم المستشفى هاربين.. وتكتفى بذلك دون ابلاغ الاجهزة المختصة.. وهذا ماحدث للكثير من المجرمين المتهمين فى قضايا القتل والسرقة وتجارة المخدرات.. ومن بينهم الشاب صابر فرحات مرتكب جريمة ميدان التحرير.. ومن قبلها جريمة قتل ثلاثة سياح أجانب بفندق سميراميس..

والغريب أيضا ان تقع حادثة قبل ايام امام مستشفى المواساة بالاسكندرية.. طعن فيها مختل عقليا الداعية الاسلامى الكبير ياسين رشدى.. ولكن ربنا سلم وانجى الداعية الاسلامى حيث كانت الطعنة بالسلاح الأبيض وفى ساعد الشيخ وأمام المستشفى حيث حصل علي العلاج السريع.

●●●

والحل.. إذا أردنا الحل لهذه المشكلة التي ضربتنا جميعا فى مقتل وشوهت سمعة مصر على يد مختل ان نبادر بانشاء قسم داخل السجون لعلاج المرضى العقليين والنفسيين المتهمين فى جرائم.. أوتعديل قانون الأمراض العقلية بمايضع الضوابط الكافية لمواجهة هذا التسيب الذى يحدث على أيدى عقلاء.. ومختلين معا..



المصدر : اللواء العربي

 التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

اللواء احمد زكى عبد الحميد ل اللواء العربى :

الإرهاب تم القضاء عليه.. والحادث فردى وعابر

يقول اللواء احمد زكى عبد الحميد رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية لاأعتقد أن يكون رد الفعل سلبيا بدرجة كبيرة فهو حادث فردى وعابر فالإرهاب تم القضاء عليه تماما، وقد قمنا بإجراء اتصالات بكل الجهات ووكالات الأنباء وهناك تفهم للوضع على حقيقته وفى اعتقادى إن الخارجية المصرية سوف تقوم بدورها مع سفاراتنا بالخارج لشرح أبعاد العملية ووضعها فى حجمها الطبيعى ولا أعتقد أن الحادث سيكون سببا فى عودة السياحة للتوقف أو ضرب الموسم القادم فحينما نقوم بالاتصال المباشر بالشركات الأجنبية ونشرح الموضوع أعتقد أن هذا سيخفف من حدة التأثير بشكل متلاحق وسريع.


لواء احمد زكى



المصدر : اللواء العربى

التاريخ : ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلهامى الزيات ل اللواء العربى :

تحركنا كغرفة الشركات لتوضيح الصورة الحقيقية للشركات بالخارج.

ويقول إلهامى الزيات رئيس غرفة الشركات السياحية أتمنى ألا يكون الحادث تأثير قوى وأظن أن تمكن أجهزة الشرطة المصرية من القبض على مرتكبى الحادث أقنعت عددا كبيرا من السياح بالخارج أن هذا الحادث فردى فقد كان من الصعوبة أن تتمكن الشرطة من الإمساك بالمجرمين إذا كان حادثا مدبرا ومن الواضح أنه عمل فردى وعشوائى وحتى الآن التأثير السلبى لم يظهر ولكن هناك طلبات بزيادة التأمين والحراسة على الأفواج السياحية وقد تم إبلاغ منظمى الرحلات بالخارج أن الحكومة المصرية لم تبخل بذلك وأبلغت أيضا شركات السياحة كلها بضرورة إتخاذ التأمين الإضافى الممكن وهذا سيعطى نوعا من الطمأنينة طالما لم تحدث حوادث أخرى خلال الفترة القادمة وقد تحركنا كغرفة شركات سياحية وأصحاب شركات سياحية خاصة بسرعة وأجرينا اتصالات مع مختلف الشركات والاسواق والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة يقوم بنفس العمل وحينما يتكلم مسئول فالوضع يكون اكثر اطمئنانا ولقد



الهامى الزيات

أرسلنا بيان وزارة الداخلية إلى جميع أنحاء العالم وبكل اللغات ونتمنى ألا يكون لهذا الحادث أى تأثير من قريب أو بعيد وأن تسير السياحة المصرية كما هى الآن فى ازدهار وتقدم دون أن تمتد لها يد الغدر.



المصدر : اللواء العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٩ / ١٩٩٧

الشاهد الوحيد لحادث ميدان التحرير يكشف لـ اللواء العربى:

حقيقة السيارة البيضاء التى هربت فى شارع شامبليون

يقول نورالدين قناوى مدير عام فندق كليوباترا:

يوم الخميس الماضى وبالتحديد كانت الساعة حوالى الثانية عشر ظهرا سمعنا صوت انفجار عال جدا فخرجنا على صوت الانفجار فوجدنا دخانا كثيفا جدا والناس بتجرى بطريقة هستيرية فى كل مكان بعيدا مكان الدخان وصعدنا إلى المطعم فى الدور ١٤ من الفندق فسمعنا صوت طلقات نارية.. فرأينا أن الدخان ينبعث من اتوبيس سياحى والأتوبيسات السياحية بتجرى بعيدا عن مكان الحادث والذى لفت نظرنا أكثر اننا وجدنا كل الناس بتجرى وراء سيارة بيضاء فى شارع شامبليون ولكنهم لم يلحقوا بها وفرت هاربة..؟اوشاهدنا أيضا أن الشرطة اشتبكت مع أحد الإرهابيين بجانب الأتوبيس السياحى المتفحم وأصابوه وتكاثروا عليه وأمسكوه وأدخلوه المتحف وكانت هذه العملية واضحة جدا بالنسبة لنا من الدور ١٤ فى الفندق....

وبصراحة أن الشرطة تحركت بسرعة مذهلة ولولا أن الشرطة تدخلت لكانت الكارثة أكبر..

وبعد حوالى ربع ساعة وجدنا أن الشرطة عملت كردونا من العساكر والأمناء حول المتحف لتأمينه خوفا على



نور الدين قناوى

الآثار والسياح ثم جاءت سيارة الإطفاء لاخماد حريق الأتوبيس...

واستمر اشتباك الشرطة مع الإرهابيين حوالى من ٧ - ٨ دقائق.. وبصراحة لقد رأينا أحد الإرهابيين يضرب الناس من مسدسه فى الهواء بصيحات عالية.. ثم بعد ذلك رأينا أن الشرطة أدخلت السياح الأجانب وبعض المصريين فى الغرف الذى تحت المتحف ثم بعد ذلك بدأت الشرطة فى تفتيش الأوتوبيسات السياحية.. وفى تمام الساعة الخامسة والنصف مساء جاءت سيارات إسعاف ونقلت جميع الجثث ولكن بصراحة كانت جميع الجثث متفحمة تماما ولم تظهر.. معالمها نهائيا وأيضا قالوا شهود العيان الذين كانوا يقفون عند فندق الهيلتون أن هناك بعض المصريين أصيبوا ونقلوا بالإسعاف إلى مستشفى القصر العينى... ويضيف نورالدين أحمد قناوى مدير عام فندق كليوباترا... كيف وصلت لهذا الإرهابى المجنون ،الجريدة الإسرائيلية التى بها كاريكاتير يسخر من الإسلام والرسول «ص» وكيف تصل هذه الجريدة إلى يديه ويكون لها رد فعل فى عمله الإجرامى.. ولكن بصراحة أن هذا العمل الإرهابى عمل فردى.. وبالمناسبة كان يوجد فى المطعم «جروب» يابانى وشاهد من الدور ١٤ الحادث على الطبيعة واستنكر الحادث وقالوا أن مصر هى البلد الوحيد فى العالم الذين يقابلنا شعبها بالحفاوة والمودة وكرم الضيافة والمعاملة الحسنة وقالوا أيضا أن هذا العمل عمل فردى.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

جريمة.. على شريط فيديو

■ الاعتداء على المتحف المصرى
■ محاولة اغتيال معارض ليبى
■ أسرار حادث المنصة
■ اغتيال رفعت المحجوب
■ سقوط وريثة امبراطور الصحافة
■ الاعتداء على رودنى كنج

كشف شريط الفيديو الذى سجله المواطن عادل محروس لتفاصيل حادث الاعتداء على حافلة تقل سائحين بجوار المتحف المصرى فى ١٨ سبتمبر الحالى.. عن مدى اهمية شريط الفيديو عندما يسجل لحظة بلحظة وبالتفاصيل اسرارا مثيرة لحدث ما يشغل اهتمام الرأى العام او أجهزة الأمن.

شريط الفيديو إذن يمكن ان يتحول إلى دليل إدانة او تبرئة.. ويصبح بطل الحادث لأنه يكشف التفاصيل ويفضح المستور.. وفى احيان أخرى يمكن ان يتحول هذا الشريط إلى خدعة تضلل العدالة وأجهزة الأمن إذا أسيئ استخدامه او اصبح مجرد دليل مزيف تلاعبت فيه الأيدى الخبيرة لأغراض خاصة.

وتبقى الكاميرا عدسة تصور وتكشف وتفضح.. رغم انها قد تخدع أحيانا.. لكنها تسهم فى احيان أخرى كثيرة فى الإشارة بإصبع الاتهام إلى الجانى الحقيقى وتفاصيل ارتكابه الجريمة مثلما كشف شريط فيديو حادث المتحف المصرى عن جريمة المتهم صابر محمد فرحات ابو العلا وشقيقه محمود.. والطريف ان صابر بدا سعيدا للغاية خلال معاينة موقع جريمته يوم السبت الماضى.. ورغم ماساوية الحادث فإن صابر بدا مبتسما خلال تسجيل المعاينة على شريط فيديو.. واخذ يردد قائلا «لقد كنت اتمنى دائما ان اصبح ممثلا»!

وكان شريط فيديو اذاعته محطة تليفزيون المانية عقب حادث المنصة الشهير فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ محل شهرة واسعة.. إذ أن هذا الشريط يعد احد الوثائق المهمة التى كشفت تفاصيل مثيرة فى حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وكيفية إطلاق النار ورمى القنابل على المنصة من جانب المجموعة المهاجمة خلال العرض العسكرى الشهير.

كذلك اسهم شريط فيديو فى تفاصيل امنية مهمة خلال حادث اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق فى نهاية عام ١٩٩٠.. وكان هذا الشريط قد صور تفاصيل الحادث الذى وقع يوم جمعة بالقرب من فندق «سميراميس».. وأسهم فى التعرف على هوية الجناة.

ولا ننسى كيف قامت أجهزة الأمن المصرية بالتسجيل بالصوت والصورة لمجموعة الاغتيال التى حضرت إلى القاهرة لتنفيذ محاولة اغتيال عبد الحميد البكوش وهو سياسى ليبى معارض ولاجئ حاليا فى مصر.. لكن أجهزة الأمن رصدت جميع تحركات الجناة بعد أن زرعت كاميرات فيديو سرية للتعرف على خط سيرهم وكشف مخططهم قبل وقوعه.. وكانت هذه الضربة الأمنية الموفقة إنجازا يحسب لصالح وزارة الداخلية فى عهد وزير الداخلية الكفء اللواء احمد رشدى.

ولعل اشهر شريط فيديو فى تاريخ الولايات المتحدة هو ذلك الذى تسبب فى حوادث شغب ونهب واشتباكات مسلحة فى انحاء لوس انجلوس فى أواخر ابريل ومطلع مايو عام ١٩٩٢.. وذلك بعد أن أصدر محققون من البيض قرارا بتبرئة اربعة من رجال الشرطة البيض ايضا من تهمة الاعتداء بالضرب على المواطن الأمريكى الأسود رودنى كنج. ثم امتدت شرارة الشغب إلى اطلانطا ولاس فيجاس وميامى وسان فرانسيسكو وسياتل، اشتبكت قوات الشرطة الأمريكية مع المتظاهرين وأغلبهم من السود.

وكانت شرارة الحادث هى شريط فيديو تم تصويره بالمصادفة اظهر تفاصيل اعتداء رجال الشرطة البيض على رودنى كنج مما اثار الرأى العام الأمريكى خاصة بعد أن بثته محطة تليفزيون امريكية، وبلغ عدد ضحايا الشغب والعنف فى لوس أنجلوس حتى عودة الهدوء إليها ٥٢ قتيلا.. فى حين اشتعلت النيران فى حوالى ٦٠٠ مبنى ووقعت خسائر بلغت قيمتها الإجمالية اكثر من مليار دولار، وكل ذلك بسبب شريط فيديو يصور الاعتداء على رودنى كنج.

اما الأمريكية باتى هيرست وريثة امبراطور الصحافة ديفيد هيرست فقد ضبطها شريط فيديو مسجل وهى متلبسة فى حادث سطو مسلح وقع فى ابريل ١٩٧٤.. وكانت باتى قد اختفت عن الأنظار بعد خطفها على يد جماعة ثورية فى فبراير من العام نفسه إلى أن تم العثور عليها فى ١٩ سبتمبر ١٩٧٥.. ويومها زعمت انها اجبرت على المشاركة فى حادث السطو المسلح.

ويبحث رجال الشرطة والتحقيقات فى فرنسا حاليا عن شريط فيديو صوره شخص مجهول كما قال أحد شهود العيان للحظات الأخيرة لاميرة ويلز الراحلة تظهر فيه ديانا مع صديقها عماد الفايد بعد الحادث الماساوى الذى وقع لهما فى نفق جسر «الما» فى نهاية شهر اغسطس الماضى، ولا بد أن يكون مثل هذا الشريط الثمين احد الأدلة التى يتطلع المحققون الفرنسيون إلى مشاهدته لكشف المزيد من ملابسات هذا الحادث، الذى هز العالم وأثار اهتماما دوليا واسعا.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

جريمة ميدان التحرير.. تنظيم المجانين فعلها ولكن من وراء العملية؟

■ الداخلية لأول مرة تبرئ الجماعات.. والمرصد الإسلامى يغازل الأوروبيين وينعى الضحايا ■ ماهى الجهة التى استغلت جنون صابر فى أكبر عمل إرهابى فى قلب القاهرة وفى عز الظهر؟ ■ السلاح المستخدم والتوقيت والأسلوب فى التنفيذ والهروب يلقى بالتهمة بعيداً عن الجماعات التى تستخدم الريموت فى تفجيراتها ■ الذى مول خروج صابر من الخانكة وراء العملية

صابر سيحصل على البراءة ويعود للخانكة بعد المحاكمة

■ هل تم تجنيد شقيق صابر فى عزبة النخل..؟



لم يعد امام اللواء حسن الالفى وزير الداخلية سوى أن يقسم على المصحف الشريف لكى تصدقه وكالات الانباء الغربية بأن «تنظيم المجانين» وراء حادث الهجوم على اتوبيس السياح الالمان قبالة المتحف المصرى ظهر الخميس الماضى.

ورغم ان الجناة ضبطوا فى مكان الحادث وامام الجميع فى تلك المنطقة المزدحمة بالبشر ليل نهار ولم يجر تبديلهم بإرهابيين من «ثلاجة لاظوغلى» التى تحوى مئات من التنظيمات من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، إلا أن نبرة عدم التصديق عالية والتشكيك قائم وعلى ودنه كما يقولون.

الغريب انها المرة الأولى التى تلتزم فيها الداخلية ضبط النفس وتصدر بيانا واحداً بعد الحادث جاء خالياً مما تداولته الألسنة والوكالات طوال نهار الخميس. نفى البيان أولاً أن الجماعات المتطرفة وراء الحادث، ايضاً أن الجناة كانوا اربعة، قال البيان انهما اثنان، مجنون وشقيقه العاقل، لم تكن هناك عربة بيجو استيشن بيضاء ملاكى القاهرة ولم تهرب فى اتجاه الكورنيش ولم تصعد كوبرى اكتوبر، اما مفاجاة البيان الحقيقية ان التنظيم يقوده المجنون صابر فرحات الملقب بمجنون «سميراميس» والذى هرب من مستشفى الامراض العقلية فى الخانكة بأطراف القاهرة ليضرب ٢١ سائحاً ألمانيا فى القلب رداً على إهانة الرسول «صلى الله عليه وسلم» على يد إحدى المستوطنات فى القدس.

ترك البيان الباب على مصراعيه لكل التكهنات.. وزاد من حالة الغموض تجاهل الجماعات المتطرفة فى الخارج للحادث فلم يصدر عن تنظيمى الجماعة او الجهاد ما يشى بمسئولية اى منهما عن الحادث الذى يحقق لهما ما عجزا عن الاتيان به طوال اربع سنوات كاملة فى قلب القاهرة منذ تفجير مقهى وادى النيل، وجاء تعليق ما يعرف بالمرصد الاسلامى الذى يديره قياديون فى الجماعة الاسلامية ـ من لندن لغزاً فهم يعربون عن اسفهم لسقوط ضحايا هذه المرة، فى نفس الوقت يطالبون السياح بعدم الذهاب الى القاهرة حتى يتوقف عنف النظام ضد الاسلاميين فى استغلال جديد لنتائج الحادث دون التورط فيه قولاً او تلميحاً.

الخلاصة فى هذا الحادث انه بالفعل بعيد كل البعد عن التنظيمات المتطرفة، وكما قال لنا مصدر امنى كبير ان اسبابا عدة تبرئ الجماعات منه الاول ان لا المكان ولا الزمان يشكلان اهدافاً للجماعات الاسلامية ولا يجرؤ سوى مجنون ان يختار ميدان التحرير وساعة الظهر ليضرب اتوبيسا سياحيا هكذا عينى عينك وهو يعرف سلفا ان القبض عليه وارد بنسبة ٩٩,٩٪ وان افلت فسيقتل فى الحال لدرجة ان اكثر من عشرين مسدسا وبندقية الية كانت مستعدة لفتح النار اذا واصل صابر وشقيقه الجرى. الجماعات لا تخسر بسهولة عناصرها المهاجمة بل ان خسائرها دوما خارج تلك التشكيلات المسلحة، وان حدث وسقط احدهم فبالرصاص وقتلاً وطالما فيه نفس يهرب او يحاول الهرب او حتى ينتحر ليموت بسر العملية والخلية والتنظيم الذى حركه الى المكان.. مات طلعت ياسن همام بالرصاص فى شقته بالساحل وظل يتبادل الرصاص حتى اصابته طلقة فى مقتل، وانتحر محمود عبد الحميد احد العناصر الحركية فى تنظيم المنيا قفزاً من مبنى المديرية على الكورنيش

حتى لا يضطر الى الاعتراف على التنظيم.

ايضاً أن تسليح الجماعات دخل مرحلة الكلاشينكوف والجيرينوف والقنابل الشرقية والغربية الصنع، وما جرى فى حادثة المتحف تم بواسطة زجاجة حارقة بدائية يستطيع اى صبى سمكرى ان يصنع مثلها وهو جالس القرفصاء مزيج من البنزين والكيروسين وقطعة قماش مشتعلة فى زجاجة سفن أب. الجماعات طوال حملة التفجيرات فى قلب القاهرة والتى شملت بنوكا وميادين واتوبيسات وانفاقا طوال عامى ١٩٩٢ و١٩٩٣ وبدايات ١٩٩٤ لم تلجا لسلاح السفن اب مطلقاً، شاهدنا منها قنابل «البلى» والمسامير التى تفرش المنطقة لمزيد من الضحايا ايضا قنابل بالريموت والتحكم عن بعد كالتى حاولوا بها اغتيال وزير الداخلية فى شارع الشيخ ريحان، كما أن التنفيذ كان يتم دون وجود عناصر مثل صابر جاهزة للقبض عليها فور وقوع العملية. ايضاً وكما

قال لى مصدر بالجماعات ان لدى الجماعات مشكلة حقيقية فى الضرب داخل المدن وان تجربتهم طوال حملة التفجيرات اكدت انها تفقدهم التعاطف الشعبى كما انها تقرب المسافات بين الامن والمواطنين لدرجة ان تفجير مقهى وادى النيل تحول لظاهرة شعبية لصالح الامن رغم ان الهدف كان ترويع المواطنين بما يخلق حالة نقمة على الامن تدفعه لمزيد من التساهل فى الحصار الامنى على عناصر الجماعة الهاربة فى الصعيد. وان الجماعات بحوادث العتبة (الطائش) ونفق الهرم والازبكية ومدرسة شيماء فى مصر الجديدة خسرت كل رصيدها (الذى تصورته طبعاً) لدى الشارع المصرى الذى اصبح يقيناً لديه انهم سفاكو دماء لا يملكون قضية يدافعون عنها. واضاف المصدر ان الهجوم على السياح والذى جرى فى اكثر من مكان فى القاهرة والاقصر والمنيا مكن الحكومة المصرية من ايجاد تبريرات تقنع بها حكومات مثل لندن

وبون وباريس بالكف عن التعامل مع قياديى هذه الجماعات على انهم مضطهدون سياسيا فى مصر بل والتفكير فى حصولهم على حق اللجوء السياسى وبالفعل تعطل مشوار المحامى عادل عبد المجيد فى الحصول على الجنسية الانجليزية، كما ان ايمن الظواهرى لم يحصل حتى الان على الجنسية السويسرية. بل وجرت مفاوضات لتسليم بعضهم الى القاهرة مثل ياسر توفيق السرى الذى يقيم حالياً فى لندن. الخلاصة على لسان المصدر ان الجماعة والجهاد يخسران بضرب السياحة داخليا وخارجياً ولكن ان يضرب اخرون السياحة بعيدا عنهم فاهلاً وسهلاً كما قال بيان المرصد الاسلامى. الآخرون حتى الآن هم تنظيم المجانين صابر المطرب الفاشل وشقيقه الذى فشل ايضاً فى إدارة مخبز بلدى تملكه العائلة فى «عزبة النخل» فقرر أن يقود عملية ارهابية قبالة المتحف دون أن يهتز لأى منهما جفن.. واذا كان السؤال المطروح



فى تحقيقات النيابة من جند من؟ هل جند صابر المجنون شقيقه محمود العاقل، أم ان العاقل سعى لإطلاق سراح المجنون لتنفيذ العملية خاصة وأنه سوابق فى مجال العمليات الارهابية ضد السياحة الأجنبية تحديدا؟.. السؤال من جانبنا له شق آخر، من جند الشقيقين معاً؟ ولحساب من تم تنفيذ العملية التى ضربت موسما سياحياً كاملاً قوامه ٤ ملايين سائح منهم نحو نصف مليون المانى يصعب اقناعهم بان القاهرة خلت من المجانين الارهابيين ولن يتعرضوا لهم بأذى او قنبلة من طراز السفن اب عبوة لتر كامل؟

فى العملية الاولى كان منطقياً ان يدخل صابر فندق سميراميس بطبنجة والده دون أن يشك فيه احد فهو مطرب بالفندق وكان يقدم وصلة يومية مع المطربة الجزائرية شيراز كما أنه من جالسى البار وتعاطى الروحيات، وجه مألوف دخل الفندق وافرغ رصاصه فى ثلاثة من اساتذة القانون الدولى كانوا فى راحة من عناء جلسات مؤتمر القانون الدولى المنعقد فى الفندق حينئذ. وبالطبع تم القبض عليه، سلم نفسه بسهولة، وخرجت الداخلية ببيان أنه مختل عقلياً وعنده فصام عقلى «شيزوفرينيا» ويعانى من فشل غنائى وعاطفى وأنه يحاول استجداء بريق الشهرة بعد ان فشل فى الوصول اليها عبر شريط كاسيت «شط ميه» الذى سجله ولم يوزعه لسوء حالته الفنية.

فى العملية الثانية بدلاً من الطبنجة (الاستعمال الشخصى لفرد واحد) كانت الأسلحة عبارة عن عبوات ناسفة (زجاجتين من مزيج البنزين والكيروسين) واسلحة نارية اختلف الشهود بشأنها قيل انها طبنجة وقيل انها الى، فضلا عن ثلاث سكاكين احجام كبيرة قال صابر انه كان يستخدمها فى ذبح السواح اذا فشل فى حرقهم ايضا اسلوب الهجوم كان سريعاً ومباغتاً ويعد دراسة جيدة استغرقت ساعتين كاملتين قضاهما الثنائى صابر ومحمود فى انتظار صيد ثمين، وتوالت العملية ..اطلاق الرصاص على السائق.. تعطيل الاتوبيس عن الحركة، اغلاق الابواب ثم فتح ابواب الجحيم عبر نافذة الاتوبيس الامامية. حتى لا يدع فرصة للهرب. اسلوب اكثر تقدما من حادث سميراميس. كما أن العملية كبيرة حوالى ٢١ ما بين قتيل وجريح وضد سياح المان يشكلون كريمة السياحة الإوروبية الى مصر. ايضا خروج صابر من مستشفى الخانكة يحتاج لنفقات كبيرة واذا صدقنا كلام شقيقته من انه كان يدفع فى الاجازة ٣٠٠ جنيه عن اليوم الواحد فان التكلفة كبيرة لا يقدر عليها مثل صابر الذى قبل الفى دولار مقابل توزيع شريطه فى السعودية وحاول ان يستولى على نصيب شريكته الجزائرية الامر الذى ادى لانفصالهما الفنى والعاطفى بعد ذلك. ثم ما قيل عن ظهور الثراء على اسرته فجأة لدرجة امتلاكها عقارا من ٩ طوابق ومخبزا فقط بعد دخوله الخانكة يشى بأن هناك من يدفع ويإغـداق؟ من هو؟ تلك هى المشكلة!!

المشكلة الاخطر هى مدى ثقة اى من الجهات التى قد تكشف عنها التحقيقات فى مجنون مثل صابر قضت محكمة امن دولة بجنونه واقرت مستشفيات القصاصين ومنشية البكرى والعباسية والخانكة بجنونه المطبق، وتدفعه الى حادث انتحارى مستغلة غياب عقله بل واعتباره من ادوات الجريمة فهو اذا ما اتهم جهة فهو مجنون ولا يعقل أو يتصور أنه يعقل ما يقول ولو كان صحيحاً، واذا سكت فتلك ايضا من اعراض الجنون واذا «خطرف» فهذه شيزوفرينيا حادة، كما ان براءته مضمونة وصك الجنون فى الحادث الاول لابد وأن يأخذ فى الاعتبار فى الحادث الثانى، كما ان حالته فى الخانكة لن تختلف كثيراً او قليلا عن حالته فى العباسية او اية مستشفى مجانين، فطالما كان قادراً على الدفع سيخرج ويتزوج بل وربما اقامت معه زوجته داخل المستشفى لو أراد. كما ان ميل صابر لاختلاق الشهرة ومطاردتها لدرجة ارتكاب الحادث الاول للفت الانتباه إليه تجعل اقناعه بالحادث الثانى سهلا وميسوراً.

مازن حمدى



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

هؤلاء أعضاء الجماعات المتطرفة الذين دخلوا مستشفى المجانين

■ المتطرفون أجروا تحريات على صابر أبو العلا بعد عملية سميراميس واكتشفوا أنه متدين فقط!! ■ قادة المتطرفين يعدون بياناً لإذاعته يرفضون فيه حادث ميدان التحرير

كشف مصدر قريب الصلة من الجماعات المتطرفة ان الجماعات لها عضو واحد موجود حاليا بمستشفى الخانكة وهو طلعت محمد ابراهيم عبد العزيز المحامى.. إلا ان المصدر قال لـ «الدستور» إنه ليس العضو الوحيد الذى أصيب بمرض عقلى وتم إحالته للمستشفى للعلاج، فقد سبق وأن تم تحويل عصام نصر الدين فرج (الذى يحاكم حالياً فى قضية خان الخليلى) الى مستشفى الخانكة وقضى بها ٣ اشهر ويعالج حالياً بالصدمات الكهربائية بقصر العينى بمعدل مرة كل اسبوع.. كما سبق وأن تم إحالة اسماعيل الرفاعى ومحمد البلتاجى المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ الى مستشفى الخانكة حيث قضى الأول ٣ سنوات حتى حصوله على الإفراج، وقضى الثانى سنة وحصل على البراءة ايضاً.. وفى قضية طلائع الفتح عام ١٩٩٣ تم ايداع أحمد صلاح - أحد اعضاء تنظيم طلائع الفتح.

المصدر اكد فى سياق حديثه لـ «الدستور» انه لا يوجد لدى الجماعات اى إحصاء عن الاعضاء المصابين بالجنون او التوتر النفسى، وذلك لانتشار حالات الصرع والهياج بين أفراد الجماعات الموجودين بالسجون والتى تتكرر كثيراً خاصة اثناء التحقيقات، مشيرا بذلك الى اسامة.. مرتكب حادث اتوبيس القلعة الذى وقع عام ١٩٨٢ وكان قد اصيب بحالة هياج وقامت اجهزة الأمن بوضعه فى حجرة مصنوعة من الجلد فازداد جنانه.

ومن جانب اخر، نفت بعض المصادر قريبة الصلة من الجماعات وجود اى علاقة بين صابر فرحات مرتكب حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع يوم الخميس الماضى والجماعات المتطرفة، مؤكدة انه عقب حادث فندق «سميراميس» قامت الجماعات بإجراء تحريات عنه فاكتشفوا أنه متدين فقط ولا علاقة له بالجماعات المتطرفة. هذا، وقد علمنا من مصادرنا أن قادة الجماعات المتطرفة الموجودين حاليا بسجن «ليمان طرة» يعدون حالياً بيانا يدينون فيه الحادث، بل إن البيان الذى يتم إعداده حالياً يحمل تحولاً فى اتجاهات الجماعات المتطرفة بقولهم - وهذا ما سيتم ذكره فى البيان - «انه ليس هناك ما يمنع



الأسير شرعاً من أن يجير المخالفين للاسلام في العقيدة، وانهم في ذمتهم وحمايتهم ماداموا لا يتعرضون بالإساءة للإسلام وادعت المصادر نفسها أن الحادث الوحيد الذي قصدت فيه الجماعة قتل السائحين هو حادث فندق أوروبا لأن المستهدف كان دم اليهود.

والى جانب ذلك، توقعت المصادر عدم إصدار قادة الجماعات الموجودين بالخارج اى بيانات لأنهم يعيشون حالة من الترقب والانتظار لموقف الحكومة من مبادرة وقف العنف التي طرحها «قادة الليمان».. وإن كان قادة الخارج قد أعلنوا هذا الاسبوع عن استعدادهم للتفاوض مع الحكومة اذا ما قدمت الحكومة اية إجراءات تؤكد انها على استعداد لقبول مبادرة وقف العنف بقولهم «إذا قدم النظام خطوة سنقدم نحن عشر خطوات»!!

محمد الضبع



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٩/١٩٩٧

إسرائيل وراء جريمة ميدان التحرير

■ مذبحة «سميراميس» تزامنت مع زيارة مبارك لأمريكا وفرنسا.. وجريمة المتحف وقعت خلال لقاء مبارك والأسد! ■ منتج إسرائيلى التقى بصابر فى لحظة إحباط.. فمول له شريطه الغنائى!

■ صابر الناقم على المجتمع يملك مقومات الخامة الطيبة للتجنيد

■ مجهول حرض مجرم «سميراميس» قائلا: خلص على أى حد فيهم لسه حى ■ سر «البيجو» البيضاء التى سهلت هروب بقية القتلة من موقع الحادث

لا شك فى ان حادث المتحف المصرى الأخير كانت وستكون له انعكاسات كبيرة مؤثرة داخليا وخارجيا، لهذا فالسؤال المطروح بقوة الآن هو: لماذا؟ ومن؟ أى لماذا وقع هذا العمل الإرهابى؟ ومن وراء تنفيذه؟ وفى محاولة منا للإجابة عن السؤالين فإننا نطرح السؤال بشكل مختلف: من هو المستفيد من هذه العملية الإرهابية؟ والإجابة ببساطة تنحصر فى اتجاهين: اولهما وهى الجماعات المتطرفة أما ثانيهما فهى وبوضوح: إسرائيل.

فهى الدولة الوحيدة فى المنطقة المستفيدة بشكل مباشر من تراجع معدلات السياحة لمصر، وأى تراجع فى عدد السائحين لمصر يصب فى الغالب لصالح ارتفاع المعدلات لدى إسرائيل.

فبالنسبة للاتجاه الاول وهى جماعات التطرف، فطريقة التخطيط واسلوب التنفيذ وكذلك الضربات الأمنية المتلاحقة لها وقيادتها فى الصعيد وقطع خطوط الاتصال فيما بينها كل هذا يضعف ذلك الاحتمال ويبرز على السطح الاتجاه الثانى بقوة والذى تدعمة كثير من الشواهد والاحداث.

ولكن يجب علينا اولا ان نجيب عن السؤال التالى:

هل صابر حقا مجنون؟

كانت تقارير الاطباء قد اشارت إلى انه مصاب «بفصام» وهو مرض يتسم صاحبه بحالة ذهول تام وهدوء شديد وعدم الرغبة فى التفاعل مع المجتمع باى صورة حيث أن المريض ليس له اى هدف يتحرك نحوه وهذا تبعا لتعريف الأطباء النفسيين.

لكن الواضح ان صابر لايتسم باى من هذه الصفات فهو يتميز بميل ظاهر للعنف، وهدفه واضح ومحدد، ويجيد التخطيط له وتنفيذه، بل إنه يتميز بذكاء مرتفع وقدرة على اقناع واستمالة من حوله والاهم من هذا انه اعترف لمدير مستشفى الخانكة انه ادعى الجنون اثناء خدمته العسكرية حتى يتم رفضه، وانه دفع خمسين الف جنيه لطبيب نفسى لاستخراج شهادة الجنون له!! وإن كنا نرى أن الرقم مبالغ فيه.. إذن فإن صابر مجرد شخص عادى، وربما يتميز بشئ من التوتر النفسى والميل.



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

للعنف وهى صفات مشتركة فى اى إرهابى، لكنه يحمل شهادة «مضروبة تفيد انه مجنون».

ونضيف لهذا حالته النفسية السيئة لعدم نجاحه فى الغناء وفشل شريطه الذى انتجه له شخص «إسرائيلى تعرف عليه عن طريق صديقته المطربة الجزائرية!!!

وعلينا ان نتوقف امام جنسية هذا المنتج.

فهذا الإسرائيلى قد صادق صابر إذن فى احرج لحظات حياته واكثرها سوداوية، فهو إذن مؤهل لأى عمل انتقامى ضد المجتمع: خاصة ان اوراقه تقول إنه مجنون، فهو بكل المقاييس خامة طيبة للتجنيد وتاتى عملية «سميراميس» والتى قتل فيها خمسة افراد ومن بينهم امريكيان وفرنسى، مع ملاحظة مهمة.. وهى أن العملية قد تزامنت مع زيارة الرئيس مبارك وقتها عام ٩٣ للولايات المتحدة وفرنسا، مما القى بظلال كثيفة على زيارة الرئيس، فى نفس الوقت كانت مصر تحاول ان تستغل هذه الزيارة لتحسين صورتها امام العالم.

ملحوظة مهمة: صادفت عملية المتحف المصرى الأسبوع الماضى نفس يوم زيارة الرئيس حافظ الأسد لمصر ولقائه مع الرئيس مبارك للتنسيق فيما بينهما لمواجهة الإرهاب الإسرائيلى والتخفيف عن الشعب الفلسطينى مما غطى على هذه الزيارة فى جعل مصر تبدو وكانها معقل للعمليات الإرهابية.

واللافت للنظر فى العمليتين الإرهابيتين بعض السمات المشتركة التى تؤكد أن للمتهم دوافع أخرى لم يعلنها بعد..

- فى العملية الاولى اتخذ المسحة الاصولية وادعى انه ارتكب فعلته للفت الأنظار لما يحدث فى البوسنة والهرسك، وكان حالات الذبح اليومى فى البوسنة لا تكفى وحدها للفت الأنظار.

- فى العملية الثانية ادعى انه ارتكب فعلته ردا على الإساءة التى وجهتها المتطرفة الإسرائيلية ناتانيا للنبى محمد صلى الله عليه وسلم، رغم ان هذه الإساءة قد مر عليها عدة شهور كان يستطيع المتهم خلالها ان يخرج فى اى وقت وينفذ عمليته، كما انه ادعى انه هو واخوه قد ظنا ان المجموعة السياحية من اليهود وليسوا من الألمان، ويجب علينا هنا أن نلاحظ تاكيد كرهه لليهود ومحاولة الإيحاء بانه الدافع لما اقترفه مما يوحى بالعكس تماما.

والشئ اللافت فى الحادثتين هو الإشارة لوجود اشخاص فى مسرح الاحداث اختفوا عند إلقاء القبض عليهم، ففى «سميراميس» اكد احد الشهود انه اثناء انبطاحه على الأرض سمع صوتا يقول للمتهم: «خلص على اى حد فيهم يكون لسه حى» ثم اختفى صاحب الصوت عند وصول الأمن.

وفى المرة الثانية اكد كثير من الشهود وجود سيارة «بيجو» بيضاء حددوا رقمها بدقة وأن المهاجمين كانوا أكثر من أربعة أفراد هرب بعضهم فى هذه السيارة كما اكد احد شهود العيان «للدستور» ان المهاجمين كان عددهم لا يقل عن ستة اشخاص كان بعضهم يطلق النيران فى كل اتجاه لتغطية عملية الانسحاب، وأن إطلاق النار استمر لمدة ربع ساعة كاملة بعد انتهاء إلقاء الزجاجات الحارقة، وهذا بسبب كثرة رجال الامن الذين تواجدوا فى موقع الحادث والذين كانوا يرتدون الملابس المدنية وعدم معرفتهم لبعضهم البعض.

فقد توافد رجال الامن من جامعة الدول العربية وفندق «هيلتون» ومن المتحف وغيره شاهرين اسلحتهم، مما دفعهم لان يطلقوا النيران على الاقدام فقط خشية ان يقتلوا بعضهم البعض وهو ما حدث مع الجانبين الرئيسيين اللذين لم يصابا بطلقات قاتلة حيث اعتقد رجال الشرطة فى البداية أنهما من أفراد الامن. كما اعرب مصدر مسئول بشرطة السياحة عن اعتقاده بأن هذين الإرهابيين ينتميان لما يسمى خلايا عنقودية، وهو أسلوب تنظيمى لا يسمح لهما بمعرفة باقى الأفراد الذين يوجهونهم او أى من زملائهم مما يضمن سرية العمليات ويقلل من المخاطر فى حالة ضبطهما.

ونحن نعتقد بالفعل انه كانت هناك خطة ما لتهريب الإرهابيين كان مضطلعا بها بعض الأفراد الذين فروا فى «البيجو» الذين ربما لا يعرفهم الإرهابيان شخصيا.

ونأتى لواحد من اهم عناصر تنفيذ العملية وهو توقيتها، والذى اختير بدقة متناهية تثير الدهشة.

فكما ذكرنا فقد صادفت نفس يوم زيارة الأسد لمصر، وتأتى مباشرة بعد انتهاء زيارة أولبرايت الفاشلة للمنطقة، وأيضا وهو الاهم قبيل بداية موسم سياحى قوى ومبشر لمصر كانت ستتخلله بعض الاحتفالات السياحية مثل أوبرا عايدة وغيرها والتى ارتفعت معها معدلات الحجوزات طوال موسم الشتاء، وهو ما سبب بالطبع قلقا شديدا لاهم منافس لمصر فى المنطقة وهى إسرائيل، والتى انخفض معدل سائحيها هذا العام لمصر فى المنطقة بنسبة ٤٠٪ نتيجة العمليات الاستشهادية فى قلب القدس والصدامات المستمرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كل هذا توافق مع حملة إسرائيلية مسعورة فى انحاء العالم تزعم نسبة آثار مصر واهرامها لليهود وبث قنوات فضائية إسرائيلية تحمل رموزا فرعونية مصرية كالاهرامات، بالإضافة للحملات المنظمة لبعض القنوات الفضائية الصديقة لإسرائيل ضد مصر فى بداية موسمها السياحى، كل ذلك بالطبع مع إدراك الإرهابيين ومن ورائهما أن اى عملية فى الصعيد لن يكون لها نفس صدى عملية فى قلب القاهرة وعند اهم آثارها ازدحاما مما يضمن بالطبع تاثيرا إعلاميا واسعا.

ومما يلفت النظر ويطرح تساؤلات واسعة هو: كيف تمكن الإرهابيان من الوقوف - حسب اعترافهما - لمدة ساعتين لانتظار اتوبيس مزدحم بالسائحين دون ان تلتفت إليهما قوة الحراسة فى المنطقة المكونة من عدة ضباط وضباط صف وجنود غير الحراسات الملكية، كما ان عملية تبادل إطلاق النار معهما قد بدات متاخرة وبعد ان «وقعت الفاس فى الراس» وهو ما يؤكده شريط الفيديو الذى اذاعه التليفزيون «ميترو» وأذاعته القنوات المحلية كاملا.

واخيرا يجب أن يلفت نظرنا أيضا ردود الفعل السريعة والواسعة والمبالغ فيها لبعض اصدقاء إسرائيل، فالسيدة مادلين أولبرايت يهودية الأصل والقلب سارعت بعد ١٥ دقيقة فقط من الحادث باستنكاره والقت باللوم على الجماعات الإرهابية المتطرفة؟! وأكدت دعم حكومتها للنظام المصرى فى



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

مواجهته وكأنها على علم مسبق بالعملية والقت
بالتهمة سريعا على المتطرفين.
كما أن محطة «سى . إن. إن» الإخبارية الأمريكية
تولت لمدة يومين متتاليين تغطية الحادث بشكل
موسع كما لم تفعل من قبل مع أى حادث إرهابى
اخر فى العالم! كما اصدر الاتحاد الأوروبى بيانا
فى اليوم نفسه يستنكر فيه الحادث!
وغيرها من ردود الفعل التى لم نشاهدها مع أى
حادث إرهابى اخر مما يفضح سوء النية المبيتة.
واخيرا نحن نرى أن هذه الملابسات جميعها تصب
فى سياق واحد، ونحو هدف وحيد ولصلحة جهة
بعينها: هى المستفيدة تماما بكل ما يحدث، وهى
القادرة على التخطيط والاختراق والتجنيد ودفع
الأحداث دفعا نحو إلقاء التهمة على الجماعات
المتطرفة، بل والإمعان فى تنفيذ الحادث بشكل اقرب
للسذاجة حتى يبدو وكان منفذيه مجموعة هواة
مجانين أو مهووسين دينيا وفى الواقع فإن أصابع
إسرائيل الخفية لا تبدو بعيدة عن كل ما حدث

لؤى محمود سعيد

المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧

مفاجآت خطيرة فى جريمة ميدان التحرير

«المجنون - العاقل» خارج أسوار الخانكة من ٦ شهور!

صابر وشقيقه يعتنقان «فكر التكفير».. ولاينتميان لأى تنظيم!

الألفى لـ «الأهالى»: التحريات والتحقيقات أكدت وجود متهمين فقط.. حتى الآن



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب عبد الرحيم علي: تكشفت مفاجآت خطيرة ومثيرة فى جريمة ميدان التحرير التى وقعت أمام المتحف المصرى ظهر يوم الخميس الماضى، وراح ضحيتها سائق الاتوبيس المصرى، و٩ من السائحين الالمان. اكد مصدر امنى رفيع المستوى أن التحقيقات أثبتت ان المتهمين– صابر محمود فرحات وشقيقه محمود– يعتنقان «فكر تكفير غير المسلمين»، ولكنهما غير منتمين لأى تنظيم. وقال إنه يجرى البحث عن احمد محمود الذى امدهما بالمفرقعات وحرضهما على تنفيذ الجريمة.

وفى تصريحات خاصة "للاهالى"، اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان هذه الجريمة أصابته بشعور اليم، لم يخففه سوى التعامل الشجاع والسريع مع الجريمة، وضبط المتهمين فى الموقع قبل هربهما. وأوضح ان تحقيقات النيابة والتحريات أكدت حتى الآن– وشدد على تعبير "حتى الآن" – انه لا يوجد غير المتهمين الاساسيين– صابر وشقيقه– اللذين قاما بجريمة تفجير الاتوبيس السياحى. وأضاف الالفى: على الرغم من ذلك فإن التحريات والاستجوابات مستمرة. ونفى وزير الداخلية ان يكون قد طلب من الوزارة تامين مستشفى الخانكة او عنبر المحكوم عليهم. وقال إنه ثبت من التحريات ان المتهم صابر محمود عرفات كان يخرج من المستشفى بتصريح رسمى، اى انه لم يهرب لكن مصادر أمنية خبيرة بشئون الإرهاب أكدت «للاهالى» أن كمية زجاجات المولوتوف المستخدمة فى الجريمة «عشر زجاجات» وعدد الاعيرة النارية التى استخدمت تؤكد وجود شركاء للاخوين فرحات فروا من موقع الجريمة فى ميدان التحرير، وأمام المتحف، عقب وقوع صابر محمد فرحات وشقيقه فى أيدى رجال الامن، ظهر الخميس الماضى. فلقد أكد سائق الاتوبيس الملاصق للاتوبيس المنكوب أنه شاهد اربعة أشخاص يصعدون إلى الاتوبيس الخاص به ثم هبطوا ليصدر احدهم أمراً مباشراً للآخرين بالهجوم على الاتوبيس الذى يقل السائحين الالمان. ويضيف الخبير الامنى ان الخطة كانت موضوعة بحيث يتم تنفيذ الجريمة، ثم العودة للمستشفى ثم الخروج منها لتنفيذ سلسلة عمليات أخرى فى محاولة لخداع أجهزة الامن. وبينما يؤكد خبير الإرهاب ذلك تضيف مصادر من جيران الاخوين فرحات أن صابر ظهر فى حى عزبة النخل منذ ستة شهور، ولم يكن يذهب للمستشفى، وأنه انتظم فى العمل مع أخيه فى الفرن المملوك لهما. وفى الوقت نفسه الذى تضيف أخته عفاف انه متطرف ورفض هو وأخوه الصلاة على جثمان والدهما بدعوى أنه كافر وأنه تزوج من سميرة مصطفى – فتاة مقيمة بالحى – منذ ابريل الماضى، ورفض إقامة أى افراح. وتواصل اجهزة الامن تحرياتها حول الجريمة بينما تحقق النيابة مع ١٢ شخصاً يشتبه فى علاقتهم بالجريمة.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

أربعاء جديد

منذ يوم الخميس الماضى، و"الاهالى" فى حالة مطاردة ساخنة ، بحثا عن الجديد فى جريمة ميدان التحرير البشعة .. التى تعددت حولها الاحاديث والآراء والاجتهادات ، منذ اول لحظة لحدوثها . فقد كان هناك - ولايزال - التصور الأساسى القائم على أن "مجنونا" فعلها . والجنون فنون . ولكن أى جنون هذا؟ يبدو انه جنون من طراز خاص، وربما يكون جنوناً إرهابياً ، او جنوناً عاقلاً .. لقد حاولنا ان نغوص فى أعماق ذلك، ونحن حريصون جداً على ان ننبش بحثا عن الحقيقة، وحرصا فى الوقت نفسه على الانتاثر السياحة - كمورد مهم للدخل القومى - بمثل هذه الجرائم، التى لا يحلو للبعض إلا ان يصفها بانها "حوادث" حتى فى المانشيتات ؛ والسؤال هنا لماذا لا ينشر - بضم الياء - عنها فى باب الحوادث والسرقات والبلطجة .. سؤال نوجهه إلى بعض الزملاء، وما اكثر الاسئلة التى تثيرها هذه الجريمة والتى قدمنا إجابتنا عليها ، وقد نخطئ أو نصيب ولكن من موقع الحرص على تجنيب بلدنا اى سوء..

وبجانب ذلك ، يتواصل حديث المالك والمستأجر فى الأراضى الزراعية وهو موضوع نفخر - وبشهادة الجميع - اننا سجلنا فيه اكثر من هدف بعيداً عن الغوغائية والإسفاف، ولكن بموضوعية ، وبالأرقام ، وبالغوص في ارض الواقع ، وهنا لابد أن نشيد بجهد الزملاء من قيادات حزبنا الذين قاموا بدور كبير فى حملتنا ضد هذا القانون ، ونخص بالذكر الزميلين عريان نصيف ومحمد عراقى وجميع الزملاء فى امانة الفلاحين .. وكان فى تصورنا ان نقدم فى هذا العدد صفحتين على الأقل عن هذا الموضوع ولكن الإعلان احتل صفحة منهما ..وعلى اية حال فلا تزال المعركة مستمرة ولنا فيها جولات أخرى ، فى أعدادنا القادمة ، ولا ننسى أن الإعلان حرمنا فى هذا العدد من تقديم "يوميات موظف" التى ارسلها ناجى جورج مكتوبة بالقلم ، بعد أن استعصى عليه التعامل مع جهاز الكومبيوتر الذى يبدو انه اصيب بنوبة تمرد، ندعو الله أن يشفيه منها. وفى العدد الماضى طارد الإعلان أيضاً كاريكاتير الفنان الكبير حامد نجيب مع أن كثيرا من القراء يشكون مر الشكوى من صغر المساحة المخصصة للكاريكاتير الذى كان من قبل من اهم ما تمتاز به "الأهالى" .. ولعل هذا يعود قريبا ، وفى اربعاء غير بعيد.

"المحرر"



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

تساؤلات مشروعة حول الجنون والإرهاب والتسيب .. والاختراق

بداية، وحتى لا نضل ولايضل غيرنا ، نريد ان نؤكد مجموعة من الوقائع التى ترقى - فى رأينا - إلى حد الحقائق:

فاولاً : لن يهز أمن مصر واستقرارها ، بل حتى امن النظام واستقراره عملية إرهابية هنا أو هناك ، أيا كان حجم هذه العملية.

ثانياً: إن شعبنا قد ايد وسيظل يؤيد كل إجراء سليم يستهدف مقاومة وضرب الإرهاب والقضاء على الإرهابيين ، علي أن نفرق هنا وبكل وضوح بين الإرهاب والكفاح الوطنى للشعوب التى اغتصبت حقوقها .

ثالثاً: شهدت السنتان الاخيرتان جهداً كبيراً استطاع أن يضرب رءوس الإرهاب ، وأن يقضى على اوكاره . وكان لرجال الأمن - فى ظل اللواء حسن الألفى - دور كبير ومشكور فيما تحقق فى هذا المجال.

وإن كنا عند رأينا أن القضاء النهائى على الإرهاب ليس مسالة امنية فقط، إن الامر يحتاج إلى علاج اقتصادى وسياسى وثقافى واجتماعي، بجانب المقاومة الامنية.

فى ضوء هذه الوقائع - الحقائق قد يبدو غير مناسب الهلع الذى اصاب البعض ، بعد الجريمة التى وقعت يوم الخميس الماضي، فى قلب مدينة القاهرة، وفى وضح النهار، وبدلاً من هذا الهلع، فإن هناك تساؤلات مشروعة وتتطلب إجابات دقيقة حول مجموعة من الجوانب الأساسية التى كشفت عنها هذه الجريمة.

احد الجوانب المهمة فى هذه الجريمة هو العلاقة بين الجنون والإرهاب وهى علاقة تطرحها جزئيات كثيرة تكشفت حتى الآن حيث يكاد يكون من المقرر ان كل إرهابى هو مجنون او مشروع مجنون، وهذا واضح من ان المدبر الأساسى للجريمة البشعة "محتجز" فى مستشفى الامراض العقلية منذ ١٩٩٣ ، بعد أن ارتكب جريمة اخرى لا تقل بشاعة ، ضد رجال القانون الذين كانوا يعقدون مؤتمراً مهماً فى ذلك الوقت.

وحين نقلب هذا الأمر على جوانبه المختلفة ، سنكتشف زوايا اخرى خطيرة، نشير فيما نشير إليه - إلى وجود تسيب خطير فى بعض المؤسسات ، سواء فى ذلك المؤسسات الصحفية او المؤسسات الأمنية.

ليس معقولاً باية حال من الاحوال ان جانياً متهماً بالجنون يودع فى مستشفى ويترك دون رقابة أمنية .. مما أتاح له ان يرتكب جريمة جديدة ، بل كان يمكن - لو نجا من قبضة رجال الشرطة فى يوم الخميس الماضى - ان يرتكب جريمة ثالثة وربما رابعة وخامسة.

إن هذه النقطة ، فى هذه الجريمة ، تستحق وقفة جادة ومسئولة، لان اخشى ما نخشاه أن يكون هناك اختراق إرهابى او فساد - فضلاً عن التسيب فى هذه المؤسسة او تلك .. وهذا اخطر ما فى جريمة ميدان التحرير، اما ان يكون الجاني مجنوناً او غير مجنون ، فهذه مسالة ثانوية ، يجب الا نثير حولها غباراً كثيفاً يغطي على ما هو اخطر واكثر اهمية..

وفى البداية والنهاية ، فإن قلوبنا وعقولنا مع كل رجل شرطة وامن وكل مسئول يقف بصلابة وشرف ضد الإرهاب والإرهابيين.

لطفى واكد

١



المصدر : ..... الحيـــــــاة.............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢٤/٩/١٩٩٧.................

اعتقال ٦٠ من "الاخوان" في حملة في القاهرة والمحافظات

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اعلن نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر المستشار مامون الهضيبي ان اجهزة الامن القت القبض خلال اليومين الماضيين على اكثر من ٦٠ شخصاً بتهمة الانتماء الى «الجماعة» في محافظات مختلفة، مشيراً إلى ان غالبية المعتقلين من الشباب.

واعتبر ان الحملة تهدف الى «تخويف الشباب قبل بداية العام الدراسي الجامعي». وذكر ان الشرطة نفذت «اعتقالات عشوائية بهدف توجيه ضربة اجهاضية». وان قوات الامن دهمت منازل شباب في محافظات القناة والوجه البحري والقاهرة وان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الاخوان «تاكدت من أن المعتقلين لم يحالوا على نيابة امن الدولة».

ورجح الهضيبي اطلاق المعتقلين في وقت لاحق، وشدد على انهم «لم يرتكبوا ما يخالف القانون». واستغرب «اتخاذ اجراءات تصعيدية ضد الجماعة كل فترة»، وطالب اجهزة الأمن بـ «الكف عن ملاحقة الاخوان». ولفت الى ان غالبية المعتقلين «لا يعرفون بعضهم البعض ما ينفي عنهم تهمة الانضمام الى تنظيم سري غير مشروع».

من جهة أخرى، وجه المرشد العام للجماعة السيد مصطفى مشهور انتقادات حادة الى الولايات المتحدة وخص وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بهجوم عنيف.

وقال مشهور في مقال نشره امس في صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض «ها هي وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة وهي يهودية زارت اقاربها اليهود كما زارت ضحايا النازية وبكت هناك بالدموع واطلقت تصريحاتها المليئة بالحقد ضد الفلسطينيين والمسلمين، تقول ان حماس والجهاد هما الد اعداء الفلسطينيين وتطالب عرفات بتفتيت البنية التحتية لحماس والجهاد لتأمين العدو وإلا فلا سلام. هنا نقول لها ولنتانياهو ان كانوا يظنون «ان حماس والجهاد تنظيمان محدودا العدد، فإن الشعب الفلسطيني كله حماس ورغبة في الجهاد».

واضاف ان «ما يؤكد عداء اميركا للعرب والمسلمين اصرارها على اقامة مؤتمر الدوحة الاقتصادي على رغم هذا الجو الملغم، وتجد اولبرايت تدعو الدول العربية الى حضور هذا المؤتمر الواجب على الجامعة العربية أن تتخذ قراراً جماعياً بمقاطعته وتطلب من قطر الغاءه، إذ ان حضور الدول العربية أو بعضها المؤتمر رغم هذه المواقف السيئة يعتبر عاراً يظل يشين وجه الدول العربية الى زمن طويل».



في مواجهة "فضائية" حول «مبادرة وقف العنف»

السعيد: لا مبادرة دون إلقاء السلاح

الزيات: حالة الجيش الجمهوري الإيرلندي.. هدفنا

كتب عماد فؤاد: في حوار على القناة الفضائية "أوربيت" جرى بين د. رفعت السعيد والأستاذ منتصر الزيات محامي المتهمين في قضايا الإرهاب. قال الزيات: إن المبادرة التي طرحها سجناء طرة بوقف العنف هي تعبير عن نضج سياسي، وقال: إنه من المحتمل أن تمنع الجماعة تداول كتب الشيخ عمر عبد الرحمن كجزء من هذه المبادرة. أكد الزيات أكثر من مرة أنه يوافق على تعبير "المتأسلمين" الذي يستخدمه رفعت السعيد.

وقال الزيات: إن المبادرة مقدمة من قيادات «الجماعة الإسلامية» وأن «جماعة الجهاد» ترفضها، وفي حالة التوصل إلى اتفاق لوقف العنف مع استمرار جماعة الجهاد فيه فإن على الجماعة الإسلامية واجب النصح لإخوتهم في الدين. ثم قال والنصح درجات وبعدها يكون العمل "كف الأذى" وهذه قاعدة شرعية.

وأكد رفعت السعيد أننا نرفض الإرهاب ونسعد لإيقاف العنف لكنه أضاف أن الأمر يحمل شبهة «هدنة لالتقاط الأنفاس». وقال إن الأستاذ الزيات بحماسه لما يسميه مبادرة إنما ينفخ في بالون مثقوب فأصحاب المبادرة مسجونون، والقواعد لا تنفذ تعليماتهم ولهذا يستمر العنف تحت مقولة إنه « لا ولاية لأسير». وقال إن الإرهاب ، يبدأ فكرا. ولهذا فإن إيقاف العمل الإرهابي يتطلب أولا التنصل من الفكر الذي تولد منه العنف تلقائيا.

وقال السعيد: الغريب أن أصحاب المبادرة لم يشيروا مطلقا إلى أي تغيير في أفكارهم التي قادتهم إلى ممارسة العنف، كما أنهم لم يتعهدوا بتسليم أسلحتهم. وإذا كانوا يريدون فعلا إيقاف العنف فلماذا يحتفظون بالسلاح؟ وقال: إن حمل وحيازة السلاح جناية يعاقب عليها القانون بالسجن، فهل المطلوب منا أن نعطي للإرهابيين صكا بحقهم في حيازة الأسلحة.. وعدم التعرض لهم.

وتساءل: هل يمكن أن يعلن تاجر مخدرات أنه سيكف عن توزيع سمومه مع استمرار احتفاظه بالمخدرات في حيازته.

إن حيازة السلاح بذاتها جريمة.. ومن ثم وكبادرة حقيقية لحسن النية يجب على هؤلاء الارهابيين أن يسلموا مالديهم من أسلحة.

وتعقيبا على مواقف الإرهابيين الفارين في الخارج ورفضهم لوقف العنف قال: إن شجرة الإرهاب في مصر تتكون من ثلاثة فروع: إرهابيين يحملون السلاح، ويخوضون المواجهة المسلحة فيقتلون أو يسجنون ، وإرهابيين يعيشون في رفاهية بالخارج ويجمعون أموالا طائلة مقابل دعايتهم ومساندتهم وتخطيطهم للإرهاب، أما الفرع الثالث فهو هؤلاء الذين يتحدثون باسم الإرهاب في الداخل .. ويتقاضون مقابل تلك أيضاً. لكن أهم ما أثاره الزيات في الندوة هو : إن الهدف هو الوصول إلى حالة مثل الجيش الجمهوري الإيرلندي.. يكون له جناح سياسي معترف به وجناح عسكري سري.

ورد د. رفعت السعيد: تريدون أن يستمر العنف الإرهابي . وأن تتحدثوا باسمه علنا..؟



السعيد

الزيات



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مابين جريمة سميراميس.. وحادث الأتوبيس السياحي: التفكير مجنون والتنفيذ لعاقل!!

كتب عبد اللطيف وهبة:

● يعد صابر محمود فرحات - مرتكب جريمة فندق سميراميس في أكتوبر ١٩٩٣، والذي راح ضحيته عميد حقوق مرسيليا ومحامين امريكيين وقاضي إيطالي، مجنون رسمي بحكم ما قدمته وزارة الداخلية في تلك الوقت من وثائق ومستندات والتي أقرت عدم صلاحيته لأداء الخدمة العسكرية.. لكن وبعد مرور أربع سنوات جاءت حادثة اعتدائه وأخيه على اتوبيس السياح الألمان أمام المتحف المصري وراح ضحيته تسعة آخرون من السياح.

لكن من خلال سيناريو التنفيذ والظروف والملابسات التي احاطت بوقوع الجريمتين، فإن هناك العديد من التساؤلات المشروعة والاستفسارات التي تثيرها جريمة الاعتداء على الأتوبيس السياحي، وهي: كيف يمكن لمجنون أن ينفذ جريمة وقت الذروة وفي أهم المناطق الحيوية التي يتجمع فيها السائحون وبأسلوب لا يقوى عليه إلا محترفو الإرهاب من الجماعات المتطرفة؟! ولماذا هذا الوقت بالذات مع بداية الموسم الشتوي للسياحة المصرية التي بدأت تتعدى حاجز الأربعة ملايين سائح؟ ولماذا اختار هذا التوقيت بالذات في الوقت الذي كانت تترقب فيه وسائل الإعلام الألمانية مباراة كرة القدم بين ألمانيا والبرازيل على أرض مصر؟!

أما السؤال الأهم فهو: كيف يمكن لمجنون أن يجند أخاه العاقل ويقنعه بالمشاركة في تنفيذ جريمة هي في نظر العالم الغربي عمل إرهابي؟!

في الواقع تشير الدلائل إلى أن الجريمة الأخيرة - مثلها مثل حادث فندق سمير اميس - ما هي إلا تفكير شخص مجنون لكن بتنفيذ عاقل، ورغم أن الحادث لم تثبت صلته بأي من التنظيمات الإرهابية، إلا أن طريقة التنفيذ فاقت أسلوب الجماعات الإرهابية. ومن المؤكد أن الجنون لن يستطيع الإجابة عن الأسئلة التي فجرتها جريمة الأتوبيس السياحي. فالجريمة وقعت قبل أيام قليلة من بداية موسم السياحة الشتوية وفي نفس موعد جريمة سمير اميس أو قبلها بأيام قليلة. كما كانت وزارة السياحة تتوقع رواجا لم تشهده الحركة السياحية من قبل، حيث وصلت أعداد السائحين خلال أغسطس الماضي ٤٤٥ ألف سائح، مقابل ٣٨٧ ألف سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة قدرها ١٥٪.

● تزامنت جريمة الأتوبيس السياحي وإقامة العديد من المؤتمرات الدولية وبطولة كأس العالم للناشئين ووقت إقامة مباراة ألمانيا والبرازيل.

● وأيضا من المصادفات الغريبة أن تحدث جريمة فندق سمير اميس وقت الإعلان واستعداد الرئيس مبارك لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، وأيضا يتزامن وقوع جريمة الأتوبيس السياحي وزيارة الرئيس إلى روسيا.. وهما من الزيارات التي تحظى باهتمام إعلامي في الخارج؟!

● والأغرب أن المتهم صابر فرحات وأثناء تنفيذه جريمة سميراميس، كان يردد شعار «الله أكبر» و «إتقنوا إخواننا في البوسنة»، وجاءت جريمة الأتوبيس بعد أن حرم القاتل الفن واتهم أخوته بالكفر!! السؤال الآن الذي تدور حوله التحقيقات: ما مدى علاقة صابر فرحات بالجماعات الإرهابية؟ أم أن هذه الجماعات تستثمر المرضى النفسيين وتستغلهم في تنفيذ العمليات الإجرامية؟! ولمصلحة من ضرب السياحة في الوقت الذي امتصت غضب الإرهابيين على مدار السنوات الماضية؟

● لكن المتابع لتطور حركة السياحة يكشف - كما قال د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة - مدى ما وصلت إليه خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث وصل عدد السائحين خلال اغسطس فقط ٤٤٥ ألف سائح، مقابل ٣٨٧ ألفا خلال اغسطس ١٩٩٦ - أي بزيادة قدرها ١٥٪. ويعد شهر اغسطس من أعلى المعدلات السياحية بعد يوليو الماضي الذي وصلت معدلاته إلى ٤٢٥ ألف سائح. كما بلغ عدد الليالي السياحية التي امضوها في مصر ٣ ملايين و٤٠٠ ألف ليلة، مقابل مليونين و٧٦١ ألف ليلة خلال أغسطس ١٩٩٦. والأغرب أن ألمانيا من أهم الأسواق الأوروبية المصدرة للسياحة إلى مصر بنسبة زيادة قدرها ٧١٪.

● وتشكل ألمانيا - مع مجموعة من الدول مثل إيطاليا وفرنسا وبريطانيا واليابان - أكثر من ٥٠٪ من الحركة السياحية الوافدة إلى مصر. ويحتل السائحون الألمان المركز الأول بين جنسيات العالم الذين يزورون مصر. ووصل عددهم إلى ٤٩ ألف سائح خلال شهر واحد فقط بزيارة تقدر بحوالي ٢٥٪. كما كانت ألمانيا في مقدمة الدول العشر المصدرة للسياحة إلى مصر خلال العام الماضي.

فهل يؤثر الحادث الأخير على الحركة المستقبلية للسياحة المصرية؟ تشير مصادر وزارة السياحة إلى أنه عقب حادث فندق أوروبا في إبريل ١٩٩٦، عملنا بمبدأ أنه لا يجب التهوين أو التهويل أو التسرع في الحكم على الآثار السلبية لمضاعفات الحادث الذي يعد الأسوأ في تاريخ السياحة المصرية، ومثلما شهد النصف الأول من العام الماضي تدفقا سياحيا - قبل حادث فندق أوروبا - فإن ذلك لا يجب أن يخدعنا، فمن الناحية المهنية لا يمكن رصد التداعيات الصحيحة إلا اعتبارا من الموسم القادم، لأن السائحين ومنظمي الرحلات وشركات الطيران التي ارتبطت بتعاقدات في نهاية الموسم الماضي، غالبا ما تكون في موقف يصعب التراجع فيه عن قراراتها أو تعاقداتها والتزاماتها بالسفر. وهذا ما ستكشف عنه الحركة السياحية خلال الفترة المقبلة.

فقد زار مصر خلال النصف الأول من العام الحالي - كما تقول إحصائيات وزارة السياحة - حوالي مليونين و٧٧٥ ألف سائح، مقابل مليونين و٤٥٦ ألف سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ إجمالي عدد الليالي السياحية ١٨ مليون ليلة، مقابل ١٤ مليون ليلة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ٢٣٪.

المدونة
المصدر : الأهـــالـــى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

أخطر المفاجآت فى مجزرة ميدان التحرير

صابر حـر من ستـة شهـور

ولم يهرب من الخـانكـة

الخطة: العودة إلى المستشفى

والاستعداد لتنفيذ «عمليـة» أخـرى

المتهم «المجنون» و.. من أين حصل

على ٥٠ ألف جنيه للشهادة الطبية؟

فجرت الجريمة الإرهابية البشعة التى راح ضحيتها تسعة من السائحين الألمان وسائق مصرى تساؤلات عديدة جميعها تدور حول تشخيص الحادث هل هو حادث إرهابى منظم أم حادث فردى مجنون؟ سيناريوهات الحدث كثيرة ومعقدة فبينما راحت وزارة الداخلية تصف الحادث عبر بيانها الرسمى بأنه حادث فردى مجنون قام به أحد المصابين بمرض الفصام «البرانويا» والمودع بمستشفى الخانكة عقب ارتكابه حادثا مماثلا فى أكتوبر ٩٣ عندما اقتحم نفس الشاب «صابر محمد فرحات» بهو فندق سميراميس وأطلق النار من مسدسه على المتواجودين مما أدى إلى قتل اربعة وإصابة ثلاثة فى الحادث وقد ساعده فى جريمة تفجير الأتوبيس أخوه «محمود محمد فرحات» الذى لم تعلن وزارة الداخلية اية بيانات رسمية عنه. وأضاف بيان الداخلية أنه لا يوجد أحد من الجماعات الإرهابية المعروفة فى مصر يقف وراء الحادث وأنه تم بتدبير وتنفيذ الأخوين فرحات..

وفى الوقت نفسه بدأت سيناريوهات كثيرة تطرح نفسها على ساحة الرأى العام فقد كشفت التحقيقات عن مفاجأة حيث اعترف المتهم لصابر فرحات بأنه حصل على شهادة الجنون من احد الأساتذة المختصين نظير مبلغ خمسين الف جنيه وعلى الرغم من أن المبلغ مبالغ فيه إلا أن المفاجأة تتماشى مع روح السيرة الذاتية لصابر فرحات فهو شاب درس الموسيقى فى معهد الموسيقى العربية وعندما تم تجنيده استطاع بشكل او اخر من الحصول على شهادة من المجلس الطبى العسكرى تفيد «جنانه» وتمت معالجته لفترة بمستشفى منشية البكرى العسكرى ثم تم تسريحه من الخدمة بعدها عاش صابر حياة طبيعية جداً حيث حاول مع المطربة شيزار إخراج شريط غنائى قام هو فيه بدور المؤلف والملحن وعندما سدت كل الأبواب فى وجهه وفشل مشروعه راح ينطوى على نفسه وينعت المجتمع بالكفر بل وراح ينعت أسرته بنفس الصفة وبخاصة والده حتى أن أخته عفاف تروى عنه وعن اخيه محمود انهما رفضا الصلاة على أبيهما عندما توفى تحت دعوى انه كافر ولا تجوز الصلاة عليه - حدث هذا منذ شهور قليلة (وبنفس الأسلوب راح هو اخوه يتعاملان مع أهل منطقتهما فتشاجرا كثيراً تغييرا للمنكر حتى جاء حادث سميراميس «الإرهابى»

وكانت وقتها اجهزة الأمن فى حاجة إلى «قشة» تتعلق بها حتى تنفى عن الحادث صفته الإرهابية التى كانت واضحة وأكدتها التحريات عن صابر فى حينها فبينما راحت تنزوى التجريات الحديثة عن صابر الإرهابى المتزمت الذى يؤمن بتغيير المنكر باليد والمكفر للمجتمع ولأسرته دائم الاعتداء على أهل منطقته راحت تعلو نبرة صابر الملحن والموسيقى ومؤلف الاغانى الفاشل الذى اصيب بالجنون والدليل تسريحه من القوات المسلحة بشهادة من المجلس الطبى وتم عرض الأمر على لجنة طبية يرأسها احد الأطباء الذى أدعى صابر انه أعطاه خمسين الف جنيه لكتابة تقرير يثبت أنه مجنون - والمقبوض عليه حاليا للتحقيق معه - والسؤال الذى تثيره هذه الواقعة أيضا من اين أتى صابر بخمسين الف جنيه فى الوقت الذى كان يبحث فيه عن خمسة الاف جنيه لإنتاج شريط الكاسيت الخاص به وباءت محاولاته بالفشل؟!

ويدخل صابر مستشفى الخانكة بتقرير خاص من اللجنة التى يحقق مع رئيسها حالياً لتنقلب حياته داخل المستشفى من شخص مجنون إلى شخص

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤



تحقيق عبد الرحيم علي
تصوير عمرو أنيس

عادى فتقول الدكتورة هدى مكاوى التى كانت تتابع حالته إنها راته منذ سنة داخل مستشفى الخانكة وكانت حالته مستقرة تماماً – والسؤال لماذا لم يتم ترحيله إلى أى سجن بعد شفائه والتأكد من سلامة قواه العقلية ؟ المهم أن صابر ظل على علاقته بأخيه فقط اثناء الزيارات ومجموعة من أصدقاء اخيه – غير الكافرين بالطبع – والذين نجحوا ونجح معهم صابر فى استمالة أحد المرضين بالمستشفى ويدعى عبد الفتاح القصاص الذى تعاون مع صابر وأخيه فاصبح المستشفى بالنسبة لصابر مكاناً يستطيع الخروج منه والعودة إليه فى أى وقت – وكله بثمنه –

مفاجأة ثانية

ويروى جيران صابر واقعة خطيرة حيث يقول أحد الجيران أنه فوجىء بصابر منذ ستة أشهر موجوداً فى المنطقة بشكل طبيعى وينتظم مع عمه فى العمل بالمخبز المملوك لهما بعد وفاة والدهما ويضيف الجار إنه تزوج من سميرة مصطفى فى ٩٧/٤/٢٠ بعقد زواج رقم ٦ مسلسل ٢٧٦٨١٤ احوال شخصية الزيتون ولم يقم صابر فرحا كباقى العرسان ولكنه اكتفى بقليل من اللمبات المضاءة على منزلهم.

وظل صابر موجوداً يتابع الأحداث ويتفاعل معها حتى تم التخطيط للعملية حسب رأى خبير فى شئون الإرهاب رداً على الأحكم الاخيرة الخاصة بقضية تفجيرات البنوك وعلى الرغم من توقع اجهزة الأمن لحادث مماثل عقب الحكم فى قضية تفجيرات البنوك وتوزيع منشور رسمى على كافة الإدارات ومديريات الأمن يقضى برفع درجة الاستعداد القصوى نتيجة لتوقع حدوث عمل إرهابى فى المنطقة المركزية إلا أن المتابعات ذهبت وراء المجموعات الإرهابية فى الصعيد فى محاولة لسد اى ثغرة تستطيع الولوج منها للمنطقة المركزية لتحقيق هدفها وقد نجح الأمن فى هذا نجاحاً باهراً حيث استطاع إغلاق كافة المنافذ المؤدية إلى المنطقة المركزية ومتابعة تحركات كافة العناصر الإرهابية بالصعيد متابعة دقيقة ومناوشتها بين الحين والآخر لإجبارها على الكمون فى مخابئها فى المغارات الجبلية وزراعات القصب.

الاتجاه الآخر

وبينما اجهزة الأمن تسير فى هذا الاتجاه كان عقل مدبر ما يسير فى اتجاه آخر وهذا هو السيناريو الآخر المطروح – عبر أحد الخبراء الأمنيين – حيث استطاع محمود العقل المدبر للعملية وليس صابر فى اقناع صابر بالعملية بمساعدة آخرين حيث يصف محمود حمدى سائق الاتوبيس للفوج الفرنسى



المصدر : الأهـــالــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

الحادث بقوله إن أربعة شباب فى الثلاثينيات يلبسون ملابس أنيقة قفزوا إلى الأتوبيس الذى كنت أقوده وكان ملاصقا للأتوبيس المنكوب ووجدوا أربعة من السائحين الفرنسيين كبار السن فامرهم أحدهم وكان ضخم الجثة ويلبس بدلة سوداء وفى يده حقيبة «هاند باج» بالنزول وتوجهوا – الأربعة – إلى الأتوبيس الملاصق والمقل للسياح وسمعت الرجل الأنيق يأمر الثلاثة بالتنفيذ وكان أسفل مقعدى مباشرة. فصعد اثنان منهما ليلقيا الزجاجات الحارقة بينما راح الآخر يضرب بمسدسه بشكل عشوائى على السائحين وسائق الأتوبيس.

مستحيل!!

انتهى كلام السائق – الشاهد وعبر معاينة النيابة تم اكتشاف عشر زجاجات مولوتوف ملقاة على الأتوبيس بينما ضبطت واحدة لم تنفجر ويكمل الخبير الأمنى كلامة قائلاً: إنه يستحيل على اثنين فى ظرف دقائق معدودة ان يلقيا بعشر زجاجات ويطلقا تسع طلقات فى ان واحد وأنه للقيام بهذه العملية مطلوب اربعة على الأقل – وبينما يروى الخبير الأمنى شهادته تقول مصادر مطلعة إن أجهزة الأمن ابلغت عن هروب اثنين من الجناة فى سيارة بيضاء وتم الإبلاغ عن رقمها ولونها عبر اجهزة اللاسلكى وسمعها كافة الضباط الذين كانوا يحملون اللاسلكى وعندما حاولوا غلق وتفتيش المنطقة المحيطة للعثور عليها عثروا على السيارة الأخرى نصف النقل والمملوكة لآل فرحات والتى ادعى صابر و[illegible] انهما تعطلت منهما على كوبرى غمرة فاخذا تاكسيا لمنطقة التنفيذ الأمر الذى يقول عكسه سيناريو الخبير الأمنى حيث يؤكد ترك السيارة والاستعانة بالسيارة البيجو البيضاء فى الوصول كما ان العملية والتخطيط للمعنى بهما فى طريقة هروبهم مكان السيارة نصف النقل لمواصلة الهروب ويكمل الخبير ان الخطة المحتملة والتى اعدها الإرهابيون بشكل جيد كانت الاستعانة بفرحات لتنفيذ العملية وعودته مرة أخرى إلى المستشفى للاستعانة به فى تنفيذ عمليات أخرى وفى حالة سقوطه – الشهادة موجودة والجنان مستمر والإيداع بالمستشفى نهاية المطاف – وهذا ما تؤكده تحقيقات تجرى بمعرفة جهاز أمنى مع ١٢ من معاونى صابر فرحات الذين اشترى منهم السلاح ودربوه على استخدام وعمل قنابل المولوتوف.

مفاجات أخرى

وبينما تتوالى الأحداث سريعا تؤكد مصادر مطلعة ان التحقيقات الجارية سوف تكشف عن مفاجات غير متوقعة فى الفترة القادمة وايا ما كان فليس تقصيراً من جهاز أو اخر ان يرتكب حادث إرهابى هنا أو هناك فمعروف ان الإرهاب لم يقض عليه تماما وان مموليه والدعاة إليه ما زالوا يقومون بمهمتهم على خير وجه وان مطاردتهم من قبل اجهزة الأمن لا تهدأ وان مسرح الإرهاب مكشوف هو وطن باكمله من اقصى الشمال إلى اقصى الجنوب وان حادثة هنا او اخرى هناك لا تدعونا للتشكك فى قدرة جهاز الأمن المصرى الذى استطاع فى الأونة الأخيرة القضاء على ثلاثة عشر رأساً من اهم رؤوس الإرهاب فى مصر وتجفيف عدد كبير من منابع التمويل الموجودة والمحتملة.

ويبقى الدرس فى ان الجريمة تطرح تصورات أخرى حول الأسلوب الجديد الذى يمكن أن يكون قد اتبعه الإرهابيون فى المرحلة الحالية خاصة ان معظم شهود العيان يؤكدون هروب اثنين من مكان الحادث فربما يكون بينهما احد زملاء صابر من مستشفى الخانكة وهذا ما ستسفر عنه التحقيقات الجارية بمعرفة النيابة.



المصدر : الأهـــــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

وزير السياحة: جـريمة التحـرير ستؤثـر على التدفقـات السيـاحية والشعـور بالأمـن

كتب عبد اللطيف وهبة: اكد د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن جريمة الاعتداء على الاتوبيس السياحي سوف تؤثر على سمعة مصر في الخارج ولن تمر دون تداعيات سلبية خاصة أن المانيا من اكثر الدول الغربية تصديرا للسياحة لمصر ، رغم انها لا تشكل جريمة منظمة كما ستؤثر على الشعور العام العالمي بالاستقرار الأمني فى مصر رغم الإجراءات الفورية وإلقاء القبض على الجناة. واضاف وزير السياحة فى تصريحات خاصة لـ "الأهالي" ان الحادث سوف يؤثر بشكل او باخر على التدفقات السياحية إلى مصر رغم كل الجهود المبذولة لوضعه فى حجمه الصحيح، مشيراً إلى ان الوقت مبكر للرد على الحملات المغرضة وتصحيح التداعيات المباشرة والبعيدة المدى على صناعة السياحة المصرية. وقال إن الجناة أطلقوا الرصاص ليس على السياح فقط ولكن على أرزاق الالاف من ابناء الشعب الفقير...

وشدد وزير السياحة على ضرورة التعامل مع الجريمة بمنطقية مع عدم التهوين او التهويل والحذر حتى لا نقع ضحية السقوط فى التناقضات الحادة.

من جانب اخر اكدت مصادر مسئولة ان وزارة السياحة قررت صرف مكافآت مالية لضابط الداخلية والمرشد السياحي علاوة على عشرة الاف جنيه لأسرة السائق التى تسلمتهم بالفعل امس "الثلاثاء". ونتيجة لاهمية السوق الالماني للسياحة المصرية حيث يصل المعدل الشهرى للسياح الالمان إلى ما بين ٣٥ و٤٠ الف سائح فإن الوزارة تدرس اقتراحاً بإعادة دعوة اسر الضحايا والمصابين مرة ثانية إلى مصر فى إحدى المناسبات المهمة.

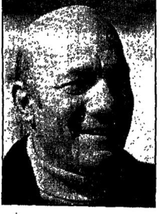
وفى المتحف المصرى - تشير التقديرات المبدئية للحركة السياحية إلى عدم اهتزازها وسيرها بنفس المعدلات الطبيعية والتى تقدر - كما قالت إدارة المتحف - بحوالى ٣ الاف زائر اجنبى و٦٠٠ من المصريين . واشارات إلى انه حدث ارتفاع طفيف يوم الجمعة الماضى "التالي للحادث" حيث وصل المعدل إلى ٣ الاف و٢٧٢ من الأجانب و٦٠١ من المصريين.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٩٧

حادث لابد من الوقوف عنده!



بقلم: **أحمد عبدالمعطى حجازى**

لم يكن ماحدث فى ميدان التحرير محسوبا بالطبع، عندما اتصلت هاتفيا بالدكتور ممدوح البلتاجى، كما افعل بين حين وحين، ردا على رسائله المنتظمة حول النشاط السياحى فى مصر، فاقترح على ان نلتقى فى الثانية بعد ظهر الخميس الماضى، فى مكتبه بالعباسية، لأتناول معه قدحا من القهوة.

والدكتور البلتاجى قارىء مثقف، وكاتب هاو، وصديق قديم. تعرفت عليه قبل ثلاثين عاما فى دار روزاليوسف، حين كان يعمل وكيلا للنائب العام، يزورنا زيارات خاطفة، لينشر مايكتبه من وجهات نظر حول المسائل العامة او حول القانون بالذات. ثم كان من محاسن الصدف ان رحل إلى باريس ليكمل دراسته العالية ويحصل على الدكتوراه، فى الوقت الذى رحلت انا فيه ايضا إلى مدينة النور لأعمل فى جامعاتها. وهناك اتصلت لقاءاتنا رغم اختلاف الطرق وتعدد الوجهات، حتى انهى عمله وعاد إلى الوطن ليتولى مسئولياته فيه، وعدت بدورى، لنتلاقى من جديد فى مناسبات عامة وخاصة، ونتبادل من الحديث مايدل على ان الهموم واحدة، والود متصل.

لا أدعى أن اهتمامى بالسياحة يعادل اهتمام الدكتور البلتاجى بالثقافة، لكن هذا الصديق العزيز استطاع بدأبه وإصراره ان يدخلنى فى دائرة اهتماماته التى تتسع باتساع مسئولياته .خلال عمله فى مصلحة الاستعلامات كان يمطرنى بتقاريره عما يقع فى انحاء المعمورة من احداث ، ويجد من تطورات، ويلمع من اسماء. ولم اكن اجد الوقت لقراءة كل مايرسله لى، لكنى كنت أشعر بامتنان صادق حين ارى على مكتبى ترجمة كاملة لمذكرات وزير خارجية اسرائيل الأسبق ابا إيبان، او حين تصلنى طبعة متقنة لمختارات من صور صلاح طاهر او إنجى افلاطون. وهذا هو اسلوبه الذى واصل اتباعه حين اصبح وزيرا للسياحة، فقد زوجها للثقافة، واستطاع بهذا الزواج الناجح ان يصاهر المثقفين.

ليست الثقافة فى حقيقة امرها حرفة أو تخصصا علميا، بل هى اسلوب فى ممارسة الحياة وتذوقها. والموظف المنافق الذى حفظ بضع جمل مسجوعة ليستخدمها فى الاحتفال بالمدير الجديد لاعلاقة له بالثقافة، اما امراته التى تجيد طهى الملوخية بالأرانب، او ابنته التى تحسن وضع «ماكياجها» حتى يبدو كان جمالها خلقة، فهما اثقف منه بكثير وأظرف. والثقافة بهذا المعنى، اى بما هى ذوق واناقة وسعة أفق وحسن تصرف، مطلوبة فى كل وزارة وفى كل مجال.

وبعض الوزراء يظنون ان مسئوليتهم محصورة فى ان يكونوا وزراء، إى ان يجلس كل منهم على قمة هرم من الموظفين الذين كانوا يعملون تحت رئاسة وزراء سابقين، وسوف يعملون تحت رئاسة وزراء لاحقين. غير ان هذا هو المفهوم العثمانلى للمسئولية التى تبدا فى الحقيقة بعد ان يجلس المسئول على قمة الهرم، فيفتح ما فيه من مومياوات، ويعيد الحياة للراغبين فى استعادتها، ويسلم الباقين إلى المتحف يتخذون فيه اماكنهم انتظارا ليوم القيامة!

ويبدو ان هذا هو مايحاول ممدوح البلتاجى ان يقوم به فى وزارة السياحة، بادئا بإعادة النظر فى معنى هذا النشاط.

هل السياحة مجرد فرجة، هل هى محصورة فى هذا الفعل السلبى؟ أم انها على العكس تبادل، وتعارف، وتفاعل حى، وسلاح نشهره فى وجه الأزمة، ونستخدمه فى التنمية، ونخرج به من العزلة، ونحارب التطرف؟

يجب ان نعترف بان السياحة بالنسبة للكثيرين منا مجرد فرجة ، نحن نتفرج على السياح، وهم يتفرجون علينا، وعلى ماتركه اسلافنا من آثار لانعرف قدرها فى الغالب، بل نعتبرها اطلالا او اصناما.

والظاهر ان السياح او بعضهم على الأقل يعاملوننا بالمثل، فهم يمرون علينا فقط فى طريقهم إلى الاقصر أو اسوان أو سانت كاترين. نحن لانهمهم كثيرا، وإنما يهمهم ماترك اجدادنا الذين انقرضوا ولم يخلفوا وراءهم الاجماعات من الفلاحين والبدو تطلق قطعانها فى مضاجع او زوريس ومقاصير ايزيس، وإلا جماعات من المتعصبين تدمر ماتصل إليه من هذه الآثار، او جماعات من اللصوص وتنبها وتبددها لقاء دراهم معدودات.

وهذا كله غير صحيح، فالسياحة ليست مجرد فرجة، والسياح الاجانب ليسوا كما نتصور، ولسنا كما يتصورون. يختلفون عنا بالطبع كما نختلف عنهم، فان كان من واجبهم ان يحترموا ثقافتنا وتقاليدنا، فمن واجبنا ان نبادلهم احتراما باحترام.

والاحترام المتبادل إما ان يكشف لنا عن اتفاق جوهرى كامن وراء المظاهر المختلفة. وإما ان يدلنا على ماتتميز به كل امة من خصوصيات، فتكون معرفتنا لهذه الخصوصيات سبيلا للتحاور والتفاهم. وربما كان اختلافنا عن الآخرين أو اختلافهم عنا مكسبا من مكاسب الحضارة سبقناهم إليه فلا باس ان ينقلوه عنا، او أن يكونوا هم الذين سبقونا، فلا باس فى ان نأخذ عنهم ماسبقونا إليه.

السياحة باختصار اتصال، وحوار، وتفاعل. ووزير السياحة هو الذى يجسد هذه الحقيقة، ويستنهض هذه الروح فيما ينشىء من تنظيمات، ويختار من معاونين، ويرسم من خطط وينفذ من برامج.

الكلمة لها ثمن، والصورة، والصوت. والذين يسافرون للخارج، ويشاهدون ويقراون مايعلق من ملصقات عن اسبانيا، واليونان، وتونس، والمغرب، واسرائيل، ومصر، وتركيا يدرك عنف المنافسة الدائرة للاستئثار باكبر نصيب من السياح الاجانب، ويدرك بالتالى ان إساءة التصرف مع سائح اجنبى جريمة فى حق مصر كلها. فاذا كان للكلمة التى اقنعت السائح بالمجىء ثمن، فالفعل ثمنه اضعاف مضاعفة، لأنه المحك الذى يتبين به السائح صدق الكلمة من كذبها. وإذا كان سوء تصرفنا مع السائح جريمة، فما بالك بقتله، لا قتل سائح واحد، بل قتل تسعة مرة واحدة؟!

هذه ليست جريمة فى حق الألمان وحدهم، او فى حق الاجانب عامة، بل هى أولا جريمة بشعة فى حق مصر. اولا لأن اغتيال الزائر الأجنبى المسالم بربرية ما بعدها بربرية. ضيف يستأذن فى ان ينزل بلدك، ليملأ عينه من جمال الطبيعة وعظمة الحضارة، لاتنفق عليه انت بل هو الذى ينفق على نفسه فتروج بضاعتك ويتضاعف راس مالك، ثم على حين غرة تخرج سكينا تضعه فى عنق هذا السائح الشيخ، او هذا السائح الطفل، او هذه السائحة الحسناء ؟. نذالة مابعدها نذالة!

والمصريون ليسوا انذالا، وإنما هؤلاء القتلة وحدهم هم الانذال. لكن هذا لايكفى، لايكفى ان نقول لسنا نحن، وإنما ينبغى ان نتبرا من هذا الوباء وأن نطهر منه بلادنا. فاذا نجحنا أخيرا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

فى ان نقذف بحريتنا بين فكى هذا التنين، فليس هناك بلد آخر يستطيع ان ينال من السياحة فوق ماننال.

وانا ممن يعتقدون ان تدفق الزوار الاجانب على اى بلد مقياس صادق لتقدم هذا البلد، وإدراكه لمعنى الاخوة البشرية، اى لمعنى الحضارة.

فى العصور المظلمة كان الناس يعتقدون ان من يختلف عنهم او يدين بغير دينهم او ينطق غير لغتهم حيوان او هو اقرب مايكون للحيوان .ولهذا كان العرب القدماء يسمون جيرانهم اعاجم، ويصفونهم بانهم علوج. والعلج كما يقول المعجم هو حمار الوحش السمين القوى، وهو الرجل الضخم القوى من كفار العجم! وكان الاغريق والرومان يسمون الامم الاخرى برابرة، اى منحطين. وكان اليهود يعتقدون انهم الشعب المختار والشعوب الاخرى نجسة مدنسة. وفى هذا المناخ كانت الكراهية والريبة والشك مخيمة على البشر، تملى عليهم سلوكهم، وتفرض عليهم العزلة التى اتخذت صورا مادية، فالقرى معلقة فى رؤوس الجبال ، والمدن اسوار وحصون.

وقد انعكس الوضع فى العصور الحديثة، فظهر الفضول، واشتدت الحاجة إلى المعرفة، واكتشاف المجهول، والاتصال بالاخرين، مما شجع ماركو بولو على القيام برحلته التى اكتشف فيها حضارة الصين، وشجع كريستوفر كولومبس على اختراق بحر الظلمات واكتشاف الامريكتين، وشجع اخرين من الهولنديين والاسبان والانجليز على اكتشاف بقية الاراضى والبحار المجهولة.

ونحن لسنا بعيدين عن هذا القانون، فعصور العزلة فى تاريخنا هى عصور التخلف، والتقدم مشروط بالتفتح والاتصال بالآخرين. والذى يقارن بين ماكتبه عبد الله الشرقاوى عن الفراعنة فى آخر القرن الثامن عشر، وماكتبه الطهطاوى بعد ذلك عن باريس يدرك هذه الحقيقة .وكما رحل الطهطاوى إلى باريس وكتب عنها، رحل عياد الطنطاوى إلى روسيا وكتب عنها، ومن المصريين من رحل فى اواخر القرن الماضى او اوائل هذا القرن إلى اليابان، ومنهم من اكتشف مناطق كانت مجهولة او شبه مجهولة، كما فعل احمد حسنين باشا فى الصحراء الغربية.

وقبل العقود الاربعة الماضية كان من النادر ان يقرر مصرى مغادرة بلاده ليعيش فى مهجر من المهاجر القريبة، او البعيدة، وقد راينا ان المهاجرين المصريين فى الولايات المتحدة، وكندا، واستراليا، وبعض الاقطار العربية المجاورة يعدون بالملايين.

نحن لانزار إذن فقط بل نزور ايضا ونهاجر ، وننشىء لنا اوطانا جديدة. وكما تضاعفت أعداد السياح الاجانب، فبدات بالالاف، ووصلت الآن إلى حوالى اربعة ملايين سائح، تضاعفت أعداد المهاجرين المصريين ووصلت هى ايضا إلى بضعة ملايين ولولا هذا لمتنا جوعا، فنصف دخلنا القومى يأتى من هذين المصدرين، تحويلات المصريين العاملين فى الخارج، والسياح الاجانب، يعنى السياحة بشقيها، او حركة الخروج والدخول التى تجسد معنى التفتح والخروج من العزلة.

من الطبيعى إذن ان يكون الإرهابيون، دعاة الدولة الدينية، حراس العزلة وخفافيش الظلام بالمرصاد لهذه الحركة، وتكون هذه الحركة لهم بالمرصاد، فهى تزدهر بتراجعهم، وتمتد بانحسارهم. وحين نقول إن رجال السياحة- يؤدون واجبهم فهذا معناه ان رجال رجال الامن ورجال الفكريؤدون واجبهم.

لكن هناك نقطة تسترعى الانتباه.

فقد تراجعت تحويلات المصريين المقيمين فى الاقطار المجاورة خلال العام الاسبق بنسبة تبلغ إحدى عشرة فى المائة، على حين زاد دخلنا من السياحة فى العام ذاته ثلاثين فى المائة، ويبدو أن الامر سيسير على هذا النحو خلال الاعوام القادمة، فالتحويلات تتناقص، والسياحة تزدهر.

إذن الآثار الثقافية والاجتماعية التى كان يحملها العاملون المصريون إلينا من الاقطار المجاورة ستخف حدتها، على حين تنشط من جديد علاقتنا بمصادر السياحة الاجنبية، وخاصة اوربا، فاذا كان الالمان الآن فى مقدمة زوارنا الاجانب، فلاشك انهم الهدف الاول للإرهاب.

هكذا كنا نتحدث، الدكتور ممدوح البلتاجى وانا فى الساعة الثانية بعد ظهر الخميس الماضى فى مكتبه، والدخان المخلوط برائحة اللحم البشرى يتصاعد من نوافذ الحافلة المحترقة!



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٧

سياستنا الخارجية

بقلم

محمد سيد أحمد

تفشى صور الإرهاب.. ليست مدبرة بالضرورة!

لا اطعن في قول المسئولين إن جريمة ميدان التحرير هي عمل فردي مجنون، وانها لاتلبى النمط التقليدى للاعمال الإرهابية.. غير أن الاسئلة الكثيرة التى مازالت تنتظر إجابات، لو اخذنا هذا الفرض، تلزمنا بالقول إن نسبة الحدث البشع إلى تصرف إنسان مجنون وحسب، لاتحل المشكلة، ولاتبطل مفعول ماقد يترتب عليه..

كيف، والدولة تتخذ إجراءات أمنية صارمة، بلغت حد ملاحقة كل من يشتم منه انه قد يكون على صلة بعمل تخريبى ما، أو بمنظمات، أية كانت، لاتملك صك «الشرعية».. وان حالة الطوارئ والاستنفار الدائم، إذا ما كانت مازالت سارية، فإنها لتحاشى حدوث مثل هذه الجرائم تحديداً.. كيف، والدولة تتمادى في مثل هذه الإجراءات، يقع الحدث، ويصيب سياحا أجانب بالجملة، وفى أكبر ميدان فى قلب القاهرة؟..

قد لايكون الحدث من تدبير إرهابيين.. ولكن المؤكد أن أثره قد حقق تماما مانشده الإرهابيون.. وهو إشاعة الإحساس بان مصر لم تستعد استقرارها، وأن السياحة مازالت فيها مغامرة.. وهكذا يتعرض الاقتصاد لتعثرات متجددة على الدوام..

ثم إن تركيز أدوات الإعلام الرسمية على تصوير الحدث على انه عَرَضى فقط، ونتيجة عمل فرد معتوه، ليس هو افضل سبل إقناع السياح.. او إقناع المستثمرين.. بمواصلة إقبالهم على مصر.. بل يوحي مثل هذا الإعلام بان الدولة لاتملك حججا افضل لإزالة اثار الحدث الإجرامي.. فلاترى مفرا من اتخاذ موقف دفاعى، تبريرى محدود الفعالية والمصداقية، فى عالم تعددت فيه سبل التحقق مما تسوقه هذه الجهة او تلك، دونما نظر إلى مكانتها..

والجدير بالملاحظة ان تفشى صور الاحباط الناجمة عن التردى الحالى فى الاوضاع بالمنطقة، وبالذات فى العملية المنسوبة إلى هدف «السلام».. إنما يغذى اللجوء إلى العنف، وإلى شتى صور الرفض والاحتجاج والاستنكار.. وهذه الاعمال ليست هى بالضرورة نتاج تشكيل منظمات إرهابية تقوم بعمل مدبر ومخطط فى هذا الصدد.. بل وارد أن تكتسب صور الاحتجاج ابعاداً تلقائية.. وهذه ربما اخطر، ذلك أن العمل المنظم والمدبر من الممكن ضبطه.. بينما لاينسحب ذلك على العمل التلقائى..

ويجدر بنا فى هذا الصدد الالتفات إلى ماقاله مارتن إنديك، سفير الولايات المتحدة فى إسرائيل (اول سفير يهودى للولايات المتحدة فى إسرائيل!)، والمرشح الآن ليصبح وكيل الخارجية الأمريكية المختص بشئون الشرق الأوسط.. قال انديك إن التردى الراهن فى عملية السلام إنما يعرض المنطقة برمتها لمزيد من القلاقل، ولبيئة لابد أن تلحق ضرراً بالغا بالمصالح الامريكية فيها.. وهذه نصيحة ذات دلالة.. فهل تستخلص السيدة اولبرايت العبر منها.. قبل فوات الأوان؟



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٧

التفسير النفسى لجريمة ميدان التحرير

د. محمد الدسوقى

دكتوراه الطب النفسى

يشك الناس- ولهم حق- فى مرض «صابر فرحات ابو العلا» الذى ارتكب بمساعدة اخيه الأصغر «محمود» جريمة ميدان التحرير الأخيرة. ومصدر الشك هنا هو اعتقاد المجتمع ان المريض العقلى لابد وأن يكون دائما مشلول الارادة، متقطع التفكير، مفكك السلوك، مشتت الانتباه، رث الملابس، يكلم نفسه أو يرى مناظر لاوجود لها. وليس هذا الاعتقاد منافيا للحقيقة ولكن هذه الصورة الشائعة تنطبق على نوع واحد فقط من الأمراض النفسية الشهيرة وهو مرض الفصام او كما يسمى بالمصطلح الطبى «الشيزوفرينيا» (ومعناها تفلت العقل). والحقيقة ان كافة المعلومات الواردة الينا لاتحسم من الزاوية العلمية ان صابر ابو العلا يعانى من مرض الفصام، بل إن الشواهد تميل الى انه مريض بجنون العظمة والاضطهاد (او الاضطهاد بسبب عظمته) والتى اصطلح على تسميته بمرض «البارانويا» (ومعناها العقل البديل).

ورغم ان كلا من الشيزوفرينيا والبارانويا يتشابهان فى بعض الأعراض وينتميان الى امراض الذهان او الجنون، إلا أن مريض البارانويا يتميز عن مريض الشيزوفرينيا بقدرته على إخفاء الأعراض وخداع الاخرين، بقدرته على التظاهر بالشفاء والتعامل مع المجتمع، بموهبته الفائقة على إقناع البسطاء بأفكاره وإصراره عليها كما يتميز- أيضا- بعناده ودأبه الشديد على صياغة وتنفيذ خططه الجنونية المنظمة .وهكذا فان الفرق بين هذين النوعين من الامراض العقلية ليس افتعالا ظاهريا او شكليا يدعو للهزل ، بل إن لكل مرض منهما أيضا طريقة مختلفة فى العلاج والمتابعة ومراقبة المسموح والمحظور وكذلك فى درجة المسئولية الجنائية أمام القضاء.

يتسم مرض صابر أبو العلا وتابعه «محمود» بوجود خلل عميق مزمن فى عملية التفكير وما يتلوها من مشاعر وسلوك. فمريض البارانويا يبنى بداخله تدريجيا معمارا هائلا من الأفكار الوهمية ويتم ذلك سرا وعلى مدى زمنى طويل. ويكون عماد هذا البنيان ومحوره قائما على فكرة عظمة الذات وملكاتها الشامخة فيلسج حول نفسه هالة من القدرة الكلية والمواهب اللانهائية. لقد امن صابر ابو العلا بأنه خارق الذكاء وبأنه شاعر وموسيقى ومطرب وممثل ومجاهد ارهابى وداعية دينى وخليفة للسماء على الأرض. ولقد استجمع صابر مفردات هذا النسيج او البنيان من تحوير لاشعورى دائم لأحداث حياته اليومية، فكل كلمة او إشارة يفسرها خطأ بشكل يدع أو يتماشى مع أفكار تضخم الذات، ومن هنا ضل صابر طريقه فى الحياة لأنه أصبح أسير هذا البنيان المرصوص فكرة فوق فكرة، وكلها بالطبع افكار ضالة او ضلالية.

كانت حاجة صابر الى استمرار وجوده الاجتماعى بين الناس والى حماية بنيانه الضلالى الداخلى هى دوافعه الاساسية للتظاهر فى أغلب الاحيان بعكس ما يخفى او يضمر فى نفسه. وكان ذلك، كما يقول هو نفسه، حتى يستطيع ركوب الآخرين «كالحمير» لتحقيق هدفه الأوحد وهو إثبات صحة البنيان الضلالى والاحساس بنشوة قوة الارادة البالغة. ولكى يحقق صابر مزيدا من النجاح فى ذلك فإن «رادار» عقله الجنونى كان يلتقط أى فكرة متطرفة حتى تضفى على أوهامه سخونة وبريقا وجاذبية، ولا مانع بالطبع من تطعيم افكاره بشعارات مقدسة دينية وإدعاءات اتصال بكائنات غير مرئية وذلك حتى يؤكد لذاته اولا وللاقربين من حوله أن بنيانه الجنونى هو وحى والهام وأن افكاره الضلالية ثابتة فى الارض مؤيدة من السماء.

ليس صابر ابو العلا غبيا، بل نؤكد انه يتمتع بذكاء فطرى وبصيرة جنونية وعقل مختل البنيان ولذلك استطاع بمهارة أن يتحاشى النقد والتصحيح، فكان يخفى أعراضه المرضية ويحتفظ داخله بكتلة من الضلالات الفكرية وكانت هذه الكتلة الجنونية الداخلية هى مصدر عزته وعذابه، وهى اساس كيانه وعماد روحه. ومن ثم فان اى مساس بهذه الكتلة المصمتة الهشة هو بمثابة تهديد كامل لوجوده وأى انتقاص منها يشعل بداخله توترا مهولا وغضبا ناريا، اما إذا كان خطر الانهيار يهدد مملكته الوهمية فانه يدافع عن معبده الجنونى بطريقة «شمشونية» وهى الانتحار او القتل او الإثنان معا. على الذين يتشككون فى مرض صابر ابو العلا أن يدققوا النظر فى صوره الفوتوغرافية المنشورة على صفحات الجرائد وأن يلاحظوا الفرق بين الصور السابقة واللاحقة لنوبات البارانويا . إن دراسة ملامح وجهه وفق قواعد علم الفراسة الحديث تعكس طبيعة شخصيته الأصلية كما توضح تطور حالته المرضية. لقد تغير الوجه الرومانسى الحالم ذو الطبيعة الاستعراضية والتأنق والاعتداد بالذات قبل إصابته المرضية وتحول تدريجيا الى وجه حاد متوتر قلق تائه به مسحة من الحزن البارد والجمود وعدم الاكتراث ثم انقلب تحت تأثير المرض العقلى الى وجه عدوانى متعال بنصف ساخر متهكم ونصف غائر فى سكون المتربصين.

تشير كافة المعلومات الواردة الى ان مرض البارانويا هو اكثر الاحتمالات العلمية صحة لأنه يوضح أيضا جانبا آخر من الحادثة وهو تفسير نوبة عدوى الجنون التى أصابت الاخ الأصغر «محمود أبو العلا»، إذ أن البارانويا من اكثر الأمراض العقلية انتقالا بالعدوى بما يسمى بمرض «البارانويا المشتركة» وهو اضطراب ينشأ نتيجة العلاقة الحميمة بين المريض الأصلى وأحد اقاربه أو اتباعه المتأثرين به والملازمين له. وهنا تكون شخصية مريض البارانويا هى المسيطرة السائدة الطاغية على الطرف الأخر. وتشير أقوال الشهود كما تؤكد دراسة ملامح الصور الفوتوغرافية المنشورة إلى أن الاخ الأصغر عاطفى الطبع مهتز الشخصية محدود الذكاء تابع وقابل للايحاء المرضى وكان بالطبع متعاطفا مع اخيه الذى يكبره بعشر سنوات، وربما خدعه بعض متطرفى حى المطرية بان اخاه! ليس مريضا عقليا على الاطلاق وبأن أعراضه الجنونية ماهى إلا شطحة من شطحات المجاهدين. ولسنا هنا بحاجة للاشارة إلى ان وحدة النشأة الأسرية والضغوط الاجتماعية القاسية التى عاناها الاخ الأصغر أيضا منذ حادثة سميراميس عام ١٩٩٣ قد تسببا فى خلق وتعميق أفكار واحاسيس التشكك والاضطهاد مما أدى به إلى الاهتزاز العقلى والانهيار النفسى فصار قنبلة موقوتة تابعة تنتظر من يشعل فتيلها. ولقد حدث ذلك بالفعل أمام المتحف المصرى بميدان التحرير.

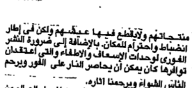
تلك كانت مأساة صابر ومحمود فرحات أبو العلا كما أتصورها اعتمادا على خبرتى المتواضعة فى مجال تشخيص وعلاج الأمراض النفسية على مدى خمسة عشر عاما. وماهذا فى البداية والنهاية إلا تصور علمى قد يخطىء وقد يصيب. أما عن الثغرات الادارية التى اجاد صابر اختراقها والجهل الطبى بعمق ميول صابر العدوانية وفساد ذمم بعض العاملين فى مؤسساتنا النفسية، فهذا حديث أخر قد يطول ولايخلو من الشجون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

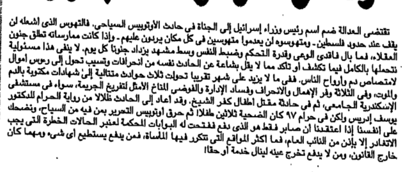
التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧



مع الأيام

سكينة فؤاد

رسائل.. وشركاء للجنون!



تقتضى العدالة ضم اسم رئيس وزراء إسرائيل إلى الجناة فى حادث الأوتوبيس السياحى. فالتهوس الذى اشعله لن يقف عند حدود فلسطين ـ ومتهوسوه لن يعدموا متهوسين فى كل مكان يردون عليهم ـ وإذا كانت ممارساته تطلق جنون العقلاء، فما بال فاقدى الوعى وقدرة التحكم وضبط النفس وسط مشهد يزداد جنونا كل يوم. لا ينفى هذا مسئولية نتحملها بالكامل فيما تكشف أو تأكد مما لا يقل بشاعة عن الحادث نفسه من انحرافات وتسيب تحول إلى رءوس أموال لامتصاص دم وأرواح الناس. ففى ما لا يزيد على شهر تقريبا تحولت ثلاث حوادث متتالية إلى شهادات مكتوبة بالدم والموت، وفى الثلاثة وفر الإهمال والانحراف وفساد الإدارة والفوضى المناخ الأمثل لتفريخ الجريمة، سواء فى مستشفى الإسكندرية الجامعى، ثم فى حادثة مقتل أطفال كفر الشيخ. وقد أعاد إلى الحادث ظلالا من رواية الحرام للدكتور يوسف إدريس ولكن فى حرام ٩٧ كان الضحية ثلاثين طفلا! ثم حرق أوتوبيس التحرير بمن فيه من السياح، ونضحك على أنفسنا إذا اعتقدنا أن صابر فقط هو الذى دفع فتفتحت له البوابات المحكمة لعنبر الحالات الخطرة التى يجب الاتغادر إلا بإذن من النائب العام، فما أكثر المواقع التى تتكرر فيها المأساة، فمن يدفع يستطيع أى شىء ومهما كان خارج القانون، ومن لا يدفع تخرج عينه لينال خدمة أو حقا!

واثق انه لابد قد وصلت الأصداء الجماهيرية بالغة المرارة والمخاوف للحارث ودلالاته إلى الدكتور الجنزورى، وارجو ان تكون مناقشة مجلس الوزراء الفورية للوقائع ما يؤكد إدراك حجم الخطر والرغبة الجادة فى مواجهة ما لا يقف عند الحادث الإرهابى فقط وإنما يتجاوزه إلى طوفان التسيب والانحرافات والأداء المخزى والمتخلف الذى لا يمكن أن تستقيم معه احوال امة واستمرار قيادات اثبتت ممارساتها عدم الصلاحية! واثق فى تغييرات لاستعجال جدية المواجهة وتنفيذ خطط لتقصى وتقييم وتقويم الإدارة وجدية وكفاءة الاداء فى جميع مؤسساتنا لننهى أسلوب الكلف الدامى الذى أصبحت تخضع له.

ولعل البداية بالقرار الجمهورى بتبعية مستشفيات الأمراض العقلية لوزارة الصحة تنهى المسئولية المشاع التى ادى إليها تعدد جهات الاختصاص وترتب عليها إهدار دم ومصالح الناس بالفرص التى توافرت دائما للإفلات من تحديد مسئول عن اية مصيبة تحدث!

اما الجنون الذى كان احد أبطال القضية فقد نفاه الطبيب المسئول وصاحب التقرير الذى افلت به المتهم الاول من العقاب فى جريمة فندق سميراميس ففى التحقيق الحالى قال انه مريض نفسيا فقط وليس مختلا عقليا. وان المريض النفسى يكون مسئولا عن افعاله ـ فاين كان هذا الكلام وكيف صدر التقرير الاول! ومع ذلك ـ ورغم نفى الجنون عن المتهم الأول يظل الجنون يرتبط بملابسات الحادث ـ باداله الذى كان يمكن حصار خسائره فى إطار قليل من الانتباه والنظام والترتيبات التى تليق بقيمة واهمية موقع يحيط باكبر واندر متاحف وكنوز الآثار ـ وكل ما اثبت الحادث افتقاده يؤكد ان جنون الذين صدقنا انهم عقلاء هو الاخطر فى هذا الحادث! فقد ثبت استغلال المتهمين لفوضى وزحام الباعة الجائلين ـ كذلك ـ لاأعرف ماهو المدى الزمنى الذى يستغرقه وصول إمدادات الإطفاء وسط اختناق الميدان ـ وهل لايتوافر فى كل موقع له مثل هذه الحساسية والاهمية وحدات طوارئ للمواجهات العاجلة إلى ان تصل الامدادات ولاأعرف من العبقرى الذى إختار هذا الموقع لهذا الحشد من الاتوبيسات. وحتى يتم مشروع نقل المتحف ـ ونستطيع ان نضع قياسا للزمن المتوقع إذا عرفنا ان عملية تامين المتحف التى تقررت منذ نام فيه لص توت عنخ امون ـ والتى تكلفت عشرات الملايين من الجنيهات ـ سوف تبدأ عملها خلال ايام. نفس الاعلان قبل عامين وثلاثة اعوام ـ وبدون هذا التامين يكون ستر الله وحده هو الذى جعل العملية المجنونة لاتتم داخل المتحف ومع ضرورة التطبيق الفورى لتامين المتحف فلابد من تنظيم دقيق للميدان وإلزام الباعة الجائلين بمنطقة محددة تنظم كسوق لعرض منتجاتهم ولايقطع فيها عيشهم ولكن فى إطار انضباط واحترام للمكان. بالإضافة إلى ضرورة النشر الفورى لوحدات الإسعاف والاطفاء والتى اعتقدان توافرها كان يمكن أن يحاصر النار على الفور ويرحم الناس الشواء ويرحمنا آثاره.

● فى كل ماتنقله الكاميرات من انحاء العالم من احداث نشاهد الشريط الأصفر الأمنى الذى يحاصر به رجال الشرطة موقع الحدث على الفور لإمكانية التعامل معه وجمع آثاره ومنع طمس الأدلة التى لابد ان تهدر تحت الأرجل ووسط الفوضى وهو ماكشفه لنا الشرائط المصدرة حيث لم يظهر الشريط الأصفر وتحول المكان إلى هرج وتخبط يبدو التعامل الأمنى والمنضبط وسطها مستحيلا. وفى حكى الوقائع ظهر ان الملازم اول حسين طاهر من شرطة الآثار اختطف سلاحا آليا من احد المجندين وتعامل به مع الجانى وقبض عليه ممايفرض سؤالا عن قدرات المجندين وماتدل عليه احوالهم من تواضع ممايقتضى رفع تدريباتهم ووعيهم وتحسين أوضاعهم الانسانية والمادية كذلك هل من نهاية لهذا الحصول السهل على السلاح والذخيرة والمواد الحارقة الا يفرض الأمر رقابة مشددة والتجريم حتى الموت للاتجار والاستخدام خارج القانون. نرجوكم بح الصوت فى طلب تشديد العقوبات!

● اما قمة الجنون فتمثل فى خوف الناس من القاتل رغم القبض عليه ـ ففى واحد من التحقيقات الصحفية مع جيران صابر ـ احجم اغلبهم عن الحديث خوفا من بطشه بهم ـ فى الحقيقة لم استغرب فزعهم فسبق وقتل ثلاثة وجرح اربعة ـ وبعد القبض عليه وجدوه وسطهم يدير مخبزه ويتزوج ويبلطج فمن الذى لايخاف صابر وماذا يمنع أن يجدوه مرة ثانية! وعلى إرسالنا عبر الأقمار الصناعية وعبر جميع جسور الاتصال الدولية ان نسارع بحملة واعية ـ فما حققته السياحة من نجاح لايمكن الاستهانة به وان ظل استمرار وازدهار النجاح السياحى حركة مجتمع باكمله يجب أن تزيد جرعات وعيه باثار السياحة على انتعاش حياته وازدهار الدخل القومى وكيف يسهم كمواطن فى هذا النجاح ـ خاصة بعد أن أصبحت السياحة ثانى مصدر للعملات الصعبة بعد مدخرات المصريين فى الخارج ويليه المعونات وعائدات القناة وصادرات البترول ـ كما يقرر أشهر كتاب سياحى عالمى فى عدد خاص عن الشرق الاوسط ـ ويعلن انه فى عام ٩٦ شهدت مصر ذروة سياحية غير مسبوقة ووصل إجمالى السائحين إلى ٣,٨ مليون سائح بزيادة ٢٢,٥٪ ويعلن عن وصول ٣٠ طائرة شارتر يوميا إلى مصر من المملكة المتحدة ـ فرنسا ـ المانيا ـ



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

سويسرا. وأنه بحلول عام ٩٧ أصبحت مصر ذات اقتصاد صاعد حيوى تنهال عليه الاستثمارات الاجنبية وتعتبر مصر بتعدادها الذى يبلغ ٥٩ مليون نسمة ويمثل ثلث سكان العالم العربى القوة الرئيسية والسياسية والحربية فى المنطقة المتوترة.

● هذا النجاح لابد أن يكتمل بطرح ثماره راحة وتخفيفا للمعاناة وتعميقا للبعد الأجتماعى وتحسينا لمستويات المعيشة ورفعا للدخول المنخفضة كذلك أن يحمى بمواجهات جادة لتدهور الإدارة وعلاجات حاسمة لما أصابها من انحرافات وفساد وتسيب فليس معقولا هذا التناقض بين مايتحقق من نجاح وازدهار فى الأرقام ومايعانيه الواقع من آلام! وعلى أهمية طمانة الناس فمواجهة الحقيقة وكشف السلبيات وعلاجها دون تجمل او إدعاء هو صمام الأمان الحقيقى.

● واخيرا يبقى ذلك الذى نثر وروى بذور الجنان والتعصب والتطرف. وفى اعترافات المتهمين بحادث حرق اتوبيس التحرير وتحت دعوى العقيدة ان خطتهما كانت لقتل اليهود الذين يسيئون للإسلام! والشاهد ان الحادث لايمت لعقيدة أو فكر وكل إرهاب لاعلاقة له بالعقيدة السمحاء. المؤكد ان نار التطرف التى اطلقت المتهوسين فى إسرائيل ستطلقهم هنا وفى كل مكان. كما أطلقتهم فى الأردن الاثنين الماضى. وهكذا نجح نتنياهو أن يعيد اليهود إلى جيتو الكراهية الذى يخلقونه بايديهم لانفسهم.. ويستطيع ان يفرض الحصار داخل الأراضى المحتلة ويتهم عرفات والفلسطينيين بالإرهاب ويطالبه بتصفيته ويفرض الامن بديلا للارض. ولكن هل يستطيع ان يفرض الحصار والامن على كل شبر يخطو فيه اليهود داخل العالم العربى وللاسف يدفع الثمن أبريا نستنكر بشدة ماحدث لهم أو لسائح يهودى واحد ولكن المنع لم يكن يستطيعه إلا قوه السلام باستقرار الحقوق العادلة وعودة الاراضى المحتلة بعد ٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية. وماعدا هذا فلابد ان تتلقى المنطقة للجنون رسائل أخرى!



المصــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

■ تحية للدكتور الجنزورى للقرار الإنسانى الواجب بتعليم أولاد السائق القتيل، السبعة على نفقة الدولة وصرف معاش استثنائى لهم. وعتاب قائم من تقدير لادائه المخلص. كم يستغرق خروج أوراق رضيع مريض بين الموت والحياة؛ ثبت أن حالته لاعلاج لها فى مصر وأصدر د. إسماعيل سلام موافقته على سفره وعلاجه على نفقة الدولة فى مستشفى بباريس لعلاج قلوب الأطفال، وخرجت الأوراق إلى مجلس الوزراء؛ إننى فى كثير من شكاوى المواطنين أحاول البحث عن حل بعيدا عن النشر لخصوصية الحالة والعامل السرعة؛ ولكننا الآن أمام مشكلة عاقة فإذا يعطل أوراقا جاهزة للاعتماد وفى حالة قد تفرق فيها الثقيلة بين الموت والحياة. إسم الطفل أشرف طارق مغاورى وبقية البيانات لدى الأوراق المنتظرة منذ حوالى خمسة عشر يوما؛ أدعو أن يصدر القرار وأشرف قادر على المقاومة وأثق أن رئيس الوزراء سيجد علاجا أسرع لتلقى وإجابة مشكلات الناس.

■ كنت أتمنى لو شهد الأستاذ نجيب محفوظ هذه الأمسية فقد قدمت رؤية جديدة لفنه وإبداعه فى مرآة الأجيال الصغيرة من رواد مكتبات القراءة للجميع وكشفوا عن طاقات إبداعية فى القراءة والفهم والنقد والتحليل فى المسابقة التى تنظمها د. سنية صالح المشرفة على مكتبات القاهرة فى نهاية موسم القراءة كل عام، وكعضو فى لجنة التحكيم جلست أحاور واستمع إلى ٣٥ فتى وفتاة مثلوا ٧ مكتبات وأدهشوا الحضور وأدهشونا وحيرونا كلجنة للتحكيم وأوقعونا فى مشكلة فكلهم كانوا يستحقون الفوز وأحسست أن أحدا لم يكن فى سعادة السيدة سوزان مبارك وهى ترى شجرة القراءة ومشروعها الكبير بعد خمسة عشر عاما تطرح هذه الأجيال التى عادت للكتاب ولمتعة القراءة والبحث وأدركت سر الصناعة الثقيلة التى صنعت الأجيال الكبيرة من المثقفين، ومن القلب ارتجلت كلمة دعتهم فيها أن يجددوا مشوار وسيرة الكبار من خلال القراءة وأن يتواصلوا مع رموزهم الثقافية العظيمة وأن يقرأوا بلغتهم جيدا وأن يعشقوا الكلمة والبحث ودعت إلا تبقى المسابقة مقصورة على مكتبات القاهرة. وأن تسرى بحماسها وحفزها للفكر والمعرفة بين مكتبات جميع محافظات مصر على أن تتصاعد التصفيات النهائية لتجرى بين المكتبات التى تصل إلى الدور النهائى بالقاهرة مع التخطيط لجوائز وتقديرات متميزة لأبطال وبطلات هذا السباق الثقافى، وعليه أدعو محافظاتنا ومكتباتها للاستعداد وأدعو د. سنية صالح لاختيار وإعلان أسماء الكتب موضوع التسابق وأقترح أن تكون ذات محاور ثلاثة، أدبية وعلمية وتاريخية وبالتحديد تاريخ مصر لتوثق المسابقة روابط الأجيال ببلدها وتلبى جميع الاهتمامات.



قضية "الاغتيالات الكبرى" في مصر: المتهمون يؤيدون وقف العنف

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ عقدت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس جلسة للنظر في قضية «الاغتيالات الكبرى» المتهم فيها ٣٣ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وواصلت المحكمة خلال الجلسة الاستماع الى مرافعات الدفاع عن المتهمين في القضية التي تتعلق وقائعها بمقتل ٢٦ من قيادات رجال الشرطة اضافة الى الشروع في قتل ٤٥ من المواطنين والسياح الاجانب ومحاولة تفجير عدد من المنشآت الاقتصادية.

وفي بداية الجلسة تلى احد المتهمين بياناً قال انه يعبر عن موقف المتهمين في القضية واعلن تاييدهم لدعوة كان عدد من قادة التنظيم، يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، اطلقوها في تموز (يوليو) الماضي وفشلوا في تفعيلها.

واكد البيان ان تاييد زعيم الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن هذه الدعوة ومباركته لها دافع قوي الى عدم الاعتراض عليها والسير فيها وفقا لما يراه القادة السجناء الذين اطلقوها. وشدد البيان على ضرورة الا يتسبب وقوع حوادث متفرقة في إفساد الدعوة. وناشد اعضاء الاجنحة العسكرية من الفارين طاعة زعيم التنظيم والقادة السجناء والتوقف عن تنفيذ اي عمليات جديدة، كما ناشد الحكومة التعاطي بايجابية مع الدعوة واتخاذ اجراءات تساعد على إنجاحها.

ثم استمعت المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل صبري الى مرافعة المحامي الدمرداش العقالي الذي دفع ببطلان اجراءات القبض على المتهم السيد احمد السيد وكذلك بطلان اعترافاته على اساس انها تمت تحت ضغوط معنوية وبدنية. ونفى المتهم التهم المنسوبة اليه، مشيرا الى انه كان يتعاون مع الشرطة وانه كان قدم سيارته لخدمة الشرطة.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد اليوم.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٧

في قضية الاغتيالات الكبرى

متهم يذيع بيانا من قيادات الجماعة بليمان طرة لتأكيد مبادرتهم لنبذ العنف

كتب - خالد أبو العز:

اثناء رفع جلسة محاكمة المتهمين في قضية الاغتيالات الكبرى أمس، ألقى المتهم السيد أحمد السيد بيانا نيابة عن أعضاء الجماعة الاسلامية طالبوا فيه قيادات تنظيم الجماعة في الخارج وعناصر الداخل الاستجابة لنداء الدكتور عمر عبدالرحمن بوقف العنف حرصا على مصلحة الاسلام والمسلمين مع التعامل مع مبادرة قيادات ليمان طرة بالجدية وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى اليوم لاستمرار مرافعة الدفاع.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء قد واصلت أمس الاستماع إلى مرافعة الدفاع في القضية والمتهم فيها ٢٣ متهما لارتكابهم ١٩ حادثا ارهابيا في محافظات المنيا، وأسيوط وسوهاج، خلال عامي ٩٣ و ٩٤.

ودفع محامي بعض المتهمين بأنه ليس هناك دليل قاطع على أن المتهمين قاموا بتنفيذ تلك التهم الموجهة اليهم بدليل تكرار عبارة أن المتهمين قاموا بتلك التهم وآخرون مجهولون أو متوفون.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وحضر المتهمون جميعا في حراسة برئاسة العميد أحمد شعبان عمارة والعقيد عادل عبدالمعبود والمقدمين عماد قنديل وميشيل رشدى.

وفي بداية الجلسة طلب المتهم التاسع والعشرون السيد أحمد السيد من رئيس المحكمة الكلمة لبضع دقائق ووافق رئيس المحكمة وقال أنه كان يعمل سائقا على سيارته نصف نقل ولا يعرف شيئا عن الجماعات الاسلامية ثم دفع محامي للمتهمين بأنه ليس هناك دليل قاطع على أن المتهمين قاموا بتنفيذ تلك التهم الموجهة اليهم وعقب رفع الجلسة قام المتهم التاسع والعشرون بتلاوة بيان صادر عن قيادات الجماعة الاسلامية بسجن طرة ويحمل عنوان بيان تأييد وتجديد المبادرة التي قام بها مشايخ الجماعة

اسماعيل حمدى

الاسلامية بالليمان وجاء به: أبناء الجماعة الاسلامية بسجن استقبال طرة يؤيدون مبادرة مشايخ الليمان ويؤكدون ضرورة الاستمرار في المبادرة ومجاوزة كل ما يعترض طريقها من عقبات ويناشدون قيادات الجماعة خارج البلاد والمجموعات العسكرية داخل البلاد وسرعة الاستجابة لنداء الدكتور عمر عبدالرحمن والاستجابة لمبادرة مشايخ الليمان حرصا على مصلحة الاسلام والمسلمين، كما نناشد الحكومة ضرورة الاستجابة للمبادرة والتعامل معها بجدية وايجابية والاستجابة لنداءات كل شرائح المجتمع من العلماء والمفكرين والاعلاميين والسياسيين ورجال الأمن وعدم الالتفات لقلة من أصحاب الاقلام المغرضة التي تسعى لافشال المبادرة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ

حادثة الأوتوبيس

قال الاستاذ نجيب محفوظ : رغم ما ساءني من حادثة الاوتوبيس التي وقعت امام المتحف المصري فإن هناك بعض الملاحظات التي ينبغي التوقف عندها : اولا: ان تلك الضربة لم تكن لقتل بضعة سياح اجانب ولا لحرق احد الاوتوبيسات السياحية، وانما كانت السياحة المصرية هي المطلوب قتلها والاقتصاد المصري هو المراد حرقه، ورغم اسفنا الشديد على ارواح السياح الابرياء الذين لم يكونوا يبتغون إلا منفعة البلاد فإن الهدف الحقيقي للعملية لم يتحقق فلا السياحة ضربت ولا الاقتصاد خرب فما هي إلا ايام قليلة ويجد الإعلام الاجنبي رواية اخرى يلوكها في اجهزته.

اما الملاحظة الثانية فهي الدور الذي قام به المواطنون في القبض على الجناة، وفي نجدة المصابين، وفي تصوير الحادث ايضا. ان وراء هذه التصرفات مغزى واضحا لمن يريد ان يعرف حقيقة شعور الناس في هذا البلد ازاء اعمال العنف ومدى شعبية اصحاب هذه الاتجاهات.

اما الملاحظة الثالثة فهي انه ثبت ان مثل هذه الأعمال لا تقف امام إغراء السياحة المصرية، فليست هناك في العالم اغراءات سياحية تضاهي الاغراءات الموجودة على ارض مصر، فالناس في العالم تربوا على عظمة الحضارة المصرية القديمة، وتعرفوا على بعض جوانب تاريخ مصر القديم منذ نعومة اظافرهم سواء في كتبهم المدرسية او في كتبهم المقدسة أو من خلال الفنون المرئية كالسينما والتليفزيون، فالسياحة الحقيقية هي مصر وليست السفر من المانيا الى فرنسا مثلا، وتوقعي هو ان الاغراءات السياحية في مصر ستتغلب سريعا جدا على اية مخاوف انية قد لا تستمر اطول مما يستمر الخبر المذاع بالتليفزيون.

محمد سلماوى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

صحيفة ألمانية:

حـــادث الأوتوبيس لم يمنع تدفق السياحة الألمانية لمصر

بون - أ.ش.أ: اكدت صحيفة «فرانكفورتر الجماينه» الالمانية ان حادث الاعتداء على اوتوبيس السائحين الالمان بالقاهرة يوم الخميس الماضى لم يؤثر - كما كان متوقعا - على تدفق السائحين الالمان إلى مصر. وقالت الصحيفة - فى تحقيق كبير نشرته امس - إن اكثر من تسعين فى المائة من الحاجزين للسفر إلى مصر اصروا على تنفيذ رحلاتهم والذهاب إلى مصر، بينما تراجع نحو عشرة فى المائة فقط.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

قرار قضائي عسكري بفرض تعتيم إعلامي على اعتداء القاهرة

منع النائب العسكري المصري نشر أي معلومات حول الاعتداء على الحافلة السياحية في القاهرة الأسبوع الماضي، اعتباراً من يوم أمس.

وذكر مصدر قضائي ان الحظر يشمل «كل الأنباء والموضوعات والمعلومات التي تتعلق بالهجوم». وأضاف أنه موجه إلى «جميع وسائل الإعلام العاملة في مصر» ونبه إلى أن الأفراد أو المؤسسات الذين يخالفون هذا القرار سيحالون الى محكمة عسكرية.

وأتت هذه الخطوة بعد نشر عدة صحف مصرية معلومات تؤكد أن مرتكب الاعتداء صابر أبو العلا لم يكن مختلا عقليا. وأظهر التحقيق لاحقا أنه اشترى شهادة بأنه «مجنون» مقابل ٥٠ ألف دولار.

وكانت صحيفة «الوفد» المعارضة ذكرت أن «منظمة إرهابية» خططت للعملية التي أدت إلى مقتل تسعة سياح ألمان ومواطن مصري. لكنها لم تعط تفاصيل أخرى أو تذكر مصدر معلوماتها. (أ.ف.ب)



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٠٩/١٩٩٧

الخروج من الحادث

نعم.. وقع حادث إجرامى فى مصر راح ضحيته ٩ من السياح الألمان.

لكن.. هل ما حدث فى مصر لا يحدث فى كل الدنيا؟

ولماذا.. يقف المتربصون بمصر وتاريخها ودورها ومستقبلها بالمرصاد.. بكل هذا الحقد.. فى انتظار مثل هذا الحادث.. يهولون ويضخمون ويزيفون الحقيقة فى اجهزة الاعلام الدولى التى تعبث بها عقول وأياد غير نظيفة او غير شريفة.

نحن.. لا نقلل او نهون من الحادث.

بل.. على العكس تماما.. فالحادث رفضه ويرفضه كل مصرى.. وشعب مصر قال كلمته منذ سنوات واعلنها مدوية فى العالم كله.. نحن ضد الارهاب.. ضد العنف.. وديننا وإسلامنا ضد سفك الدماء وقتل الابرياء.. من دخل ديارنا فهو امن.. آمن.

فقط.. نحن نطالب بالمساواة.. نحن ننشر العدل فى هذا العالم نحن نشعر بظلم بعض اجهزة الاعلام الدولى وتربصها بمصر.. نحن نطالب باعلان الحقيقة واضحة.. هذا حادث عابر.. حادث اجرامى.. حادث قام به مختل عقليا.. حادث يمكن ان يقع فى اى مكان وفى اى وقت وفى اكبر دولة فى العالم.

التاريخ.. يقول إن هذه ليست اول جريمة من نوعها ضد السياح فى العالم. والحقائق.. تقول إن السياح تعرضوا للقتل او لجرائم مماثلة فى امريكا والمانيا وايطاليا وفرنسا وغيرهم الكثير.. ولماذا نذهب بعيدا؟ ان فلوريدا احدى مدن السياحة الامريكية الكبرى وقع بها للسياح اكثر مما وقع فى مصر.. ان سياحا من المانيا وغيرها تعرضوا لمثل هذا الحادث فى فلوريدا.. فى امريكا بلد القوة والاستخبارات.

هناك.. لم يطالب احد بمنع السياح من زيارة فلوريدا لم تسارع اجهزة الاعلام الغربية بالقاء التهم وتهويل الامور.. بل وضعت الحوادث فى حجمها الصحيح.. عنف يحدث فى كل وقت وفى كل مكان.

اما هنا.. ففى مصر الموقف يرونه مختلفا.. الكيل بمكيالين.. والنية السوداء مبيتة.. وهم جاهزون لاصدار بيانات التهويل وتحذير السياح.

مع أنهم.. يعلمون ان مصر بلد الامان، وان السائح يستطيع ان يخرج إلى شوارع مصر فى اى وقت وفى كل مكان يحيطه الأمان وابتسامات المصريين. اما فى امريكا فلا يخرج المواطن من بيته ليلا إلا لظروف قاسية.. فما بالك بالزائر او السائح فى نيويورك وغيرها وبعض مدن اوروبا لا تستطيع ان تسير فيها وحدك او دون مسدسك فهو رفيقك وحارسك ضد قاطعى الطرق واللصوص فى عز النهار وفى ظلمة الليل.

والذى.. لاشك فيه انهم يدركون ذلك جيدا.. ويدركون ان الامن والاستقرار سمة من سمات مصر وشعب مصر.. فقط يريد المتربصون بمصر ان يضربوا هذا الاستقرار.. ان يوقفوا مسيرة الانطلاق الاقتصادى المصرى.. ان يمنعوا حالة الازدهار للسياحة فى مصر.. هم يعلمون اننا فى بداية موسم شتوى سياحى مهم لمصر.. ومتاكدون ان بشائر الخير فى طريقها إلى مصر.. فلماذا لا يوقفون المسيرة.. حقد تاريخى أسود.

ومع هذا.. نحن نشعر بالحزن العميق تجاه ضحايا هذا الحادث الغادر.. وشعورنا بالحزن اكبر لانهم من الالمان.. فالشعب الالمانى محل تقدير واحترام متبادل من كل المصريين.. والمصريون يدركون ان الالمان هم الذين يحتلون المركز الاول فى إعداد السائحين الزائرين لمصر سنويا.. ومصر تقدر ذلك تماما.. وتقدر ولع وعشق الالمان لمصر ولحضارة مصر وكنوزها السياحية.

إننا.. ندرك ان الالمان قادة وحكومة وشعبا.. يقدرون الموقف.. بل كان موقفهم ايجابيا.. إن اعضاء اتحاد شركات السياحة الالمانية فى مصر حاليا موجودون فى مصر للاعداد لعقد اكبر مؤتمر لشركات السياحة الالمانية فى مصر العام القادم.. والمؤشرات تؤكد اننا سنتجاوز اثار الحادث. فالثقة والاحترام متبادل.. وعلاقات الشعوب اقوى من الاحداث العابرة.

وعلينا.. نحن هنا فى مصر ان نستكمل محاصرة آثار هذا الحادث الاجرامى اعلاميا.. ان نواصل الاتصال باجهزة الاعلام الدولى.. ان نوضح الحقائق - كما فعلنا - اولا باول فى الأسواق السياحية الدولية.

د. ممدوح البلتاجى

وجهد.. كبير ومحل تقدير ذلك الذى بذله الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بما يملكه من ذكاء اعلامى وقدرة على الاتصال الاعلامى بوسائل الاعلام فى الغرب.. لقد بذل جهودا ضخمة فى الأيام الماضية. وعليه استكمال الجهود لمحاصرة اثار هذا الحادث ومستقبله.

وربما.. يكون من المفيد التفكير فى بدائل اضافية للخروج من اثار هذا الحادث باقل الخسائر.. ربما يكون الاتصال المباشر بشركات السياحة فى المانيا مفيدا.. مؤتمر او مؤتمرات صحفية فى اكثر من مدينة المانية.. وفد سياحى يضم ممثلى قطاع الأعمال السياحى واتحاد الغرف السياحية وغرفة الشركات يطير برفقة الوزير إلى المانيا وايضا فرنسا وإيطاليا اكبر الدول المصدرة للسياحة إلى مصر.. يشرح.. ويوضح الحقيقة.. دون مبالغة او تهوين.

اتصالات.. للتنسيق بين وزارات الخارجية والاعلام والسياحة يمكن ان تتم - مجرد اقتراحات للدراسة - لتحرك اعلامى سياحى مصرى فى اوروبا بالتنسيق ايضا مع الاندية والجاليات المصرية هناك.. حملة جديدة واسعة.. تشرح وتضيف للسوق المصرية.. إن شاء الله.. فالحقيقة اقوى من كل كذب.. من كل مبالغة او تهويل.

ومصر.. ستبقى - بفضل الله - وبفضل تاريخها وحضارتها وشعبها.. ارض السياحة.. ارض الأمن والاستقرار.. ولن تتوقف مسيرة الازدهار..

مصطفى النجار



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

قرار قضائي عسكري بفرض تعتيم إعلامي على اعتداء القاهرة

منع النائب العسكري المصري نشر أي معلومات حول الاعتداء على الحافلة السياحية في القاهرة الأسبوع الماضي، اعتبارا من يوم أمس.

وذكر مصدر قضائي ان الحظر يشمل «كل الأنباء والموضوعات والمعلومات التي تتعلق بالهجوم». وأضاف أنه موجه إلى «جميع وسائل الإعلام العاملة في مصر» ونبه إلى أن الأفراد أو المؤسسات الذين يخالفون هذا القرار سيحالون الى محكمة عسكرية.

وأتت هذه الخطوة بعد نشر عدة صحف مصرية معلومات تؤكد أن مرتكب الاعتداء صابر أبو العلا لم يكن مختلا عقليا. وأظهر التحقيق لاحقا أنه اشترى شهادة بأنه «مجنون» مقابل ٥٠ ألف دولار.

وكانت صحيفة «الوفد» المعارضة ذكرت أن «منظمة إرهابية» خططت للعملية التي أدت إلى مقتل تسعة سياح ألمان ومواطن مصري. لكنها لم تعط تفاصيل أخرى أو تذكر مصدر معلوماتها. (ا.ف.ب)



المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٥/٦/١٩٩٧

أسبوع الارهاب في المنيا

الإرهاب الأسود عاد مرة أخرى ليلقي بظلاله على سيناريو الأحداث اليومية في المنيا التي أصبحت تشهد حادثا إرهابيا كل خمسة أيام بصفة منتظمة كان آخرها حادث «سمالوط» الذي وقع منذ أيام ليرتفع معه عدد الضحايا من الشرطة والمدنيين إلى ٢٩ قتيلا مقابل ١٣ إرهابيا لقوا مصرعهم خلال نفس الفترة.

ووسط هذا الجو المشحون، وفي تصرف غاية في الغرابة قامت السفارة الأمريكية بعقد مؤتمر مشترك مع حزب العمل أثناء زيارة السفير الأمريكي للمحافظة.

«صباح الخير» رصدت ما حدث هناك وتتبعت أيضا آخر التطورات في مركزي أبو قرقاص وملوي بعد الأحداث الأخيرة ومذابح الأقباط.

معركة الألف رصاصة!

ماذا يفعل السفير الأمريكي في المنيا؟

- الروضة تحولت إلى قرية للرعب والضحايا لم يحصلوا على إعانات حتى الآن
- مؤتمر غامض للسفارة الأمريكية بمشاركة حزب العمل.



المصدر : ...... صباح الخير ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٥ ...... ١ ......

وقع الحادث الإرهابي الجديد في قرية « البيهو » التابعة لمركز سمالوط مساء يوم الجمعة الماضى ، وقام خلاله أفراد مسلحون ينتمون للجماعات الإرهابية بإطلاق الرصاص بصورة عشوائية على الخفير الزراعى عودة عامر إبراهيم (٣٥ سنة) أثناء حراسته لإحدى مزارع العنب ، مما أسفر عن مصرعه وإصابة صالح زيدان على (٣٠ سنة) ويعمل صياداً ، وكان موجوداً في نطاق إطلاق النيران .

ورغم أن هذا الحادث هو العملية الرابعة التى ينفذها الإرهابيون بنجاح خلال أقل من خمسة عشر يوماً ، ودون أية خسائر تقع من جانبهم وبنفس الطريقة تقريباً ، إلا أن خطورته الحقيقية تتمثل في عودة العمليات إلى شمال المنيا مرة أخرى .

بعد فترة الهدوء التى سادت المنطقة في أعقاب تنفيذ عمليتى « الدوامة الأولى والثانية » والتى لقى فيها « أحمد البقلول » قائد الجناح المسلح بشمال المنيا ومعظم القيادات التابعة له مصرعهم ، كما أن هذه العملية تعد الأولى في مركز سمالوط منذ الجريمة البشعة التى شهدها المركز خلال شهر أبريل الماضى ، والتى وقعت في قرية « طحا » ، وقامت فيها الجماعات الإرهابية بنصب كمين اصطادت فيه قوة شرطة كاملة ، بالإضافة إلى ذبح اثنين من الأقباط وفصل رأسيهما عن جسديهما وتركهم رسالة تهديد بالانتقام من كل من تسول له نفسه بالإبلاغ عن أحد التابعين لهم ، وحملت الرسالة توقيع « الجماعة الإسلامية المسلحة » !!

● آخر التطورات :

في مركز أبو قرقاص الذى شهدت قرية « جريس » التابعة له الأسبوع الماضى قيام إحدى العائلات باقتحام منزل القيادى الإرهابى « رضا البوشى » الذى يعد من أبرز المنتمين للجماعة الإسلامية ، وأطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية ، مما أسفر عن مصرع والده أحمد على البوشى (٦٠ عاماً) ، ووالدته سنية عبدالرحمن (٥٠ عاماً) ، وشقيقته «فتحية» التى لم يتعد عمرها عشرة أعوام رداً على قيام « البوشى » بمحاولة قتل أحد أبناء العائلة هو « شاهر عبدالحكيم عبدالنعيم » الذى يرقد في مستشفى أبوقرقاص العام تحت حراسة مشددة ، وقد ألقت أجهزة الأمن القبض على أفراد العائلة الذين قاموا بتنفيذ عملية الثأر ، واتضح من خلال تحقيقات النيابة أنها لم تكن من أجل « شاهر » فقط ، ولكنها كانت أيضاً من أجل اثنين من أفراد العائلة قتلا على يد « رضا البوشى » خلال الأشهر الماضية لشكه في كونهما يعملان كمرشدين للشرطة .

ورغم أن أهل « رضا البوشى » لا يتوقع أن يقوموا بالثأر لضحاياهم إلا أن المؤكد هو قيام « رضا » نفسه أو الجناح المسلح للجماعات الإرهابية بالرد عملياً ، وعلى نطاق واسع على عملية تصفية عائلته التى تمت من قبل مدنيين وليس من قبل رجال الشرطة ، وهو ما قد يجعل أبو قرقاص مسرحاً قابلاً لإراقة دماء الأبرياء خلال الأسابيع القادمة ، وهو ما تعتقده أجهزة الأمن هناك التى أعلنت حالة الطوارىء وانتشرت أعداد كبيرة منها في مساحات واسعة تقوم خلالها بتمشيط الزراعات والأماكن التى يحتمل أن يكون الإرهابيون قد لجأوا إليها .

أصبح الوضع في قرية « الروضة » التابعة لمركز ملوى ، والتى شهدت حادث قتل الأقباط الذين رفضوا دفع الجزية الأسبوع الماضى ـ وهو ما انفردت « صباح الخير » بنشر تفاصيله الكاملة ـ أكثر غموضاً وإثارة للدهشة ، فحتى كتابة هذه السطور لم ينتقل أى من قيادات المحافظة سواء اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا ، أو اللواء مصطفى شنيش مدير الأمن أو القيادات الشعبية أو التنفيذية إلى القرية ، وفسر أهلها هذا الموقف على أنه امتداد لنفوذ الإرهابيين الذين مازالوا يسيطرون على الوضع داخل القرية ، ومازال الأقباط يتوقعون سقوط ضحايا جدد بعد أن ذكر أحد أقارب الضحايا الذى كان ضمن مكتشفى جثثهم ، وجود ورقة بجوار الجثث تحوى تهديداً بالانتقام من باقى أفراد العائلة إذا لم يتم دفع الجزية !!

وقد زادت الإجراءات الأمنية الهزيلة التى اتخذت هناك من توتر الأهالى ، وضاعفت من شعورهم بالخوف وجعلتهم يترقبون الهجوم القادم للخفافيش عليهم ، وقد تمثلت الإجراءات الأمنية في التمشيط التقليدى للزراعات ووضع لمبات إنارة على سور تم إنشاؤه على الطريق الرئيسى الذى يبعد عن القرية بحوالى كيلو مترو نصف الكيلو ، في حين ظل الكمين المتحصن بالبرج الواقع أعلى أحد المساجد في مدخل القرية الرئيسى هو القوة الرئيسية للدفاع عن القرية !!

والغريب أن أجهزة الأمن قامت بعدما نشرناه الأسبوع الماضى بفرض حظر التجول غير المعلن في القرية ، ومنعت الدخول إليها أو الخروج منها بعد التاسعة ليلاً وحتى الصباح ، بالإضافة إلى إغلاق البوابات الموجودة في معظم شوارع القرية في الثامنة مساء أو الثامنة والنصف على أقصى تقدير ، ولكن الأغرب من ذلك هو الموقف السلبى لمحافظ المنيا الذى لم يأمر حتى الآن بصرف أية مبالغ مادية كإعانة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأهالي الضحايا مثلما يتبع في مثل هذه الأحوال ، وخاصة أن السيدة « سميحة فهمي » التي قتل ولداها ليس لديها من يعولها الآن ، ورغم ذلك فهي تبحث عن أي مكان تحضر منه ٥٠ ألف جنيه تدفعها كجزية للإرهابيين حتى لا تفقد بقية أولادها !!

هناك ملاحظات عديدة على العمليات التي شهدتها محافظة المنيا خلال الأسابيع الماضية أهمها أنها جميعاً تحمل بصمات أمير الإرهاب الهارب « فريد كيدواني » الذي يفضل تنفيذ العمليات سيراً على الأقدام ، وهو ما حدث في كل الجرائم التي وقعت منذ حادثي « الجهالية وتندة » ، وحتى الحادث الأخير ! ، وقد وضح من طريقة تنفيذ العمليات أن الإرهابيين لديهم كم كبير من الذخيرة ، بحيث قام ثلاثة منهم في نهاية شهر يوليو بإطلاق حوالي ألف رصاصة في اشتباك مع رجال الشرطة استمر لمدة أربع ساعات كاملة ، ولم يتوقف إلا بعد مصرعهم .

ومن جانب آخر فقد حملت العمليات الأخيرة تأكيداً بانتهاء دور جماعة الجهاد تماماً في الصعيد وبروز الجماعة الإسلامية كقوة وحيدة بدون شركاء ، حيث تأتي هذه العمليات كرد فعل على مبادرات وقف العنف التي وقع على بيانها القيادات المسجونة الذين ينتمي أغلبهم إلى جماعة الجهاد التي تم ضبط أغلب عناصرها ولم يعد لها تواجد على الساحة بشكل فعلي .

● اللغز الأمريكي :

قبل ثلاثة أسابيع من الآن كان مقرراً أن يتوجه السفير الأمريكي بالقاهرة إدوارد ووكر إلى محافظة أسيوط ، ولكن الحادث الإرهابي الذي وقع في مدينة منفلوط جعله يؤجل هذه الزيارة .

وفي الأسبوع الماضي ورغم الأحداث الساخنة والعمليات الإرهابية التي تشهدها مراكزها المختلفة فقد توجه السفير إلى محافظة المنيا وقابل اللواء مصطفى عبدالقادر وتباحث معه ثم عقد مؤتمراً صحفياً أعلن فيه أن أمريكا تبحث إمكانية التعاون مع مصر وزيادة المعونة المخصصة لتنمية صعيد مصر ، وخاصة في مجال الصرف الصحي وتعليم الفتيات .. و .. و .. : إلخ !

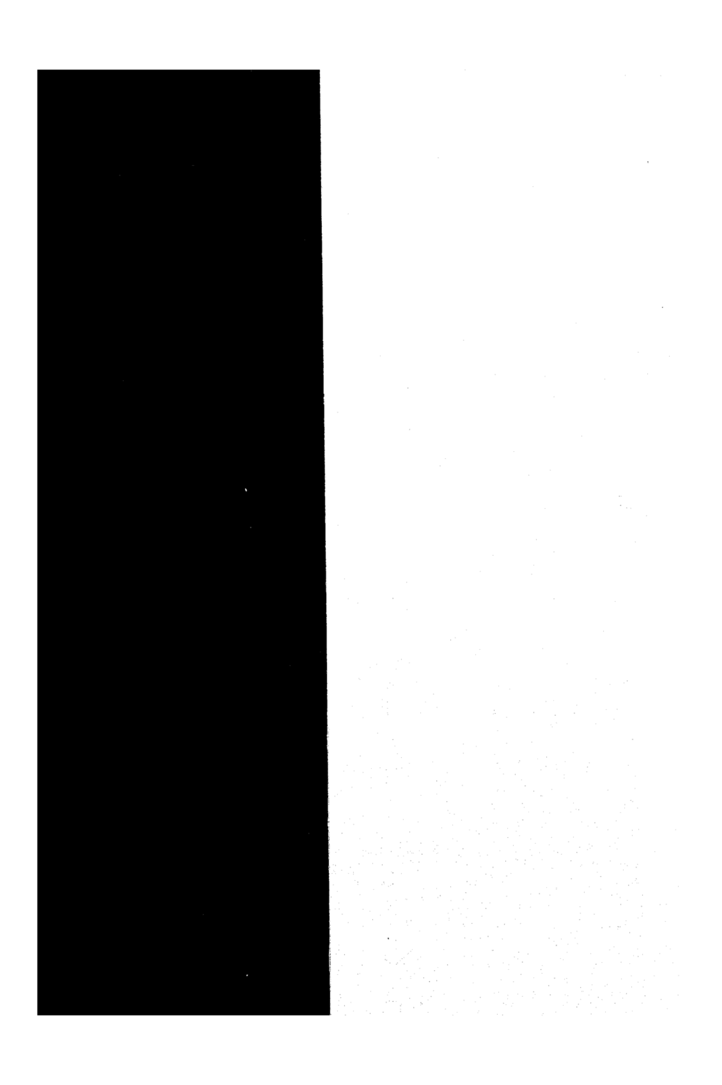
وفي تصرف غامض وغير مبرر قامت السفارة الأمريكية ممثلة في السيد « روبرت سليفرمان » رئيس قسم الشئون السياسية بالسفارة ، والسيد سكرتير ثان السفارة وبالاشتراك مع حزب العمل بعقد ندوة لمناقشة قانون العلاقة بين المالك والمستأجر قال ممثلو السفارة في بدايتها إنهم اختاروا حزب العمل لعقد الندوة لأنه أنشط أحزاب المعارضة ، واختاروا محافظتي المنيا وأسيوط لأن منهما قد تنطلق شرارة الثورة ضد القانون !!

وقد ناقشت الندوة القانون والاحتفالات التي نظمت ضد بعض الأهالي مؤخراً ، ومصير المعتقلين في الأحداث الأخيرة المتعلقة بالقانون ، وما هو المتوقع حدوثه عند البدء في تنفيذ القانون .

ومن جانبنا لن نعلق على ما فعلته السفارة الأمريكية من خلال مسئوليها في المنيا ، لأنه تم تحت سمع وبصر جميع الأجهزة المعنية هناك ، ولكننا نتساءل فقط عن طبيعة ما يجرى في مثل هذه الزيارات ، وهل تستحق زيارة السفير الأمريكي أن يتفرغ لها السيد المحافظ بينما الموقف في محافظته يزداد اشتعالاً ساعة بعد أخرى ؟!

وهل من حق السفارة الأمريكية أن تعقد ندوة لمناقشة قانون مصري سيطبق على المصريين ؟!

عبد الجواد أبو كب




Bibliotheca Alexandrina
0305937